

الخبر والاسم في بابي كان وإن

قوله[1] : (لما[2-] شبه العامل في البابين بالفعل المتعدي شبه ما عمل فيه بالفاعل والمفعول[-2]) .

ع ش : جعل سيبويه الخبر في باب كان مفعولا به ، والاسم فاعلا[3] ، ووافقه المؤلف في الاسم ، لدخوله تحت حد الفاعل ، وخالفه في الخبر ، لأنه لا يدخل تحت الحد الذي ذكره في المفعول به .

قوله بعد الفصل[4] : (ويضمر العامل في خبر كان في مثل قولهم : الناس مجزيون بأعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر) [5] .

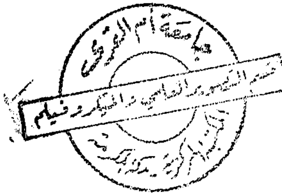
ع ش[6] : سيبويه : في قوله[7-] : ان خنجرا فخنجر[-7] ، وان شئت أظهرت الفعل فقلت : ان كان خنجرا فخنجر ، وان كان شرا فشر[8] .

قوله (والرفع أحسن في الآخر)[9] .

ع ش : الرفع في الآخر أحسن[10] ، لقلة الاضمار ، ألا ترى أنك اذا رفعت فانما تضمر مبتدأ خاصة ؟ ، واذا نصبت أضمرت مع اضمار

---

(١) " قوله " زيادة يقتضيها النص
(٢-٢) من "ب" وانظر المفصل ٧٢
(٣) الكتاب ١/ ٤٩ ، وكذلك المبرد في المقتضب ٤/ ٨٤
(٤) في "ب" فصل
(٥) في (أ) ويضمر " العامل " فقط وانظر المفصل ٧٢
(٦) " ع ش " من "ب"
(٧-٧) من (أ)
(٨) الكتاب ١/ ٢٥٨
(٩) المفصل ٧٢
(١٠) " الرفع في الآخر احسن " من "ب"



الفعل الناصب مبتدأ ، لأن " الفاء لا تدخل على الفعل المستقبل في باب الجزاء الا " على اضمار مبتدأ ، ولذلك يرفع . والنصب في الاول أحسن ، كما كان / الرفع في الاخر أحسن [1] ، لأنه اذا رُفع في الاول أُضمر خبر كان . ٣٩/ظ

وهذان الاختياران في الاول والثاني لسيبويه . [2] قال : ويجوز أن تجعل " ان كان خيرٌ " على [3] ان وقع خير [4] .

قوله : (وقال النعمان بن المنذر [5] :

* قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وإِنْ كَذِبا *) .

سيبويه : وتقول مررت برجل إِنْ طويلا وإِنْ قصيرا ، وامرر بأيهم افضل إِنْ زيدا وإِنْ عمرا ، ولا يستقيم في ذا أن تريد غير الأول ، ولا تستطيع أن تقول : إِنْ كان فيه طويل وإِن كان فيه زيد ، ولا يجوز على إِنْ وقع [6] .

ع ش [7-] : سيبويه : ويجوز الرفع على إِنْ وقع حق ، وإِنْ وقع [8] باطل ، وايضا على إِنْ كان فيه حق ، وإِنْ كان فيه باطل [-7] .

---

(١) " أحسن " من " ب "
(٢) انظر الكتاب ٢٥٨/١
(٣) " على " من " ب "
(٤) الكتاب ٢٥٩/١
(٥) " قال النعمان بن المنذر " من " ب " وانظر المفصل ٧٢
وهو ابو قابوس . النعمان بن المنذر آخر ملوك الحيرة كان له يومان يوم بؤس ويوم شقاء قتل في يوم بؤسه عبيد بن الابرص . وهو صاحب النابغة الذبياني . انظر الخزانة ٤٢٨/١ .
وما أنشد هنا صدر البيت وعجزه :
* فما اعتذارك من شيء اذا قيلا *
وهو في الكتاب ١٦٠/١ والفاخر ١٧٢ والافصاح ٢٩٠ وشرح ابيات سيبويه ٣٥٢/١ والمقاصد النحوية ٦٦/٢ وشواهد المغني للسيوطي ١٨٨ ، والخزانة ٧٨/٢ :
(٦) في (أ) " ان وقع خير " خطأ وانظر الكتاب ٢٦١/١
(٧-٧) ع ش من " ب " وقد وقعت هذه الفقرة في " ب " قبل قول سيبويه السابق . والنص في الكتاب ٢٦٠/١ مع اختلاف ظاهر .
(٨) في " ب " او وقع باطل

قوله (الآطعام ولو تمرا ، وأتنى بدابه ولو حمارا) (١) .

هذا ايضا من المضمر المستعمل اظهاره .

قوله : (وان شئت رفعت بمعنى ولو يكون تمر) .

ع ش : سيبويه : كأنك قلت : ولو يكون عندنا تمر ، ولو سقط الينا تمر . وأحسن ما تضمر فيه أحسنه في الاظهار . ولو قلت : ولو حمار فجررت كان بمنزلته فى إنْ (٢) .

(٣- سيبويه : ومن ذلك أيضا قولك (٤) : مررت برجل صالح ان لا صالحاً فطالحٌ . ومن العرب من يقول : ان لا صالحاً فطالحاً كأنه يقول ان لا يكن صالحا فقد لقيته طالحا .

وزعم يونس أن من العرب من يقول ان لا صالحٍ فطالحٍ على : إنْ لا أكن مررت بصالحٍ فطالحٍ ، وهو ضعيف ، ومن ثمّ قال يونس : امرر على أيهم أفضل ان زيدٍ وان عمروٍ ، يعنى : ان مررت بزيد وان مررت بعمرو . -٣)

قوله (ادفع الشّر ولو اصبعا) (٥) .

ع ش (٦) : هذا ايضا من المستعمل اظهاره .

سيبويه : كأنه قال : ولو دفعته اصبعا أو كان أصبعا ، ولا يحسن أن تحمله على ما يرفع (٧) .

---

(١) فى "ب" "الآطعام ولو تمرا" فقط وفى (أ) وأتنى بدابة ولو حمارا" فقط وانظر المفصل ٧٣

(٢) فى (أ) "إنّ" بتشديد النون . وهو خطأ . والصواب سكون النون .

(٣-٣) من (أ) وانظر الكتاب ١/ ٢٦٢ ، ٢٦٣

(٤) "ومن ذلك أيضا قولك" فى (أ) "من نحو قولك : مررت) وما اثبت من الكتاب .

(٥) فى (أ) "ولو اصبعا" فقط وانظر المفصل ٧٣

(٦) "ع ش" من "ب"

(٧) الكتاب ١/ ٢٧٠

ع ش : أصبعٌ في مذهب قليل ، ونصبه على الحال اذا قدِّر ولو دفعته أصبعا ، وعلى الخبر اذا قدر : ولو كان .

(١- ع ش : استضعف سيبويه : الا ماءٌ ولو باردٌ بالرفع (٢) .

ابن السراج : فلو قلت ولو ماء باردا (٣) كان جيدا (٤) .

وقال أحمد بن يحيى : كان يقال : متى كان مابعد "لو" نعتا للأول نُصِبَ ورُفِعَ ومتى كان غير نعت رفع ، وقال هذا قول المشائخ .

وقال الفراء سمعت في غير النعت النصب والرفع . -١)

قوله (ومنه أما أنت منطلقا انطلقت معك والمعنى لأن) (٥) .

ع ش (٦) : الكوفيون يقولون : "أن" هنا في معنى "إنْ"

ويقولون : هي "إنْ" حذف منها فعلها ففتحت ، وربما جزم بها (٧) ،

ويقويه قول سيبويه : إنك اذا أظهرت الفعل كسرت (٨) ، ويقوى

(١-١) "ع ش" من "ب" وقد وقعت هذه الفقرة في "ب" قبل قول المفصل : " ادفع الشر ولو اصبعا " وقد تقدم ص٧٣

(٢) انظر الكتاب ١/٢٢٧ وانظر الاصول ١/٤٩٥

(٣) "باردا" في كلا النسختين "بارد" بالرفع وفي الاصول منصوبا وانظر ما سيأتي .

(٤) في الاصول ١/٤٩٦ ما نصه : وتقول الا ماءً ولو باردٌ ، وهو عند سيبويه قبيح لأنه وضع النعت موضع المنعوت . فلو قلت : الا ماء ولو باردا لكان جيدا . وذلك يجوز الا أنك اضمرت بعد "لو" فعلا ينصب ماء . وكأنك قلت : ولو كان ماءً باردا . فاذا جئت "بلو" كان ما بعد احسن ، قال احمد بن يحى ثعلب ... الى آخره .

(٥) في (أ) "والمعنى لأن) فقط وانظر المفصل ٧٣

(٦) "ع ش" من "ب"

(٧) انظر الانصاف ١/٧١ ، ٧٢ وشرح المفصل ٢/٩٩ وشرح الرضى : ١/٢٥٣ والخزانة ٢/٨٠

(٨) انظر الكتاب ٣/١٥٠ والازهية ١٥٦

مذهبهم قوله [١] :

* أبا خُرَاشَةَ أمّا أنت ذا نَفَرٍ *

لأنّ المعنى فيه ان كنت كثير القوم، عزيزا فان قومي موفورون لم تهلكهم الضبع وهى السنه المجدبه .

ع ش [٢] : الذى قاله سيبويه : إن "إنْ" [٣] هنا بمعنى إذْ [٤]

وهذا التقدير أسوغ فى قول / الشاعر : ٤٠/و

* أبا خراشة أمّا أنت ذا نفر *

من تقدير : ان كنت ، كأنه قال : اذا فخرت بكثرة قومك فان قومي لم تهلكهم السّنون .

سيبويه : لما كان قبيحا عندهم [٥] أن يذكروا الاسم بعد "أنْ" ويبتدوءه بعدها قبح هنا [٦] كقبح "كي عبدالله يقول ذاك" حملوه على الفعل [٧].

قوله (وما مزيدة معوضة من الفعل المضمر) [٨] .

---

(١) "قوله" من "ب" وهذا صدر بيت لعباس بن مرداس السلمى ، وعجزه :

* فان قومي لم تأكلهم الضبع *

وهو فى الكتاب ٢٩٣/١ والخصائص ٣٨١/٢ وأمالى ابن الشجرى : ٣٤/١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٠/٢ والانصاف ٧١ وشرح المفصل ٩٩/٢ والجنى الدانى ٥٢٨ والمقاصد النحوية ٥٥/٢ والحلل ٢٨ ، والخزانة ٨٠/٢

(٢) "ع ش" من "ب"

(٣) فى "ب" "الذى قاله سيبويه هنا من ان ان بمعنى اذ".

(٤) الكتاب ٢٩٣/١ ، ٢٩٤ وانظر المغنى : ٣٩

(٥) "عندهم" من (أ)

(٦) "قبح هنا" من (أ)

(٧) الكتاب ٢٩٤/١

(٨) "من الفعل المضمر" من "ب" وانظر المفصل ٧٣

سيبويه : "أمّا" لا يذكر بعدها الفعل المضمر ،لأنه من المضمر المتروك اظهاره [١] ، فان أظهرت الفعل قلت : امّا كنت منطلقا انطلقت ، تريد : ان كنت منطلقا انطلقت معك [٢] ،فحذف الفعل لا يجوز هنا ، كما لم يجز ثمّ اظهاره [٣] .

ابو العباس : لست أرى وقوع الفعل بعد المفتوحة ممتنعا الا ترى أنه يجوز أن تقول : أن كنت منطلقا انطلقت معك ؟ فيجوز أن تدخل " ما " زائدة فيجوز معها ما كان يجوز قبل دخولها [٤] .

ع ش (٥- : هذا قياس وانما حكى سيبويه ما كلام العرب عليه من أنهم لا يظهرون الفعل مع وجود " ما " فان أتى به ابو العباس مسموعا كان [٦] حجة. -٥)

قوله : (ويروى قوله [٧] :

إمّا اقمت وأمّا كنت مرتحلا فاللّه يكلأ ما تأتي وما تذر

بكسر الأول وفتح الثاني) [٨] .

ع ش [٩] : هذا واجب على مذهب سيبويه [١٠] ، (١١- وذلك أنه لمّا أظهر الفعل كسرها ولما لم يظهر في الأخرى فتحها -١١) .

---

(١) " اظهاره " من (أ)
(٢) " معك " من "ب"
(٣) الكتاب ٢٩٤/١
(٤) في "ب" " فيجوز مع دخولها " فقط . وهذه المسألة مما رده المبرد على سيبويه . انظر نقض بن ولاد ٨٠ ، ٨١ وشرح الرضي ١٥٣/١ وهمع الهوامع ١٢٢/١ والازهية ١٥٧.
(٥-٥) من (أ)
(٦) انظر تفصيل المسألة في نقض بن ولاد ٨٠ - ٨٤
(٧) لم اعثر على قائله وهو في شرح المفصل ٩٨/٢ ، ٩٩ ،والمغني ٥٤ وشرح شواهده ١١٨ والخزانة ٨٢/٢ وشرح أبيات المغني للبغدادي : ١٨٠/١ وذكر أن البيت من انشاد المبرد .
(٨) في (أ) بكسر الاول وفتح الثاني والباقي من "ب" وانظر المفصل ٧٣
(٩) " ع ش " من "ب"
(١٠) سبق ذلك وانظر الكتاب ٢٩٤/١
(١١-١١) من "ب"

المنصوب بلا التى لنفى الجنس(١)

قوله : (او مضارعا له كقولك لا خيرا منه قائم).(٢)

ع ش : قال الله تعالى : " لَا تَثْرِيبَ عليكُمُ اليومَ(٣) " و حكوا " لا آمر بالمعروف لك " فتأول البصريون أن المجرور ليس متعلقا بالمنفى(٤) والكوفيون أجازوا الوجهين فى المضارع للمضاف .

ع ش(٥) : سيبويه : تقول لا آمراً(٦) يوم الجمعة لك اذا نفيت آمرى يوم الجمعة خاصة دون سائر أيام الأسبوع ، فان عممت بالنفى جميع الآمرين قلت : لا آمرَ يوم الجمعة لك(٧) ، فيوم الجمعة على هذا الوجه متعلق ب " لك " وعلى الوجه الاول متعلق بآمر .

---

(١) " التى لنفي الجنس" من "ب" وانظر المفصل ٧٤

(٢) فى (أ) "لا خيرا منه قائم " فقط

(٣) يوسف ٩٢

(٤) انظر الكتاب ٢٨٧/٢ قال الخليل : كذلك لا آمراً بالمعروف لك ، اذا جعلت بالمعروف من تمام الاسم و جعلته متصلا به ، كأنك قلت : لا آمرا معروفا لك . فان قلت لا آمر بمعروف ، فكأنك جئت بمعروف بعد ما بنيت على الاول كلاما . وانظر المقتضب ٣٦٥/٤ والاصول ٤٧٧/١ .

(٥) ع ش : من "ب"

(٦) " امرا " فى (أ) بدون تنوين خطأ

(٧) الكتاب ٢٨٨/٢ ونصه : .... وان شئت قلت : لا آمرا يوم الجمعة اذا نفيت الآمرين يوم الجمعة لا من سواهم من الآمرين فاذا قلت : لا آمر يوم الجمعة فأنت تنفى الآمرين كلهم ثم اعلمت فى أى حين وانظر المقتضب ٣٦٥/٤ والاصول ٤٧٧/٢ .

قوله : (فاذا كان مغربا فهو مفتوح و خبره مرفوع)[١] .

ع ش : مع أنَّه مبنى " فلا " عاملة فيه عندهم[٢] يدلك على ذلك قوله[٣] بعد :

قال سيبويه : واعلم أنّ كل شيء حَسُنَ لك أن تعمل فيه " رب " حَسُنَ لك أن تعمل فيه[٤] " لا " ثم قال[٥] : واما قول الشاعر[٦] :

* لا هيثم الليلة للمطي *

وقول ابن الزَّبِير[٧] :

.... ولا أمية للبلاد

فاعتذاره عنها دليل على عمل " لا " فيها .

---

(١) في (أ) فهو مفتوح و خبره مرفوع فقط
(٢) كأنه يعترض هنا على الجمع بين البناء والعمل فالمبنى لا يتغير بتغير العوامل بل يبقى على حاله انظر تفصيل ذلك في توجيه اللمع لابن الخباز : ل ٤٢ /أ و هذا الاعتراض يتوجه لسيبويه ايضا .
(٣) اى صاحب المفصل ٧٦ فيما نقله عن الكتاب ٢٨٦/٢
(٤) " فيه " من "ب"
(٥) اى صاحب المفصل ٧٦ فيما نقله عن الكتاب ٢٩٦/٢ ، ٢٩٧
(٦) هذا البيت لأحد بني دبير من أسد ، وبعده :

* ولا فتى مثل ابن خيبرى *

هكذا قاله البغدادى فى الخزانة ٩٩/٢ عن الفراء ، وابي عبيد .
وانظره فى امالى بن الشجرى ٢٣٩/١ و شرح المفصل ١٠٢/٢ ، ١٠٣ ، ١٢٣/٤ و همع الهوامع ١٤٥/١ .
(٧) هو عبد الله بن الزَّبِير بفتح الزاء مشددة وكسر الباء من بني اسد شاعر كوفى من شيعة بنى أميّة ، ولما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به اسيرا فأطلقه فمدحه واطال ، ومات فى خلافة عبد الملك بن مروان انظر الخزانة ٣٤٥/١ والاعلام ٨٧/٤ وانظر مقدمة ديوانه .
والبيت بتمامه :

ارى الحاجات عند ابي خبيب نكدن ولا أمية بالبلاد

===

ع ش : المبرد يقول في "لا رجل في الدار ونحوه" : الفتحة فتحة (١-١) بناء [٢] ، والزجاج يقول : انها فتحة اعراب ومنع التنوين للدلالة على جعلها كالشيء الواحد [٣] .

ع ش [٤] : ومعنى ذلك أن "لا" لا تفارق ما عملت فيه كما لا يفارق أحد الاسمين صاحبه في قوله : خمسة عشر ، وعلى ذلك تُؤوّل قول سيبويه في "لا رجل" فجعلت "لا" [٥] وما بعدها كخمسة عشر [٦] ، وبمذهب الزجاج قال السيرافي [٧] .

=== وفي نسبة هذا البيت اضطراب بين ناسبيه .
ففي الكتاب ٢٩٦/١ نسب الى ابن الزّبير هذا ، وقال ابن السيرافي قال سيبويه : قال فضالة بن شريك بن سلمان الأسدي وأنشد البيت فالرواية عن الكتاب مختلفة . وفي الخزانة أنه لعبد الله بن فضالة والراجح أنه لفضالة بن شريك لأنّ فضالة شهر عنه أنه هجا عبد الله بن الزبير ولأنّ عبد الله بن الزّبير ممن مدح مصعب ولم يذكر احد عنه أنه هجا ابن الزبير سوى تشيعه لبني امية . ولما رواه ابن حبيب من أن عبد الملك بن مروان لما ولي الخلافة طلب فضالة ، لما مدح به بني اميه في القصيدة التى منها هذا البيت . الخزانة ١٠٢/٢ .
والبيت في ديوان عبد الله بن الزبير : والكتاب ٢٩٧/٢ ، وشرح ابيات سيبويه ٥٦٩/١ وامالي ابن الشجري ٣٢٩/١ وشرح المفصل ١٠٢/٢ وهمع الهوامع ١٤٥/١ والخزانة ١٠٠/٢

(١-١) من "ب"
(٢) انظر شرح السيرافي ١٣٧/ب/٨٢/٣ ، وشرح الرضى ٢٥٥/١ ، وعمدة الحافظ ٢٥٧ . قال وكل واحد من هذه المبنيات منصوب بلا تقديرا والمسألة خلافية : انظر الانصاف ٣٦٦/١ ومابعدها والتبيين ٢٩٧ وما بعدها .
(٣) انظر تفصيل ذلك في شرح السيرافي ١٣٧/أب/٨٢/٣ ، توجيه اللمع ٤٢/أ وشرح ابن عقيل ٨/٢ ومنهج السالك ٨٧/١
(٤) "ع ش" من (أ)
(٥) "لا" من (أ)
(٦) في "ب" خمسة عشر .
(٧) شرح السيرافي ١٣٧/ب/٨٢/٣ .

ابن السراج : وتقول : لا بناتٍ لك / بالتنوين كما تقول : لا ٤٠/ظ
مسلمين لك (١).

قوله (٢) :

(* لا نسب اليوم ولا خلّة *
(٣-   -٣)
فعلى اضمار فعل لا أرى خلة) .
(٤-
ع ش : قد قال بعد : ان حكم المعطوف حكم الصفة الا في البناء (٥) . وقد تقرر أن الصفة تعرب محمولة على اللفظ والمحلّ ، وهذا معطوف ، اعني قوله : "ولا خلة" فيجوز أن يكون معطوفا على اللفظ ولا يحتاج فيه الى اضمار الفعل ولا الى الاضطرار ، وعلى ذلك أتى سيبويه (٦) ، والفراء بالبيت .
-٤)

---

(١) في الاصول ١/٤٩٤ اثبات نون مسلمين . ولم اعثر فيه على تنوين "بنات" .

(٢) هذا صدر البيت وعجزه :

* اتسع الخَرق على الراقع *

وفي نسبته خلاف بين من نسبه فذكر في الكتاب ٢/٢٨٥ ، أنه لأنس بن عباس بن مرداس السلمي وفي الجمهرة لابن دريد ٢/٣٧٣ أنه لنصر ابن سيار ، وذكر ابن السيرافي أنه لعامر جد أنس بن مرداس من قصيدة قافيه فبدّل "الرقع" "الراتق" ولا يمتنع أن يكون لعباس قصيدة عينية منها هذا البيت ، ولجده قصيدة قافيه منها هذا البيت أيضا على ما ذكره ابن السيّد في الحلل : ٧١ . يدعم ذلك أن أن هذا البيت يجري مجرى الأمثال .

والبيت في الكتاب ٢/٢٨٥ وامالي القالي ٣/٧٣ والاصول ١/٤٩١ وشرح ابيات سيبويه ١/٥٨٣ وشرح الحماسة للمرزوقي ٩٦٧ وشرح المفصل ٢/١٠١ والمقاصد النحوية ٢/٣٥٢

(٣-٣) من "ب" وانظر المفصل ٧٥ وفيه "على اضمار فعل كأنه قال : ولا ارى خلة" .

(٤-٤) من (أ)

(٥) انظر المفصل ٧٩

(٦) الكتاب ٢/٢٨٥ ، ٢٨٦ وانظر الاصول ١/٤٩١ وشرح المفصل ٢/١٠١

قوله : (كما قال الخليل [١] في قول [٢] :

* الا رجلاً جزاه الله خيرا *) .

سيبويه : وسألت الخليل عن قوله :

* الا رجلا جزاه الله خيرا *

فزعم أنه ليس على التمني ، ولكنه بمنزلة قول الرجل : فهلاّ خيرا من ذلك ؟ كأنه قال : ألا تُرُونني رجلا ؟ . وأما يونس فزعم أنه نوّن مضطرّا أن قوله [٣] :

* لاَ نَسَبَ اليوم ولا خُلَّـةً *

على الاضطرار ، وأمّا غيره فوجهه على ما ذكرت لك ، والذى قال مذهب. [٤]

قوله بعد الفصل [٥] (وحقه أن يكون نكرة) .

(-٦
ع ش : ذكر المؤلف من شروط عمل "لا" شرطين :
-٦)
أن يكون الاسم نكرة ، وألا يكون مفصولا بينه وبين "لا" ذكره بعد [٧]

وبقي عليه شرطان آخران :

---

(١) "كما قال الخليل" من "ب" وانظر المفصل ٧٥
(٢) هذا صدر البيت وعجزه :

* يدل على محصلة تبيت *

وهو لعمرو بن قعاس ، وقيل قعناس ، من قصيدة له في الاختيارين : ٢١١ وانظره في الكتاب ٣٠٨/٢ ونوادر ابى زيد ٥٦ ومعانى الحروف للرمانى ١١٤ والازهية ١٧٣ وشرح المفصل ١٠١/٢ ، ٧٥/٥ ورصف المبانى ٧٩ وشرح شواهد المغنى ٢١٤ ، ٦٤١ وخزانة الأدب ٤٥٩/١ ، ١٢/٢ ، ١٥٦ ، ٤٧٧/٤ .
(٣) سبق ص ٢٨٠
(٤) الكتاب ٣٠٨/٢ ، ٣٠٩ مع اختلاف يسير في العبارة
(٥) في "ب" فصل
(٦-٦) من "ب"
(٧) انظر المفصل ٨٠

الاول [1] : أن لا تكون الجملة التي تنفيها "لا" - معناها الدعاء

وذلك قولك : سلام عليكم ، فاذا أدخلت "لا" لم تعمل ، قال جرير [2] :

وُنُبِّئتُ جَوَّابا وسَكْنا يَسُبُّنِي ... وعَمْرُو بنَ عفرا لا سلامٌ على عمرو

والثاني : أن تكون داخلة على مبتدأ وخبر ، ولذلك لم تعمل في

نحو : "لا مرحبا" و "لا أهلا" و "لا كرامة" و "لا ميسرة" [3] ، ولذلك

لم تعمل في مثل قولك : أخذته بلا ذنب ، وغضبت من لا شيء وذهبت

بلا عتاد [4] . وقولك اذا قلّلت الشيء او صغّرته : ما كان الا كلا شيء ،

وانك ولا شيئا سواء [5] وفي مثل قولك : مررت برجل لا فارس ولا شجاع

وهذا زيد لا فارسا ولا شجاعا [6] ، ومن هذا النوع [7] عند أبي العباس

قولهم [8] : هذان لا سواء ، لأنّ سواء خبر هذان ، فلم تدخل (لا) [9]

على مبتدأ وخبر لأنّ المبتدأ قبلها [10] . وأما على مذهب سيبويه فان "لا"

انما دخلت على المعرفة ، والتقدير عنده : هذان لا هما سواء ،

غير أن هذا المضمر لا يظهر وقد تقدم [11] . ولا يلزم

تكرير "لا" في شيء من هذه الأمثلة التي لم تعمل فيها "لا"

---

(١) "الاول" زيادة يقتضيها السياق .

(٢) البيت في ديوانه ١/٤١٨ والكتاب ٢/٣٠١ والمقتضب ٤/٣٨١ وشرح السيرافي ٣/٩٤/ب/١٣٧

(٣) النصب هنا : بفعل مضمر ولم تعمل فيه لا : انظر الكتاب ٢/٣٠١ والمقتضب ٤/٣٨٠ والاصول ١/٤٨١ ووصف المباني ٢٦٣ ، ٢٦٤

(٤) عند سيبويه "لا" ومابعدها بمنزلة اسم واحد الكتاب ٢/٣٠٢ وانظر أمالي الشجري ١/٢٣٨

(٥) من قوله "اخذته بلا ذنب" الى هنا في الكتاب ٢/٣٠٢-٣٠٣ مع اختلاف يسير .

(٦) انظر الكتاب ٢/٣٠٥ والاصول ١/٤٨٢ وامالي بن الشجري ٢/٢٣٠

(٧) "النوع" في "ب" "النحو" (٨) "قولهم" من (أ)

(٩) "لا" من (أ) (١٠) انظر رأي ابي العباس في الاصول ١/٤٨٢

(١١) انظر الكتاب ٢/٣٠٢ وانظر تفصيل ذلك في شرح السيرافي ٣/٩٧/أ/١٣٧ .

الا" فيما وقعت فيه "لا" بين الصفة والموصوف[1] او الخبر والمخبر عنه ، او الحال وصاحبها ؛ فانه لا بد" من التكرير ؛ ويجوز أن لا تكرر في الضرورة[2] ، وسيأتي .

ع ش[3] : وابن السراج : وقوم يجيزون لا غلام زيد لك ، ولا يجيزون غلام الرجل الا" بالرفع و يجيزون لا ابا محمد لك[4] ولا أبا زيد لك / ؛ لأن الكنية بمنزلة الاسم ، ويقولون : عبد الله يجرى مجرى النكره اذ كانت الالف واللام في اسم[5] اللّه جل اسمه بمنزلة ما هو من نفس الكلمة[6] ، فهو بمنزلة زيد[7] لا يسقطان منه . وقال الفراء جعل الكسائي عبد الرحمن و عبد العزيز بمنزلة عبد الله ، واسقاط الالف واللام يجوز عنده فيه نحو قولك : لا عبد عزيز لك[8] ، وقال : الغائب من

١٤/و

---

(١) في (أ) لا الا" بين الصفة خطأ .
(٢) انظر الكتاب ٢/٣٠٥ وانظر الاصول ١/٤٩١
(٣) " ع ش " من "ب"
(٤) (لا ابا محمد لك " من (أ)
(٥) " اسم " من " أ "
(٦) في الاصول ١/٤٩٤ و نصه : " وقوم يجيزون لا زيد لك ، ولا يجيزون لا غلام الرجل لك ، الا" بالرفع ، ويجيزون : لا أبا محمد لك ، ولا أبا زيد لك يجعلونه بمنزلة اسم واحد ، ولا يجيزون : لا صاحب درهم لك ، لأن الكنية بمنزلة الاسم . ويقولون : عبد اللّه يجرى مجرى النكرة اذ كانت الالف واللام لا يسقطان منه .
(٧) في (أ) فهو بمنزلة ما هو بمنزلة زيد يريد أن الالف واللام من لفظ الجلالة بمنزلة أحرف زيد لا تسقط منه .
(٨) "لا " من "أ"

المضمر يكون في مذهب نكرة (١) ، نحو قولك : لا هو ،ولا هي . و حكوا ان كان أحدٌ بهذا (٢) الفخ فلا (٣) هو بذلك . وكذلك هذا وهذان عندهم ،يقولون : لا هذين لك ولا (٤) هاتين لك ، وكذلك ذاك ، لأنه غائب (٥) .

قوله بعد الفصل (٦) (وتقول : لا ابا لك ولا غلامى لك) (٧) .

(٨) ع ش : (٩- لا ينبغى أن يقال : لا ابا لي باثبات الالف مع ياء المتكلم ، لأن حكم هذه الاسماء اذا أضيفت الى (١٠) الياء حكمها غير مضافة . -٩)

(١١- قوله (فمشبه في الشذوذ بالملامح) . -١١)

ع ش : وجه الشذوذ في لا ابالك ولا (١٢) غلامي لك ، أن هذه الالف لا تلحق الاسماء الستة الا في حال الاضافة ،والنون لا تسقط من التثنيةوالجمع الا في حال (١٣) الاضافة ، وأن "لا" حق ما تعمل

---

(١) "نكرة" في "ب" "ذكره"
(٢) "بهذا" في (أ) "بها"
(٣) "فلا" في (ب) "ولا"
(٤) "ولا" في (أ) "فلا"
(٥) الاصول ١/٤٩٥ ونصه : وقال الفراء : جعل الكسائي عبدالعزيز وعبدالرحمن بمنزلة عبدالله . واسقاط الالف واللام يجوز نحو قولك : عبد عزيز لك . وقالوا : الغائب من المكني يكون مذاهب نكرة نحو قولك : لا هو ،ولا هي ،لانه يوهمك عددا وان شئت قضيت عليه بالرفع والنصب ، فان جعلته معرفة جئت معه بما يرفعه وحكوا : ان كان احد في هذا الفخ ، ولا هو يا هذا ،وكذلك : هذا وهذان عندهم ،ويقولون لا هذين لك ،ولا هاتين لك وكذلك ذاك لأنه غائب .
(٦) في "ب" فصل
(٧) في (أ) "لا أب لك" وهو نص مخالف لما أثبت
(٨) "ع ش" من "ب"
(٩-٩) تكررت هذه الفقرة في (أ)
(١٠) "الى" من (أ)
(١١-١١) من (أ) وانظر المفصل ٧٨
(١٢) "لا" من (أ)
(١٣) "حال" من (أ)

فيه أن يكون نكرة فان جعلت هذه الاسماء مضافة الى المضمر بسبب ثبات الالف وسقوط النون واللام زائدة فقد أعملت "لا" في المعرفة ، لأنها مضافة الى الضمير ، والضمير معرفة ، وان قدرت اللام غير زائدة والاسماء قبلها نكرات غير مضافة فلمَ أثبتَّ الالف / وأسقطت النون ؟ لكن هكذا سمعت هذه الاسماء في هذا الباب عن العرب (٣) .

(٤-) قوله : (وقصدهم فيه الاضافة) . (-٤)

ع ش (٥) : سيبويه : لم يصرحوا بالاضافة في شيء من هذا النحو الا في لا (٦) أبالك ، فلم يقولوا لا ناصريك ، ولا غلاميك وقالوا لا أبالك (٧) قال (٨) :

أبالموتِ الذي لا بُدَّ أنِّي ... مُلاقٍ لا أباكِ تُخوِّفِيني

---

(١) " اعملت " في (أ) عملت
(٢) " المعرفة " في (أ) معرفة
(٣) انظر الخصائص ١/ ٣٤٢-٣٤٥ وشرح المفصل ٢/ ١٠٤-١٠٦ ، والخزانة ١/ ٣٠٩
(٤-٤) من (أ) وانظر المفصل ٧٨
(٥) ع ش " من "ب"
(٦) "لا " من (أ)
(٧) انظر الكتاب ٢/ ٢٧٨- ٢٧٩ وشرح الرضى ١/ ٢٦٥
(٨) البيت لأبي حية النميرى وقيل للأعشى وليس في ديوانه وهو في المقتضب ٤/ ٣٧٥ والاصول ١/ ٤٧٥ والخصائص ١/ ٣٤٥ . وشرح الحماسة للمرزوقي ٥٠١ وأمالي ابن الشجرى ١/ ٣٦٢ وشرح المفصل ٢/ ١٠٥ وهمع الهوامع ١/ ١٤٥ ، والخزانة ٢/ ١١٨ .

وكذلك قوله (١) :

* وأيُّ كريمٍ لا أباكِ يُخلَّدُ *

قوله (انه في هذه اللغة معرب و في تلك مبني) (٢) .

ع ش : امّا قولهم لا أب لك (٣) فلا يجوز فيه الا وجه (٤) واحد : وهو أن يكون مبنيا ، لأنّه لو كان معربا على تقدير الاضافة لثبتت الألف ، فلو قلت : لا غلام لك فيجوز فيه وجهان :

أحدهما : أن يكون مبنيا مثل لا أب لك (٥) .

والآخر : أن يكون معربا على تقدير الاضافة ، وكون / ٤١/ظ اللام زائدة ، ويكون سقوط التنوين في هذا الوجه للاضافة ذكره سيبويه رحمه اللّه (٦) .

وامّا قولهم : لا غلامين لك فمذهب سيبويه (٧) أنّه مبني قال ابو العباس : ليس مبنيا ، لأن الاسماء المثناه والمجموعه لم

---

(١) هذا عجز بيت لمسكين الدارمي ، وصدره :
* وقد مات شماخ و مات مزرد *
والقصيدة التي منها هذا البيت عينيه وعليه فان " يخلد " يروى " يمتع " والقصيدة في ديوان مسكين ٥٠ ، وقد أورد طرفاً منها في الخزانة ١١٦/٢-١١٧ والبيت في الكتاب ٢٧٩/٢ والمقتضب ٣٧٥/٤ وشرح السيرافي ٨٦/٣/أ/١٣٧ وشرح المفصل ١٠٥/٢

(٢) المفصل ٧٨

(٣) في (أ) لا ابا لك خطأ

(٤) " الا وجه " في "ب" الا شيء

(٥) " لا اب لك " في (أ) لا ابا لك .

(٦) انظر الكتاب ٢٧٦/٢ ، ٢٧٩ ، وانظر خلاف هذا في شرح المفصل ١٠٧/٢ حيث جعل " اب " تارة مبني و تارة معرب .

(٧) هو مذهب الخليل ايضا : انظر الكتاب ٢٨٣/٢ والمقتضب ٣٦٦/٤ وابن يعيش ١٠٦/٢

توجد فى لسان العرب قد رُكِّبت مع اسم قبلها اسما واحدا ، بل هو معرب[١] . ويلزمه أن يقول مثل هذا فيما فيه هاء تأنيث نحو : لا قائمةَ ولا قاعدةَ ، لأنه لا يوجد أيضا ما فيه هاء تأنيث قد رُكّب مع ما قبله اسما واحدا .

قوله : (واذا فصلت فقلت لا يدين بها لك ولا أب فيها لك امتنع الحذف والاثبات عند سيبويه)[٢] .

ع ش الحذف[٣] يعنى به حذف النون من التثنية والجمع . والاثبات يعنى اثبات الالف[٤] فى الاسماء الخمسة[٥] . وقال سيبويه : لو قلت هذا لقلت : لا أخا هذين اليومين لك ، وهذا يجوز فى الشعر[٦] .

قوله : (لم يكن بد من اثبات النون فى الصفة والموصوف)[٧] .

ع ش : وجب اثباتها فى الموصوف بسبب الفصل ، وفى[٨] الصفة ، لأنه ليس المنفى بـ " لا " ولأنه كان يؤدى حذفها الى

---

(١) المقتضب ٣٦٦/٤ ونصه : " .... وليس القول عندى كذلك لأن الاسماء المثناة والمجموعة بالواو والنون لا تكون مع ما قبلها اسما واحدا لم يوجد ذلك ، كما لم يوجد المضاف والموصول مع ما قبله بمنزلة اسم واحد ."
وانظر المغنى ٣١٣ ، ٣١٤ وشرح المفصل ١٠٦/٢ وشرح الجمل لابن عصفور ١٧٢/ب
(٢) فى (أ) " امتنع الحذف " فقط وانظر المفصل ٧٨
(٣) " ع ش الحذف " من " ب "
(٤) " اثبات الالف " من (أ)
(٥) انظر شرح المفصل ١٠٨/٢
(٦) الكتاب ٢٨٠/٢
(٧) المفصل ٧٨
(٨) " فى " من " ب "

وصف النكرة بالمعرفة (١) .

قوله بعد الفصل (٢) : (وفى صفة المفرد وجهان) .

ع ش : يعنى اذا كانت مفردة مثله .

قوله : (فان فصلت بينهما أعربت) (٣) .

ع ش : مثاله (٤) : لا غلام فيها ظريفاً وظريفٌ .

قوله (وليس فى الصفة الزائدة عليها الا الاعراب) (٥) .

ع ش : نحو (٦) : لا غلام ظريفَ عاقلاً لك وعاقلٌ لك .

قوله (وان كررت المنفى جاز فى الثانى الاعراب والبناء) (٧) .

سيبويه : اذا كررت المنفى صار وصفا ، وان كان اسما كما قالوا : مررت بدارٍ آجرٍ وبابٍ ساجٍ ، فآجرّ وساج اسمان كما أن " ماء " اسم وقد وصفوا بها (٨) .

---

(١) انظر شرح المفصل ١٠٨/٢ وقوله " لأنه كان يؤدى حذفها الى وصف النكرة بالمعرفة " لان الحذف يفهم الاضافة ، والمضاف معرفة . فيؤدى الى اختلاف الصفة والموصوف فى التعريف والتنكير .

(٢) فى "ب" فصل وانظر المفصل ٧٨

(٣) " اعربت " من "ب" وانظر المفصل ٧٨

(٤) " مثاله " من "ب"

(٥) " عليها الا الاعراب " من "ب" وانظر المفصل ٧٨

(٦) " نحو " من (أ) وانظر المسألة فى شرح المفصل ١٠٩/٢

(٧) " جاز فى الثانى الاعراب والبناء " من "ب" وانظر المفصل : ٧٨

(٨) فى الكتاب ٢٨٩/٢ قوله : " وان كررت الاسم فصار وصفا فأنت بالخيار ، ان شئت نونت وان شئت لم تنون . وذلك قولك : لا ماءَ ماءً باردا ، ولا ماءَ ماءَ باردا . ولا يكون باردا الا منونا ، لأنه وصف ثان . وذكر السيرافى هذا النص وأنه من نسخة ابى بكر ميرمان . شرح السيرافى ٨٩/٣أ / ١٣٧ .

قوله : (وذلك قولك لا ماءَ ماءً باردًا) (١) .

ع ش : لم يذكر سيبويه الا ماءَ ماءٌ باردٌ ؟ . بالرّفع لكن حمله إيّاه (٢) على الوصف يقتضيه ،وقد ذكره النحويون (٣) .

قوله : (وان شئت لم تنون) (٤) .

ع ش (٥) : (٦- سيبويه : ولا يكون باردا الا منونا لأنه وصف ثان. -٦)

(٧- قوله : (وحكم المعطوف حكم الصفة الا فى البناء) ، -٧)

ع ش (٨) : ابو الحسن : واذا عطفت على الاسم الذى تقع عليه "لا" اسما ولم ترد "لا" كان القياس أن تنون المعطوف فتقول : لا غلام فيها وجاريةً ، ومن العرب من لا ينون فى جميع حروف العطف فيقول : لا غلام فيها وجاريةَ دون تنوين قال : اضمروا "لا" فجعلوها مع الاسم حرفا واحدا (٩) .

---

(١) فى (أ) "الا ماء بارد" خطأ وانظر المفصل ٧٩
(٢) "اياه" من (أ)
(٣) انظر الاصول ١/ ٤٧٠ وفيه ما يفيد أن سيبويه تعرض لهذه المسألة وانظر الكتاب ٢/ ٢٧٥
(٤) المفصل ٧٩
(٥) "ع ش" من "ب"
(٦-٦) الكتاب ٢/ ٢٨٩ وقد وقع قول سيبويه هذا فى (أ) بعد قول أبى الحسن التالى . ووقع بعده مباشرة قول سيبويه التالى قريبا .
(٧-٧) من "ب" وانظر المفصل ٧٩
(٨) "ع ش" من "ب"
(٩) وقع قول ابي الحسن فى "أ" بعد قول المفصل "وان شئت لم تنون" وانظر المسألة فى شرح الجمل لابن عصفور ١٧٣/أ ، وبغية الامل بشرح الجمل لابن بزيزة ٢/ ١٠٣

(١-
قوله : (وان تعرف فالحمل على المحل لا غير كقولهم : لا غلام لك ولا العباس)(-١) .

(٢-   (٣)
ع ش : سيبويه : فأمّا من قال : كلُّ شاةٍ وسخلتِها بدرهم ، فينبغى له أن يقول : لا رجل لك واخاه ، كأنه قال : لا رجل لك واخاً له(-٢) .

(٥)
قوله بعد الفصل (٤) (وقولهم : لا نولك أن تفعل كذا) .

(٦-
ع ش : سيبويه : وكذلك قولهم : لا بك السوء لا يكرر فيه ، لأنّ معناه لا ساءك الله(-٦) .

السيرافى : واذا قالوا : نولك أن تفعل فمعناه ينبغى لك أن تفعل (٧) .

قوله :

(. . . . . أنْ لا إليْنا رُجُوعُهـا) .

(١-١) من "ب" وانظر المفصل ٨٠

(٢-٢) "ع ش" من "ب" وقد وقعت هذه الفقرة فى (أ) بعد قول سيبويه السابق : وهو" ولا يكون بارد الا منونا وانظر الكتاب ٢/ ٣٠٠-٣٠١

(٣) "بدرهم " من (أ)

(٤) فى "ب" "قوله "

(٥) فى (أ) ألا نولك " فقط وانظر المفصل ٨٠ وفيه : لا نولك .
وقع بعده فى (أ) قول سيبويه : واعلم انه قبيح ان تقول مررت برجل رفارس . . . . " وسيأتى ص ٢٩١

(٦-٦) من "ب" وانظر ما قاله سيبويه فى الكتاب ٢/ ٣٠٢ وليس ما هنا نصه .

(٧) شرح السيرافى ٣/ ٩٧/أ/ ١٣٧

ع ش (١) : هو (٢) عجز بيت وصدره (٣) :

بَكَتْ جزعاً واسْتَرْجَعَتْ ثم آذنت ... ركائبُها أنْ لا إلَيْنا رُجوعُهـــا

ونحوه قول الحطيئة (٤) لعتيبة بن النّهاس العجلى البكري (٥) :

سُئِلْتَ فَلَمْ تَبْخَلْ وَلَمْ تُعْطِ طَائِلا ... فَسِيّانَ لا ذمٌّ عَلَيْكَ ولا حَمْدُ

وأنت امرؤٌ لا الجودُ مِنْك سَجِيَّةٌ ... فتُعْطِي وقد يعدى على النائل الوجدُ

ع ش (٦) : سيبويه : واعلم أنه قبيح أن تقول : مررت برجل لا فارس، حتى تقول : لا فارس ولا شجاع (٧) . ومثل ذلك هذا زيد لا فارســـا. لا يحسن حتى تقول : لا فارساً / ولا شجاعاً ، وقد يجوز على ضعفه ٤٢/و في الشعر (٨) . قـــال رجـــل مـــن

---

(١) " ع ش " من "ب"

(٢) " هو " من (أ)

(٣) كان الأولى أن يقول : والبيت . ولعل انشاد البيت كاملا من عمل النساخ . والبيت من شواهد سيبويه في الكتاب ٢/٢٩٨ ولم يعرف قائله وهو في الاصول ١/٤٧٨ وشرح السيرافي ٣/٩٣/ب/١٣٧ وامالى ابن الشجرى ٢/٢٢٥ وشرح المفصل ٢/١١٢ وهمع الهوامع ١/١٤٨ والخزانة ٢/٨٨.

(٤) الحطيئة : هو جرول بن اوس : شاعر فحل ،وشهرته فى الهجاء شرقت وغربت . ادرك الجاهلية والاسلام ،وكان راوية زهير بن ابى سلمى : انظر الشعر والشعراء ١٨٠ ،والخزانة ١/٤٠٩

(٥) الخبر فى ديوانه ٣٢٦ -٣٢٩ وانظر البيتين هناك . والاول منهما فى شرح الجمل لابن عصفور ١٠٩/أ

(٦) " ع ش " من "ب"

(٧) فى (أ) " حتى تقول ولا شجاع " خطأ

(٨) الكتاب ٢/٣٠٥ وانظر الاصول ١/٤٨٢ . وقد وقع قول شيبويه هذا فى (أ) قبل قول المفصل : " وقولهم لا نولك أن تفعل كذا " وقد تقدم ص ٢٩٠

بنى سلول (١) :

وأنت أمروءٌ مِنّا خُلِقْتَ لِغَيْرِنا حَيَاتُكَ لا نَفْعٌ وموتكَ فاجعٌ

واجاز ابو العباس (٢) ، حياتك لا نفع فى السّعة (٣) .

(٤- ع ش : وانظر هل قولك : جاءنى لا زيد ولا عمرو مثل قولك :

مررت برجل لا فارس ولا شجاع فى التزام التكرار ، وفى الحماسة (٥) :

تَعَرَّضْنَ رَمْىَ الصَّيْدِ ثم رَمَيْنَنَا مِنَ النَّبْلِ لا بالطائشاتِ الخواطفُ

ضَعائفُ يَقْتُلْنَ الرِّجَالَ بِلا دَمٍ فَيا عَجَباً للقاتلاتِ الضعائفِ

فعلى هذا يجوز الامران جاءنى لا زيد ، وجاءنى لا زيد ولا عمرو (٦) -٤) .

وقوله : (وأنْ تنصب الثانى وأنْ ترفعه) (٧) .

ع ش : نصب الثانى عطف على اللفظ ، ورفعه عطف على المحلّ .

---

(١) نسبه سيبويه ٢/ ٣٠٥ لرجل من بنى سلول ، والاكثر أنه لضحاك بن هنّام الرقاشى ذكر ذلك ابن السيرافى : فى شرح ابيات سيبويه ١/ ٥٢٠ والعسكرى فى التصحيف والتحريف ٤٠٥ والحصرى فى زهر الآداب ٦٥٢ .

وانظره ايضا فى المقتضب ٤/ ٣٦٠ وامالى بن الشجرى ٢/ ٢٣٠ ، والازهية ١٧١ و شرح المفصل ٢/ ١١٢ والخزانة ٢/ ٨٩

(٢) فى "ب" "ابو الحسن" خطأ

(٣) المقتضب ٤/ ٣٥٩-٣٦٠ وانظر التسهيل ٦٨ و شرح المفصل ١/ ١٠٩ والتوطئة ٢٨٣ والخزانة ١/ ٢٢٤

(٤-٤) من (أ)

(٥) الحماسة بشرح المرزوقى ١٣٠٣

(٦) بعده فى (أ) سيبويه : وكذلك قوله السيرافى و" هكذا والظاهر أنّــه انتقال نظر .

(٧) فى (أ) "وأن تنصب الثانى" فقط ، وانظر المفصل ٨٠

قوله (وإنْ ترفع الاول على أنّ " لا " بمعنى ليس او على مذهب ابى العباس) [١] .

ع ش [٢] : لم يجعل رفع الأول على الالغاء كما يكون رفعهما عليه ، لأن " لا " اذا الغيت انما هى جوابُ أعندك رجل أم امرأة [٣] ؟ فكما لا يتغير الاسمان فى السؤال كذلك لا يتغيران في الجواب .

قوله بعد الفصل [٤] (وقد حذف المنفى فى قولهم : لا عليك) [٥] ،

ع ش : أجاز عليه سيبويه " لا كزيد " على تأويل لا أحد كزيد [٦] ؛

---

(١) " او على مذهب ابى العباس " من " ب "
(٢) " ع ش " من " ب "
(٣) انظر شرح المفصل ٢ / ١١١
(٤) فى " ب " فصل
(٥) " فى قولهم لا عليك " من " ب " وانظر المفصل ٨٣
(٦) انظر الكتاب ٢ / ٢٤٩ وانظر الاصول ١ / ٤٩٤ وشرح المفصل ٢ / ١١٤ .

خبر "ما" و "لا" المشبهتين بليس [(١)]

ع ش [(٢)] : اذا قلت : ما إنْ زيد منطلق ، اتفقت اللغتان ، وبطل العمل بدخول "إنْ" [(٣)] وفى اعمال "إنْ" نفسها اذا كانت بمعنى "ما" عمل "ما" [(٤)] خلاف سيذكره فى حروف النفى [(٥)] .

قوله (فاذا انتقض النفى بلا) [(٦)] .

ع ش [(٧)] : أمّا انتقاض النّفي فمنصوص على بطلان العمل به فى "ما" وأمّا فى "لا" فلا أعرفه [(٨)] . وتقدم الخبر منصوصا [(٩)] على بطلان العمل به [(١٠)] فيهما الا ما جاء شاذا من نحو قوله [(١١)] :

.... وإذْ مَا مِثْلَهم بشرُ / ٤٢/ط

---

(١) "المشبهتين بليس" من "ب" وانظر المفصل ٨٢
(٢) "ع ش" من "ب"
(٣) انظر الكتاب ٤/٢٢٢ والجنى الدانى ٣٢٧
(٤) "عمل ما" من (أ)
(٥) المفصل ٣٠٧
(٦) "بلا" من "ب" وانظر المفصل ٨٢
(٧) "ع ش" من "ب"
(٨) نص بعض النحويين على خلاف هذا . انظر شرح بن عقيل ١/٣١٦ واوضح المسالك ١/٢٠٣
(٩) "منصوصا" فى كلا النسختين "منصوص"
(١٠) "به" من (أ)
(١١) هذا جزء من بيت للفرزدق وهو بتمامه :
فأصبحوا قد اعاد الله نعمتهم   اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر
وقد تقدم وانظر ايضا الكتاب ١/٦٠ والمقتضب ٤/١٩١ و مجالس ثعلب و شرح ابيات الكتاب لابن السيرافى ١/١٦٢ و شرح الجمل لابن عصفور ١٠٤ / أ ، والمقرب ١/١٠٢ والمغنى ١١٤ والجنى الدانى ٣٢٤ و رصف المبانى ٣١٢ و همع الهوامع ١/١٢٤ والخزانة ٢/١٣٠ :

فى مذهب سيبويه [(١)] ، وفى نحو قوله [(٢)] :

وما الدّهر الا مَنْجَنُوناً [(٣)] بأهلـــه وما صَاحِبُ الحَاجَاتِ إلا مُعَذّبَا

فى مذهب بعض المحققين [(٤)] .

قوله : (بلا) (٥- .

يجرى مجرى " لا " بل ولكن . -٥)

قوله : (أو تقدم الخبر بطل العمل) [(٦)] .

(٧- يجرى مجرى تقدم الخبر تقدم معموله . -٧)

ع ش [(٨)] : قول الفرزدق :

فأصبحوا قد اعاد الله نعمتهـم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر [(٩)]

تأوله سيبويه على أنه خبر مقدّم وجعله شاذا [(١٠)] ، وقد رُدّ هـــــذا

---

(١) انظر الكتاب ١/ ٦٠ قال . وهذا لا يكاد يعرف وانظر ايضا شرح الجمل ١٠٤/أ والخزانة ٢/ ١٣٠ .

(٢) البيت لأحد الأعراب ،الخزانة ٢/ ١٢٩ وورد ايضا فى المحتسب : ٣٢٨/١ والمقرب ١/ ١٠٣ والجنى الدانى ٣٢٤ و شرح المفصل : ٧٥/٨ والمغنى ١٠٢ واوضح المسالك ١/ ١٩٦ و شرح أبيات المغنى للبغدادى ٢/ ١١٦ و همع الهوامع ١/ ١٢٣

(٣) " المنجنون " آلة السقى ،شبه تقلب الدهر بتقلب تلك الالة .

(٤) قال فى الجنى الدانى : وما اخترته من حمل " الا منجنونا " ... على ظاهرهما من النصب ب " ما " هو مذهب الشلوبين ، ذكر ذلك فى تنكيته على المفصل . الجنى الدانى ٣٢٥ . وانظر بعض تأويلاتهم للبيت فى شرح الجمل لابن عصفور ١٠٤/أ والخزانة ٢/ ١٢٩ .

(٥-٥) من (أ)

(٦) " بطل العمل " من "ب" وانظر المفصل ٨٢

(٧-٧) من (أ) وبعده فى (أ) قول المفصل " ودخول الباء فى الخبر ...." وسيأتى فيما بعد ص٢٩٨

(٨) من هنا الى قوله :«وما صاحب الحاجات الا يعذب معذبا وقد اضمر الفعل» ص٢٩٨ وقع فى (أ) بعد قول السيرافى " ... فعلى الابتداء واضمار الخبر " ص٣٠٠ وما هنا بترتيب "ب"

(٩) فى (أ) واذ ما مثلهم بشر" فقط (١٠) الكتاب ١/ ٥٩ ، ٦٠

التأويل عليه [١] . وقيل : قد علمنا أن الفرزدق من بني تميم وهم يرفعون الخبر مؤخرا فكيف ينصبونه مقدّما ؟ . فقال بعضهم : يجوز أن يكون الفرزدق سمع [٢] اهل الحجاز ينصبونه مؤخرا ، وفي لغة الفرزدق لا فرق بين التقديم والتأخير ، لأنه يرفع مقدما ومؤخرا ، فاستعمل لغتهم وأخطأ [٣] . ويجوز أن يكون بعض بني تميم ينصب الخبر مقدما . وتكلم الفرزدق على لغتهم .

وقال ابو العباس محمد بن يزيد : يجوز أن يكون " مثلهم " نعتا تقدم / فانتصب على الحال ، والخبر محذوف [٤] . وضعّفوه بأن العامل في الحال انما هو ذلك الخبر المحذوف ، وهو : " في الوجود " او " في الدنيا " ، وهذا العامل معنويّ لا يصح عمله اذا تقدم معموله عليه ، وهو موجود ، فأحرى أن لا يعمل وهو مفقود . وقال ابو بكر ابن السراج : يجوز أن يكون " مثلهم " نصبا على الظرف ، كأنه قال : واذ ما في مثل حالهم ، او في مثل مكانهم من الرفعة بشر ، كما تقول : ما فوقهم بشر ، اي فوق منزلتهم ، او ما دونهم على الظرف [٥] . وضُعِّف هذا التقدير بأنّ (مثل) غير معدودة [٦] في الظروف ، ولو كان هذا التقدير سائغا

٤٣/و

---

(١) عليه في "ب" على سيبويه . وانظر تفصيل الرد في شرح الجمل لابن عصفور ١٠٤/أ والخزانة ١٣٠/٢

(٢) "سمع" في (أ) مع

(٣) هذا النص بكامله من النكت للاعلم ص ٤٧

(٤) هذه المسألة وهي مسألة "تقديم خبر "ما" مما ردّه المبرد على سيبويه انظر نقض بن ولاد ص ١٨ ، والمقتضب ١٩١/٤ وشرح ابيات سيبويه ١٦٢/١ ورصف المباني ٣١٢

(٥) وهذا النص بكامله من النكت للأعلم ٤٨ وهو ايضا رأي الكوفيين . الخزانة ١٣٠/٢

(٦) " معدودة " في "ب" " معلومة "

لجاز أن تقول ؛ زيد مثلك بنصب " المثل " على حدّ قولك : زيد قومك . وقال الاعلم فى النكت : وجه نصب " المثل " عندى فى هذا البيت أنه أراد احراز معنى المدح ، وتحقيقه ، وبعده عن مواقع[1] اللبس ، اذ لو رفع " مثل " على لغته وهو تميمى لا شكل ، هل هو مبتدأ أو خبر ؟ واذا كان مبتدأ كان محتملا للمدح ، والذّم كقولك : ما مثل زيد انسانا ، فنصبه احرازا للمعنى وخوفا من اللبس بلفظ الذم[2] . انتهى ويضعّف هذا أنـّه[3] خرج عن اللغتين + لغة قومه ، ولغة أهل الحجاز[4] ، الا أن يكون الامر على ما قاله سيبويه ، فقوله فى المسألة هو الصحيح لا غير[5] .

ع ش[6] : قول الشاعر[7] :

وما الدهر الا منجنونا بأهله   وما صاحب الحاجات الا معذبا[8]

الاظهر فيه أن يكون نصب الخبر بعد " الا " شاذا . وقال بعضهم تقديره : وما الدهر الا يستدير استدارة منجنون ، ثم اضمر الفعل فصار: -٩) وما الدهر الا استدارة منجنون ، كما تقول : ما زيد الا شرب الابل ، على -٩) اضمار الفعل ، ثم يحذف المضاف و يقام المضاف اليه مقامه ،

---

(١) " مواقع " فى (أ) " مواقعة "
(٢) النكت ٤٨
(٣) " انـّه " فى "ب" " بأنه "
(٤) قال بن عصفور فى شرح الجمل ١٠٤/أ هذا باطل ، لأنّ ما قبله وما بعده يدل على المدح .
(٥) " لا غير " من (أ)
(٦) " ع ش " من "ب"
(٧) سبق فى ص ٢٩
(٨) الشطر الاخير من "ب"
(٩-٩) من "ب"

وساغ الحذف هنا ، ولم يجز في قولك : ما زيد الا شربَ الابل ، لأنه قد علم من [1] المعنى واستقر في النفوس هيئة حركة الشجلون ، وليس كذلك : ما زيد الا[2-] شربَ الابل ، لأن للابل حالات تكون عليها ، فلذلك لم يجز ما زيد الا[-2] الابل على حذف المضاف [3] .

وأمّا " معذب " فيجوز أن يكون مصدرا كما [4] تقول : عذّبه الله تعذيبا [5] ومعذبا ، فالتقدير [6] : وما صاحب الحاجات الا يعذب مُعَذبا ثم اضمر الفعل [7] .

قوله [8] : (ودخول الباء في الخبر نحو قولك : ما زيد بمنطلق انما يصح على لغة أهل الحجاز) [9] .

ع ش [10] : نصّ سيبويه في ابواب الاستثناء على أنّه يصح دخولها في لغة بني تميم ، وقد تقدم نصّه على ذلك في مسألة : ما زيد بشيء الا شيء لا يعبأ به [11] ولأبي علي في الايضاح ما يدل على أنّه يقول بقول المؤلف [12] .

---

(١) " من " من (أ)
(٢-٢) من (أ)
(٣) انظر توجيهات اخرى في الخزانة ٢/١٢٩ وشرح الجمل لابن عصفور ١٠٤/أ
(٤) " كما " من (أ)
(٥) في (ب) " عذبته تعذيبا "
(٦) في (أ) " والتقدير "
(٧) انظر الخزانة ٢/١٢٩ وشرح الجمل لابن عصفور ١٠٤/أ ، المقرب ١/١٠٢
(٨) " قوله " في (ب) فصل
(٩) في (أ) " ودخول الباء في الخبر " فقط وانظر المفصل ٨٢
(١٠) " ع ش " من " ب "
(١١) الكتاب ٢/٣١٦
(١٢) الايضاح ١١٠

قوله بعد الفصل[(١)] : (ولا التى يكسعونها بالتاء هى المشبهة بليس بعينها ، ولكنهم ابوا الا أن يكون المنصوب بها حينا)[(٢)] :

ع ش[(٣)] : سيبويه : ولا يجوز أن يكون اسم (لات) مظهرا فيمن[(٤)] نصب الحين[(٥)] كليس ، ولا يكون فى الاستثناء .

وزعموا أن بعضهم قرأ[(٦)] " ولاتَ حِينُ مناصٍ "[(٧)] بالرفع وهى قليلة ، ولا يجاوز بها " الحين " رفعت أو نصبت . انتهى[(٨)] .

وقد جاء فى الحماسة[(٩)] :

لَهْفِى عَلَيْكَ لِلَهْفَةَ مِنْ خَائِفٍ   يَبْغى جِوَارَكَ حِينَ لَاتَ مُجِير

قال الفراء : ومن العرب من يخفض " بلات " انشدونى[(١٠)] :

فَلَتَعْرِفَنَّ خَلَائِقاً مَشْمُولَةً   وَلَتَنْدَمَنَّ وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمِ

---

(١) " قوله " فى "ب" فصل

(٢) فى (أ) « ولا التى يكسعونها بالتاء » فقط وانظر المفصل ٨٢

(٣) " ع ش " من "ب"

(٤) " فيمن " فى (أ) " فى "

(٥) " الحين " فى (أ) " الخبر "

(٦) الكتاب ١/٥٧ ، ٥٨

(٧) سورة ص آية ٣

(٨) " انتهى " من "ب" وانظر الكتاب ١/٥٧ ، ٥٨ مع اختلاف ظاهر .

(٩) انظر شرحها للمرزوقى ٩٥٠ والبيت لعبد الله بن ايوب
ونسبه ابن جنى فى شرح الحماسة المسمى بالتنبيه ١٣٤/أ ، التيمى
وكذلك المرزوقى .
وروايته عندهما :
.... يبغى جوارك حين ليس مجير

(١٠) معانى القرآن ٢/٣٩٧ . والبيت لم اعثر على قائله وهو فى الاضداد للاصمعى ١١٨ والاضداد لابن السكيت ١٧٣ .

وقال ابو عبيد في الغريب [١] : أن " التاء في " لات حين " انما هي مع " الحين " لا مع " لا " [٢] قال [٣] :

العاطفون تحين ما من عاطف　　　والمفضلون يداً اذا ما أنعموا

وكما يزيدونها مع " الحين " يزيدونها مع (الآن) ، قال جميل بن معمر [٤] :

نولي قبل ناى دارى جمانا　　　وصلينا كما زعمت تلانا

وقال ابو الحسن الأخفش : " لات " لا تعمل شيئا رفعت او نصبت [٥] .

السيرافي : والنصب عنده باضمار فعل كأنه : لا أرى حين كذا ، واما الرفع فعلى الابتداء واضمار الخبر [٦] .

---

(١) هو : ابو عبيد القاسم بن سلام الهروى ، من كبار العلماء بالحديث ، واللغة والأدب ، والفقه ، الف كتبا كثيرة منها الغريب المصنف ، وغريب الحديث وغيره مشهور له بالورع والتقى توفي سنة ٢٢٤ وكانت ولادته سنة ١٥٧ هـ انظر نزهة الالباء ١٣٦ ووفيات الاعيان : ٤١٨/١ ، والاعلام ١٧٦/٥ وتاريخ الادب لبروكلمان ١٥٥/٢ .

(٢) انظر الصحاح ٢٦٥/١ (ليت ، ومشكل اعراب القرآن ٦٢٣/٢ ، والبيان في اعراب غريب القرآن ٣١٢/٢ . وذكر انها في مصحف عثمان " تحين " التاء متصلة بالحاء .

(٣) البيت لأبي وجزة السعدى وهو في مجالس ثعلب ٣٧٤ وسر صناعة الاعراب ١٨٠/١ والمخصص ١١٩/١٦ والصحاح ٢٦٥/١ " ليت " وتأويل مشكل القرآن ٥٣٠ والانصاف ١٠٨ والازهية ٢٧٣ واللسان ١٣٤/١٣ " حين " والممتع ٢٧٣/١ والجنى الداني ٤٨٧ والخزانة ١٤٧/٢

(٤) هو جميل بن عبد الله بن معمر العذرى القضاعي شاعر مشهور بعشق بثينه ، اكثر شعره في النسيب والغزل والفخر ، وكان رافضي المذهب قمىء المنظر توفي سنة ٨٢ هـ بمصر وله ديوان مطبوع انظر الشعر والشعراء ١٦٦ والاعلام ١٣٨/٢ .

(٥) ما قاله الأخفش في الكتاب ٥٨/١ هامش ٦ وانظره في شرح السيرافي : ١٦٨/١/أ/١٣٧ (حواشي)

(٦) شرح السيرافي ١٦٨/١/أ/١٣٧ وقد وقع بعد هذا في (أ) قوله : " ع ش : قول الفرزدق فأصبحوا قد اعاد الله نعمتهم " وقد تقدم ص وانظر الاشارة الى ذلك هناك.

سيبويه : (١- ولا تكون لا ت الا مع الحين (٢) . انتهى -١)

ع ش : ويجرى مجرى " الحين " فى استعمال " لات " معه " هَنّا " قال الاعشى (٣) : / ٤٣/ظ

لات هَنّا ذِكْرى جُبَيْرَةَ أَمْ مَنْ جاءَ مِنْها بِطَائِفِ الأهوالِ

وقال الراعى (٤) :

أفى أثرِ الأظْعانِ عَيْنُك تَطْمحُ نَعَمْ لاتَ هَنّا إنّ قلبَكَ مِيْتَحُ

وقال حجل بن طلحة (٥) فى نوار بنت كلثوم (٦) :

حَنَّتْ نَوارُ ولاتَ هَنّا حَنَّتْ وبَدا الذى كانَتْ نَوارُ أجنتِ

لمّا رأتْ ماءَ السّلى مَشْرُوبَا والفَرْثُ يُعْصَرُ فى الاناءِ أَرَنَّتِ (٧)

وقال الفارسى : فى قول ما زن بن مالك بن عمرو بن تميم

(١-١) من (أ)

(٢) الكتاب ٥٧/١

(٣) ديوانه ٣ والخصائص ٤٧٤/٢ وجمهرة اشعار العرب ١١٩ والمحتسب ٣٩/٢ والمقرب ١٠٦/١ وشرح المفصل ١٧/٣ ورصف المبانى : ٤٩٠ والخزانة ٥٧/٢

(٤) البيت فى شعره ٤٠ وفصل المقال ٣٩ ومعجم البلدان ٣٣٦/٣ " شرف " ، واللسان ٤١٨/٢ " تيح " و ٤٣٨/١٣ " هنن " والخزانة ١٥٩/٢

(٥) فى الشعر والشعراء ٣٠ والمسائل البصريات ٧١ وفصل المقال ٣٩ والخزانة ١٥٨/٢ حجل بن نضلة

(٦) فى الخزانة ١٥٨/٢ والشعر والشعراء ٣٠ نوار بنت عمر بن كلثوم . وفى نسبة البيتين خلاف بين من نسبهما فهما لحجل بن نضلة فى الشعر والشعراء ٣٠ وفصل المقال ٣٩ والمسائل البصريات ١٧ ، ونسبه الامدى فى المؤتلف والمختلف ١١٥ لشبيب بن جعيل التغلبى وفيه " واى حين " بدل " ولات هنا " .

(٧) البيت الثانى من " ب " وانظره فى فصل المقال ٣٩

للهيجمانة (١) : حنّت ولات هنّت وأنى لك مفروع (٢) .

أراد وليس حين ذلك ، وابدل الالف تاء للسّجع كما قال (٣) :

مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَتْ

صَارَتْ نفُوسُ القوم عند الغَلْصَمَتْ (٤).

وقال غيره : مثل قوله ، الا أنّه الحق التاء لتأنيث الكلمة ، كما يقال : رب وربت ، وثم وثمت ، وقيل المعنى : ولا تهنأت على الدعاء فخفف الهمزة والتقى ساكنان فحذف لالتقائهما الالف المبدلة من الهمزة (٥) . وقد استعملوا أيضا " لات " مع

---

(١) الهيجمانة : هى ابنة اخى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . وفيها ضرب المثل + انظر فصل المقال ٣٧ والخزانة ٢/١٥٨ .

(٢) هذا مثل وليس شعرا كما توهمه الجوهرى فى الصحاح ١/٢٦٥ " ليت " انظر فى فصل المقال ٣٩ .
وسبب هذا المثل أن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة كان يهوى الهيجمانة وتهواه فأغار على قومها ، فأخبرت والدها بذلك ، فقال عمها مازن بن مالك هذا المثل .
اراد أن غرضها انما كان ليجرى اسم عبد شمس على لسانها حنينا لا نصحا لوالدها . ولا تهنت على الدعاء ، اى لا هنأها الله ذلك ، ويحتمل أن يريد ، ولات هنّا ، اى ليس اوان ذلك ولا حينه ومفزوع هو عبد شمس .

(٣) " كما " من " ب "

(٤) الى هنا ينتهى قول الفارسى فى المسائل البصريات ٧١ وانظر النقل عنه فى فصل المقال ٤٠ والرجز لأبى النجم العجلى وقد ورد فى الخصائص ١/٣٠٤ وفصل المقال ٤٠ وشرح المفصل ٥/٨٩ واللسان ١٥/٤٧٢ وأوضح المسالك ٣/٢٩٢ وهمع الهوامع ٢/٢٠٩ والخزانة ٢/١٤٨ .

(٥) انظر ذلك فى فصل المقال ٣٩ .

" أوان " قال (١) :

* طلبوا صُلْحَنَا ولاتَ أوانٍ *

و يجوز أن يكون على لغة من يخفض بـ " لات " (٢) .

السيرافي : و يجوز أن تكون مبنيّة مثل " اذ " من قولهم : حينئذ ، ويومئذ (٣) .

---

(١) هذا صدر بيت لابي زبيد الطائي وعجزه :

* فأجبنا أن ليس حين بقاء *

وهو في معاني القرآن للفراء ٣٩٨/٢ و مشكل القرآن ٥٢٩ والخصائص ٣٧٧/٢ والمخصص ١١٩/١٦ وتهذيب اللغة ٤٢١/١٥ "لات" : ومشكل اعراب القرآن ٦٢٤/٢ والانصاف ١٠٩ ، والجنى ٤٩٠ ، والخزانة ١٥١/٢ .

(٢) " بلات " في "ب" " لات " فقط

(٣) شرح الرضى ٢٧١/١

ذكر المجرورات (١)

قوله بعد الفصل (٢) (واضافة الاسم على ضربين لفظية ومعنوية فالمعنوية ما افادت تعريفا) (٣) .

ع ش (٤) : ابن السراج (٥) : الاضافة على ضربين : اضافة (٦) محضة ، واضافة (٧) غير محضة ، والاسماء التى أضيفت اضافة غير محضة اربعة أضرب .

الاول : اسم الفاعل اذا أضفته وأنت تريد التنوين .

الثانى : الصفة الجارى اعرابها على ما قبلها وهى فى المعنى لما اضيفت (٨) اليه نحو : حسن الوجه .

والثالث : اضافة افعل الى ما هو بعض له نحو : افضل القوم وبابه . (٩)

قال ابن السراج : اذا أردت أن يزيد على غيره فى الفضل وهو وهم فيه مشتركون (١٠) .

---

(١) العنوان من "ب"
(٢) فى "ب" فصل
(٣) فى (أ) " والاضافة على ضربين " وما أثبت من "ب" وانظر المفصل ٨٢
(٤) " ع ش " من "ب"
(٥) فى "ب" ابن السراج والفارسى
(٦) " اضافة " من (أ)
(٧) " اضافة " من (أ)
(٨) فى "ب" " لما اضيف "
(٩) " الاصول " ٢ / ٣ ، ٤
(١٠) الاصول ٢ / ٤ مع اختلاف شديد .

فان أردت بأفعل معنى فاعل تَعَرَّفَ بالاضافة الى المعرفـــــة .

وقال الكوفيون : (١- اذا أُضيف على معنى " من " فهو نكرة -١) . وان أضيـــف على معنى اللام فهو معرفة (٢) .

والرابع : ما كان حقه أن يكون صفة للأول فازيل عن الصفة واضيف اليه الاسم نحو : صلاة الاولى ،و مسجد الجامع (٣) و مـــا اشبه ذلك (٤) .

ع ش (٥) : نصّ سيبويه فى باب الصّفة المشبهه باسم الفاعـــل فيما عملت فيه : على أن أفعل يتعرف بما أضيف اليه من المعارف (٦) .

قوله : (ولا تخلو فى الامر العام من أن تكون بمعنى اللام) (٧) .

ع ش : (٨- ابن السراج فى الاضافة التى بمعنى اللام : واذا قلت : يد زيد وعين عمرو فهو من هذا الباب ،انما معناه يد لزيد وعين لعمرو ، وانما نريد بقولنا اضافة بمعنى " من " أن يكون الاسم الاول بعض الثانى ،

(١-١) من (أ)
(٢) انظر الاصول ٢/ ٦ شرح المفصل ٣/ ٦ وفى قول البصريين هو معرفة بالاضافة على كل حال إلا أن يضاف الى نكرة .
(٣) انظر الاصول ٢/ ٦ وشرح بن عقيل ٣/ ٤٩
(٤) " وما اشبه ذلك " من "ب"
(٥) " ع ش " من (أ)
(٦) الكتاب ١/ ٢٠٤ ونصه : " وانما أثبتوا الالف واللام فى قولهم : أفضل الناس ، لان الاول قد يصير به معرفة " .
(٧) " من أن تكون بمعنى اللام " من "ب" وانظر المفصل ٨٢
(٨-٨) " ع ش " من "ب" وقد وقع قول ابن السراج جميعه فى (أ) بعد قوله " بمعنى اللام " الآتى بعده مباشرة .

فاذا
وله اسمه مثل ثوب خز و خاتم فضّة ،فالثوب من الخز وله اسمه وهو خز ،/قلت:

يد زيد وعين عمرو فليس اسم اليد زيدا ولا اسم العين عمرا فهذا الذى
أعنى به الاضافة التى [(١)] بمعنى من فتأمله فانه ملتبس. [-٨)]

ع ش [(٢)] : وقوله بمعنى اللام : استظهارا على اضافة / "ذى" ٤٤/و
الى الاجناس نحو قولك : مررت برجل ذى علم ،وكذلك اضافة سوى الى
ما بعدها ،لان" اللام لا تصلح فى الموضعين ،وكذلك كلا وكلتا اذا
أضيفا ،وكذلك قد وقط ،ولَدُ ولدى ،وأُلوا وألات .

قوله (أو بمعنى من) [(٣)] .

ابن السراج فى الاضافة التى بمعنى من : ومن هذا الباب الاعداد
اذا أضيفت الى المعدود فاضافتها بمعنى من ،وذلك قولك ثلاثة اثواب ،
فالثلاثة هى الاثواب وذلك اسمها وكذلك مائة درهم . الدرهم
هنا فى معنى الدراهم ،كأنك قلت مائة من دراهم [(٤)] ،والمائه اسمها
دراهم .

قوله : (واللفظية أن تضاف الصّفة الى مفعولها او الى فاعلها
كقولك زيد حسن الوجه) [(٥)] .

(ع ش [(٦-)] : ليست هذه الصّفات مضافة الى الفاعل عند النحويين ،
لأن الفاعل ضمير تتضمنه كل صفة منها ،وانما هى مضافة الى المنصوب على

---

(١) "التى" من "ب"
(٢) "ع ش" من "ب" وقد وقع قوله : "استظهار على الاضافة" بعد نص المفصل : "ولا تخلوا فى الامر العام" وقد تقدم.
(٣) "او" من "ب" وانظر المفصل ٨٢
(٤) "دراهم" فى "أ" درهم
(٥) فى "ب" او الى فاعلها كقولك زيد حسن الوجه وانظر المفصل ٨٢،٨٣
(٦-٦) وقعت هذه الفقرة فى "ب" بعد قوله "قبل النصب على التشبيه عندهم" وسيأتى بعد

التّشبيه بالمفعول ، وانما (١) جعلها مضافة الى الفاعل ـ وان لم تكن كذلك عند النحويين نظرا الى الأصل الذى كان قبل النصب على التشبيه عندهم. (٢)

-٦- قوله : (و معمور الدار) (٣) .

نصّ بأن المفعول الذى لم يسمّ فاعله (٤) عنده فاعل .

قوله : (ولا يفيد الا تخفيفا فى اللفظ) (٥) .

ع ش : سيبويه : فى هذا (٦) : ـ باب مجرى النعت على المنعوت ، والشريك على المشروك (٧) وقد ذكر هذه الصفات التى ذكر المؤلف انها نكرات وان اضيفت الى المعارف ، وذكر معها غيرها (٨) مما هو بحكمها .

وزعم يونس والخليل رحمهما الله (٩) : أن الصفات المضافة التى صارت صفة للنكرة قد يجوز فيهن كلهن أن يكنّ معرفة ، وذلك معروف فى كلام العرب يدلك على ذلك أنه يجوز لك

---

(١) " انما " من (أ)
(٢) يريد أن هذه الصفات وهى " اسم المفعول والصفة المشبهة " ليست مضافة الى الفاعل الذى هو ضمير مستتر فيها . وانما اضافتها الى الظاهر بعدها وهو النائب عن الفاعل فى اسم المفعول ، و فاعل الصفة المشبهة بفاعل اسم الفاعل .
(٣) المفصل ٨٣
(٤) " فاعله " من (أ)
(٥) (فى اللفظ) من "ب" وانظر المفصل ٨٣
(٦) " هذا " من (أ)
(٧) " المشروك " فى "ب" الشريك
(٨) انظر الكتاب ١/٤٢٢ ومابعدها
(٩) " رحمهما الله " من "ب"

أن تقول : مررت بعبدالله ضاربك . فجعلت ضاربك بمنزلة صاحبك ، ثم قال : إلاّ حسن الوجه فانه بمنزلة رجل ، وذلك أنه / يجوز لك ٤٤/ظ أن تقول : هذا الحسن الوجه فيصير معرفة بالالف واللام ، كما يصير الرجل معرفة بالالف واللام (١) .

قوله بعد الفصل (٢) (والخمسة الدراهم) .

ع ش (٣) : قد ذكر في اسم العدد أن الكسائي يروى الخمسة الأثواب وأن أبا زيد زعم أن قوما يقولونه (٤) غير فصحاء (٥) .

قوله (مررت بزيد الحسن الوجه) (٦) .

ع ش : الصفة المشبهه باسم الفاعل يجوز فيها الجمع بين الألف واللام ، والاضافة ، بشرط أن يكون في المضاف اليه الالف واللام ، فان كان عاريا منهما (٧) لم يجز هذا اذا كانت مفردة ، وان كانت مجموعة او مثناة جاز الجمع بين الالف واللام والاضافة على كل حال .

قوله (وهما الضاربا زيد وهم الضاربوا زيد) (٨)

---

(١) الكتاب ٤٢٨/١ ، ٤٢٩ وانظر منهج السالك ٢٦٨/٢ ، ٢٦٩
(٢) في "ب" فصل
(٣) " ع ش " من "ب"
(٤) " يقولونه " في "ب" يقولون
(٥) انظر شرح المفصل ، وما زعمه ابو زيد رواه عنه أبو عمر الجرمي .
(٦) المفصل ٨٤
(٧) في "ب" فان كان عاريا من الالف واللام .
(٨) المفصل ٨٤ .

ع ش [(١)] : اسم الفاعل يجوز الجمع بين الالف واللام والاضافة فيه ان كان مفردا بشرط أن تكون فى الثانى الالف واللام، وان كان مثنى أو مجموعا فعلى كل حال، والفراء يجعل المفرد منه كالمثنى والمجموع [(٢)] . والمجموع الذى يجوز فيه [(٣)] ذلك هو المجموع بالواو والنون، والياء والنون، فأما المجموع جمع التكسير او بالالف والتاء فحكمه حكم المفرد .

قوله : (ولا تقول الضارب زيد، لأنك لا تفيد فيه خفة) المفصل [(٤)] .

ع ش : يعنى أنك انما أضفت اسم الفاعل الى المفعول فى قولك : ضارب زيدا وفى قولك الضاربان زيدا والضاربون زيدا [(٥)] ، والاصل فى كل واحد منها أن يعمل على الفعل ولكن أضفت تخفيفا فاذا قلت : الضارب زيدٍ لم يكن هناك وجه تخفيف ينبغى، فلم [(٦)] تصح الاضافة، فان قيل أى " خفّة أفدت " بالاضافة فى قولك : الحسن الوجهِ ؟ وهل قولك : الحسن الوجهَ والحسن الوجهِ الا سواء فى الخفة ؟! ، فالجواب أنه لا يلزم ذلك، لأن

---

(١) " ع ش " من "ب"

(٢) انظر شرح المفصل ١٢٢/٢ ، ١٢٣ وشرح الرضى ١٨٢/١ ، وارتشاف الضرب ١١٦٢

(٣) فى "ب" والمجموع الذى جمع فيه بيه الالف واللام والاضافة فى اسم الفاعل والصفة هو المجموع بالواو والنون . . .

(٤) " الفصل " من "أ"

(٥) هكذا نصب "زيد " فى الامثلة المتقدمة .

(٦) " فلم " فى (أ) فما .

الاضافة عنده مغيره عن قولك : الحسن وَجْهَهُ ، الا ترى الى قوله : أُو الى فاعلها كقولك زيد حَسَنُ الوجه ؟ قال : بمعنى حَسَنٍ وجهه[1] .

قوله[2-] : (وأمّا الضارب الرجل)[3] .

سيبويه[2-] : النصب فى الضارب الرجل هو وجه الكلام .

قوله بعد الفصل[4] : (واذا كان المضاف اليه ضميرا متصلا جاء ما فيه تنوين او نون وما عدم واحد منهما شرعا فى صحة الاضافة)[5] الى آخر الفصل .

يقول : اضافة اسم الفاعل انما هى على معنى التخفيف بحذف التنوين او النون ،فما ليس فيه منه واحد منهما فحقه أن لا يضاف غير أن اسم الفاعل الذى حقه أن يوجد فيه التنوين أو النون[7] / والضمير المتصل[8] ٤٥/و

---

(١) يريد أن الاضافة عند الزمخشرى فى :" الحسن الوجه " محولة عن قوله : " الحسن وجهه "

(٢-٢) من (أ) وانظر الكتاب ١/ ١٨١-١٨٢ ونصه : " هذا باب صار الفاعل فيه بمنزلة الذى فعل فى المعنى ، وما يعمل فيه .
وذلك قولك : هذا الضارب زيدا ،فصار فى معنى : هذا الذى ضرب زيدا ،وعمل عمله ، لأن الألف واللام منعتا الاضافة ،وصارتا بمنزلة التنوين وكذلك : هذا الضارب الرجل ،وهو وجه الكلام .
وانظر ارتشاف الضرب ص ١١٦١

(٣) المفصل ٨٤

(٤) فى "ب" فصل

(٥) فى (أ) واذا كان المضاف اليه ضميرا فقط وانظر المفصل ٨٤

(٦) " الى آخر الفصل " فى (أ) الفصل .

(٧) " النون " من "أ"

(٨) " الضمير المتصل " من "ب"

اذا اقترن به مضمر متّصل يلتزم فيه الاضافة ،لئلا يجمع بين النون أو التنوين ، والضمير المتصل ، و هم لا يجمعون بينهما ،وكان حقه أن يجوز فيه الوجهان : الاضافة ،واثبات النون والنصب ،فلمّا اعتزموا فيه الاضافة دون الوجه الآخر الذى كان جائزا اعتزموا فيه ايضا الاضافة فى حال دخول الألف واللام إتباعا ،وهذا مذهبه (١) .

(٢-
قوله : (جعلوا ما لا يوجد فيه له تبعا) .

يقول واعتزم فيه الاضافة .

(٢-
قوله : (فقالوا الضاربك) .

ع ش (٣) : سيبويه : يعتبر المضمر فى هذا النحو بالمظهر (٤) ، فموضع الكاف عنده فى هذا كله نصب ،ونص عليه الأخفش (٥) ،وقال الفرّاء فى سورة الحج من المعانى : فاذا أضافوا الى مكنى قالوا : أنت الضاربه ،وأنتما الضارباه ،وأنتم الضاربوه (٦) فالهاء فى القضاء عليها خفض فى كله ، ولو نويت بها النصب كان وجها ،لأنّ المكني (٧) لا يتبيّن فيه الاعراب فاغتنموا الاضافة لأنها اشد اتصالا (٨) فأجاز

---

(١) انظر الكتاب ١/١٨٧ ، وشرح الرضى ١/٢٨٢ والخزانة ٢/١٨٦ وارتشاف الضرب ١١٦١ خلافا للأخفش و هشام اللذين يجعلان الضمير فى موضع نصب ،وزوال التنوين لاضافة الضمير لا للاضافة .
(٢-٢) من (أ)
(٣) ع ش : من "ب"
(٤) انظر الاصول ٢/١٢ وشرح المفصل ٢/١٢٤ قال : قال السيرافى ، والمشهور من مذهب سيبويه : أنه يعتبر المضمر بالمظهر.
(٥) فى حواشيه التى على الكتاب ،انظر الكتاب ١/١٨٨ هامش ٢ ، وشرح المفصل ٢/١٢٤ وارتشاف الضرب ١١٦٢.
(٦) " وانتم الضاربوه " من "ب"
(٧) " لأنّ المكنى " من (أ)
(٨) معانى القرآن : ٢/٢٢٦ مع اختلاف يسير . وانظر الاصول ٢/١٢،١٣ اذ يجيز الخفض حتى فى الظاهر .

الوجهين كما ترى ،ولكنه يعتمد على الخفض .

قال [١] ابن السراج : وقيل لأبي العباس ألستم تقولون عبدالله الضاربك والضاربي والضّاربه فتجمعون على أنّ موضع الكاف ، والهاء ، والياء خفض ؟ فقال : بلى [٢] . قيل له : فهذا يوجب الضارب زيد ، لأنّ المكني على حد الظاهر ،فقال : ان هذه الحروف يعني حروف الاضمار قلّت وصارت بمنزلة التنوين ،لأنها على حرف ،كما أنّ التنوين على حرف فاستخفوا أن يضيفوا اليها الفاعل ،لأنها تصير في الاسم كبعض حروفه ،وحُكي لي بعد عنه أنه قال : الضاربه : الهاء في موضع نصب ، لأنه لا تنوين هاهنا يعاقبه الهاء ،والضارباه : الهاء في موضع خفض ، فان أردت النّصب أتيت بالنون بناء على الظاهر [٣] .

قوله : (٤- (كما قالوا هذا ضاربك والضارباك والضاربوك) -٤) .

ع ش [٥] : سيبويه : واذا قلت هم الضاربوك ،وهما الضارباك ،فالوجه فيه الجرّ ، لأنك اذا كففت النون من هذه الأسماء في المظهر كان الوجه الجر ، الا في قول

---

(١) " قال " من "ب"

(٢) " بلى " في "ب" " لا " خطأ

(٣) الاصول ٢/ ١٢ ، مع حذف يسير جدا ،وانظر ارتشاف الضرب : ص ١١٦٢ ونقض ابن ولاد : ٦١ ، ٦٢

(٤-٤) من (أ) وانظر المفصل ٨٤

(٥) "ع ش" من "ب"

من قال (١) :

الحَافِظُوا عَوْرَةَ العَشِيرة ... .

وفى حواشى الكتاب : وذكر ابو عثمان والزيادى أن الاخفش كان يقول : لا يكون الكاف الا فى موضع نصب (٢) ، وانما كان ذلك لا زعم عنده (٣-) ، لأنّ المضمر لا يثبت معه النون فلم تصح الاضافة ، / لأنه لا يضاف اسم الفاعل الاّ فى الموضع الذى يكون (٤) فيه ما يحذف للاضافة (٥) ، والنون لا تثبت هنا فتعاقبها الاضافة ، وفى حواشى الكتاب ايضا : والجرمى والمازنى لا يروهه مجرورا ، وهو مذهب أبي العباس (٦) .

٤٥/ظ

لمّا التزموا حذف النون من هذا النحو قال هؤلاء : انما كان ذلك ، لأنّ المضمر فى موضع خفض بالاضافة ، فلا يجمع بين النون والاضافة (٧) ، واعتزموا الاضافة فى هذا النحو ، لأنّ الظاهر كان أجود وجهية الجر فألتزموه مع المضمر ، لأنه أشكل بما هذا المضمر عليه من حكم الاتصال .

---

(١) الكتاب ١٨٧/١ وما ذكره جزء من بيت لعمرو بن القيس الخزرجي أو لمالك بن العجلان الخزرجي ، وينسب لقيس بن الخطيم ولشريح ابن عمران من بنى قريظة وهو بتمامه :
الحافظوا عورة العشيرة لا يأتيهم من ورائهم نطف
وهو فى الكتاب ١٨٥/١ واصلاح المنطق ٦٣ وادب الكاتب ٢٥٠ ، والمقتضب ١٤٥/٤ والجمل ١٠١ وجمهرة اشعار العرب ٢٣٧ والتنبيهات على اغاليط الرواه ٢٦٠ وشرح ابيات سيبويه ٢٠٥/١ والحلل ١٢٢ واللسان ٣٦٣/٩ " وكف " ، والخزانة ١٨٨/٢ وانظر ديوان قيس بن الخطيم ٦٣ هامش (أ) ١٧٢ .

(٢) الكتاب ١٨٨/١ هامش (٢) مع اختلاف يسير . والظاهر أن هذه الحواشى هى حواشى ابي اسحاق على الكتاب وهذه الحواشى تقع على بعض نسخ الكتاب اثر حواشى الاخفش ذكر ذلك الشلوبين فى تعليقه على كتاب ايضاح المنهج لابن ملكون "٤"

(٣-٣) من (أ)

(٤) " يكون " من "ب"

(٥) " للاضافة " فى (أ) " الاضافة " خطأ

(٦) الكتاب ١٨٨/١ هامش "٢" وانظر شرح المفصل ١٢٤/٢ وانظر رأى المبرد فى المقتضب ١٤٥/٤

(٧) " الواو " من "ب" .

سيبويه (١) : واذا قلت ضاربوك فلا يكون فيه أن يكون الكاف في موضع نصب ،لانك لو كففت النون في الاظهار لم يكن الا جرًّا ،لا يجوز في الاظهار هم ضاربوا (٢) زيدا (٣) . انتهى (٤) ، وكذلك يجب أن تكون الكاف من ضاربك ،لأنك لو كففت التنوين في الاظهار لم يكن الا جرًّا ، لا يجوز هو ضارب زيدا ،والأخفش يجعل الكاف فيهما في موضع نصب ، وحجّته أنه لمّا امتنع اجتماع التنوين والنون مع المضمر صار الاسم بمنزلة ما لا ينصرف ،فعمل من غير تنوين كقولك : هؤلاء ضوارب زيدا ،وحكى عنهم : هؤلاء حواجّ بيتَ اللّه (٥) .

-٦(وفي الايضاح قال أبو عثمان : قال ابو زيد : كان ابو السّمال (٧) يقرأ حرفا يلحن فيه بعد أن كان فصيحا ،وهو قوله تعالى " إنّكُم لذائِقوا العَذابَ الأليم (٨) "(٩) بالنصب ، وقرأ بعضهم (١٠) " وَلَا اللّيْلُ سَابِقُ النّهارَ (١١) "

---

(١) " سيبويه " من (أ)
(٢) في "ب" " هم ضاربوك " خطأ
(٣) الكتاب ١/ ١٨٧ مع اختلاف يسير .
(٤) " انتهى " من (أ) .
(٥) انظر ارتشاف الضرب ١١٦١
(٦-٦) من (أ)
(٧) ابو السمال : هو قعنب بن ابي قعنب العدوى البصرى ،له اختيار في القراءة شاذ عن العامة ،روى عنه ابو زيد الانصارى . انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٢٧
(٨) الصافات ٣٨
(٩) الايضاح ١٥٠
(١٠) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الخطفى البحر المحيط ٧/ ٣٣٨ وسمع هذه القراءة منه المبرد وهي من الشواذ انظر البيان في اعراب غريب القرآن ٢/ ٢٩٦ والتبيان في اعراب القرآن ١٠٨٢
(١١) يس : آية ٤٠

بالنّصب ، ويجوز أن يكون حذف التنوين للساكنين (١) ، كما قال (٢) :

* ولا ذَاكِرَ اللّهَ الاّ قَلِيْلًا *

وان كان سيبويه جعله ضرورة (٣) .

قوله : (وقول الشاعر :

* هُمُ الاّمِرونَ الخَيْرَ والفاعِلُونَهُ *

مما لا يعمل عليه) (٤) .

ع ش : لما قال : انهم رفضوا فيما يوجد فيه التنوين والنون أن يجمعوا بينه و بين الضمير المتصل (٥) اعترض عليه (٦) البيت فأعتذر بأنه لا (٧) يعمل عليه .

---

(١) انظر البيان في غريب اعراب القرآن ٢٩٦/٢ والبحر المحيط ٣٣٨/٧

(٢) هذا عجز بيت لأبي الأسود الدؤلي وصدره :

* فألفيته غير مستعتب *

وهو في ديوانه ٣٨ والكتاب ١٦٩/١ والمقتضب ٣١٣/٢ ، ١٩/١ والموشح ١٥٠ والخصائص ٣١١/١ وامالي ابن الشجري ٣٨٣/١ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة ٩٤ والانصاف ٦٥٩/٢ وشرح المفصل ٣٤/٩ والمغني ٧٢٠ وهمع الهوامع ١٩٩/٢ والخزانة ٥٥٤/٤ والشاهد فيه حذف التنوين من " ذاكر " .

(٣) الكتاب ١٦٩/١

(٤) في (أ) " مما لا يعمل عليه " فقط وانظر المفصل ٨٥ و هذا صدر بيت لم اعرف قائله وعجزه :

* اذا ما خشوا من حادث الدهر مُعْظَما *

وهو في الكتاب ١٨٨/١ والكامل ١٦٣/١ ومجالس ثعلب ١٥٠ وشرح المفصل ١٢٥/٢ همع الهوامع ١٥٧/٢ والخزانة ١٨٧/٢ ويروى : " مفضعا "

(٥) " المتصل " من (أ)

(٦) في "ب" " اعترضه البيت "

(٧) " لا " من (أ) .

وأنشد سيبويه . قال : وزعموا أنه مصنوع [(١)] :

ولم يَرْتَفِقْ والنَّاسُ مُحْتَضِرُونَـه   جَمِيعاً وأَيْدِي المُعْتَفِينَ رَوَاهِقُهْ

وحمل [(٢)] سيبويه البيتين على الضرورة . وزعم أبو العباس أن هذه الهاء هاء السكت ، فأجراها في الوصل مجراها في الوقف ثم شبهها بهاء الكناية ، لثباتها في الوصل فحركها [(٣)] / ٤٦/و

وقال الفراء في المعاني : وقد قرأ بعضهم [(٤)] " هل أنتم مُطْلِعُونِ فأُطلع " [(٥)] . بكسر النون ، وهو شاذ ، لأنّ العرب لا تختار على الاضافة اذا أسندوا فاعلا مثنى او مجموعا او موحدا الى اسم مكنيّ عنه [(٦)] ، ثم قال : وربما غلط الشاعر فيذهب الى المعنى فيقول : هل أنت ضاربني ، فتوهم أنه أراد : هل تضربني ؟ فيكون ذلك على غير صحة .

قال الشاعر [(٧)] :

هل الله من سوق العلاة مريحني   ولمّا تقسمني النّبار [(٨)] الكوانس

---

(١) الكتاب ١/١٨٨ والبيت ايضا في الكامل ١/٣٦٤ ما يجوز للشاعر في الضرورة ٩٨ وشرح المفصل ٢/١٢٥ والخزانة ٢/١٨٨ والمرتفق : المتكى على مرفقه والاعتفاء : الاتيان في طلب الحاجة ، والرواهق جمع راهقه وهو الاتيان .

(٢) " هل " في "ب" جمل .

(٣) الكامل ١/١٦٤ وشرح المفصل ٢/١٢٥

(٤) القارئ هو ابراهين بن عمار بن ابي عمار والقراءة بتخفيف الطاء وكسر النون البحر المحيط ٧/٣٦١

(٥) الصافات ٥٤

(٦) " عنه " من معاني القرآن ٢/٣٨٥

(٧) لم اعثر على قائله وفي روايته اضطراب فيروى في معاني القرآن :
هل الله من سرو العلاة مريحني   ولما تقسمني النبار الكوانس
وتبعه البغدادي في شرح شواهد المغني ٦/٥ وفي ضرائر الشعر ٢٧
هل الله من سرو الفلاة مريحني   ولما تقسمني النهار الكوانس

(٨) " النبار " في (أ) " النفار " وهي جمع " نبر " ضرب من السباع وقال ابو منصور ليس النبر من جنس السباع ، انما هي دابة اصغر من القراد .

وانشد (١) :

وما أدْرِى وَظَنّى كُلَّ ظَـنٍّ　　أمُسْلِمُنِى إلى قومى شُـراحِ

وأنشد ابن الاعرابى (٢) :

وليس بِمُقْيِيْنِى وَفِى النّاسِ مَمْنَعُ　　رَفيقٌ اذا أعيا عليّ رفيـقُ (٣)

وروى السيرافى (٤) :

* وَلَيْسَ حَامِلُنِى إلاّ ابن حَمّالِ *

والرواية الصحيحة : وليس يحملنى (٥) .

---

(١) اى فى معانى القرآن ٢/٣٨٦
والبيت ليزيد بن مخرم الحارثى .
وهو فى معانى القرآن ٢/٣٨٦ و تفسير القرطبى ٢٩/٣٩ والمحتسب ٢/٢٢٠ والبحر المحيط ٣٦١/٧ و ضرائر الشعر ٢٧ والمغنى ٤٥٠ و شرح شواهده للسيوطى : قال : قال ابو محمد ذكر الفراء هـذا البيت على هذا النمط ليجعله بابا من النحو والصواب : أيسلمنى بنى البدء اللقاح . وانظر شرح أبيات المغنى ٦/٥٦ ، وابو محمد هو الاسود الغندجانى .
(٢) لم اعثر على قائله وهو فى ضرائر الشعر ٢٧ والبحر المحيط ١/٣٦١ .
(٣) "أعيا" فى (أ) "اعى" هكذا .
(٤) هذا عجز بيت لم اعثر على قائله : وهو فى الكامل ١/٣٦٤ والخزانة ٢/١٨٥ وصدره :
* الا فتى من بنى ذبيان يحملنى *
قال المبرد : في الرواية التى رواها السيرافى وهذا لا يجوز فى الكلام لانه اذ نون الاسم لم يتصل به المضمر لأن المضمر لا يقوم بنفسه ، فانما يقع معاقبا للتنوين تقول : هذا ضارب زيدا غدا و هـذا ضاربك غدا ، ولا يقع التنوين هنا لأنه لو وقع لانفصل المضمر . الكامل ١/٣٦٤ وانظر الخزانة ٢/١٨٥
(٥) انظر الخزانة ٢/١٨٥ .

قوله بعد الفصل [١] : (وكل اسم معرفه يتعرف بما اضيف اليه) [٢]
الى آخر .

ع ش : (٣- هذا الفصل على تنكير مثلك -٣) .

سيبويه : ومن الصّفة ما يحسن بالرجل مثلك أن يفعل ذاك ،
وما يحسن بالرجل خيرٍ منك ، وزعم الخليل رحمه الله تعالى أنه انما جرّ [٤]
هذا على نيّة الالف واللام ، ولكنّه موضع لا تدخله الالف واللام وزعم رحمه
الله أنه لا يجوز فى : " ما يحسن بالرجل شبيه بك " [٥] الجر ، لأنـك
تَقَدِرُ على الألف واللام ، واعلم أنه لا يحسن " ما يحسن بعبد الله مثلك "
على هذا الحد ، فان قلت : مثلك وأنت [٦] تريد أن تجعله المعروف
بشبهه [٧] جاز [٨] . فأمّا شبهك [٩] فمعرفة وحده (١٠- لأن معناه المعروف
بشبهك ، اللهم الا اذ شهر المضاف بمغايرة المضاف اليه -١٠) .

ع ش [١١] : سيبويه [١٢] : وقد ذكر هذه الصفات المذكورة فى هذا

---

(١) ... فى "ب" فصل
(٢) " يتعرف بما أيضف اليه " من "ب" وانظر المفصل ٨٦
(٣-٣) من (أ)
(٤) " انما جر " فى "ب" انما يكون
(٥) " شبيه بك " من "ب"
(٦) " أنت " من (أ)
(٧) " بشبهه " فى (أ) " فتشبهه "
(٨) الكتاب ٢ / ١٤-١٥
(٩) " شبهك " فى (أ) " تشبيهك "
(١٠-١٠) من "ب" وانظر المقتضب ٤ / ٢٨٨
(١١) " ع ش " من "ب"
(١٢) " سيبويه " من (أ)

الفصل[1] ،وذكر معها مررت برجل حسبُك من رجل ،وكافيكَ من رجلٍ ، وناهيك من رجل ، و شرعك من رجل ،و همّك من رجل ،و هدّك من رجلٍ ،و[2] :

بِمُنْجَرِدٍ قَيْدُ الاوابد ....

ومررت على ناقة[3] عبر الهواجر ،واسم الفاعل الذى يراد به معنى التنوين[4] .

قال بعد ذلك كله[5] : وزعم يونس والخليل رحمهما الله[6] أن هذه الصّفات المضافة الى المعرفة التى قد صارت صفة للنكرة قد يجوز فيهن كلّهن أن يكنّ معرفة[7] ،وذلك معروف فى كلام العرب ، يدلك على ذلك أنّه يجوز لك أن تقول : مررت بعبد الله ضاربِك ،فجعلت ضاربك بمنزلة صاحبك . وزعم يونس أنه يقول : مررت بزيد مثلِك ، إذا أرادوا به[8] مررت بزيد الذى هو معروف بشبهك[9] فتجعل " مثلك " معرفة / ،و يدلك على ذلك قولك : هـذا مثلك قائمـا ، ٤٦/ط

---

(١) من قوله " مثلك وأنت تريد أن تجعله المعروف ... الى هنا تكرر فى "ب" فوقع فى المرة الثانية بعد بيت زيادة الحارثى وسيأتى ص: ٣٣٠

(٢) هذا جزء من بيت لامرئ القيس ،وهو بتمامه :
بمنجرد قيد الأوابد لاحه طراد الهوادى كل شأو مغرب
و هو فى ديوانه ٤٦ والكتاب ٢٢٤/١ والشاهد فيه نعت النكرة و هى " منجرد " بما هو مضاف الى المعرفة ،ولامرئ القيس بيت آخر شبيه به .

(٣) " على ناقة " فى "ب" " بناقة "

(٤) انظر الكتاب ٢٢٤/١ ، ٢٢٥

(٥) " كله " من (أ)

(٦) " رحمهما الله " فى "ب" رحمه الله

(٧) فى "ب" قد يجوز فيها كلها أن تكون " .

(٨) " به " من (أ)

(٩) " بشبهك " فى (أ) بشبيهك .

كـــــــــــــــــــــأنه قال : هذا أخوك قائما .

إلا " حسن الوجه فانه بمنزلة رجلٍ ، وذلك أنه [١] يجوز لك أن تقول هـذا الحسن الوجه فيصير معرفة بالالف واللام ، كما يصير الرجل معرفـة بالالف واللام ، ولا يكون معرفة الا بهما [٢] . وزعم أبو العباس المبرد أن " غير " لا يتعرف أبدا لأن معنى قولك : مررت بغيرك أن كل شيء ليس المخاطب فهو غيره ، فاضافته الى معرفة لا توجب تعريفه . [٣]

قال السيرافي : ولغير وجه تتعرف فيه عندى وهو أن تكون بين المتضادين [٤] .

ع ش [٥] : وهذا هو الذى أشار اليه المؤلف بقوله : اللهم الا اذا شُهِرَ المضاف بمغايرة المضاف اليه [٦] ، واستدلوا على تعريفها بين المتضادين بقوله تعالى : " صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم " [٧] وقال الفراء فى هذه الآية : وانما جاز أن تكون " غير " نعتا لمعرفة ، لأنها معرفة لا يصمد لها مضافة الى معرفـة مثلها لا يصمد لها [٨] ،

---

(١) فى (أ) " لا يجوز " خطأ

(٢) الكتاب ١/٤٢٨ ، ٤٢٩

(٣) انظر المقتضب ٤/٢٨٨ ، ٢٨٣ وانظر شرح السيرافى ١/٥٤١/أ/١٢٧ وشرح الرضى ١/٢٧٥

(٤) شرح السيرافى ١/٥٤١/أ ونصه : " قال ابو سعيد : وأقول أنا ان لغير وجها تتعرف فيه ، وذلك أنها قد تستعمل فى معنى المخالف كقولهم : الصالح غير الطالح ، والجواد غير البخيل اى المخالف له"

(٥) " ع ش " من (أ) .

(٦) المفصل ٨٦

(٧) الفاتحة آية ٦

(٨) معانى القرآن ١/٧ ونصه : وانما جاز أن تكون غير نعتا لمعرفة ، لأنها قد أضيفت الى اسم فيه الف ولام ، وليس بمصمود له ولا الأول ايضا بمصمود له . انتهى اى ، لم يقصد بها اشخاص محددين ، وكانت نعتا للمعرفة لان الاسماء الموصولة وان كانت معارف فتعريفها عام يقربها من النكرات . وانظر هامش المعانى .

ونحوه قول الزجاج (١) . وقد تقدم أن "إلّا" (٢) التي بمعنى "غير" يجوز أن تكون صفة لما فيه الالف واللام (٣) ، وهو شائع نحو : قام القوم الا زيد فثبتت أن" نعت "الذين " بـ " غير " فى الاية لم يكن بسبب التضـــاد ولكن بسبب ما فى المعرف بالالف واللام من الشياع (٤) .

قال الفارسى : وقد وجدتها بين المتضادين نكرة قال الله تعالى : "نعمل صالحا غير الذى كنّـا نعمل" (٥) حكاه عن الكفار والذى كانـوا يعملون انما هو فاسد ، وضد الصالح بلا شك ومع ذلك فقد نعتـــت بها النكرة فدل أنها نكرة وان وقعت بين ضدين . (٦)

(٧- قوله بعد الفصل : (وأىّ من رأيت) (٨) .

إنْ جعلت " من " موصوفة فلا نظر فى اضافة "أىّ" اليه ، لأن "أيّـا" تضاف الى الواحد ، والاثنين ، والجمع من النكرات . واذا جعلتها موصولة ففي اضافة "أى" اليه نظر ، لأنّ "من" اذ ذاك معرفة ولا تضاف "أىّ" من المعارف الا الى المثنى والجمع (٩) و"من" مفردة ولكنه جازت الاضافة اليها وان كانت مفردة ، لأن معناها معنى الجمع . -٧)

---

(١) معاني القرآن واعرابه له ١٦/١
(٢) "الا " فى (أ) " لا " خطأ
(٣) الصواب أن يقول : الا" وما بعدها لانّ الا" وحدها لا تأتى صفة . وقد تقدم ذلك عن الأخفش .
(٤) يريد "الذين " و" الذين " ليس معرفا بالالف واللام فالمعرف بالالف واللام قسم من المعارف ، والموصول قسم آخر ويجمع "القوم" و"الذين" انهما معرفتين شائعتين .
(٥) فاطر آية ٣٧
(٦) انما كانت نكرة هنا لان منعوتها نكرة " وهو" صالحا "
(٧-٧) من (أ)
(٨) المفصل ٨٧
(٩) "الجمع" فى (أ) "المجموع"

قوله : (١-)

فانّي ما وأيُّك كانَ شَرّاً ... فَقِيدَ إلى المَقَامَةِ لا يَرَاهَا (١-)

مثله قول خِدَاش بن زهير (٢) :

وَلَقَدْ عَلِمتُ إذَا الرِّجالُ تناهَزُوا ... أيّي وأيُّكُم أعَزُّ وأمنعُ

و يروى : اعز / واكرم .

٤٧/و

و مثله قول خِداش بن زهير (٣) ايضا :

فأيّي وأيّ ابن الحسين وَعَثْعَثٍ ... غداةَ التقَيْنا كانَ عندك أغدرا

(١-١) فى "ب" فصل : وأيّ اضافته الى اثنين فصاعدا قال : العباس ابن مرداس : فانى ما وايك .... " البيت . وما اثبت اولى من ما هنا ، لأنّ قوله "واى اضافته " الى آخره تقع فى المفصل : قبل قوله " وأيّ من رأيت " و قد تقدم وهى هنا بعده .
والبيت لعباس بن مرداس السلمى وهو فى الكتاب ٤٠٢/٢ و تحصيل عين الذهب ٣٩٩/١ و شرح المفصل ١٣١/٢ والمقرب ٢١٢/١ والخزانة ٢٣٠/٢ .
و " المقامة " بفتح الميم وضمها : جمع الناس . يريد أينا كان شرا من صاحبه عمى حتى يقاد لمجلسه .

(٢) هو خداش بن زهير بن عمر العامرى : شاعر جاهلى و قيل اسلم . شهد مع المشركين حنين . وهو من اشراف قومه و شجعانهم . النوادر ١٧ والشعر والشعراء ٤٠٩ و جمهرة الانساب ٢٨١ والاعلام ٣٠٢/٢ والبيت فى الكتاب ٤٠٣/٢ و شرح المفصل ١٣٢/٢ واللسان ٤٢١/٥ " نهر " و " تناهزوا " من المناهزة و هى المبادرة .

(٣) " ابن زهير " من "ب" والبيت فى الكتاب ٤٠٣/٢ و تحصيل عين الذهب ٣٩٩/١ ونوادر ابي زيد ١٤ .

ويروى [١] : اذا ما التقينا كان بالحلف أغدرا

ذكرها كلّها سيبويه [٢] ، و " ما " في البيت زائدة [٣] .

قال سيبويه [٤] : وسألت الخليل رحمه الله عن " أيهن فلانه " و " أيتهن فلانه " ، فقال : اذا قلت : " أى " فهو بمنزلة كل ، لأن " كلا " مذكر يقع للمذكر والمؤنث ، وهو أيضا بمنزلة بعض ، واذا قلت أيتهن فانك أردت أن تؤنث الاسم . كما أن بعض العرب فيما زعم الخليل رحمه الله تقول : كلّتهن منطلقة [٥] .

قوله بعد الفصل : (وحق ما يضاف اليه كِلا أن يكون معرفة ومثنى او ما هو في معنى المثنى [٦]) .

ع ش [٧] : كلا اسم مفرد عند البصريين ، وكذلك كلتا . وهما مثنيان عند الكوفيين [٨] ، وينشدون [٩] في افراد كلتا :

* فى كِلْتَ رِجْلَيْهَا سُلَامى وَاحِدَه *

والدليل على أنه مفرد قوله تعالى " كلتا الجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا " [١٠] ،

---

(١) رواها الاعلم وهى ايضا فى بعض اصول الكتاب
(٢) الكتاب ٤٠٣/٢
(٣) و(ما) هى التى في بيت عباس
(٤) " قال " من "ب"
(٥) الكتاب ٤٠٧/٢
(٦) فى (أ) " وحق ما يضاف اليه كلا " فقط وانظر المفصل ٨٨
(٧) " ع ش " من "ب"
(٨) انظر معانى القرآن للفراء ١٤٢/٢ ، ١٤٣ والانصاف ٤٣٩ وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٥٦ والخزانة ٦٣/١
(٩) الرجز لم اعثر له على قائل .
وهو فى معانى القرآن للفراء ١٤٢/٢ وما يجوز للشاعر فى الضرورة ١٥٦ والانصاف ٤٣٩ واللسان ٢٢٩/١٥ "كلا" والمقاصد النحوية ١٥٩/١ والخزانة ٦٢/١ وهو فى وصف نعامة ، والسلامى هى العظام التى تكون بين كل مفصل من مفاصل الاصابع .
(١٠) الكهف ٣٣

وقول الشاعر (١) :

كلانا غَنِيٌّ عن أخيه حَياتَه ونحن اذا مِتْنا أشدُّ تَغَانِيا

وقول جرير (٢) :

كلا يَوْمَي طِوالَةَ يوم صدٍ وان كانت زيارتكم لماما

وقال الآخر (٣) :

* فكلتاهما خَرَّتْ وأَسْجَدَ رأسُها *

فلولا أنّ الاسم مفرد لما جاز (٤) افراد الاخبار عنه في هذا كله ، فأما ما أنشده ابو زيد للفرزدق من قوله (٥) :

---

(١) هذا البيت وقع في عدة اشعار لشعراء مختلفين ذكر ذلك البغدادي في شرح ابيات المغني ٤/ ٢٧٠ منهم عبدالله بن معاوية بن عبدالله ابن جعفر بن ابي طالب والابيرد الرياحي وحارثة بن بدر الغداني ، وسيار بن هبيرة .
وهو في شرح شواهد المغني ٥٥٥ للابيرد ، وفي ذيل الامالي ٧٣ لسيار بن هبيرة ضمن قصيدة طويلة وفي اللسان ١٥/ ١٣٧ " عنا " للمغيرة بن حبناء التميمي .

(٢) البيت لجرير بن عطية في ديوانه نشر دار صادر وشرحه للصاوي ٥٣٩ ولم يرد في ديوانه بشرح ابن حبيب وهو ملفق من بيتين لجرير مختلفين انظر ديوانه ١/ ٢٢٥ ، ١٠٤ الاول :
فريشى منكم وهواى معكم وان كانت زيارتكم لماما
والثاني :
كلا يومي أمامة يوم صد وان لم نأتها الا لماما
وهو بيت الشاهد : وهو في اللسان ١٥/ ٢٢٩ " كلا " وروايته بتثنية اليوم وعليها فلا شاهد فيه .

(٣) هذا صدر بيت لأبي الاخزر الحماني وعجزه :
* كما سجدت نصرانة لم تحنف *
وهو في الكتاب ٣/ ١٥٦ والانصاف ٤٤٥ واللسان ٥/ ٢١١ " نصر "

(٤) " لما جا " في "ب" لما صح .

(٥) النوادر ١٦٢ وهو ايضا في الخصائص ٢/ ٤٢١ ، ٣/ ٣١٤ ، وتوجيه اللمع ٨٤ والانصاف ٤٤٧ والمغني ٢٦٩ والمقاصد النحوية ١/ ١٥٧ وهمع الهوامع ١/ ٤١ وشرح شواهد المغني ٥٥٢

كلا هُما حِيْنَ جَدَّ الجَرْيُ بَيْنَهما قَدْ أقلَعَا وَكِلَا أنْفَيْهِما رَابِي

فانه حمل على المعنى مرّة وعلى اللفظ أخرى ،والاكثر الافراد (١) ؛ هذا قول (٢) يصح قول البصريين ،ولو كان مثنى كما يقول الكوفيون لم يجز الافراد ، كما لا يجوز (٣) أن تقول المرأتان قامت ،ولا الرجلان قام (٤) ، وكلا عند الكوفيين من المثنى الذى لا مفرد له (٥) ، كما يقول البصريون فى مذروان (٦) وعقلته بثنايين (٧) .

والف " كلا " مختلف فيها فمذهب ابن جنى فى المنصف (٨) أنها منقلبة عن واو (٩) لقولهم فى المؤنث: كلتي (١٠) وكلتا ووزنها فعلى فالتاء بدل من لام الفعل ،وانما تبدل " التاء " من " الواو " فى الامر الشائع (١١) فى تجاه وتراث (١٢) .... (١٣) ، وذهب أبو طالب

---

(١) انظر الخصائص ٣/ ٣١٤ وانظر تفصيلا اخر فى شرح شواهد المغنى ٥٥٢
(٢) " قول " من "ب"
(٣) " يجوز أن " من "ب"
(٤) " قام " فى (أ) " قاما "
(٥) " لا مفرد له " فى "ب" لا واحد له، وانظر معانى القرآن للفراء ٢/ ١٤٢
(٦) " المذروان " طرفا الالية بلا واحد ، وقال ابو عمرو واحدها " مذرى " اللسان ١٤/ ٢٨٥ " ذرا " والقاموس المحيط ٤/ ٣٣٠ " ذرا ".
(٧) " بثنايين " فى (أ) " بثناين " وفى (ب) " بثايين " والتصويب من اللسان ١٤/ ١٢٠ " ثنى ".
(٨) " الواو " من "ب"
(٩) فى (أ) عن " الواو "
(١٠) " كلتي " من "ب"
(١١) فى "ب" والتاء انما تبدل
(١٢) " تجاه وتراث " من "ب"
(١٣) مكان النقط فى "ب" كلمة ليست واضحة ولعلها " ونحوه " وليس فى (أ) شيئا .

العبدى [١] الى أنها منقلبة عن ياء ، لأن الامالة تجوز فيها ، والباب [٢] انما هو امالة ذوات الياء ؛ لأن المذهب فى اللام المجهولة أن تحمل على الياء ، فـ " التاء " فى كلتا بدل من الياء [٣] كما ابدلت منها فى شنتين [٤] ، لأنه من تثنيت ؛ وذهب بعض المتأخرين الى أن / هذه ٤٧/ظ الالف أصلها لام من لفظ " كل " لقرب المعنيين ثم قلبت ياء لقرب المعنيين [٥] كما قالوا قصيت أظفارى فى قصصت ، ثم ابدلت الياء الفا . وأما ألف [٦] كلتا فمذهب سيبويه أنها الف تأنيث [٧] ، وذهب أبو عمر [٨] الجرمى الى أنها لام الكلمة والتاء زائدة ؛ ووزنها فعلى عند سيبويه ، وفعتل [٩] عند الجرمى [١٠] .

قوله : (ويجوز التفريق فى الشعر) [١١] .

---

(١) هو احمد بن بكر احد النحاة المشهورين اخذ عن الفارسى والسيرافي والرمانى وشرح الايضاح شرحا اقتدى به فيه من خلفه توفى سنة ٤٠٦ . انظر نزهة الالباء ٣٣٦ و معجم الادباء ٢/٢٣٦ ، وانباه الرواة ٢/٣٨٦ وبغية الوعاة ١/١١٩

(٢) اى والقاعدة

(٣) " الياء " فى "ب" " ياء "

(٤) " شنتين " فى (أ) " شنتان "

(٥) " لقرب المعنيين " من (أ)

(٦) " الف " من (أ)

(٧) الكتاب ٣/٣٦٤

(٨) " ابو عمر " من "ب"

(٩) " فعتل " فى "ب" " فعتلي " خطأ

(١٠) انظر اللسان ١٥/٢٢٩

(١١) المفصل ٨٨

ع ش : قال الشاعر[١] :

كِلا السَّيْفِ والسَّاقِ الذى ضُرِبَتْ بِه   عَلى دَهَشٍ ألقَاهُ باثنين صاحبُه

قوله بعد الفصل[٢] : (وافعل التفضيل يضاف الى نحو ما يضاف اليه أيّ)[٣] .

ع ش : تمام ما ذكره هنا[٤] فى توحيد " أفعل " و تثنيته و جمعه ما ذكره فى الاسماء المتصلة بالافعال فى افعل التفضيل منها فانظره هناك[٥] .

قوله : (والثاني : ان يؤخذ مطلقا له الزيادة فيها اطلاقا)[٦] .

ع ش : هذا هو الذى يعبر عنه النحاة بأفعل الذى بمعنى فاعل ، وعبّر عنه أبو بكر فى موضع من كتابه بالاسم فقال : والوجه الآخر أن تجعل " أفضل " اسما و تثنى و تجمع ولا يكون فيه معنى " من "[٧] . وهذا هو الذى يتصرف عند أبي بكر ، وأمّا الذى قبله فلا[٨] ، وأمّا سيبويه فهو عنده معرفة على كل حال[٩] .

---

(١) لم اعثر على قائله وهو في المقرب ٢١١/١ و شرح المفصل ٣/٣
(٢) فى "ب" فصل
(٣) فى (أ) " هو افضل رجل " وهذا يأتى بعد ما اثبتناه انظر المفصل ٨٩
(٤) " هنا فى "ب" فى هذا الفصل
(٥) المفصل ٢٣٣
(٦) " والثانى .... فيها اطلاقا " من "ب" وانظر المفصل ٨٩
(٧) انظر الأصول ٢/٥ ، ٦ ، وليس ما هنا نصه .
(٨) انظر شرح المفصل ٦/٣
(٩) الكتاب ٢٥/٢ ، وشرح المفصل ٦/٣ .

قوله : (فأنت على الاول يجوز لك توحيده فى التثنية والجمع والا تؤنثه) (١) .

ع ش : المعروف من قول النحويين فى الوجه الاول لزوم التوحيد والتذكير .

ابن السّراج : واعلم أن أفعل منك لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ، فان أضفته (٢) جرى على وجهين : ان أردت أن يزيد على غيره فى الفضل فهو (٣) مثل الذى معه " من " فتوحّده و تذكّره والوجه الآخر (٤) أن تجعل " أفضل " اسما و تثنى و تجمع فى الاضافة ولا يكون فى (٥) معنى " من " ويتعرف بالاضافة (٦) .

قوله : (و قد اجتمع الوجهان فى قوله عليه السلام : " الا اخبركم بأحبكم الى وأقربكم منى مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا " (٧) .

ع ش (٨) : مثله قول الله تعالى " وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا " (٩) .

---

(١) المفصل ٨٩ وفى (أ) " يجوز لك توحيده والا تؤنثه "
(٢) " أضفته " فى "ب" اطلقته
(٣) " فهو " من "ب"
(٤) " الآخر " من "ب"
(٥) " فى " فى "ب" " فيه " .
(٦) انظر الاصول ٢/٥، ٦ وليس هذا نصّ ما فى الاصول .
(٧) فى (أ) " اقربكم منى مجالس يوم القيامه " فقط وانظر المفصل ٨٩
(٨) " ع ش " من "ب"
(٩) الانعام آية ١٢٣ وفى (أ) " اكابر مجرميها " فقط.

وقول الشاعر[١] :

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرَيْ بَنِي أَسَد   بِعَمْرِو بن مسعودٍ وبالسيد الصّمد

ويجوز أن يكون من الخير الذى هو ضدّ الشّر .

قوله : (وعلي الوجه الاول لا يجوز أن تقول يوسف أحسن اخوته)[٢] .

ع ش : المعروف عن النحويين منع هذه المسألة جملة من غير تفصيل[٣] ، اواجازتها جملة وهو مذهب الكوفيين[٤] ، لكن لما سمع المؤلف قول من قال : أنت أشعر أهل جلدتك تحيّل له بان جعله من الوجه الثاني من وجهي أفعل الذى اضافته على معنى التخصيص ، لأنّ اضافة التخصيص لا يلزم فيها أن يكون الأول بعض الثاني . (٥- قال أبو بكر: ولا يجوز زيد أفضل أخوته ، لأنّ هذا كلام محال يلزم فيه أن يكون هو أخا / نفسه ، ومذهب الكوفيين اجازته (٦) -٥) .   ٤٨و

---

(١) " قال الشاعر " فى "ب" " ومثله " والبيت لهند بنت معبد بن نضله فى معجم ما استعجم ٩٩٦ ترثى عمرو بن مسعود وخالد بن نضله ، ونسبه التبريزى فى شرح الحماسة لسيره بن عمرو الاسدى ، وانظره أيضا فى أسماء المغتالين ٢/١٣٤ ، قال : وكان معهما سبرة بن عمرو الشاعر الفقعسى واصلاح المنطق ٤٩ وامالى القالى ٢/٢٨٨ والبيان والتبيين ٢/١٨٠ واللسان ٣/٢٥٨ " صمد " ويروى : " بخير بنى اسد " . والشطر الثانى من "ب".
(٢) فى (أ) " يوسف أحسن اخوته " فقط وانظر المفصل ٩٠ .
(٣) " من غير تفصيل " من (أ)
(٤) " اواجازتها جملة وهو مذهب الكوفيين " من "ب"
(٥-٥) من (أ)
(٦) الاصول : ٢/٥

قوله : (ومنه قول من قال لنُصَيْب : أنت أشعر أهل جلدتك)(١) .

ع ش(٢) : مثله في الحديث " خير نسائها مريم "(٣) ، وفي الحماسة لزيادة الحارثي(٤) :

ولم أَرَ قَوْماً مِثْلَنا خَيْرَ قَوْمِهِم أَقَلَّ بهِ مِنَّا على قَوْمِهِمْ فخرا

هذا(٥) اذا جعلت " خيرا " للتفضيل ، فان جعلت " خيرا " فيهما من الخير الذي هو ضدّ الشر لم يكن من هذا الباب(٦) .

قوله بعد الفصل : (فتضيف أحدهما الى الآخر وذلك بمكان من الاستحالة)(٧) .

---

(١) في (أ) " انت اشعر اهل جلدتك " وانظر المفصل ٩١.
(٢) " ع ش " من " ب "
(٣) صحيح البخاري مع فتح الباري ٧ / ٢٨١ ، ٢٨٢
(٤) هو زيادة بن زيد الحارثي بن عم هدبة بن خشرم ، من الانصار ، وهو من شعراء الدولة الاموية قتله ابن عمه هدبة في مهاجات و مناقضات وقعت بينهما ، انظر اخباره في مقدمة ديوان هدبه بن الخشرم والشعر والشعراء ٢٣٤ والخزانة ٢ / ٢٣٠ ، ٣ / ٨٤ - ٨٧ .
والبيت في شرح الحماسة للمرزوقي ٢ / ٢٤٤ والخزانة ٢ / ٢٢٩ .
ويروى " لم أر " بدون الواو ، نص على ذلك في الخزانة .
والشاهد فيه : اضافة " خير " الى نفسه وقد ذكروا أن مثل هذه الاضافة ممتنعة .
(٥) وقع قبل " هذا " في " ب " قوله : " مثلك تريد أن تجعله المعروف بشبهك الى آخر ذلك وهي ثلاثة اسطر و قد تقدمت في موطنها الصحيح ص ٢١٩
(٦) من قوله " هذا اذا جعلت خيرا للتفضيل . الى هنا نقله البغدادي في الخزانة ٢ / ٢٢٩ وعزاه لحاشية المفصل للشلوبين .
(٧) في (أ) وذلك بمكان من الاستحالة " فقط ، وانظر المفصل ٩١ والاستحالة في المفصل " الاحالة " .

ع ش : قد جاز ذلك (١) في اضافة الاسم الى اللقب (٢) في نحو زيد "بطه" لما في ذلك من الفائدة ، وذلك أن اللقب أشهر من الاسم ، فأضيف الاسم اليه ليتعرف به (٣) .

(٤- قال الفراء : وقد تضيف العرب الشيء الى نفسه اذا اختلف لفظه . -٤)

قوله : (فأمّا قولهم جميع القوم وكل الدراهم ، وعين الشيء ونفسه (٥) فليس بقليل) .

ع ش : قال (٦) ابن السراج : فَسَّر ابو العباس اضافة الكل ، والجميع الى الشيء فقال : الكل ، والجميع عُقَيْب (٧) البعض فهو منسوب الى ما يتضمنّه الشيء ، فقد صار الاجتماع فيه كالتّبعيض ، لأنّه محيط بذلك البعض الذى كان منسوبا اليه ، الا ترى أنك اذا قلت : أخذت كل العشرة ؟ فالكل انما هو محيط بالاجزاء المتبعضة ، وكل جزء فيها كانت اضافته الى العشرة جائزة فصار الكل الذى يجمعها اضافته الى العشرة جائزة ، لأنه اسم لجميع أجزائها ، كما جاز أن يضاف كل جزء منها اليها .

---

(١) " ذلك " من "ب"
(٢) " في " من "ب"
(٣) أنظر المفصل ٣/٩ والاصول ٢/٨
(٤-٤) من (أ) وقول الفراء في شرح الرضى ١/٢٨٨ وانظر معاني القرآن له ٣/٧٦ .
(٥) في (أ) " جميع القوم وكل الدراهم " فقط وانظر المفصل ٩١
(٦) " ع ش قال " من "ب"
(٧) "عقيب " في "ب" عقيبه .

قيل لأبي العباس : ألست ترجع الى أنها اذا اجتمعت الاجزاء صار الشيء المجزء هو الكل ، والكل هو الشيء ؟ فقال : لا [١] ، لأنّ الكل منفرد لا يؤدى عن الشيء [٢] دون اضافة اليه ، وليس الكل هو الشيء المجزء ، انما الكل اسم لأجزائه جميعا المضافة اليه فصار هو كأنه [٣] اسم لكل جزء منها بمنزلتها [٤] فى اضافتها الى المجزء ، وأمّا قولك [٥] : عين الشيء ونفسُه فالمراد بهما حقيقة الشيء ، وأنت قد [٦] تقول لهذا الشيء حقيقة ، فلولا أن مدلول الحقيقة غير مدلول الشيء لما صحت نسبتها اليه [٧] .

قوله بعد الفصل [٨] : (ولا يجوز اضافة الموصوف الى صفته ولا الصّفة الى موصوفها وقالوا دار الآخرة) [٩] .

ع ش : جعل بعض المتأخرين اضافة الموصوف الى الصفة [١٠] قياسا فى الصفة المعرّفة اللازمة للموصوف [١١] لزوم اللقب فى الاعلام ،

---

(١) " لا " من "ب"
(٢) " عن الشيء " من "ب"
(٣) " كأنه " فى (أ) والاصول " بأنه "
(٤) " بمنزلتها " فى "ب" بمزيتها .
(٥) " قولك " من (أ)
(٦) " قد " من "ب"
(٧) انتهى قول ابن السراج من الاصول ٢/٦ ، ٧ مع اختلاف و تقديم وتأخير .
(٨) فى "ب" فصل
(٩) فى (أ) ولا يجوز اضافة الموصوف الى صفته فقط وانظر المفصل ٩١
(١٠) فى "ب" الصفة الى الموصوف .
(١١) بعده فى "ب" حوالى سطر مقحم وقد اشار اليه الناسخ .

وأمّا الوصف الذى لا يثبت كالقائم ،والقاعد ،ونحوه ، فلا يضاف الموصوف الى الصفة / فيه ،لعدم الفائدة ،وذلك أن المراد فى هذا النوع ٤٨/ظ اضافة المسمّى (١) بالاسم الاول الى الاسم الثانى لتعرّفه باضافته اليه /، فان كان غير لازم لم تفد اضافته اليه شيئا نحو : زيد الضاحك ،وكذلك ان كان لازما ولم يكن معرفة نحو : رجل قرشى ، فان (٢) قلت : زيد القرشي كان مثل جانب الغربيّ . انتهى (٣) .

(٤)
ع ش : خالف هذا المتأخر فى موضعين x

أحدهما : أنه جعله من اضافة الموصوف الى الصفة وليس كذلك على تأويل النحويين .

والثانى : اطلاقه القياس فى ذلك .

(٥-
قوله : (دار الآخرة) .

من هذا النحو قوله تعالى : " وحبّ الحصيد " (٦) -٥)

قوله : (وقالوا عليه سحق عمامة وجرد قطيفة) الى آخره . (٧)

كل هذه تتقدر بـ " مِنْ " ولذلك جعلها فى مذهب خاتم حديد ، وباب ساج ،وسوار ذهب ،ومائة درهم . (٨)

---

(١) " المسمى " فى (أ) " المتسمى "
(٢) " فان " فى "ب" " وان"
(٣) " انتهى " من (أ)
(٤) " ع ش" من (أ)
(٥-٥) من (أ)
(٦) سورة "ق" آية ٩ وانظر معانى القرآن للفراء ٣/ ٧٦
(٧) قال فى " أ" " سحق عمامة الى قوله : وسوار وباب " وانظر المفصل ٩١ ، ٩٢ .
(٨) هذا عكس ما تقدم ،لأن ما تقدم اضافة الموصوف الى الصفة وانظر شرح المفصل ٣/ ١١ .

قوله بعد الفصل (١) : (وقد أضيف المسمّى الى اسمه نحو قولهم : ذات مرة وذات ليلة) (٢) الى آخره .

ع ش : جعل بعض المتأخرين من هذا الفصل اضافة الاسم الى اللقب . قال : انما أردت أن نضيف المسمى بالاسم الأول (٣) الى اللقب (٤- فمعنى : زيد بطّة ، أى (٥) صاحب هذا اللقب -٤) ، وجعل من هذا الفصل أيضا اضافة الموصوف الى الصفة (٦- قال : انما أردت أن تضيف المسمى بالاسم الاول الى الصّفة اللازمة له لزوم الاسم -٦) ، فكأنك اذا قلت : مسجد الجامع قلت : صاحب هذا الاسم .

قوله بعد الفصل (٧) : (وقالوا فى نحو قول لبيد (٨) :

---

(١) فى "ب" فصل

(٢) فى (أ) وقد اضيف المسمّى الى اسمه " فقط وانظر المفصل ٩٢

(٣) " المسمى بالاسم الاول " من (أ)

(٤-٤) وقعت هذه الفقرة فى "ب" بعد قوله " من هذا الفصل اضافة الاسم الى اللقب ".

(٥) " اى " من (أ)

(٦-٦) من "ب"

(٧) فى "ب" " فصل "

(٨) هذا صدر البيت وعجزه :

* ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر *

وهو في ديوانه ٧٥ ، ومعانى القرآن للفراء ١/ ٤٤٨ وأمالى الزجاجى ٦٤ والخصائص ٣/ ٢٩ وشرح المفصل ٣/ ١٤ والجامع لأحكام القرآن : ١/ ٨٦ والمقرب ١/ ٢١٣ والمقاصد النحوية ٣/ ٣٧٥ وهمع الهوامع : ٢/ ٤٩ ، ١٥٨ والخزانة ٢/ ٢١٧ .

وهذا البيت من أبيات يوصى بها لبيد ابنتيه لما حضرته الوفاة أن تبكياه حولا كاملا فبذلك تبلغا عذرا . والشاهد فيه أن "إسم" " مقحم " وهو مضاف حذفه واثباته سواء وعند من ردّ ذلك وهو السهيلى ليس مقحما .

(١- إِلَى الحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلامِ عَلَيْكُمَا -١) الفصل (٢) .

ع ش (٣) : ردّ هذا التأويل في هذه الأبيات بعض المتأخرين (٤)

قال : أمّا قوله (٥) :

* دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ المَاءِ مَبْغُومُ *

فالدّاعي في هذا (٦) البيت هو الظبية ، وإنّما دعت ولدها بهذا الصوت أعني (٧) : ماما . فلو كانَ البيت على اقحام " الاسم " لقال (٨) : باسم ماما ولم يقل باسم الماء ، والماء بالالف واللام ليس الا الماء المشروب ، فكيف يريد به حكاية صوتها ؟ قال : ولكنّ الشاعر الغز حيث وقع الاشتراك بين لفظ الماء وصوتها فصار صوتها كأنه هو اللفظ المعبّر به عن الماء المشروب (٩) ، وكذلك قوله (١٠) :

* تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشِّيبِ .... *

(١-١) من "ب" وانظر المفصل ٩٣
(٢) " الفصل " في "ب" الى آخر الابيات
(٣) " ع ش " من "ب"
(٤) هو ابو زيد السهيلي : نتائج الفكر ٤٦ والخزانة ٢/ ٢١٨
(٥) هذا عجز بيت لذي الرمه ، وصدره :

* لا ينعش الطرف الا ما تخونه *

وهو في ديوانه ٥٧١ الخصائص ٣/ ٢٩ والجامع لأحكام القرآن ١/ ٨٦ وشرح المفصل ٣/ ١٤ واللسان ٦/ ٣٥٦ " نعش " .
(٦) " هذا " من "ب"
(٧) " أعني " من "ب"
(٨) في "أ" " كما قال لقال "
(٩) من بعد البيت السابق الى هنا نقله البغدادي مع اختلاف يسير عن حاشية المفصل للشلوبين الخزانة ٢/ ٢٢١ .
(١٠) هذا جزء من بيت لذي الرمه ، والبيت بتمامه :

تداعين باسم الشيب في متثلم جوانبه من بصرة وسلام

وهو في ديوانه ٦٠٩ واصلاح المنطق ٢٩ وشرح المفصل ٣/ ١٤ واللسان ١/ ٥١٤ " شيب " والخزانة ١/ ٥٠ ، ٢/ ٢٢٠
والشيب بكسر الشين : حكاية صوت مشافر الابل عند الشرب . والمتثلم : المتهدم . وبصره بفتح الباء : حجارة رخوة فيها بياض . وسلام بكسر السين الحجارة ايضا .

،لأنه لم يقل : " باسم شِيَّبَ شِيْب " وانما قال " الشَّيب " بالالف واللام ولفظ الألف واللام غير موجود فى صوت الابل ،فانما أراد : تداعين بصوت يشبه فى اللفظ اسم الشَّيب ،أعنى جمع أَشْيَبٍ[1] وأمّا قول لبيد[2] :

.... ثمّ اسم السّلام عليكما ....

فالسلام اسم من اسماء / اللّه تعالى ، والسلام عبارة عن التحية ،وهذا هو الذى أراد ،ولكنّه شرّفه[3] بأن اضافه الى الله عز وجل[4] ،لأنّه أبلغ فى التحيّة ، كأنه يقول : لو وجدت سلاما أشرف من هذا لحييتكم[5] به ،ولكنى لم أجده ،لأنه اسم السلام[6] . قال : وفيه وجه آخر ، وذلك أنّ لبيدا لم يرد ايقاع التسليم عليهم لحينه ،وانما أراده بعد الحول ، ولو قال " ثم السلام عليكما " لكان مسلما فى وقته[7] الذى نطق فيه بالبيت ، فلذلك ذكر الاسم الذى هو عبارة عن اللفظ ،اى انما ألفظ بالتسليم بعد الحول ،ولو أنّ لبيدا قال " ثم السلام عليكما "[8] أو أراده لكان مسلما لحينه ، وهذا خلاف مراده ،لأنه انما أراد

٤٩/و

---

(١) ما بعد البيت نقله البغدادى فى خزانة الادب ٢/٢٢٠ عن حاشية المفصل للشلوبين .

(٢) تقدم ص ٣٠٥

(٣) " شرفه " فى "ب" شرف.

(٤) فى "ب" "الى اللّه تعالى "

(٥) " لحييتكم به " فى "ب" " لحييتك به "

(٦) من بعد البيت الى هنا نقله البغدادى في الخزانة ٢/٢١٨ عن حاشية المفصل للشلوبين .

(٧) " فى وقته " فى "ب" " فى حينه "

(٨) فى نتائج الفكر ٥٠ قال : " ولو أنّ لبيدا قال الى الحول ثم السلام عليكما " وكذلك الخزانة ٢/٢١٨

أن يوقع[١] اللفظ بالسلام[٢] والوداع بعد الحول ، ولذلك ذكر الاسم الذى هو بمعنى اللفظ . انتهى[٣] .

ع ش[٤] : قال بعضهم[٥] : تأويلات هذا الرّد فى هذه الابيات كلها صحيحة ، وأما ردّه لتأويل الاقحام فى قوله " باسم الماء "[٦] بما ذكر فليس بصحيح ؛ وذلك أنّه يجوز أن يجعل تأويل[٧] الصوت اسما و[٨] يحكم له بحكم الاسماء كما قال :

لَيْتَ شِعْرِي وأَيْنَ مِنِّيَ لَيْتُ ... إنَّ لَيْتاً وإنَّ لَوّاً عَنَاءُ[٩]

واذا جعل الصوت الذى هو " ما " اسما فان الاسم المتمكن لا يكون على حرفين أحدهما حرف مدّ ولين ، فتزيد حرفا من

---

(١) " أن يوقع " فى " ب " " ايقاع "
(٢) " بالسلام " فى (أ) " بالتسليم "
(٣) " انتهى " من (أ) وانظره في نتائج الفكر ٤٧ - ٥٠ ، والخزانة ٢١٨/٢ عن السهيلى من كتابه " المعتبر " وقد اراد به «نتائج الفكر» فوصفه بذلك .
(٤) " ع ش " من " ب "
(٥) " قال بعضهم " من (أ)
(٦) " باسم الماء " من " ب "
(٧) " تأويل " من (أ)
(٨) " الواو " من (أ)
(٩) البيت لأبي زبيد الطائى ، وهو في ديوانه ، والكتاب ٢٦١/٣ والشعر والشعراء ١٦٩ والمقتضب ٢٣٥/١ ، ٣٢/٤ ، ٤٣ و جمهرة اللغة ٢٩/٢ و تحصيل عين الذهب ٣٢/٢ ، و شرح المفصل ٣٠/٦ والخزانة ٤٥/٣ .

جنس الآخر ، فتقلب الألف الثانية همزة فتقول : ماء ثم تدخله الالف واللام كما تدخلها الاسماء ، وهذا أصل معروف فى التسمية بـ" ما " و" لا " ونحوهما (١) .

(٢- ع ش : قلت وهذا ليس بجيد ، لأنه اذا جعل " ما " اسما فانما يجعله اسما لهذا اللفظ علما فلا تدخله الالف واللام . -٢)

قوله بعد الفصل (٣) : (وتضاف اسماء الزمان الى الفعل) (٤) .

(٥- ع ش : هذا الاطلاق الذى أطلقه هذا المؤلف فى اضافة (٦) اسماء الزمان أطلقه سيبويه ، وفى بعض كلامه : وجاز هذا فى الأزمنة واطرد فيها (٧) . -٥)

(٨- ابو العباس : اسم الزمان فى هذا النحو معرفة ، لأنه فى المعنى مضاف الى المصدر ، الا ترى أن قولك : هذا يوم يخرج زيدٌ ؟ معناه : يوم خروج زيدٍ . -٨)

---

(١) انظر الكتاب ٣/٢٦١ وشرح المفصل ٦/٣١

(٢-٢) من (أ) .

(٣) فى "ب" فصل

(٤) المفصل ٩٦

(٥-٥) وقعت هذه الفقرة فى (أ) بعد بيت الاعشى الآتى ص ٤٩
وانظر كلام سيبويه فى الكتاب ٣/١١٧

(٦) فى "ب" " فى اطلاق اضافة "

(٧) " فيها " من (أ)

(٨-٨) من (أ) ، وانظر المقتضب ٣/١٧٦ وليس ما هنا نصه .

قال [١] ابن السراج :: الاوقات التى يجوز أن يفعل فيها هذا ما كان حينا وزمانا فى الدهر كله لا يختص به شىء دون شىء كقولك : حين وزمان وساعة وعام ويوم وليلة وأيام وليال [٢] وأزمان وساعات وأعوام وأحيان . ثم قال : وقالوا لا يضاف فى هذا الباب شىء له عدد مثل يومين وجمعة ، ولا صباح ولا مساء [٣] ، وقال : فان قلت / أعجبنى يوم قمت فيه ، ٤٩/ظ فردت الى اليوم ضميرا لم تجز الاضافة ، قال الله تعالى : "واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله" [٤] .

قال غيره : لأن الجملة صفة للاسم ، ولا يضاف الموصوف الى صفته ، وقد وجدت فى شعر الأعشى [٥] :

---

(١) "قال" من "ب"

(٢) "ليال" فى "ب" "ليالى"

(٣) الأصول ٩/٢ ، ١٠

(٤) سورة البقرة آية ٢٨١ وبها ينتهى نص الاصول ١٣/٢ . وانظر منهج السالك ٢٨٧/٢ .

(٥) انظر ديوانه ٩٥ والمغنى ٧٧٢ وهمع الهوامع ١١٩/١ والدرر ١٨٩/١ : . يصف محبوبته بأنها تسخن فى ليالى البرد الشديد .
والشاهد فيه اضافة الموصوف الى الصفة وهو "ليلة لا يستطيع" بخلاف من منع ذلك ، وانظر فى المسألة التسهيل ١٥٦ ، وهمع الهوامع ٢١٩/١ .

وَتَسْخُنُ[1] لَيْلَةً لا يَسْتَطِيــعُ   نُبَاحاً بِهَا الكَلْبُ إلاَّ هَرِيرا

قوله : (ويضاف الى الجملة الابتدائية كقوله آتيك زمان الحجاج أمير)[2].

ع ش[3] : أنشد الفراء[4] :

تَذَكَّر ما تَذَكَّرَ مِن سُلَيْمَــى   على حينَ التَّرَاجُعَ غَيْرُ داني

قال سيبويه : ولا يجوز اضافة[5] الزمن[6] الى الجملة[7] الابتدائية حتى يكون بمنزلة "اذ" ، فان قلت يكون هذا يوم زيد أمير كان خطأ ، حدثنا بذلك يونس عن العرب[8].

قال ابو بكر[9-] والمضاف فى هذا الباب لا يؤكد ، ولا ينعت ، ومن الكوفيين من يجيز تأكيده[-9].

قوله : (ومما يضاف الى الفعل آية لقربها فى المعنى من الوقت)[10].

ع ش : وجدت فى شعر ابن الدمينة اضافة "آية" الى الجملــة

---

(١) "تسخن" فى (أ) "يسخن"
(٢) فى (أ) "آتيك زمان الحجاج امير" فقط ، وانظر المفصل ٩٧
(٣) "ع ش" من "ب"
(٤) لم اعثر على قائل وهو فى المقاصد النحوية ٣/٤١١ ، وهمع الهوامع ١/٢١٨ والدرر ١٨٧
والشاهد فيه اضافة اسم الزمان "حين" الى الجملة الاسمية .
(٥) "اضافة" فى "ب" أن يضاف .
(٦) "الزمن" فى "ب" الزمان .
(٧) "الجملة" فى "ب" الجمل .
(٨) الكتاب ٣/١١٩ مع اختلاف يسير .
(٩-٩) الأصول ٢/١٣ قال : والمضاف الى غير محض لا يؤكد ... الى آخره . وقد وقعت هذه الفقرة فى "ب" بعد بيت الاعشــى السابق .
(١٠) فى (أ) "ومما يضاف الى الفعل آية" فقط ، وانظر المفصل ٩٧

الابتدائية ، وفى بيت لمزاهم (٢) السلولى (١) قال :

بآيَةِ الخَالُ مِنْهَا عِنْدَ سُرَّتِهَا وقَوْلُ رَكبتها قِضْ (٣) حين (٤) تَثْنِيْهَا

(٥- قوله : (وذو فى قولهم : اذهب بذى تسلم ، واذهبا بذى تسلمان

واذهبوا بذى تسلمون ، اى بذى سلامتك) (٦) .

ع ش : يعقوب فى الاصلاح يقول : لا بذى تسلم ما كان كذا ، معناه

لا وسلامتك ما كان كذا ، وحمله أيضا على معنى الدعاء ، فقال : لا واللهِ

يسلمك ما كان كذا . -٥)

قوله (بالامر الذى يسلمك) (٦)

ع ش (٧) : كذا قال سيبويه (٨) ، وقال السيرافى : معناه اذهب (٩)

فى وقت ذى تسلم ، اى ذى سلامتك ، فلما حذفت المنعوت ، وأقمت النعت

مقامه أضفت الى ما كنت تضيف اليه المنعوت وهو الوقت . قال : وفيه

---

(١) " الواو " من (أ) ، وما أشار اليه فى شعر بن الدمينة لم أجده في ديوانه المطبوع .

(٢) هو مزاهم بن عمرو السلولى ، من شعراء دولة بنى امية ، قتله عبدالله بن الدمينة سنة ١٢٥ نوادر المخطوطات " اسماء المغتالين من الاشراف ٢/٢٦٩ والاعلام ٤/١٠٢ ، وتاريخ الأدب العربى : ١/٢٤٩ .
والبيت في همع الهوامع ٢/٥١ والدرر ٤/٦٤ .
وروى ابن حبيب فى اسماء المغتالين بيت مزاهم هكذا :
امارة كية ما بين عانتها وبين سرتها لا شل كاويها
وشهقة عند حس الماء تشهقها وقول ركبتها قض حين تثنيها
والشاهد في البيت اضافة "آية" الى الجملة الاسمية .
وعلى رواية ابن حبيب لا شاهد فيها .

(٣) " قض " فى (أ) " مض " خطأ

(٤) " حين " فى (أ) " حتى "

(٥-٥) من "ب" وانظر قول يعقوب فى اصلاح المنطق ٢٩٢

(٦) المفصل ٩٩

(٧) ع ش من "ب"

(٨) انظر الكتاب ٣/١١٨

(٩) " اذهب " من "ب"

وجه آخر وهو أن يكون " ذى " بمعنى الذى وكان حقها أن تكون بالـــواو ، ولكنه خُولِفَ بها فى هذا الموضع كما خولف بلدن فى " غدوة " ،فيكون "ذو" فى هذا الكلام بمعنى الذى و هى كثيرة فى لغة[1] " طيّ " ،كأن المعنـــى أذهب في الزمان الذى تسلم فيه[2].

ع ش : ذكر سيبويه ما ذكره المؤلف فى ما يضاف الى الفعل ثم قال : ولا يضاف الى الفعل غير هذا ،كما أن "لدن" لا تَنصِبُ[3] الا فـــى " غدوة"[4] ، وكذلك قال الفراء فى المعانى له قال : ولم تضف العـــرب الا هذه حرف ثم[5][6] قال : ولم يأت عنهم شيء تنكره الا " ريث" فانهـم أنشدوا[7] :

لا تَسْجِنِ الرَّأىَ الاّ رَيْثَ تَبْعَثه ولا يَبِيْتُ على مالٍ لَه قَسَمُ

---

(١) " لغة " من "ب"
(٢) شرح السيرافى ٢٦٨/٢ قال : ووجه آخر فى ذى تسلم كأنه قال : فى زمان ذى تسلم وذى نعت لزمان ،والنعت هو المنعوت فأضيف الى الفعل ، لأنه فى المعنى زمان كأنّــه قال : اليوم تســـلم وفيه وجه آخر الى آخره مع اختلاف غير مخل فى باقي النص .
(٣) " تنصب" فى (أ) تنتـصب .
(٤) الكتاب ١١٨/٣
(٥) فى (أ) الاّ الى هذه الأحرف .
(٦) " ثم " من "ب"
(٧) البيت للحطيئة من جملة أبيات يفضل فيها علقمة بن علاثة على عامر بن الطفيل . انظر ديوانه ١٦ ، و همع الهوامع ٢١٣/١ والدرر ١٨٢/١ ورواية الجميع :

* لا يصعب الامر الا ريث يركبه *

وقد نسب فى اللسان ١٧٥/٢ " ريث " لأعشى همدان ،ويروى الشطر الأول فى "ب" : " لا تبعث الرأى ريث تبعثه " . والشطر الثانى من "ب"
والشاهد فيه اضافة " ريث " الى الفعل .

قال : وانّما أرادوا اضمار " ما " الا " أنها كثرت مع يفعل (١) فحذفت،

وقد أظهرها معن (٢) فقال : / ٥٠/ط

قلبتُ له ظهرَ المِجنّ فلم أدُم (٣) على ذاكَ إلا " رَيْثَ ما أتحوّلُ

فصل : (٤- يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظروف في الشعر -٤).

ع ش : من الفصل بين المضاف والمضاف اليه في الشعر قول عمرو

ابن قميئة (٥) :

لمّا رأت ساتيدَ ما استعبَرتْ للهِ درُّ - اليومَ - مَنْ لامها

وقولُ درْنا (٦) :

هما أخوا - في الحرب - مِنْ لا أخاله

اذا خافَ يوماً نَبْوةً فدعاهما

---

(١) " مع يفعل " في "ب" مع الفعل

(٢) هو معن بن اوس المزني . شاعر فحل من مخضرمي الجاهلية والاسلام ، به وبزهير بن ابي سلمى كان معاوية يقدم مزينه جاهلية واسلاما . انظر الاصابة ٨٤٤٥ والخزانة ٢٥٨/٣ والاعلام . والبيت في ديوانه ٢٥٢ وشرح الحماسة ١١٣١ وذيل الامالي ٢١٨ وزهر الاداب ٨١٧ والخزانة ٥٠٦/٣ والمقاصد النحوية ٤٤٠/٣ و " المجن " هو " الترس ".

(٣) " أدم " في "ب" " يدم "

(٤-٤) من "ب" وانظر المفصل ٩٩

(٥) عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة من قوم طرفه . احد شعراء الجاهلية الفحول صحب امرأ القيس في رحلته الى بلاد الروم . وهو احد المعمرين ، وله ديوان مطبوع انظر المؤتلف والمختلف ٢٥٤ والخزانة ٢٤٩/٢ والمعمرين ١٠٢ والشعر والشعراء ٢٢٢ . والبيت في الكتاب ١٧٨/١ ، ١٩٤ ومعجم البلدان " ستيدما " وشرح المفصل ١٩/٣ والخزانة ٢٤٧/٢ . و " ستيدما " اسم موضع .

(٦) " وقول درنا " في "ب" وقول الاخرى وهي درنا بنت عبعبة " . وهذا البيت وقع في نسبته اختلاف كبير بين من نسبه فقد نسبه سيبويه في الكتاب ١٨٠/١ لدرنا بنت عبعبة من قيس بن سعد وكذلك بن يعيش في شرح المفصل ٢٠/٣ ونسبه ابو زيد في النوادر : ١١٦ لامرأة من بني سعد جاهلية ، وفي شرح ابيات سيبويه لابن السيرافي ٢١٨/١

===

وقال ذو الرّمة (١) :

كأنّ أصواتَ من ايغالهن بنا ... أواخر الميْسِ أصواتَ الفراريجِ

وقول أبي حيّة النميري (٢) :

كما خُطّ الكتابُ بكفّ يوماً ... يهوديٍّ يقاربُ أو يزيلُ

و منه انشاد من أنشد بيت الشماخ (٣) :

رُبَّ ابنِ عمٍّ لسُليمى مُشمعلْ ... طبّاخِ ساعاتِ الكرى زادَ الكسلْ

=== نسبه لدرنا بنت سيار بن صبره بن حطان بن سيار بن عمرو بن ربيعة وفي شرح الحماسة للتبريزي ٣/٦١ نسبه لدرماء بنت سيار بن عبعبة الجحدرية ،وفي اللسان ٨/١٠ "ابى" نسبه لدرنا بنت سيار بن ضبرة "بالضاد المعجمة" ورواه أيضا لعمرة الخثعمية ،وكذلك في شرح المرزوقي ١٠٨٢ والمقاصد النحوية ٣/٢٧٢ والدرر ٢/٦٦.
وقد عقب الاسود الغندجاني على ابن السيرافي فقال : والصواب انّه لدرنا بنت صبرة بن حطان ترثي اخويها ثم ذكر الابيات و وعدتها تسعة ابيات وانظره في الخصائص ٢/٤٠٥ وهمع الهوامع ٢/٥٢.

(١) البيت في ديوانه ٧٦ والكتاب ١/١٧٩ ، ٢/١٦٦ والمقتضب ٤/٣٧٦ والخصائص ٢/٤٠٤ والانصاف ٤٣٣ والخزانة ٢/١١٩
والايغال : الابتعاد مع السرعة ، والمَيْس : شجر تتخذ منه الرحال

(٢) ابو حية النميرى هو الهيثم بن الربيع بن زرارة من بني نمير بن عامر من مخضرمي الدولتين العباسية والاموية . شاعر راجز مجيد فصيح ، وكان راويا للفرزدق ،به لوثة وهوج ،عرف بالجبن والبخل توفي سنة ١٨٣ هـ الشعر والشعراء ٤٨٦ والمؤتلف والمختلف ١٤٥ والخزانة ٤/٢٨٣ والأعلام ٨/١٣
وبيته في الكتاب ١/١٧٩ والمقتضب ٤/٣٧٧ واماليابن الشجري ٢/٢٥٠ وما يجوز للشاعر في الضرورة ٣٥ والانصاف ٤٣٢ وشرح المفصل ١/١٠٣ والمقاصد النحوية ٣/٤٧٠ و همع الهوامع ٢/٨٥.

(٣) هو معقل بن ضرار الغطفاني : شاعر راجز أدرك الجاهلية والاسلام شهد القادسية ،ومات في غزوة موقان ،وله ديوان مطبوع :الاصابة ترجمة ٣٩١٣ والشعر والشعراء : والخزانة ١/٥٢٦ .
وبيته سبق ص

بخفض " زاد " ،وكذلك من أنشد بيت الأخطل [(١)] :

وكَرَّارُ خَلْفَ المُجْحَرِيْنَ جَوَادِهِ   إذا لم يحامِ دُونَ أُنْثَى حَلِيلُها

بخفض " جواده " [(٢)] .

السيرافي : وللقائل أن يقول كيف يجوز هذا ؟

وسيبويه قد منع الفصل بين الجار والمجرور الا فى الشعر ،وما يجوز فى الشعر [(٣)] لا يجوز في الكلام ،انما [(٤)] يكون في الضرورة ،ولا ضرورة هنا ، اذ يمكنه [(٥)] أن ينصب الزاد ، و يتسع فى الظرف فيضيف " طبّاخ " اليه ، و كذلك يمكنه [(٥)] ان ينصب " الجواد " و يتسع فى " خلف " فيضيف " كرار " اليه ،قيل له : يجوز أن يكون الشاعر لم يجعل " ساعات " فى مذهب المفعول به فيمكنه اضافة طباخ اليه ، وليس من لغته أن يخرجها عن الظرف ، فاذا جعلها ظرفا لم تجز الاضافة اليها فيضيف الى الزاد لا محالة اضطرارا ،وكذلك القول في بيت الأخطل [(٦)] من عهدته [(٧)] .

قوله [(٨)] (وقول عمرة الخثعمية) .

---

(١) انظر شعره ٦٢٠/٢ ،والكتاب ١٧٧/١ ومعاني القرآن للفراء ٨١/٢ وما يجوز للشاعر في الضرورة ٧٣ والخزانة ٤٧٤/٣

(٢) " بخفض جواده " من (أ)

(٣) " ما يجوز الشعر " من "ب"

(٤) " انما " مطموسة فى "ب"

(٥) " يمكنه فى كلا النسختين " حكمه " والتصويب من شرح السيرافي ٣٥٦/٣/أ/١٢٧

(٦) شرح السيرافي ٣٥٦/٣/أ مع اختلاف و تصرف ظاهر.
انظر الخزانة ٤٧٤/٣ وما يجوز للشاعر فى الضرورة ٧٣ وامالى ابن الشجرى ٢٥٠/٢ .

(٧) " من عهدته " من "ب"

(٨) المفصل ١٠٠ وفيه " وقول درنا " وقد ذكرها الشلوبين قبل " بدرنا " ونقل هنا أن اسمها " عمرة الخثعمية " .
وانظر تخريج بيتها فى ص: ٣٤٢ والأقوال فيه . ومن هنا فى نسخة "ب" يبدأ سقط يعادل عشرة اسطر فى نسخة (أ) ينتهى بنهاية الكلام على بيت كثير الآتى ص ٣٤٧

ع ش : هذا قول الفراء [١] ،وسيبويه يجعله من الفصل بين المضاف والمضاف اليه [٢] ، و يحذف من الثاني و يفصل في العطف ،كما يفصل في التأكيد الا أن الفصل بالتأكيد مطرد في النداء ، وذلك قولك : يا زيد زيد عمرو ، و هذا في الشعر خاصة ، وقال الفراء : قال بعضهم : قطع الله الغداة يدور جل من قالها [٣] . وهو عنده في الكلام ، و حكى ابن الانباري [٤] برئت اليك من خمس و عشري [٥] النخاسين ،وذكر أبو عبيده الفصل بين المضاف والمضاف اليه بغير ما تقدم ذِكْره قال : سمعت أبا سعيد يقول : - وهو أعرابي لقيه أبو الدقيش [٦] - ان الشاة تعرف ربّها حين تسمع صوت - قد علم الله - ربّها / فتقبل اليه وتثغو [٧] ، ٥٠/و

---

(١) انظر معاني القرآن ٢/ ٧٩-٨١ ، ٣٢٢ ،والخزانة ٣/ ٤٧٤

(٢) الكتاب ١/ ١٧٧ - ١٧٩

(٣) معاني القرآن ٢/ ٣٢٢ والخصائص ٢/ ٤٠٧ و سر صناعة الاعراب ١/ ٢٩٨ وعمدة الحافظ وعدة اللافظ ٥٠٤ وضرائر الشعر لابن عصفور ١٩٤ ، ١٩٥ .

(٤) المذكر والمؤنث لابن الانباري ٥٩٨ وفي الخصائص ٢/ ٤٠٧ و سر الصناعة ١/ ٢٩٧ عن الفراء وفي الخصائص خمسة . وفي ضرائر الشعر ١٩٥ قال الكسائي " برئت اليك من مائة وعشري النخاسين " .

(٥) في (أ) و عشرين ،والتصويب مما سبق .

(٦) ابو الدقيش القناني الغنوي ،احد الاعراب الفصحاء الذين أخذت عنهم اللّغة . الفهرست لابن النديم ٥٣ وفي اللسان ٦/ ٣٠٢ " دقيش " قال الازهري : ابو الدقيش : كنيته ،واسمه الدقش . قال يونس سألت ابا الدقيش ما الدقش ؟ فقال لا ادري ،فقلت : ما الدقيش ؟ فقال : ولا هذا .

(٧) قول ابو عبيدة في عمدة الحافظ وعدة اللافظ ٤٩٨ و قال ابن عصفور في ضرائر الشعر ١٩٩ : ولا ينكر الفصل بين المضاف والمضاف اليه بغير ظرف ... حكى ابو عبيده عن ابي سعيد وهو اعرابي لقيه ابو الدقيش : أنه سمعه يقول : " ان الشاة تسمع صوت - قد علم الله - ربّها فتقبل اليه وتثغو" . وانظر منهج السالك ٢/ ٣٠٤ والتذييل والتكميل ٤/ ٩٦ أ والانصاف ٤٣١ : .

وذكر [١] أغرب من هذا كله وهو قول بعضهم [٢] :

تَبَرَّرَ أُلاّ بُ الحجيجِ على منىٍ   وَصَدَّعَهُم مسى النَّوَى عند أَرْبَعِ

قال : أراد وصدعهم النوى عند مسى أربع ليال .

(٣- قوله : (وما يقع فى بعض نسخ الكتاب من قوله :

فزججتها .... البيت

فسيبويه برىء) .

ع ش : ردّ [٣-] هذا البيت [٤] البصريون [٥] ، ولعمرى أن الصنعة فيه ظاهرة ، لأنه قد كان يمكنه أن يقول : زج القلوصِ أبو مزاده فيصح [٦] .

---

(١) اى ابو عبيدة انظر ضرائر الشعر ٢٠٠

(٢) البيت لكثير في ديوانه ٤١٠ هكذا :

تفرق الاف الحجيج على منى   وشتتهم شحط النوى مشى اربع

وفى الموشح ٣٣٢ :

تفرق اهواء الحجيج على منى   وفرقهم صرف النوى مسى اربع

وانظره فى ضرائر الشعر ٢٠٠

(٣-٣) من "ب" وفى (أ) "أو بداهة قارح " . والبيت:

فزججتها بمزجـــة   زج القوص ابا مـــزاده

وهو لبعض المدنيين المولدين ، وقيل لبعض المؤنثين ممن لا يحتج بشعره وهو في معانى القرآن ٣٥٨/١ ، ٨١/٢ ومجالس ثعلب ١٥٢ والخصائص ٤٠٦/٢ وما يجوز للشاعر فى الضرورة ٧٥ وضرائر الشعر ١٩٦ والانصاف : ٤٢٥ ، والمقرب ٥٤/١ والمقاصـــد النحوية ٤٦٨/٣ ويروى :

فزججتها بمزجـــة   زج الصعاب ابو مـــزاده

وعليه فلا شاهد فيه .

(٤) فى (أ) بعد كلمة "البيت" "الذى انشد بعده"

(٥) انظر الانصاف ٤٣٥

(٦) انظر معانى القرآن ٨١/٢ ، ٨٢ قال : ونحويوا المدينة ينشدون قوله :

* زج القلوص ابى مزاده *

باطل والصواب * زج القلوص ابو مزاده *

وانظر الانصاف ٤٣٥ .

وقد أنشد بعضهم للطرماح بيتا فيه (١) :

.... من قَرْعِ القِسِيِّ الكنائنِ

وكان الاصمعى يقدح في الطرماح وأشباهه (٢) ، وأنشد أبوعبيدة (٣) فى مثل هذا :

وَحَلَق الماذِيِّ والقوانـــس

فَداسَهم دَوْسَ الحصادَ الدّائسِ

وأنشد فى مثله (٤) :

يَفْرُكْنَ حَبَّ السُّنْبلِ الكَنَافِجِ ... بالقاعِ فَرْكَ القُطْنَ المَحالِجِ

---

(١) هذا جزء من بيت للطرماح وهو بتمامه :

يطفن بحوزى المراتع لم يرع ... بواديه من قرع القسى الكنائن

ديوانه ١٦٩ والخصائص ٤٠٦/٢ والانصاف ٤٢٩ وضرائر الشعر ١٩٧ والبحر المحيط ٢٣٠/٤ ومنهج السالك ٣٠٣/٢ واللسان ٣٤١/٥ " حوز " والمقاصد النحوية ٤٦٢/٣ ويروى " بواديه " بفتح الباء وهى جمع باديه وفى المقاصد ٤٦٤/٣ فسّر " البواد " بالبوادر و " الحوزى " المتوحد المنفر .

يصف الضباء بأنها تطوف بفحلها لم يفزعها قرع اقواس الصيادين .

(٢) انظر الموشح ٣٢٥ -٣٢٧ وذلك لأن ابا عمرو بن العلاء رآه بالسواد يكتب الفاظ النبط ليدخلها فى شعره ، ولأنه تعلم النحو فلا يحتج بشعره ، ومثله الكميت .

(٣) انظر ضرائر الشعر ١٩٧ ، ومنهج السالك ٣٠٣/٢ والبيتان لعمرو بن كلثوم انظر ضرائر الشعر ١٩٧ ومنهج السالك ٣٠٣/٢ ، والمقاصد النحوية ٤٦١/٣ والماذى : الدروع البيضاء ، والقوانس : اعلى البيضة .

(٤) البيت لأبي جندل الطهوى كما في منهج السالك ٣٠٣/٢ واللسان ٢٤١/٢ ، ٢٤٢ وضرائر الشعر ١٩٧ .

والكنافج : المكتنز ، والبيت فى وصف الجراد .

نَصَبَ القطنَ ، وأصحّ من هذا كلّه قراءة من قرأ [١] " وكَذَلك زُيِّنَ لِكَثيرٍ مِنَ المشركين قَتْلُ أولادَهم شركائهم " [٢] .

(٣- -٣)
وكتب ع ش على قوله في البيت : (فسيبويه برئ من عهدته) .

قال أبو الحسن [٤] : سمعت عيسى بن عمر ينشده . قال ابو العباس : لم يعرف أبو عمر ما حكاه ، وهو عندنا وعند جميع أصحابنا خطأ عرفه الكسائي والفراء [٥] ، وعليه حمل ابن جني [٦] قراءة من [٧] قـــرأ " وكذلك زُيِّنَ لِكَثيرٍ مِنِ المُشْرِكِينَ قَتْلُ اولادَهم شركائهم " [٨] بالياء [٩] .

قوله بعد الفصل : (وأعربوه باعرابه) [١٠] .

---

(١) هو عبد الله بن عامر : انظر البحر المحيط ٤/٢٢٩
(٢) فى (أ) " قتل اولادهم شركائهم " فقط والاية ١٣٧ من سورة الانعام .
(٣-٣) من "ب" وانظر المفصل ١٠٢
(٤) انظر " حواشي الاخفش " على كتاب سيبويه وهى توجد على بعض نسخ الكتاب الخطية وقد استعان بها الاستاذ عبد السلام هارون واثبتها في هوامش طبعته للكتاب ، وهذا النصّ الذى ينقله الشلوبين عن الاخفش موجود في هامش الجزء ١/١٧٦ .
(٥) انظر معاني القرآن ٢/٨١ ، ٨٢
(٦) الخصائص ٢/٤٠٦ ، ٤٠٧ وانظر البحر المحيط ٤/٢٢٩ ، ٢٣٠
(٧) هو ابن عامر انظر النشر ٢/٢٦٣ والبحر المحيط ٤/٢٢٩
(٨) سورة الانعام آية ١٣٧ وقوله " وكذلك زين لكثير من المشركين " فى "ب" فقط
(٩) " بالياء " من (أ) ويقصد بها الكسرة وقدماء النحاة يسمون الكسرة ياء صغيرة .
(١٠) المفصل ١٠٣ وفى نسخة (ب) وكما أعطوا هذا الثابت حق المحذوف فى الاعراب فقط اعطوه حقه في غيره . وهو من نصّ المفصل ص ١٠٤ ولم يتعرض المؤلف لشرحه فى كلا النسختين ، فالنص مقحم .

ع ش : اذا حذف المضاف حَمَلَ المضافُ اليه اعرابَه في غالب الامر ،

وربما حذف المضاف ولم يحمل المضاف اليه اعرابه ،كما أنه قد يحذف حرف الجر ويبقى عمله ،وليس ذا ولا ذا بالكثير [1] ، وقد ذكر هو حذف الجار وابقاء عمله في قسم الحروف ، وذكر حذف المضاف وابقاء عمله في الفصل الذي بعد هذا ،ومنه قوله: [2]

رَحِمَ اللّهُ أعظماً دَفَنُوهـا بِسِجِسْتَانَ طَلْحَةِ الطّلحات

فخفض " طلحة " على تقدير : أعظم طلحة ،وعليه قرأ بعضهم [3] خارج السبعة " تُرِيْدُونَ عَرَضَ الدُّنْيا واللهُ يُرِيدُ الآخِرَةِ " [4] ، والله يريد ثواب الآخرة ،

ومن هذا القبيل قولهم : رأيت التيميَّ تَيْمِ فلان بالخفض في " تيم " في تأويل الفارسي ،لأنه تأوله على تقدير صاحب تيم ،وحمله على حذف المضاف وابقاء عمله ، ذكره في باب النسب في الايضاح [5] .

قوله بعد الفصل [6] : (وقد حذف المضاف وترك المضاف اليه على اعرابه في قوله ما كل سوداءَ تمرة ولا بيضاءَ شحمة) [7] .

---

(١) في (ب) الجار والمجرور
(٢) البيت لابن قيس الرقيات في مدح طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي أحد ستة اجواد كلهم طلحة انظر ديوانه ٢٠ واساس البلاغة ٦٣٨ (نضر) والانصاف ٤١ وشرح المفصل ١/١٤٧ والفرائد الشهرية ١٦٥ ، ومنهج السالك ٢/٣٠٠ واللسان ٢/٥٣٣ والخزانة ٣/٣٩٥ ويروى : نضّر اللّه .
والشاهد فيه حذف المضاف وابقاء المضاف اليه مجرورا .
(٣) هو سليمان بن حماد المدني :البحر المحيط ٣/٥١٨ والمحتسب ٣/٢٨١
(٤) الانفال آية ٦٧
(٥) تكملة الايضاح ٢٧ -٢٨ بترقيمنا وعمدة الحافظ وعدّة اللافظ ٥٠١ ومنهج السالك ٢/٣٠١
(٦) في "ب" فصل
(٧) في (أ) " ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة " فقط ،وانظر المفصل ١٠٦

ع ش : فى قوله ما كلّ سوداءَ تمرةً ولا بيضاءَ شحمةً (١-١) فيه (٢) أربعة اوجه ، وجهان على لغة أهل الحجاز :

وهما (٣) : ما كلّ سوداءَ تمرةً ولا بيضاءَ / شحمةً كما ذكره ١٥/و

والوجه (٤) الثانى : ولا بيضاءُ شحمة ، برفع بيضاء على أن تعطى الثّابت حق المحذوف .

ووجهان فى لغة بنى تميم : ماكلّ سوداءَ تمرةٌ ولا بيضاءِ شحمة ، بجرّ بيضاء .

والثاني : ولا بيضاءُ شحمة ، برفع بيضاءَ على أن تعطى الثّابت حق المحذوف .

ع ش : احتج بعض الناس (٥) بقولهم : ما كلّ سوداءَ تمرةً ولا بيضاء شحمةً ، وبقول أبي دؤاد (٦) :

أكلَّ امرئٍ تحسبين امرأً ونارٍ توقَّدُ بالليلِ نارا

(١-١) من "ب"
(٢) "فيه" من (أ)
(٣) "هما" من "ب" (٤) "الوجه" من "ب"
(٥) هو الأخفش وبعض البصريين والكوفيين . انظر شرح السيرافى ١/٣٣٨/أ . وشرح المفصل ٣/٣٧ وضرائر الشعر ١٦٦ ، ومنهج الاخفش الاوسط ٢١٣ .
(٦) ابو دؤاد قيل اسمه جويريه بن الحجاج وقيل حنظلة شاعر قديم . وصّاف للخيل . وكانت العرب لا تروى شعره لأن الفاظه ليست نجديه . الشعر والشعراء ١٢٠ والاغانى ١٦/٣٧٣ والخزانة ٤/١٩٠ والبيت فى الكتاب ١/٦٦ وشرح السيرافى ١/٣٣٨/أ ، وامالى الشجرى ٢/٢٩٦ والانصاف ٤٧٣ والمقرب ١/٢٣٧ وضرائر الشعر ١٦٦ وعمدة الحافظ وعدة اللافظ ٥٠٠ وهمع الهوامع ٢/٥٢ والدرر ٢/٥٢ وشرح المفصل ٣/٢٦ ومنهج السالك ٢/٣٠٠ .

على جواز العطف على عاملين ،وذلك أن " كل بيضاءٍ جرٌّ " . عطف على سوداء والعامل فيها " كل " و " شحمةً " منصوبة [١] عطفا على " تمرةٍ " والعامل فيها " ما " ولم يجز سيبويه العطف على عاملين ، فتأول ذلك تأويلا أخرجه به عن العطف على عاملين فقال : " بيضاء " مجرورة بكل أخرى محذوفة مقدرة بعد " لا " لا بالعطف على سوداء ،فليس هناك عطف على عاملين ،وكذلك القول في بيت أبي دؤاد في الوجهين [٢] .

و مثل هذا التأويل في هذا الموضع تأويل ابى الفتح [٣] ابن جنّى رحمه الله [٤] في قراءة حمزة [٥] " واتقوا اللّهَ الذى تَسَاءلونَ بِهِ والارحامِ " [٦] بالخفض ـ أنّه ليس على العطف على الضمير المخفوض ،ولكن كأنّه قال وبالارحام ثم حذف " الباء " بعد " الواو " كما حذف " كُلاًّ " بعد " لا " في قوله : ولا بيضاء شحمة [٧] .

---

(١) " منصوبة " في (أ) " منصوب "

(٢) انظر الكتاب ١/ ٦٦ . والنص الذى هنا من شرح السيرافى ١/ ٣٣٨/أ مع اختلاف يسير .

(٣) " ابى الفتح " من "ب"

(٤) " رحمه الله " من "ب"

(٥) هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل التيمى الزيات احد القراء السبعة كان مولى التيم فنسب اليهم . كان يجلب الزيت من الكوفة الى حلوان بالعراق عالم بالقراءات قال الثورى ما قرأ حمزة حرفا من كتاب الله الا بأثر ولد سنه ٨٠ هـ فيحتمل ان يكون لقى الصحابة وتوفى سنة ١٥٤ غاية النهاية ١/ ٢٦١ والاعلام ٢/ ٣٠٨

(٦) في (أ) " والارحام " فقط والاية : ١ من سورة النساء و قرأ بقراءة حمزة قتادة والاعمش : البحر المحيط ٣/ ١٥٧

(٧) و هذه المسألة و هى مسألة " العطف على الضمير المخفوض " من المسائل الخلافية بين الكوفيين والبصريين ، الكوفيون يجيزونه والبصريون يمنعونه : انظر المسألة في الانصاف ٤٦٣ وما بعدها وانظر البحر المحيط ٣/ ١٥٧-١٥٩

قوله : (ويقولون ما مثل عبدالله يقول وابيك ذلك ولا أخيه ومثله ما مثل أخيك ، ولا ابيك يقول ذلك) الفصل [١] .

جعل سيبويه هاتين المسألتين سواء في تقدير "المِثْل" فيهما [٢] . وقال السيرافي : أمّا قوله : ما مثل عبدالله يقول ذلك ولا أخيه فهذا يحتمل أن تكون " مثل " فيه مقدّرة بعد " لا " و يجوز أن لا تكون مقدّرة وتكون " مثل " الاولى عاملة في الاسمين [٣] .

قال [٤] سيبويه : وإن شئت قلت : ولا مثل أخيه [٥] . السيرافي : فأمّا ما مثل عبدالله ولا أخيه يقولان ذلك ، فلا بدّ من تقدير " مثل " ، لأنه لو كان ولا أخيه معطوفا على عبدالله ، والعامل مثل الأول ما جاز [٦] أن يُثَنَّى " يقولان " فلمّا ثناه علمنا أن تقديره ولا مثل أخيه يقولان ذلك [٧]

و [٨] في هذا نظر .

-٩) فصل : (وقد حذف المضاف اليه في قولهم كان ذلك اذ وحينئذ) . (٩-

---

(١) في (أ) " ما مثل عبدالله الفصل " وانظر المفصل
(٢) الكتاب ١/ ٦٦
(٣) شرح السيرافي ١/ ٣٣٨/ ٢٧
(٤) قال من "ب"
(٥) الكتاب ١/ ٦٦
(٦) في "ب" " لما جاز "
(٧) شرح السيرافي ١/ ٢٢٨/أ مع اختلاف و تصرف ظاهر .
(٨) في "ب" وليس في هذا نظر . وانظر المسألة في شرح السيرافي : ١/ ٢٢٨/أ و شرح المفصل ٣/ ٢٨ و شرح الرضي ١/ ٢٩١
(٩-٩) من "ب" وانظر المفصل ١٠٦ ومكانها في (أ) نص المفصل الآتي وهو " مررت بكل قائما " .

(١-
من هذا الفصل قول ذى الرّمة :

فَلَمّا لَبِسْنَ اللَّيْلَ أو حِيْنَ نَصَّبَتْ ... لَه مِنْ خَذا آذانِها وهو جَانِحُ

-١)
قالوا أراد أو حين أقبل الليه و فيه غير هذا .

قوله بعد الفصل (مررت بكل قائما) (٢) .

كل عند سيبويه معرفة و كذلك بعض فى نحو (٣) قولك مررت بكل قائما ، وببعض جالسا . قال : وصار معرفة لأنه مضاف الى معرفة ، كأنك قلت مررت بكلهم و بعضهم (٤) ، و هما معرفتان لا يوصفان ولا يوصف بهما /لو قلت مررت بكل الصالحين او بالصالحين كل لم يجز (٥) .

١٥/ظ

قال : وأمّا جميع فيجرى مجرى رجل ونحوه فى هذا الموضع قال الله تعالى (٦) " (٨- وإنْ كُلٌّ لَمّا جَمِيعٌ لَدَيْنا مُحْضَرُونَ " (٧) . فوصف جميعا بمحضرين -٨) وهو نكرة .

قوله : (و قبل كل شئ و بعده) (٩) .

(١-١) البيت في ديوانه ١٠٨ وفي ديوانه بشرح ابى نصر احمد الباهلى صاحب الاصمعى ٢/ ٧٩١ والخصائص ٢/ ٣٦٥ و قد وقعت هذه الفقرة بعد نص المفصل التالى لهما .
والخذا : استرخاء الآذان .
يريد نصّبت آذانها لبرد الليل ، وقد كانت منكبات الرؤس .
والشاهد فيه : حذف المضاف اليه .
(٢) " قائما " من (أ)
(٣) " نحو من (أ)
(٤) الكتاب ٢/ ١١٥
(٥) انظر الكتاب ٢/ ١١٤ ، ١١٥ و هذا معنى كلام سيبويه وليس نصه .
(٦) " تعالى " فى "ب" عز وجل
(٧) الكتاب ٢/ ١١٥ ، ١١٦ والاية من سورة يس آية ٣٢
(٨-٨) من (أ)
(٩) المفصل ١٠٦

ع ش[1] : حكى " لله الامر من قبلِ و من بعدِ "[2] دون تنوين ، وهو في هذا المعنى أظهر[3] ،وكذلك ما حكي عن الكسائي من قولهم : أفوق تنام أم أسفل[4] ؟

قوله : (وقد جاءا محذوفين معا في نحو قول أبي دواد[5] يصف البرق :

أَسَالَ البِحَارَ وانْتَحَى لِلْعَقِيقِ[6]) .

ع ش[7] : من هذا النحو قوله تعالى " تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِى يُغْشَى عليه مِن الموتِ "[8] ،أى كدوران عيني الذى يغشى عليه ،وأكثر من هذا قوله تعالى : "فقبضت قبضة من أثر الرسول "[9] قالوا تقديره من أثر حافر فرس الرسول .

قوله : (وذا مسافة إِصْبَع)[10] .

ع ش[11] : منه عندهم مسألة[12] الكتاب : أَنْتَ مِنِّى فرسخان ، أى ذو مسافة فرسخين[13] .

---

(١) ع ش من "ب"
(٢) الروم آية ٤
(٣) أى الجر ،لأنه يفيد نية ثبوت لفظ المضاف اليه ، انظر اوضح المسالك ٢/٢١١-٢١٣ ومعانى القرآن للفراء ٢/٣٢٠
(٤) الخصائص ٢/٣٦٥
(٥) " وقد جاءا محذوفين معا " فقط والباقي من "ب" وانظر المفصل ١٠٦ ١٠٧
(٦) فى "ب" ابو ذؤيب خطأ
وما أنشده عجز بيت وصدره : أيا من رأى برق شريق .
والبيت فى شرح المفصل ٣/١٣
(٧) ع ش من "ب"
(٨) " الموت" من "ب" والاية من سورة الأحزاب ١٩
(٩) طه آية ٩٦
(١٠) المفصل ١٠٧
(١١) "ع ش" من "ب"
(١٢)" مسألة " من (أ)
(١٣) انظر شرح المفصل ٣/٣١

قوله بعد الفصل [١] (يجعلونها اذا لم تكن التثنية ياء ويدغمونها) [٢] .

ع ش : توافق هذيل غيرها من العرب فى ألف التثنية .

قوله : (وقالوا جميعا لدىّ ولديك ولديه) [٣] .

ع ش [٤] : يعنى أنّ القياس فى لغة غير هذيل لد اى لولا ما اعترضهم من أنّ " لدى " [٥] تنقلب ألفه مع المضمر [٦]

قوله : (كما قالوا علىّ وعليه وعليك) [٧]

قال سيبويه : زعم الخليل رحمه الله [٨] انّ ناسا من العرب يقولون علاك ولداك ،والاك ،وسائر علامات المضمر المجرور بمنزلة الكاف [٩] .انتهى .

ع ش : هى لغة يمانيّة .

---

(١) فى "ب" فصل
(٢) " ويدغمونها " من "ب" وانظر المفصل ١٠٨
(٣) " ولديك ولديه " من "ب"
(٤) ع ش من "ب"
(٥) فى "ب" " لدا " هكذا
(٦) قال ابو حيان : " وبعض العرب يثبت الالف فيهما (اى لدا ،وعلى) اذا اضيفا الى المضمر مطلقا فتقول : علاى .... وكذلك فى لدى " منهج السالك ٣٠٨/٢ وفى نوادر ابي زيد ٥٨ أن لغة بنى الحارث بن كعب يقلبون الياء الساكنة المفتوح ما قبلها الفا .
(٧) " عليه وعليك " من "ب" وانظر المفصل ١٠٨
(٨) رحمه اللّه من "ب"
(٩) الكتاب ٤١٣/٣ وانظر منهج السالك ٣٠٨/٢ ، ٣٠٩
(١٠) ذكر ابو زيد في النوادر ٥٨ ان بنى الحارث بن كعب يقلبون الياء الساكنة المفتوح ما قبلها ألفا .

قوله بعد الفصل [1] : (والاسماء الستة متى أضيفت الى ظاهر او مضمر) [2] .

ع ش : سيبويه [3] : هذه الاسماء الستة [4] لا تتغير في الاضافة عن حالها اذا جعلت اسما لرجل ،أو امرأة الا " ذو " فانما تقول : ذواك ولا تقل ذوك ،وأمّا " لدى " و "على " و "الى " فانهن يتغيرن في الاضافة عن حالهن قبل التسمية . انما تقول : هذا لداك وعلاك و هذا الاك . ولا تقول لديك ولا عليك ولا اليك [5] كما تقول قبل التسمية [6] .

قوله : (فأمّا اذا اضيفت الى الياء فحكمها حكمها غير مضافة اى يحذف الأواخر منها) [7] .

ع ش [8] : حكى المازني أنهم يحذفون أواخرها في الاضافة الى غير المتكلم الا فوك وذو مال ،وفي الشعر [9] :

سِوى أَبِكَ ألأدْنَى فَإِنَّ مُحَمَّداً   عَلى كُلِّ عَالٍ يا ابنُ عَمِّ مُحَمَّدِ

وقد تقدم ذكر هذا .

---

(١) في "ب" فصل .
(٢) في (أ) " والاسماء الستة " فقط ، وانظر المفصل ١٠٩
(٣) " سيبويه " من "ب"
(٤) " الستة " من "ب"
(٥) " ولا اليك " من (أ) .
(٦) انظر الكتاب ٤١٢/٣ . وليس ما هنا نصه .
(٧) في (أ) "اى يحذف الآخر" فقط : وانظر المفصل ١٠٩ ،و" منها" من "ب" وليست في المفصل .
(٨) "ع ش" من "ب"
(٩) لم اعثر على قائله . وهو في مجالس ثعلب : ٤٦٨ ، والخصائص : ٣٣٩/١ ،واللسان ٧/١٤ "ابى " .
وروايته في مصادر تخريجه :
سوى ابك الأدنى فانّ محمدا   علا كل عال يابن عم محمد
والشاهد فيه حذف "اليا " من "اب" مع أنه مضاف الى غير ياء المتكلم .

قوله : (وفى شعر كعب (١)

.... صبحنا الخزرجية مرهفـــات) (٢) :

ومثله في شعر الأحوص (٣) :

وإنّا لنرجوا عاجلاً منك مثلما رجوناه قِدْماً مِنْ ذويك الأفاضل

ويروى عن عمر بن الخطّاب رضى الله عنه : اللهم صل على محمـــد وذويه (٤) .

قوله : (وللفم مجريان / أحدهما مجرى أخواته وهو أن يقال : فمى ، والفصيح فيّ) (٥) . ٥٢/و

ع ش (٦) : قال ابن بابشاذ (٧) : ولا يجمع بين ميم "فم" والاضافة ، قـــال : ولا يحســـن هـــذا فمك الا فـى الشعر (٨)

---

(١) هو كعب
(٢) "صبحنا الخزرية مرهفات" من "ب" وفيها "الخزرجيات" خطأ .
واُنظر المفصل ١٠٩ والبيت في شرح المفصل ٥٣/١ ، ٣٨/٣ ، والمقرب ٢١١/١ و همع الهوامع ٥٠/٢ ، والدرر ٦١/٢
(٣) البيت فى شعره ١٥٢ وروايته :
ولكن رجونا منك مثل الذى بـه صُرِفْنا قديما من ذويك الافاضـل
وكذلك الشعر والشعراء : ٣٣١
والشاهد فيه اضافة "ذو" الى المضمر ، وهي لا تضاف الا الى ظاهر .
(٤) انظره في شرح الجمل لابن بابشاذ : ٥/١ وقد خطّأ هذا القول .
(٥) فى (أ) "وللفم مجريان" فقط ، وانظر المفصل ١٠٩
(٦) "ع ش" من "ب"
(٧) هو طاهر بن احمد بن باب شاذ ، وباب شاذ كلمة اعجمية معناها : الفرح والسرور . احد أئمة النحو المشهورين . وكان محرر الكتاب الصادره في ديوان الانشاء بمصر تزهد في آخر حياته ، وتوفى سنة ٤٦٩ : . نزهة الالباء ٣٦١ .
انباه الرواة ٩٥/٢ وبغية الوعاة ١٧/٢
(٨) انظر المقدمة المحسبة : ١٣٤ وشرح الجمل له ٥/١ .

ومنه قوله (١) :

كالحوت لا يرويه شيء يلقمه ... يصبح عطشانا وفي البحر فمه

لو جز حلقوميه من يحلقمه ... بالسيف لم يقطر من اللوم دمه

وقد نص سيبويه - في باب " ما يتغير في الاضافة الى الاسم اذا جعلته اسم رجل او امرأة ، وما لا يتغير اذا كان اسم رجل او امرأة (٢) - على صحة الجمع بين الميم والاضافة (٣) .

قوله : (وقد أجاز المبرد أبيّ وأخيّ) (٤) .

ع ش (٥) : هو مذهب الكوفيين (٦) .

قوله : (

*وأبيّ مالك ذو المجاز بدار *) (٧)

---

(١) الرجز لرؤبة وهو في ديوانه ١٥٩ الاول فقط
وانظر الشاهد في الحيوان ٢٦٥/٣ والمخصص ١٣٦/١ وشرح المقدمة المحسبة : والتسهيل ٩ ، والمقرب ٢١٦/١ ، والمقاصد النحوية : وهمع الهوامع ٤٠/١ والخزانة ٢٦٦/٢ .
وفي المخصص ، والمقرب استشهدا به على أن لشاعر اضطر فقال : فمه ، والا فان الفم اذا أضيف ابدلت الميم ياء او واو ، ووجب اعرابها ، وهو قول الفارسي .

(٢) " اذا كان اسم رجل او امرأة " من " ب "

(٣) الكتاب ٤١٢/٣ وانظر التسهيل ٩ والمساعد ٣٠/١ وأمالي بن الشجري ٤٠/٢

(٤) المفصل ١٠٩

(٥) " ع ش " من " ب "

(٦) قال ابو حيان : وهذا مخصوص بالشعر عند البصريين ويجوز في الشعر والكلام عند الكوفيين : منهج السالك ٩/١

(٧) انظر المفصل ١٠٩ ، وهذا عجز بيت لمؤرج السلمي : وهو في مجالس ثعلب ٥٤٤ وامالي بن الشجري ٣٧/٢ وشرح المفصل ٣٦/٣ .
وصدره :

* قد رأحلك ذا المجاز وأقداري *

ع ش(١) : مثله قول الآخر(٢) :

فلا وأبي(٣) لا أنساكِ حتّى ... يُنسّى الواله الصّبُّ الحَنينا(٤)

(٥-)

قوله : (وصحة محمله على الجمع في قوله :

(-٥)(-٥)

.... وفدينا بالأبينا

تدفع ذلك) .

ع ش(٦) : يقول : يجوز أن يكون أبي" في قوله : " وأبي" مالكَ "

جمع " أب " جمع سلامة أضيف الى ياء المتكلم فانحذفت نونه للاضافة

فلا دليل فيه للمبرد (٧) .

---

(١) "عش" من "ب"

(٢) لم اعثر على قائله ، وهو في مجالس ثعلب ٤٧٦ ومنهج السالك ١/٩ والخزانة ٢٧٣/٢ والشاهد : اعادة لام الكلمة وهي الياء مع الاضافة الى يا المتكلم .

(٣) "أبي" في (أ) "أبيك" خطأ

(٤) "الحنينا" في (أ) "الحزينا" خطأ .

(٥-٥) من "ب" و "فدينا بالابينا" جزء من بيت لزياد بن واصل السلمي . انظره في الكتاب ٤٠٦/٣ والخصائص ٣٤٦/١ وشرح ابيات ابن السيرافي ٢٢٤/٢ وامالي ابن الشجري ٣٧/٢ وشرح المفصل ٣٧/٣ والخزانة ٢/٢٧٥

(٦) ع ش من "ب"

(٧) انظر الخصائص ٣٤٦/١ وأمالي بن الشجري ٣٧/٢ وشرح المفصل : ٣٧/٣ .

ذكر التوابـــــــع (١)

التوكيـــد

ع ش(٢) : قالوا لا يوصف الاسم(٣) بعد أن يؤكد ، ولكن لا يؤكد حتى يوصف(٤) .

قوله : (التوكيد على وجهين)(٥) .

ع ش(٦) : قد ذكر في الباب وجهاً ثالثاً وهو قولهم : انطلقتَ أنت ، ومررت بك أنت وبه هو ، وبنا نحن ، فهذا وجه ثالث ليس باللفظــــي ولا بالمعنوي عند النحويين ، الا أن يقصد بتقسيمه غير ما قصدوه فيدخله تحت غير الصريح :

قوله : (فالصريح نحو قولك رأيت زيدا زيدا)(٧) .

ع ش(٨) : هذا هو اللفظي عندهم ، وغير الصريح هو المعنوي والفاظه محصورة وليس منها مررت بك أنت وبابه .(٩)

قوله : (وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه)(١٠) .

---

(١) العنوان من "ب"
(٢) "ع ش" من "ب"
(٣) في " ب " لا يوصف الاسم الا بعد." "الا" زائدة
(٤) قال ابن عصفور : وسبب تقديم النعت على التوكيد أنك لا تؤكد الشيء الا بعد معرفته واستقراره .
شرح الجمل ٧٨ / ى وانظر الهمع ٢/١٢٤
(٥) المفصل ١١١
(٦) "ع ش" من "ب"
(٧) في "أ" "رأيت زيدا زيدا " فقط ، وانظر المفصل ١١١
(٨) ع ش من "ب"
(٩) وقع بعد هذه الفقرة في "ب" وما لا يحسن فيه التاكيد ... الى " لما ذكرته بعد " وسيأتي بعد نص المفصل الاتي .
(١٠) في (أ) "وغير الصريح " فقط ويأتي بعده في "ب" قول سيبويه الآتي .

ع ش(١) : مما(٢) لا يحسن فيه التأكيد ، لأنه لا يفيد قولك : جاءني أحد الرجلين كلهما ، واحدى المرأتين كلتيهما ، والمشهور في اختصمت المرأتان كلتاهما أنه(٣) لا يجوز(٤) ، ومذهب ابي العباس جوازه(٥) . والصحيح أنه لا يجوز لما ذكرته(٦) بعد .

سيبويه : هذا باب من الفعل يبدل فيه الآخر من الأول ويجرى على الاسم كما يجرى أجمعون على الاسم . ثم قال : فالبدل أن تقول : ضُرِبَ عبدُاللهِ ظهرُه وبطنُهُ ، وضُرِبَ زيدٌ الظهرُ والبطنُ ، وقُلِبَ عمرٌو ظهرُه وبطنُهُ ، ومطرنا سهلُنا وجبلنا ومطرنا السهلُ والجبلُ(٧) وان شئت كان على الاسم بمنزلة أجمعين(٨) .

ع ش(٩) : يقول يصير الظهر والبطن توكيدا لعبدالله كما يصير أجمعون توكيدا للقوم اذا قلت رأيت القوم أجمعين كأنه قال ضرب زيد(١٠) كلّه ومنه قوله(١١) : مطرنا الزرعُ والضّرعُ وضُرِبَ زيدٌ اليدُ والرجلُ / ٥٢/ظ على الوجهين البدل والتوكيد(١٢) .

---

(١) "ع ش" من "ب"
(٢) في (أ) "ما لا يحسن"
(٣) في (أ) "أن"
(٤) انظر شرح الرضى ٣٣٥/١ والهمع ١٢٣/٢
(٥) المقتضب ٢٤٢/٣ - ٢٤٣ وانظر الارتشاف ص ٩٧٠ وشرح الرضى ٣٣٥/١ والهمع ١٢٣/٢
(٦) في "ب" ذكرت وانظر المسألة في المقتضب ٢٤٣/٣ والمقرب ٢٤٠/١ وشرح الجمل ٧٧/ى وستأتي ص ٣٧٢
(٧) "ومطرنا السيل والجبل" من (أ)
(٨) الكتاب ١٥٩/١
(٩) "ع ش" من (أ)
(١٠) "زيد" من (أ)
(١١) "قوله" من (أ)
(١٢) انظر شرح الرضى ٣٣٣/١ والمقرب ٢٤١/١

(١-
قوله : (والرجلان كلاهما ، ولقيت قومك كلهم ، والرجال أجمعين) .(٢)

(٣)
يجرى عند سيبويه مجرى " كلهم " " وأجمعين " في التأكيد "جميعهم"

ولا يثنى اجمع ، ولا جمعاء في هذا الباب يستغنى عن ذلك بكلا

وكلتا في مذهب البصريين (٤) والكسائي يجيزه على مذهبه : دخلت داريك

جمعاوين ، وضربت الزيدين أجمعين ، وهو مذهب (٥) الفراء . -١)

(٦- -٦)
قوله بعد الفصل (وجدوى التأكيد) .

سيبويه : تقول : ادخلوا الاولُ فالاولُ ، ودخلوا رجلا رجلا ، وان

شئت رفعت فقلت : ادخلوا الاولُ فالاولُ ، ودخلوا رجلٌ فرجلُ ، تجعله

بدلا . فان قلت ادخلوا فأمرت فالنصب الوجه ، ولا يكون بدلا ، لأنك

لو قلت : ادخلوا الاولُ فالاولُ او رجلٌ فرجلُ لم يجز ،

وكان عيسى يقول : ادخلوا الاولُ فالاولُ ، لانّ معناه "ليدخل"

فحمله على المعنى . فاذا قلت : ادخلوا الاولُ والآخرُ ، والصغير ، والكبير

فالرفع ، لانّ معناه كلهم ، لأنه قال : ليدخل كلهم .

(١-١) وقعت هذه الفقرة في "ب" بعد قوله : " فلا يقول جمعاء هدمت الدار " . وسيأتي ص ٣٦٤

(٢) في (أ) " والرجال اجمعين فقط وانظر المفصل ١١١

(٣) انظر الكتاب ١/٣٧٧ وارتشاف الضرب ٩٧٢ و همع الهوامع ١/١٢٣ وذكر أن سيبويه لم يذكر لها شاهد ، ووجده ابن مالك .

(٤) في (أ) هذا مذهب البصريين انظر شرح الجمل لابن عصفور ١/١١ى وارتشاف الضرب ٩٧٢ .

(٥) شرح الرضى ١/٣٣٤ وهو منسوب فيه للأخفش والكوفيين وفي ارتشاف الضرب ٩٧٣ وذكر جوازه في التوطئة ١٨٩

(٦-٦) من (أ) وانظر المفصل ١١١

وفي بعض النسخ : وقال الخليل رحمه الله : ان خلوا الاول فالاول ، والاوسط فالأوسط (١) ،والآخر لا يكون فيه غيره (٢) .

سيبويه : في قولهم : مررت بهم ثلاثتهم واربعتهم وكذلك الى (٣) العشرة ، واما بنو تميم فيجرونه على الأول ،ثم قال : وزعم الخليل رحمه الله أن الذين يجرون فكأنهم / يريدون أن يعموا ،كقولك : مررت بهم كلهم ، اى لم أدع منهم أحدا . وقال ايضا في مررت بهم قضهم : وبعض العرب يجعل قضهم بمنزلة كلهم يجريه على الوجوه (٤) .

ع ش (٥) : ولا يجوز عند النحويين : جانى القوم أجمعين على الحال ، لأنه معرفة (٦) ،وأجازه بن درستويه (٧) ، ويجيز الفراء النصب في المفرد في "أجمع" و "جمعاء" ولا يجيزه فى تثنيتهما ، ولا جمعهما (٨) ، ولا يجيز الفراء تقديم هذه الحال (٩) ، فلا يقول : جمعاء هدمت الدار .

---

(١) " فالاوسط " من "ب"
(٢) الكتاب ٣٩٨/١ ، ٣٩٩
(٣) " رحمه الله " من "ب"
(٤) اى ، وجوه الاتباع من رفع و نصب وجر .
(٥) " ع ش " من "ب"
(٦) انظر التسهيل ١٦٥ والتذييل والتكميل ١٠٨/٤/ب و همع الهوامع ١٢٤/٢ وانظر المقتضب ٣٤٢/٣ وارتشاف الضرب ٩٧٣
(٧) انظر ابن درستويه ١٢٩ ونسب في التذييل والتكميل ١٠٨/٤/ب والارتشاف ص ٩٧٣ لابن كيسان وانظره لابن كيسان وابن درستويه فى : ابن كيسان النحوى ٣٠٣ .
(٨) قال في التذييل والتكميل ١٠٨/٤/ب " وذكر الاستاذ ابوعلي في نكته على المفصل أن الفراء اجاز نصب أجمع و جمعاء في المفرد وأجمعين وجمعاوين في التثنية على الحال ، و منع نصب اجمعين و جمع على الحال ، ومثله في الارتشاف ٩٧٣
(٩) " الحال " في "ب" الحاله .

قوله : (اذا جئت بالنفس) (١) .

(٢-) ع ش : لم يذكر الفراء في فعل زيد نفسه الا رفع التجوز من حيث كان الفعل قد ينسب الى زيد وان لم يكن الفعل له (٣) .

وقال ابن النحاس (٤) : عند البصريين ان قولك فعل زيد نفسه ، وفعل زيد لا أشك بمعنى . وقال ابن بابشاذ : بينهما فرق اذا قلت لا أشك رفعت الشك في الخبر الذى ذكرته ، واذا قلت نفسه حققت ذات المخبر عنه ، وقد يكون في خبره (٥-) / شك وذكر رفع السهو والنسيان ٥٣/و بالنفس والعين . (-٥) (-٢)

قوله : (فان لظان ان يظن حين قلت فعل زيد : أن اسناد الفعل اليه تجوزا او سهوا او نسيانا وكل واجمعون يجديان الاحاطه والشمول) (٦) .

ع ش (٧) : "أجاز سيبويه أن تقول جاءني القوم كلهم وجاءني القوم أجمعون (٨) . وقد يبقى منهم ويكون في الكلام معنى التأكيد (٩) ، كما تقول : ما بقى منهم مخبر .

---

(١) المفصل ١١٢

(٢-٢) ع ش من "ب" وهذه الفقرة وضعت في "ب" بعد قول عبدالدائم الآتي .

(٣) انظر ارتشاف الضرب ٩٧٠ .

(٤) هو ابو جعفر احمد بن محمد بن النحاس المرادى المصرى مفسر اديب نحو كان في مصر ورحل الى العراق والتقى بعلمائها ثم عاد الى مصر وتوفى بها سنة ٣٣٨ اثر سقوطه في النيل . انظر انباه الرواة ١٠١/١ ، والاعلام ١٠٨/١

(٥-٥) من "ب"

(٦) فى (أ) "تجوزاً او سهواً" فقط وانظر المفصل ١١٢

(٧) "ع ش" من "ب"

(٨) انظر الكتاب ٣٨٠/٢ ، ٣٨١ وشرح الجمل لابن عصفور ٧٨ ب/ى ، وارتشاف الضرب ص٩٧٣ وهمع الهوامع ١٢٣/٢ يريد أن الوارد عن سيبويه أنه يؤكد بأجمع دون سبق كل لها خلافا للجمهور .

(٩) انظر الارتشاف ص٩٧٥ .

ع ش [١] : التسوية بين كل وأجمعين هو مذهب البصريين [٢] ، وذهب الفراء الى أن " أجمعين " يفيد أنهم كانوا في وقت الفعل مجتمعين [٣] ، وكذلم التسويه بين أجمعين ، وأكتعين ، وأبصعين هو المشهور [٤] ، وذكر عبدالدائم [٥] أن " أكتعين " يفيد التَّضَام ، وأن " أبصعين " يفيد الحث والاسراع .

قوله بعد الفصل [٦] : (وإنَّ إنَّ زيدا منطلق) .

ع ش [٧] : ذكر أبو الفتح ابن جنّى - رحمه الله [٨] -

---

(١) " ع ش " من (أ)

(٢) انظر شرح الجمل لا بن عصفور ٧٦/أ / ش ، والارتشاف ٩٧٥ .

(٣) ارتشاف الضرب ٩٧٥ ، وهو مذهب المبرد ايضا ، وانظر توجيه اللمع ٨٤ وشرح المفصل ٣ / ٤١ . وشرح الجمل لابن عصفور : ٧٨/ب/ش ، حيث ردّ هذا القول بقوله : والصحيح أنه لا فرق بينهما (اى بين كل واجمعين) بدليل قوله تعالى : " لأملأنَّ جهنم من الجنة والناس اجمعين " ومعلوم أنهم ليسو بمجتمعين في جهنم بل منهم من هو في الدرك الاسفل منها ومنهم من هو بخلاف ذلك ، فدل ذلك على فساد مذهبه .

(٤) انظر اللسان بصنع ٨ / ١٢ كتع ٨ / ٣٠٥

(٥) هو عبد الدائم بن مرزوق بن جبر اللغوى ، روى كثير من كتب اللغة والادب ، رحل الى المشرق واخذ عن بعض علمائه ولقى ابو العلاء المعرى وتوفى سنة ٤٧٢ . انظر انباه الرواة ٢ / ١٥٨ ، وبغية الملتمس ٣٨٦ .

(٦) فى "ب" فصل والتأكيد بصريح اللفظ .

(٧) ع ش من "ب"

(٨) " رحمه الله " من "ب"

بيتا [(١)] وهو :

فلا والله لا يُلفَى لِما بي [(٢)] ولا لِلِما بِهِم أبداً دَوَاءُ

فأكد الحرف وكرره وحده [(٣)] .

ع ش [(٤)] : فانظر قول ابي بكر : انّ الحرف لا يكرر الا مع ما يتصل به لا سيما اذا كان عاملا [(٥)] .

قوله [(٦)] : (ويؤكد المظهر بمثله لا بالمضمر) [(٧)] .

قد [(٨-)] ذكر في باب البدل : رأيت زيدا اياه ، ومررت بزيد به [(٩)] .

ع ش : فائدة قوله انّ المضمر لا يؤكد به المظهر [(-٨)] أنه لا يجوز : مررت بزيد هو ، ولا رأيت زيدا هو [(١٠)] كما يجوز مررت به هو ، ورأيته هو .

---

(١) البيت لمسلم بن معبد الوالبي الاسدي من قصيدة طويلة وهو في : معاني القرآن ٦٨/١ والخصائص ٢٨٢/٢ والمحتسب ٢٥٦/٢ وسر صناعة الاعراب ٢٨٣/١ والصاحبي ٣٩ ورسالة الملائكة والانصاف ٥٧١ والمقرب ٢٣٨/١ وضرائر الشعر ٦٩ ، ٣٠٣ و شرح الجمل لابن عصفور ٧٤/ب/ى والمغني ٢٤٠ وشرح شواهده للسيوطي ٥٠٥ و شرح أبياته للبغدادي ١٤٣/٤ والخزانة ٢٦٤/١ . ويروى في منتهى الطلب ضمن مجلة المورد :
فلا والله لا يلفى لما بي وما بهم من البلوى دواء
ولا شاهد في هذه الرواية .
(٢) " يلفى " في "ب" يلقى
(٣) انظر الخصائص ٢٨٢/٢ والمحتسب ٢٥٦/٢ وسر صناعة الاعراب ٢٨٣/١
(٤) "ع ش" من "ب"
(٥) الاصول ١٨/٢ مع اختلاف وانظر ارتشاف الضرب ٩٧٦ قال : وسمع تكرير انّ وليت وكأنّ دون ما دخلت عليه .
(٦) في "ب" فصل (٧) " لا بالمضمر " من "ب" وانظر المفصل ١١٢
(٨-٨) من (أ) (٩) المفصل ١٢٢
(١٠) انما امتنع ذلك ، لأنّ التوكيد شبيه بالنعت في الاعراب والتعريف ، فامتنع في النعت ان يكون اعرف من المنعوت ، وكذلك المؤكد لا يؤكد باعرف منه . انظر شرح المفصل ٤٢/٣ .

ع ش[١] يقضى كلام سيبويه أنه لا يكون البدل في المضمرات حتى يكون الثاني وفق الأول[٢]، والتوكيد بخلافه الا المرفوع[٣]. وأن المظهر لا يجرى عليه المضمر الا على حكم البدل لا على حكم التوكيد، ولا يجوز عنده أن يؤكد المظهر بالمضمر أصلا[٤].

قوله: (كقولك زيد قام هو وانطلقت أنت وكذلك مررت بك أنت وبه هو، وبنا نحن)[٥].

لا يؤكد بالمضمر الا أن يكون مرفوعا ويكون المؤكد به منصوبا ومجرورا ومرفوعا سواء[٧] هذا مقتضى كلام[٨] سيبويه.

ع ش[٩]: سيبويه : هذا باب ما يكون فيه أنا وأنت ونحن وهو وهن وهم وهي وأنتم وأنتن وهما وأنتما وصفا[١٠].

---

(١) ع ش من "ب"

(٢) يريد بالموافقة أن ضمير النصب يبدل منه ضمير النصب. والضمير المجرور يبدل منه ضمير النصب. انظر الكتاب ٢/٣٨٦.

(٣) " الا المرفوع " في (أ) " لا يكون المضمر الا للمرفوع ".
ويريد بقوله " الا المرفوع " أنك اذا اكدت ضمير الرفع فلا بد فيهما من الموافقة بينهما بأن يكونا ضميرى رفع بخلاف تأكيد ضمير النصب فلا موافقة بينه وبين مؤكده. انظر الكتاب ٢/٢٨٦ وشرح المفصل ٣/٤٣ وارتشاف الضرب ٩٧٧.

(٤) الكتاب ٣٨٦

(٥) فى (أ) " وانطلقت أنت الى قوله ورأيتنا نحن " وانظر المفصل ١١٢

(٧) " سواء " من "ب"

(٨) " كلام " من "ب" " مذهب "

(٩) " ع ش " من "ب"

(١٠) هذه ترجمة الباب في الكتاب ٢/٣٨٥ والوصف عند سيبويه هنا هو التأكيد.

اعلم أن هذه الحروف كلها تكون وصفا للمجرور المضمر والمرفوع والمنصوب المضمرين ، وذلك قولك مررت بك أنت ، ورأيتني أنا ، وانطلقت أنت ، ولا تكون هذه الحروف وصفا للمظهر [١] ، فان أردت أن تجعل مضمرا بدلا من مضمر قلت : رأيتك اياك ، ورأيته اياه . فان أردت أن تبدل من مرفوع قلت : فعلت أنت ، وفعل هو .

واعلم أن هذا [٢] المضمر يجوز أن يكون بدلا من المظهر ولا يكون وصفا كقولك : رأيت زيدا اياه ، وكذلك أنت وهو وأخواتها في الرفع . واعلم أنه/ ٥٣/ظ قبيح أن تقول مررت به و بزيد هما فان أراد البدل قال : مررت بــه و بزيد [٣] بهما لا بد من الباء الثانية في البدل [٤] .

قال سيبويه في الوصف : وليس وصفا بمنزلة الطويل ولكنه بمنزلـــه نفسه اذا قلت مررت به نفسه [٥] . وقد [٦] قال في قولهم رأيته اياه نفسه : ذكر تهما توكيدا الا "أن" اياه بدل والنفس وصف [٧] .

قوله : (ذلك قولك زيد [٨] ذهب هو نفسه وعينه) .

ع ش مما يفترق فيه نفسه ، وعينه من "كل" [٩] ولاية العوامـــل

---

(١) فى (أ) " لمظهر"
(٢) " هذا " من (أ)
(٣) فى (أ) " مرت به وزيد " خطأ
(٤) الكتاب ٢/٣٨٥ - ٣٨٧ مع اختلاف و حذف ظاهرين
(٥) الكتاب ٢/٣٨٥
(٦) " قد " من "ب"
(٧) الكتاب ٢/٣٨٧ وهو يريد بالوصف هنا التوكيد
(٨) " ذلك قولك " من "ب" و" زيد " فى (أ) " قد " وانظر المفصل ١١٢
(٩) " من كل" فى (أ) " وكله ".

فلا يجوز لشيء منها - يعني اذا فهم منها التأكيد[(١)] - ان يلي العوامل - الا لكل[(٢)] ، و يَضْعُفُ ذلك في العوامل اللفظية و يحسن في الابتداء[(٣)] .

تقول : كل القوم ذاهب و كلهم مسرع[(٤)] ويقبح[(٥)] لقيت كلّهم وكذلك يقبح أن يكون خبراً لمبتدأ ،وكذلك حكم " كل " في قولك : أكلت شاة كلّ شاة يقبح أن تقول أكلت كلّ شاة[(٦)] ، وأجاز سيبويه في موضع من كتابه : هذا كلّ الرجل ولم يقبحه[(٧)] ، فأمّا كلّ شيء وكلّ رجل فانهما يليان العوامل و يجريان مجرى سائر الأسماء[(٨)] ،وانما الحكم المتقدم في "كلّهم" قال الله تعالى " ولا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِين "[(٩)] .

وقال تعالى[(١٠)] " كُلي مِن كلِّ الثَّمراتِ "[(١١)] .

واما " جميعهم " فيلي العوامل من غير ضعف ، و يجري مجرى كلّهم في التوكيد وفي تأكيد المضمر تقول : خرجوا جميعهم كما تقول : خرجوا أجمعون ،ذكر هذا كلّه سيبويه[(١٢)] .

---

(١) " يعني اذا فهم منها التاكيد من " (أ) .
(٢) انظر توا جيه اللمع ٨٣ و شرح المفصل ٤٣/٣ و شرح الجمل لابن عصفور : ٧٧ وارتشاف الضرب ٩٧٤ .
(٣) انظر ارتشاف الضرب ص ٩٧٥ والتذييل والتكميل ٤/١١٠أ ، والمغنى : ص ٢٥٨ .
(٤) " كلهم مسرع " من (أ)
(٥) في "ب" ((يصح)) خطأ .
(٦) انظر الكتاب ١١٦/٢ والاصول ٢٠/٢ ، ٢١
(٧) قال ابن السراج : ولو قلت : ... مررت بزيد كل الرجل لم يجز الا على ضعف ولم اعثر على نص الكتاب .
(٨) انظر الكتاب ١١٦/٢ ، ١١٧
(٩) القلم آية ١٠
(١٠) تعالى من (أ)
(١١) النحل آية ٦٩
(١٢) انظر الكتاب ١١٦/٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ والاصول ١٩/٢ .

قال سيبويه [١] : وكلاهما وكلتاهما تجرى مجرى كل [٢] .

قال [٣] ابن السراج : واعلم انه لا يجوز أن تقول : مررت بقومك إمّا بعضهم وإمّا أجمعين لأن اجمعين لا تنفرد [٤] ،ولكن تقول اما بهم بعضهم واما بهم أجمعين [٥] . وقال ابن النحاس عن البصريين : انهم لا يجيزون مررت بقومك اما أجمعين واما بعضهم [٦] ، لان بعضهم ليس بتوكيد فتعطفه على أجمعين ،وأجازها الفراء على العطف على قومك [٧] . قال : كما تقول : مررت بقومك أنفسهم وزيد ، ويجوز أن تقول : مررت بهم إمّا كلّهم وإمّا بعضهم ، واما بعضهم واما كلّهم على أن تجعل "كلا" [٨] توكيدا ثم تعطف بعضهم على المؤكد بكلهم .

---

(١) "قال سيبويه" من "ب"

(٢) الكتاب ١١٦/٢ و "كل" فى (أ) "كله"

(٣) "قال" من "ب"

(٤) فى "ب" ينفرد ،والمراد بالانفراد هو أنه لا يفصل بين المؤكد وتأكيده ،وهذه المسألة فيها خلاف بين الأئمة الكبار : انظر تفصيل ذلك في التذييل والتكميل ١٠٨/٤ : أ - ١١٠ : أ والهمع : ١٢٤/٢ .

(٥) الاصول ٢١/٢ مع حذف من النص .

(٦) فى "ب" بعدها "اجمعين"

(٧) انظر هذه الآراء فى التذييل والتكميل : ١١٠/٤ أ . وانظر أيضا الهمع ١١٦/٣ .

(٨) بعد «كلا» فى "ب" "اسما ويجوز في قولك مررت بهم اما كلّهم واما بعضهم وأن تجعل "كلا" تكرير .

قوله بعد الفصل (١) : (ومتى اكدت بكل وأجمع غير جمع فلا مذهب لصحته حتى تقصد أجزاءه (٢)) :

ع ش (٣) : يقول ان كان المعنى المنسوب الى المؤكد مما يجوز أن ينسب الى بعضه جاز أن يؤكد / بكل وأجمع والا فلا . فلا (٤) يجوز ٥٤/و أن تقول جاءني زيد كله ، ويجوز أن تقول جاءني المال كلّه ، ولهذا عندي يمتنع أن تقول : رأيت احدى المرأتين كلتيهما ، لأنه لا يجوز أن يضاف "احدى" الى احدى (٥) المرأتين ولا بد من اضافته اليهما وكذلك اختصمت المرأتان كلتاهما ، لأنّ الاختصام لا يسند الى احداهما (٦) .

(٧- قوله بعد الفصل (٨) : (ولا يقع كل وأجمعون تأكيدين للنكرات (٩)) .

ع ش (١٠) : وكذلك النفس والعين لا يؤكد بهما النكرات (١١) -٧) .

---

(١) في "ب" فصل

(٢) في (أ) ومتى أكدت بكل وأجمع" فقط . وانظر المفصل ١١٢ وقد وقع نص المفصل هذا وشرحه بعد نص المفصل وشرحه التاليين .

(٣) "ع ش" من "ب"

(٤) "فلا" من "ب"

(٥) "احدى" في "ب" "احد"

(٦) سبق الكلام على هذه المسألة في ص ٣٦٢ وانظر ايضا شرح الجمل لابن عصفور ٧٧/ب/ى وشرح الجمل لابن بابشاذ ٢٣/١ ، والتذييل والتكميل ١٠٤/٤/أ

(٧-٧) وقعت هذه الفقرة في (أ) قبل قول المفصل السابق وهو " ومتى أكدت بكل " الخ .

(٨) في "ب" فصل

(٩) المفصل ١١٣

(١٠) "ع ش" من "ب" وفي (أ) سيبويه ولم أجد في الكتاب ما يدل عليه

(١١) وهذه المسألة وهي " توكيد النكرة " مسألة خلافية بين الكوفيين والبصريين انظر تفصيل ذلك في الانصاف ٤١٥ وشرح الجمل لابن بابشاذ ٢٣/١ وشرح الجمل لابن عصفور ٧٦/ب/ى والتذييل والتكميل ١٠٨/٤/أ

قوله بعد الفصل [١] (وقد [٢] أجاز ذلك كلّه الكوفيون في ماكان [٣] محدودا) .

ع ش : احتج الكوفيون [٤] بقول عائشة رضي اللّه عنها : " مارأيت رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : صام شهراً كلّه الا رمضانَ " [٥] .

وقال الشاعر [٦] :

تَلْبَثُ حَوْلاً كاملاً كلّــه   لا نَلْتَقِي إلا على مَنْهَــجِ

و من أناشيدهم أيضا قول الآخر [٧] :

زَهَرْتَ بها لَيْلَةً كلّهـا   فجئتَ بها مؤيداً خَنْفَقِيْقـا

---

(١) في "ب" فصل
(٢) " قد " من "ب"
(٣) في مكان محدود من "ب"
(٤) " احتج الكوفيون " من "ب" وفي (أ) " تحتجوا " خطأ
(٥) الحديث في صحيح مسلم : كتاب الصيام حديث رقم ١٧٣ جزء ٢ / ٨١٠
(٦) البيت للعرجي من قصيده يشبب فيها بامرأة من بني الحارث وهو في ديوانه ٢٠ والمغني ٢٥٧ وضرائر الشعر ٢٩٥ والتذييل والتكميل ٤/١٠٨/ب وشرح شواهد المغني للسيوطي ٥١٩ وشرح ابيات المغني للبغدادي ٤/١٨٧ والشاهد فيه تأكيد النكرة وهي " حولا " بكل على مذهب الكوفيين .
(٧) البيت لشييم بن خويلد من بني غراب بن مره ،وقيل " شتيم " انظر البيان والتبيين ١/١٨٢ و جمهرة الامثال ١/٤٢ ، ١١٥ والانصاف ٤٥٣ و مجمع الامثال ١/٤٢ واللسان ١٠/٨١ " حفق " ، و " حنق " وضرائر الشعر ٢٩٣ والتذييل والتكميل ٤/١٠٨/ب وقبله :

قلت لسيدنا يا حكيـــم   (م) *انك لم تأس أسوا رفيقـــا
أعنت عديا على شاوءهـــا   تعادى فريقا و تنفي فريقـــا
أطعت اليمين عناد الشمال   تنحي بحد المواسي الحلوقـا
يهزأ من حكم هذا الحكيم .

وقال ابو الحسن علي بن سليمان الأخفش[١] : كلها محمول على موضع بها لانها[٢] في موضع نصب[٣] ، ومن أناشيدهم ايضا قول الآخر[٤] :

عِدَاني أن أزورَكِ إنّ بهمي عَجَايا كلُّها الا قليلا

برفع "كل"[٥] .

قال عليّ بن سليمان : كلها تأكيد للضمير الذى في عجايا[٦] .

وفي الحماسة[٧] :

أولا لك بنو خيرٍ وشرٍ كِلَيْهما جميعاً ومعروفٍ ألمّ ومنكرِ

وجعله ابن جنى[٨] بدلا ومن أناشيدهم[٩] :

---

(١) هو علي بن سليمان الأخفش : من افاضل علماء العربية أخذ عن المبرد وثعلب وكان يهجاه ابن الرومي توفى سنة ٣١٥ عن ثمانين عاما . انظر نزهة الالباء ٢٤٨ وانباه الرواة ٢٧٦/٢ والاعلام ٢٩١/٤ .
(٢) في "ب" لأنه
(٣) انظر ضرائر الشعر ٢٩٤
(٤) "قول الآخر" من "ب" ولم اعثر على قائل البيت وهو في امالي القالي ١١٤/١ ومقاييس اللغة ٢٤٣/٤ . واللسان ٢٩/١٥ "عجا" وضرائر الشعر ٢٩٥ وعجايا : جمع "عجية" وهي التي وهنت وضعفت .
(٥) قال ابن عصفور : "كلها" تاكيد للضمير المرفوع المستتر في "عجايا" العائد على "البهم" .
(٦) ضرائر الشعر ٢٩٥
(٧) انظر شرح الحماسة للمرزوقى ٩٩٠
والبيت لمسافع بن حذيفة العبسي انظر ايضا شرح الحماسة لابن جنى ١٣٩ والتذييل والتكميل ١٠٨/٤/أ ، والخزانة ٣٥٨/٢
والشاهد فيه تأكيد النكره . وهي " خير وشر " بما يتبعض على مذهب اهل الكوفة .
(٨) التنبيه "أو شرح الحماسة" ١٣٩/أ وانظر الخزانة ٣٥٨/٢ ، ٣٥٩
(٩) البيت لأعرابي وهو في المقرب ٢٤٠/١ وضرائر الشعر ٢٩٤ وشرح الجمل لابن عصفور ٧٦/ب/ى والمغنى ٨٠٠ والخزانة ٣٥٧/٢ .

يا ليتني كنت صبيا مُرْضَعــا   تحملني الذلفاء حولاً أكتعــا

اذا بكيت قبّلتني أربعــا   اذن ظَلَلْتُ الدَّهرَ أبكي أجمعا

فأمّا قوله (١) :

* أرمي عليْها وهي فرع أجمع *

فقد قال أبوعلي : ان أجمع تأكيد "لهي" وجاء هذا كما جاء "السماء منفطر به" (٢) ويحتمل الوجهين (٣) ويحتمل أن يكون أجمع هنا في معنى مجتمع (٤) ، لا في معنى التأكيد كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "كما تتناتج الابل (٥) من بهيمة جمعاء" (٦) اى مجتمعة الخَلْق .

---

(١) لم اعثر على قائله وبعده :
وهي ثلاث اذرع واصبعا
وهو في الخصائص ٣٠٧/٢ وشرح الجمل لابن عصفور ٧٦/ب/ى والتذييل والتكميل ١٠٨/٤/ب وارتشاف الضرب ٩٧٣
يصف قوسه بأنها اتخذت من غصن ، ولم تتخذ من شق عود .
والشاهد فيه : تأكيد النكرة وهي " فرع " بأجمع .
(٢) المزمل : آية ١٨ و"به" من "ب"
(٣) "ويحتمل الوجهين من "ب" ويريد باحتماله الوجهين ما سبق أن ذكره من التأكيد والبدلية .
(٤) نقل هذا الرأى عن الاستاذ ابى على ابو حيان قال :
"وأجاز الاستاذ ابوعلي استعمال أجمع بهذا المعنى فتأول به قول الراجز" . أرمي عليها وهي فرع اجمع ......
كأنه قال وهي فرع مجتمع وذلك هروب من أن يؤكد النكرة لأن فرعا نكرة ،ولا يتعين التوكيد لفرع ولا تأويل الاستاذ ابي على اذ يحتمل أن يكون "اجمع" توكيدا لقوله "وهي" . التذييل والتكميل ١٠٧/٤ ب وانظر ارتشاف الضرب ص ٩٧٣ .وذكرهذ الرأى عن الشلوبين في عمدة الحافظ ٥٧٦ وقد ذكر أيضا عن الفراء جواز نصب "اجمع" على الحال انظر التذييل والتكميل ١٠٧/٤ ب وارتشاف الضرب ص ٩٧٣ .
(٥) في "ب" البهائم .
(٦) الحديث في سنن ابى داود كتاب السنة ٥٣١/٢ والحديث بتمامه :
" كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تتناتج الابل من بهيمة جمعاء هل تحس من جدعاء " .

قوله بعد الفصل [١] : (وأكتعون وأبتعون [٢] وأبصعون إتباعات لأجمعين [٣]) :

ع ش [٤] : ابن النحاس : لا يعرف البصريون أبتعين وانما ذكره الكوفيون [٥] .

ع ش : ترتيب اسماء التأكيد اذا اجمعت أن تبدأ بالنفس ثم بالعين ثم بالكل ثم بأجمعين ثم بأكتعين وأبتعين وأبصعين هذا هو المشهور [٦] ، وكما خيّر في اكتعين و أبتعين وأبصعين أن تبدأ [٧] بأيتهن شئت [٨] ، فكذلك قد خيّر بعض المتأخرين في النفس والعين أن تبدأ [٩] بأيتهما شئت ، ولا يجوز عطف هذه الاسماء بعضها على بعض ، انما يأتي بعضها في اثر بعض دون حرف عطف :

قوله [١٠] : (وعن بعضهم [١١] جاء في القوم / اكتعون) . ٥٤/ظ

---

(١) في "ب" فصل
(٢) " ابتعون " من "ب"
(٣) اتباعات لأجمعين من "ب" وانظر المفصل ١١٤
(٤) ع ش من "ب"
(٥) انظر شرح الجمل ٧٥/أ/ى
(٦) " المشهور " من "ب"
(٧) في "ب" تبتدى
(٨) هو مذهب ابن كيسان انظر التذييل والتكميل ٤/١٠٧أ وشرح الجمل لابن عصفور ١٧٦ / أ/ ى وشرح الرضى ٢/٣٣٦
(٩) في " ب" تبتدى
(١٠) ليس في "ب" ما يقابله فان نص المفصل في هذه النسخة اختلط بالشرح .
(١١) " وعن بعضهم " من "ب"

قال [١] :

* تحطنى الذّلـفاء حولاً اكتعا *

ففيه شاهدان [٢] .

قال بعض المتأخرين : ان تقديم "أكتع" على "أبصع" لازم .

ع ش [٣] : قالوا لا يجتمع على الاسم الواحد تأكيدان لفظيان من اوله وآخره يفيدان فائدة واحده ، وكذلك اتفقت الجماعة على أنه لا يجوز : كلكم كلكم منطلقون بالجر ، ان رفعت "كلا" في الموضعين جاز على التكرير [٤] .

---

(١) سبق ص ٣٧٥

(٢) الشاهد الاول أنه لم يجعل "اكتع" تابع" لاجمع" وقد ورد قبله شواهد كثيرة تأولها النحويون والشاهد الثاني : يريد به ما سبق أن ذكر في نفس الشاهد من اجازة اهل الكوفة توكيد النكرة المحدودة .

(٣) ع ش من "ب"

(٤) قال في المغنى ٢٥٨ وفي تذكرة ابي الفتح أن تقديم كل في قوله تعالى : " وكلا هدينا " أحسن من تأخيرها لان التقدير كلهم فلو اخرت لباشرت العامل مع أنها في المعنى منزلة منزلة ما لا يباشره . فلما قدمت اشبهت المرتفعة بالابتداء في أن كلا منهما لم يسبقها عامل في اللفظ .

الصفـــــــة

(١- -١) (هى الاسم الدال على بعض أحوال الذات).

ع ش[٢] : من الناس من يسوى بين الصفة والنعت ومنهم من يفرق فيجعل الصفة لما ينتقل كالأفعال وما أشبهها من الهيئات، والنعت لما لا ينتقل وتحمله الذوات[٣] حملا[٤] ظاهرا كالخَلْق او غير ظاهر كالخُلُق ذكره ابن جنّي[٥].

ع ش[٦] : من الأسماء ما لا يصح وصفه، كأسماء[٧] الاستفهام واسماء الشرط و"كم" الخبرية، ونحو "بين" و"غد" و"لدى" من الظروف[٨]، ومن ذلك الاسماء المختصّة بالنداء نحو : يا هناه، ويا ملامان، ويا مخبثان، ويا لكع، ويا فل[٩]، واللهم في مذهب سيبويه[١٠] وأجاز أبو العباس نعته[١١]، وزعم الصيمرى أن "الذى" لا يوصف وكذلك سائر الاسماء الموصولات[١٢].

(١-١) من "ب" وهو نصّ المفصل ١١٢
(٢) ع ش من "ب"
(٣) في "ب" الذات
(٤) في "ب" تحملا
(٥) انظر شرح المفصل ٤٧/٣ وتوجيه اللمع ٧٧ وشرح الجمل لابن بابشاذ.
(٦) ع ش من "ب" ومن هنا بدء اضطراب في ترتيب صفحات نسخة "ب" فالنص السابق في صفحة ١٨٠ وهذا في بداية صفحة ٥٧.
(٧) "ك" في "ب" "نحو"
(٨) لأن وصفها يخرجها عما وضعت له وهو الابهام : أنظر شرح الجمل لابن عصفور ٥٦/أ/ى
(٩) فى "ب" قبل
(١٠) المسألة في الكتاب ١٩٦/٢
(١١) المقتضب ٢٣٩/٤
(١٢) "الموصولات" من (أ) وانظر التبصرة ٥١٨.

قوله بعد الفصل [١] (كقولهم [٢] أمس الدابر) .

ع ش [٣] : أنشد الأصمعي [٤] :

وأبي الذى تركَ الملوكَ وجمعَهم   بِصُهَابِ [٥] هامدةً كأمسِ الدابرِ

وقال الآخر [٦] :

هَبَلَتْ غزالةَ قلبَه بفوارسٍ   تركتْ مَناظِرَهُم كأمسِ الدّابِرِ

ويقال أيضا : امسِ المدبرُ من أدبر [٧] .

قوله بعد الفصل [٨] : (وهى في الامر العام) .

ع ش [٩] : استظهار على صفة اسم الجنس فى نحو قولك : جاءنى

ذلك الرجل [١٠] ومن [١١] هذا قوله تعالى " لا تتخذوا الهين اثنين " [١٢]

---

(١) فى "ب" فصل : وقد يجىء لمجرد الثناء والتعظيم و" هى ترجمة للفصل ".
(٢) كقولهم من "ب" وانظر المفصل ١١٤
(٣) ع ش من "ب"
(٤) لم اعثر على قائله وهو فى :
الخصائص ٢/٢٦٧ عن الاصمعى وامالى القالي ٢/٢١٤ ومعجم البلدان ٣/٤٣٥ : صهاب .
والشاهد فيه مجىء الدابر نعت على جهة التوكيد اذ لا يكون امس الا وهو دابر .
(٥) " بصهاب " من "ب" وهو موضع .
(٦) البيت لعمران بن حطان . وهو فى شعر الخوارج ١٩٢ .
وورد في الخصائص ٢/٢٦٧ وشرح الجمل لابن عصفور ١/٤٦ ى
(٧) يأتى بعده في "ب" الايات الثلاث الاتية .
(٨) فى "ب" فصل
(٩) ع ش من "ب"
(١٠) " الرجل " من (أ)
(١١) " الواو " من "ب"
(١٢) النحل آية ٥١ .

وقوله (ومناة الثالثة الاخرى)(١)

وقوله : " وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه "(٢) .

وقوله : (وكذلك أنت الرجل كلّ الرجل)(٣) .

ع ش(٤) : هذا النوع يلزم أن لا يكون صفة(٥) الا" لما فيه الألف واللام أو لاسم نكرة كقولك : هذا رجل كل رجل ، وعالم جِدّ عالم ، ولو قلت هذا زيد كل" الرّجل وأخوك كلّ" الرجل لم يجز(٦) .

قال الشاعر(٧) :

هو الفتى كلّ الفتى فاعلموا لا يُفْسِدُ اللّحمَ عليه الصّلولُ

وضعّف سيبويه : أكلت كل شاة ، وأجاز هذا كل الرجل وقد تقدّم ذكره .

قوله : (ومررت برجل رجل صدق)(٨) .

ع ش(٩) : سيبويه : وليس الصدق هنا بصدق اللسان ، ولو كان كذلك لم يجز أن تقول هذا ثوب صدق / وحمار صدق(١٠) . ٥٥/أ

---

(١) النجم آية ٢٠
(٢) الانعام آية ٣٨
(٣) المفصل ١١٤
(٤) ع ش من "ب"
(٥) " صفة " من "ب"
(٦) لأن كل لا تتبع الا الجنس فالرجل ، ورجل جنس ، وليس زيد جنس وكذلك اخوك . انظر شرح الرضى ٣٠٥/٢ وانظر التذييل والتكميل : ١٢١/٤ ب ، ١٢٢ والكتاب ١٢/٢ ، ١٣
(٧) البيت بهذه الرواية غير معرف النسبه وهو فى شرح المفصل ٤٩/٣ والصلول تغير رائحة اللحم .
يعنى أن هذا الفتى كريم لا يفسد اللحم باحتباسه وعدم الجود به .
(٨) فى (أ) " رجل صدق " فقط وانظر المفصل ١١٤
(٩) "ع ش" من "ب"
(١٠) الكتاب ٤٣٠/١

قوله (وقد استصحب سيبويه أن يقال : مررت برجل أسد على تأويل جرىء)[1] .

ع ش[2] : صرح سيبويه فى هذه المسألة : بأنها لا تجوز و حكاها عن بعض النحويين ، وقال : إنّهم قاسوها على قولهم : مررت بزيد أسداً[3] شدةً . ثم قال : وقد يكون خبراً ما لا يكون صفة[4] .

ع ش : أقبح منه[5] حكاه عن بعضهم من قولهم[6] : مررت برجل أسدٍ أبوه بالجر[7] .

قوله بعد الفصل[8] : (ويوصف بالمصادر)[9] .

ع ش[10] : هذه المصادر اذا وصف بها تجرى على حالة واحدة مع المذكر والموءنث والمثنى والمجموع.[-10]

قال[11] :

وَمَشْيهنَّ بالخَبِيْبِ مَـــوْرُ كما تَمَاشَى الفَتَيَاتُ الــزَّوْرُ

---

(١) فى (أ) " مررت برجل أسد " فقط وانظر المفصل ١١٤
(٢) ع ش من "ب"
(٣) فى "ب" "أسد "
(٤) الكتاب ١/ ٤٣٤ مع اختلاف ظاهر
(٥) " ماحكاه " فى " ب " " ما حكاه " .
(٦) " من قولهم " من "ب"
(٧) " بالجر " من "ب" والمسألة في الكتاب ٢/ ٢٩ .
(٨) فى "ب" فصل
(٩) المفصل ١١٥
(١٠-١٠) " ع ش " من "ب" وقد وقعت هذه الفقرة في "ب" بعد قوله " كما يجرى على الواحد المذكر " الاتى قريبا .
(١١) لم أعثر على قائله ، وهو في مقاييس اللغة ٣/ ٣٧ واساس البلاغة ٢٧٨ " زور " واللسان ٤/ ٣٣٥ " زور " .

فأجراه على جمع المؤنث كما يجرى على الواحد المذكر . وقد يوافق الأول .

وحكى اللّحياني [(١)] وابو حاتم [(٢)] : هذه فرس طوعة القياد وطوع القياد ، اى سلسة ،وأنشدوا لأمية [(٣)] :

وُلحيّة الحَتْفَةُ الرّقشاءُ اخرجها من بيتها أمن اللّه والكَلِـــمُ

---

(١) هو ابو الحسن على بن المبارك الاحمر اللحياني . من لحيان هذيل ، وقيل سمى بذلك لعظم لحيته . من كبار علماء اللغة ،اخذ عـــن الكسائى . وادب ابناء الرشيد توفي حوالى سنة ١٩٤ . انظر انبـــاه الرواة ٢/٣١٣ ،٣١٨ وبغية الوعاة ٢/١٨٥ .

(٢) هو ابو حاتم سهل بن محمد عالم باللغة مشهور ، اعتنى بالنحـــو ثم نسيه ،وله شعر متوسط توفى حوالي سنة ٢٥٥ هـ . انظر انباه الرواة ٢/٥٨ - ٦٤ وبغية الوعاة ١/٦٠٦ ، ٦٠٧

(٣) هو امية بن ابي الصلت ،واسمه عبدالله بن ابي عوف الثقفى ،ذهب فى شعره بعامة ذكر الاخرة ، لما قرأه في الكتب المتقدمة ، وكان يطمع فى النبوة قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم . انظر امية بن ابـــي الصلت حياته وشعره ٤٦ والشعر والشعراء ٢٧٩ والخزانة ١/١١٩ والبيت في ديوانه ٢٨١ وروايته :

والحية الذكر الرقشاء اخرجهـا من جحرها أمنات الله والقسم

والخصائص ١/١٥٤ واساس البلاغة ١١٢ " حتف " واللسان ١١/٤٣١ " عدل " وشرح الجمل لابن عصفور ٤٧/ب/ى والتذييل والتكميل : ٤/١١٦/أ .

ومعنى البيت : ان هذه الحية المهلكة اخرجها من جحرها قراءة رقية الحيات ، وكانت العرب تؤمن بهذه الرقا .

والشاهد فيه جـ موافقة المصدر الذى جعل صفة موافقته للموصوف فأنث الحتفة ولا شاهد فيه على رواية الديوان .

وكذلك حكم هذه المصادر اذا وقعت أخبارا وأحوالا أن تبقى على حالة واحدة ، وقد توافق الأول ومنه قوله تعالى : " هذانِ خَصْمان "(١) وقوله " خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنا على بَعْضٍ "(٢) .

قوله : (ومررت برجل حَسْبِك ، وشرعَك ، وهدَّك)(٣) .

ع ش(٤) : سيبويه : وسمعنا بعض العرب الموثوق بهم يقولون : مررت برجل هدّك من رجل ، ومررت بامرأة هدّتك من امرأة ، فجعله(٥) فعلا بمنزلة : كفاك وكفتك(٦) .

قوله بعد الفصل(٧) : (ويوصف بالجمل التى يدخلها الصدق والكذب)(٨)

ع ش(٩) : زعم ابو بكر أنه اذا نعت الاسم بمفرد وجملة فالأحسن أن تقدم المفرد ، وذلك نحو قولك : مررت بامرأة كريمة ابوها شريف ، ويقبح : مررت بامرأة أبوها شريف كريمة . وفى الكتاب العزيز : " وهذا كتاب أنزلناه مبارك "(١٠) وفيه أيضا " هذا ذكر مبارك أنزلناه "(١١)

(١٢-)
ع ش : يلزم في الجملة من الضمير اذا وقعت صفة ما يلزم فيهما

---

(١) سورة الحج آية ١٩
(٢) سورة ص آية ٢٢
(٣) فى (أ) " هدك " فقط وانظر المفصل ١١٥
(٤) "ع ش" من "ب"
(٥) فى (أ) " يجعل "
(٦) الكتاب ١/٤٢٣
(٧) فى "ب" فصل
(٨) فى (أ) ويوصف بالجمل فقط وانظر المفصل ١١٥
(٩) "ع ش" من "ب"
(١٠) سورة الانعام ٩٢ ، ١٥٥ (١١) سورة الانبياء : ٥٠
(١٢-١٢) وقع هذا النص فى "ب" قبل قول ابى بكر " وانما حسن حذف العائد في الصفة على حذفه في الخبر لأن كلا من المبتدأ " الخ ... ص

اذا وقعت خبرا ،غير أن حذفه من الصفة أحسن منه في الخبر فقولك : هذان رجلان : رجل أكرمت ورجل أهنت[1] أحسن من قولك : زيد ضربت ، والمفرد فى انقسامه الى ما يحتمل الضمير وما لا يحتمله فى الصّفة[2] مثله فى الخبر.(١-٢)

قوله بعد الفصل[3] : (وكما كانت الصّفة وفق الموصوف فى اعرابه فهى وفقه في الافراد الى آخره)[4] .

ع ش : قد تكون الصفة معربة بغير اعراب الموصوف ، وذلك على ضربين :

ضرب تكون فيه الصّفة مقطوعة ليس الا .

وضرب تكون فيه مخيرا بين قطع / الصفة واتباعها . ٥٥/ظ

فأمّا ما تكون الصّفة مقطوعة ليس الا ، (٥- فنوعان -٥) :

أحدهما أن يكون الموصوف اكثر من واحد ويختلف اعرابه أو جنس عامله[6] أو حكمه من[7] التنكير والتعريف ،فاذا اختلف الموصوفان او الموصوفون فى حكم التعريف والتنكير واتفقا فى العامل قطعت الصفة[8] ونصبت على الحال كقولك

---

(١) "أهنت" فى "ب" "اكرمت"
(٢) (فى الصفة) من "ب"
(٣) فى "ب" فصل
(٤) "فهى وفقه فى الافراد الى آخره" من "ب"
(٥-٥) فى "أ" (فالاول فنوعان "
(٦) واختلاف جنس العامل هو أن يكون احدها من جنس الافعال ، والآخر من جنس الاسماء او الحروف أنظر المقرب ٢٢٦/١ .
(٧) فى "أ") من
(٨) الصفة من (أ) .

مررت برجل و زيدٍ منطلقين. وان اختلف العاملان نصبت باضمار فعل (١)، أورفعت باضمار مبتدأ كقولك : عندى زيد وأتيت بجارية فارهين ، واذا اتفق حكم الموصوفَيْن ، او الموصوفِين في التنكير ، والتعريف ، واختلف الاعراب (٢) او جنس العامل قطعت الصفة فنصبت باضمار فعل ، أورفعت باضمار المبتدأ كقولك : ضرب زيد عمرا العاقلين والعاقلان (٣-٣)، وقام زيد و هذا أخوك الكريمين والكريمان ، ومررت بزيد ودخلت الى أخيك الظريفين والظريفان ، فان كان العاملان متفقي الجنس فان سيبويه يجيز من ذلك اتباع صفة المرتفعين من جهة واحدة كالمرتفعين بالفعل . كقولك : (٤-انطلق عبدالله و مضى أخوك الصالحان . وكالمرتفعين بالمبتدأ كقولك : هذا عبدالله وذلك أخوك الصالحان -٤)، ولم يحك فى النصب شيئا (٥)، و منعه فى الخفض فقال في مثله من قوله : هذا فرس أَخَوَيْ (٦) ابنيك العقلاء الحكماء ، لا يكون العقلاء الحكماء صفة للأخوين والابنين (٧)، و غير سيبويه يجرى المرفوع من جهة واحدة مجرى المرفوع من جهتين اذا اختلف فيه العامل فلا يجيز اتباع صفته (٨).

والنوع الثانى من نوعى الصفة المقطوعة ليس الا : أن تكون الصفات مفرقة اللفظ ، و تكون أقل مما يقتضيه لفظ الموصوف ، ولا عليك كان الموصوف مفرّق

---

(١) يعنى فعل لائق نحو اعنى ، او مدح حسب السياق .
(٢) بأن يكون احد الموضعين فاعل والآخر مفعول
(٣) فى "ب" الغافلين الغافلان .
(٤-٤) النص من (أ) وفى "ب" انطلق عبدالله ، وذاك اخوك الصالحان" هكذا والظاهر أنه انتقال نظر .
(٥) الكتاب ٢/٦٠
(٦) أخوى من (أ)
(٧) الكتاب ٢/٥٩ - ٦٠ مع حذف من نص الكتاب وانظر تفصيلا اكثر لمذهب سيبويه في التذييل والتكميل ٤/١٢٤ ب
(٨) هو ابن السراج : انظر الاصول ٢/٤١ وشرح الجمل لابن عصفور : ٥٧ ب/ى والتذييل والتكميل ٤/١٢٤ ب وارتشاف الضرب ص ٩٥٦ .

اللفظ أو مجتمعة[1] كقولك : مررت برجال قائم وقاعد (٢)، واما ما تكون فيه مخيرا بين اتباع الصّفة و قطعها فنوعان أيضا :

أحدهما : أن تكون الصّفة مفرقة (٣)، وتكون على حد ما يقتضيه الموصوف من تثنية ،او جمع كقولك : مررت برجلين قائمٍ و قاعدٍ (٤).

والنوع الثاني : أن تكون الصفة مفيدة للذم ،أو الثناء ،و يستغني الموصوف عنها كذا يقول المتأخرون ، وقد تقدم مذهب سيبويه في ذلك - مسطورا في باب النداء في ما جاء نصبا على المدح و[5] الشتم والترحم .

و مما[6-] تكون الصفة / فيه بغير اعراب الموصوف أن يكون الموصوف معنى ٥٦/و يخالف لفظه ، فيجوز لك أن تراعى اللفظ فتحمل الصفة عليه ،وأن تراعي المعنى فتحمل الصفة عليه ، و ما جاء من ذلك قوله (٧) :

* طَلَبُ المُعَقِّبِ حَقَّهُ المظلومُ *

وقد ذكره المؤلف في المصادر (٨).

---

(١) في "أ" مجموعه

(٢) أنظر شرح الرضي ٣١٦/١

(٣) " مفرقه " في (أ) " معرفة " خطأ .

(٤) انظر شرح الرضى ٣١٦/١

(٥) في "أ" أو

(٦-٦) من (أ)

(٧) و هو لبيد : و هذا عجز البيت وصدره :

* حتّى تهجر في الرّواح وهاجه *

وهو في ديوانه ص ١٦٤ ،والصحاح : عقب ١٨٦/١ والكشاف ٣٦٤/٢ الشطر الأخير واللسان : عقب ٦١٤/١ والخزانة ٣٣٤/١ .

والتهجر : السير في الهواجر ،والمعقب : المتبع حقا له يسترده .

والشاهد فيه : رفع " المظلوم " وهو نعت " للمعقب" على المعنى فالمعقب فاعل في المعنى .

(٨)

والفرق بين هذا النوع والنوعين قبله أن الصّفة فيه لم تنفرد بعامل كما انفردت في الأنواع المتقدمة ، غير ما انتصبت الصفة فيه على الحال فإنّ فيه خلافا لأبي بكر بن السّراج -٦-[1] .

قوله : (دون ما سواها)[2] .

قد يكون الموصوف اسم جنس كالنحل[3] ، والحمام ، والشجر ، والسحاب فتخرّج صفته على اللفظ مفردة مذكرة كقوله تعالى : " أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ "[4] ، وتُخَرَّج على المعنى مجموعة ومؤنثة كقوله تعالى " السَّحَابَ الثِّقَالَ "[5] ، و " أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ "[6] .

وقال النابغة[7] :

* إلى حَمَامٍ سِرَاعٍ[8] وَارِدِ الثَّمَدِ *

فجمع بين الجمع والافراد فجمع " سراعا "[9] وافرد " واردا " ، ويجوز أن يكون " وارد " جمعا على حدّ قوله " رأيتهم لي ساجدين "[10] .

---

(١)

(٢) المفصل ١١٦

(٣) في (أ) كالنخل

(٤) سورة القمر آية ٢٠

(٥) سورة الرّعد آية ١٢

(٦) سورة الحاقة آية ٧

(٧) هذا عجز البيت وصدره :

* واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت *

يخاطب به النعمان بن المنذر " فتاة الحي " هي زرقاء اليمامة .
وهو في ديوانه ص ١٤ ، الكتاب ١٦٨/١ ولدب الكاتب ٢٢
وامالي ابن الشجري ٢٨٩/٢ .

(٨) في "ب" " شراع " وهي رواية من الشريعة وهي المورد

(٩) " سراعا " في "ب" شرعا
والشاهد فيه : وصف اسم الجنس تارة بالجمع " وهو سراع " وتارة بالمفرد وهو " وارد " .

(١٠) سورة يوسف آية ٤ .

فحذف نونه للاضافة وياءه للساكنين .

قولـه[٢] (الا[١-] اذا كانت فعل ما هو من سببه) [٣] .

ع ش : قوله : الا اذا كانت فعل ما هو من سببه فانها توافقه في الاعراب ،والتعريف ،والتنكير(....) [٤] واستظهر بقوله : فعل ما هو من سببيه ـفي ذلك على ما ليس بفعل للسبب كقولك : مررت برجل مائة إبله ، وجُبَّة ذراع طولها مما لا يجرى على الاول ويُرفَع السبب به كما كان ذلك فيما كان فعلا للسبب ، وقد يجرى على الاول ما ليس بفعل للسبب مما ليس لسبب قليلا كما حكى من قولهم : مررت برجل مائة ابله ، ومررت برجل أبي عشرة ابوه ومررت برجل أسد ابوه ، وتجرى مجرى ما ليس بفعل صفة التفضيل ، وسيأتي بيان أنها لا تعمل ، وكذلك اسم الفاعل ،للمضى وما أشبه ذلك مما لا يجوز له العمل[٥] [-١] .

قوله : (او كانت صفة يستوى فيها المذكر والمؤنث) [٦] .

ع ش [٧-] : تستوى هذه الصفات في أنهالايلزم أن تكون وفق الاول

(١-١) من "ب" وفي (أ) "واستظهر ـبقوله ـ (الا اذا كانت فعل)ـ على ما ليس بفعل للسبب كقولك مررت برجل مائة ابله وجبة ذراع طولها مما لا يجرى على الاول .

(٢) "قوله" في "ب" "قال سيبويه" خطأ .

(٣) المفصل ١١٦

(٤) هنا كلمة لم أتبين رسمها .

(٥) انظر المسألة في الاصول ٢/٢٦ وما بعدها ، وفي شرح المفصل ٣/٥٥

(٦) المفصل ١١٦

(٧-٧) من (أ) وفي "ب" "هذه الصفات لا يلزم أن تكون وفق الاول في الاعراب والتعريف والتنكير والتثنية والجمع زائدان الى ذلك".

الا " فى الاعراب ، والتعريف ، والتنكير و يجرى مجرى فعل السبب ما كان من الصفات دالا على نسبه السبب الى بلد او صناعة أو قبيلة فان هذا النوع أيضا يجرى[1] على الاول ويُرْفَع السبب به كما كان ذلك فيما كان فعلا للسبب. ويجرى مجرى ما ليس بفعل صفة التفضيل وسيأتي بيان أنها لا تعمل ،وكذلك اسم الفاعل بمعنى المضىّ وما أشبه ذلك مما لا يجوز له العمل ، و قد تجرى على الأول ما ليس بفعل للسبب قليلا كما حُكِيَ من قولهم : مررت برجل مائةٍ إبلُه وبرجل أبي عشره أبوه ، وبرجل أسدٍ ابوه.[1]

قوله : (-٢ أو موءنثة تجرى على المذكر -٢) .

ع ش : وما لا يجرى على الأول الا " في التعريف ، والتنكير ، والاعراب الصفة بالمصدر[3] وكذلك " مثل " و " شبه " و " غير "[4] .

وقد[5] قال سيبويه : و من النعت مررت برجلين مثلك ، أي[6] أن كل واحد منهما مثلك ، ووجه آخر على أنهما جميعا مثلك[7] ، وكذلك تقول : مررت / برجلين غيرك ، وانما تفرد و تكون على حالة واحدة اذا ٥٦/ظ

---

(١) من قوله " يجرى على الاول " الى قوله " وبرجل اسد ابوه " سبق أن مرّ بنصه . مع تقديم و تأخير لا يوءثر فى المعنى . ولم ار حذف ما هنا ،ولا ما هناك بلا دليل . ولأن النصين يفيدان في كلا الموضعين .

(٢-٢) من (أ) فقط

(٣) انظر شرح الجمل لابن عصفور ٤٧ أ/ى

(٤) فى (أ) « غيره » خطأ

(٥) " قد " من "أ"

(٦) فى "ب" اذا كان بدل من (اى أن)

(٧) الكتاب ٤٣٠/١

أضيفت ، فان لم تضف فقد حكى سيبويه مررت برجلين مثلين ، لكن لم يُسمع تأنيثه .

و مما لا يجرى على الأول ، الا فى التعريف والتنكير والاعراب : (أفعل من) [1] وكذلك سِوا ،

و من الصفات ما لا يتبع الاول الا فيما ذكرناه ، و في التذكير والتأنيث نقول : مررت [2] برجل أىّ رجل ، وبرجلين أىّ رجلين ، ورجال أىّ رجال ، وبامرأة أيّة امرأة ، وبامرأتين أيّتما امرأتين و بنساء أيّة نساءٍ [3] .

قوله بعد الفصل [4] : (و بزيد صاحب عمرو وصديقِك) [5] .

ع ش [6] : هذا يبين أن مراده - بقوله في باب المعرفة والنكرة : وأمّا المضاف اليه فيعتبر أمره بما يضاف اليه [7] ترتيب بعض المضافات الى المعارف على بعض - لا ترتيب المضاف الى المعرفة مع ما ليس بمضاف - بحكم ما أضيف اليه ، لأنّه لو كان كذلك لم ينبغ أن تجوز هذه المسألة ، لأنّ المضمر - أعرف من العلم ، لكن سيبويه أجاز : مررت بصاحبكَ الطويلِ [8] .

و هذا يقتضى أن يكون الترتيب بين المضاف الى المعرفة - والمعرفة التى ليست بمضافة [9] - بحسب ما أضيفت اليه ، والا فقد نعت المعرفة بما هو

---

(١) " من " فى (أ) فقط
(٢) مررت من (أ) وانظر شرح الجمل لابن عصفور ٤٦ ، ٤٧/أى والتوطئة ١٧٠ .
(٣) انظر شرح الجمل لابن عصفور ٤٧ أ/ى
(٤) فى "ب" فصل : والمضمر لا يقع موصوفا ولا صفة
(٥) المفصل ١١٦
(٦) ع ش من "ب"
(٧) المفصل ١٩٧
(٨) انظر الكتاب ٢ / ٧
(٩) " بمضاف " فى "ب" " مضافة " .

أخصّ منها . وفي هذه المسألة اشكال و هى مع ذلك قليلة المثال ، اذ كل ما منعوه على الصفة يجوز على الابدال (١) .

(٢-) قوله : (والمضاف الى المعرفة) (٣) .

الذى نصوّه أنّ المضاف الى المعرفة أقل تعريفا من المعرفة المفردة ،لكنّ المضاف أنواع بترتيب بعضها الى بعض (٢-) .

قوله : (وبالمضاف الى مثله كقولك مررت بالرجل الكريم) (٤) .

أجاز الفراء : مررت بالفاضل أخيك على النعت (٥) .

قوله : (والمبهم يوصف بالمعرّف باللام اسما أو صفة) (٦) .

ع ش (٧) : لا يفصل بين المبهم وصفته بشيء فان جاء شيء من ذلك عبّروا عنه بعطف بيان ، وكذلك ان جمع بين المبهم و غيره في صفة لم تسمّ صفة وسميت عطف بيان كقولك : مررت بأخيك و هذا العاقلين ، و كذلك اذا قلت : مررت بهذين الطويل والقصير (٨) كان عطف بيان ولم يكن صفة . وابن جنى لا يجعل الجنس في غير الصفات اذا جرى

---

(١) انظر المقتضب ٤/٢٩٥ وانظر تحرير ابن مالك لهذه المسألة في ص من الدراسة .
(٢-٢) من (أ) وانظر المسألة في التذييل والتكميل ٤/١١٦/ب
(٣) المفصل ١١٦
(٤) فى (أ) " وبالمضاف الى مثله " فقط وانظر المفصل ١١٦
(٥) نقل رأى الفراء هذا ابو حيان عن ابي علي الشلوبين من هذا الكتاب وسيأتي موطن نقله قريبا : التذييل والتكميل ٤/١١٦ ب وانظر الاصول ٢/٣٢ انظر الدراسة ص
(٦) فى (أ) " والمبهم يوصف " فقط وانظر المفصل ١١٦
(٧) ع ش من (ب)
(٨) فى (ب) بهذين الطويلين الطويل والقصير خطأ .

على المبهم الا" عطف بيان (١) ،وسيبويه يجعله وصفا (٢) .

ع ش (٣) (٤) وأكثر ما يكون (٥) الفصل - بين الصفة والموصوف اذا كان غير مبهم - بالمجرورات ،والظروف ،وما أشبهها من الجمل المؤكد بها ، (٦- وربما جاء الفصل بغير هذه الاشياء . -٦)

قال لبيد (٧) : / ٥٧/و

فَصَلَقْنَا في مُرادٍ صَلْقَةً وَصُدَاءٍ أَلْحَقَتْهُم بِالثَّلَل

وحكى سيبويه : هذان رجلان وزيد منطلقان ،وهؤلاء ناس وعمرو منطلقون .

قوله بعد الفصل (٨) : (٩- ومن حق الموصوف أن يكون أخصّ من الصّفة أو مساويا لها . -٩)

ع ش (١٠) : الفراء ينعت الأعمّ بالأخصّ ولا يبالي وهو الصحيح . (١١)

---

(١) انظر رأيه في التذييل والتكميل ٤/١٢٩ نقله عن ابي عليّ الشلوبين ، والمغنى : ٧٤٢ .

(٢) انظر الكتاب ٢/٧ ، ١٨٩ ،والتذييل والتكميل : ٤/١٢٩/أ

(٣) ع ش من (ب)

(٤) الواو من (ب)

(٥) يكون من (أ)

(٦-٦) من (ب) وفى (أ) مطموسة

(٧) البيت في ديوان لبيد ١٥٣
والخصائص ٢/٣٩٦ والمحتسب ٢/٢٥٠ والضرائر الشعرية لابن عصفور
واللسان (ثلل) ١١/٩٠ .
ومعنى صلقنا : صحنا ، مراد،وصداء : حيان من مذحج الثلل : الهلاك
والشاهد فيه : الفصل بين الموصوف وهو "صلقه" وصفته وهى "الحقتهم بالثلل" بالمعطوف وهو "وصداء"

(٨) من "ب" "فصل".

(٩-٩) من "ب" وانظر المفصل ١١٦

(١٠) "ع ش" من "ب"

(١١) نقل رأى الفراء هذا ابو حيان عن الشلوبين مع زيادة قوله " وحكى عنه مررت بالرجل أخيك ،إنتهى هذه الزيادة في كتاب الشلوبين هذا ص٣٩١ وقد تقدمت
ولم يسلم ابو حيان هذا الرأى . التذييل والتكميل ٤/١١٦/ب والى ذلك ذهب ابن السراج فى الاصول ٢/٣٢ .
ونقل هذا الرأى أيضا عن الشلوبين من هذا الكتاب ابن مالك ،وفى في المسألة تفصيلا مفيدا . عمدة الحافظ وعدة اللافظ : ٦٠٢-٦٠٥ .

قوله بعد الفصل [١] : (وحق الصّفة أن تصحب الموصوف [٢-] الا اذا [٣] ظهر أمر ظهورا يستغنى معه [٤] عن ذكره [-٢] فحينئذ يجوز تركه واقامة الصّفة مقامه) .

ع ش : ([٥-] منه قوله سبحانه " وإنّا منّا الصّالحون ومنّا دون ذلك " ، اى قوم دون ذلك [٦] ، وقال ابو الحسن : هو المبتدأ بعينه وأُقِرّ [٧] منصوبا لاستعماله ظرفا [٨] [-٥] .

ع ش [٩] : اكثر ما تقام الصفة مقام الموصوف اذا كانت مفردة متمكنة في باب الوصف ، واحسن ذلك أن تكون [١٠] خاصة كالعالم والكاتب [١١] ، وان كانت بغير الخاص جاز، واذا كانت الصفة جملة ضُعِّفَ ذلك فيهما وهو على ضعفه جائز غير أنها لا تقوم مقام الفاعل [١٢] .

---

(١) فى (ب) فصل
(٢-٢) من "ب" وانظر المفصل ١١٦
(٣) (اذا) من المفصل فقط
(٤) فى "ب" (منه) خطأ والتصويب من المفصل
(٥-٥) وقعت هذه الفقرة في "ب" بعد قوله " قمت طويلا و سرت سريعا " وسيأتي ص ٣٩٤
(٦) انظر المغنى ٦٧٠ ، البحر المحيط ٣٤٩/٨
(٧) فى (ب) " واقرا"
(٨) انظر رأيه في : منهج الأخفش الاوسط ٤٠٤ والخصائص ٣٧٠/٢ والهمع ٢١٣/١
(٩) ع ش من (ب)
(١٠) فى (أ) يكون
(١١) انظر التذييل والتكميل ١٣١/٤ ، ١٣٢/ب وذلك لكون المنعوت معلوم الجنس فالكَتْبُ والعِلْم لجنس العقلاء ، ولصحة مباشرة الصفة عامل الموصوف .
(١٢) انظر الكتاب ٣٤٥/٢ قال سيبويه : وسمعنا بعض العرب الموثوق بهم يقول : ما منهم مات حتى رأيته في حال كذا وكذا ، وانما يريد ما منهم احد مات . وانظر الخصائص ٣٦٦/٢ والتذييل والتكميل ١٣١/٤ ب ، ١٣٢ أ .

قال الفارسي وغيره : اقامة الفعلية التى فعلها مضارع أحسن من اقامة التى فعلها ماض ، وقال ابو الفتح : اذا كانت الصفة حرف جرٍ أو ظرف فتجرى مجرى الجملة في الضعف وامتناع قيامها مقام الفاعل (١) . واجاز الفارسي في بيت الأعشى (٢) :

أَتَنتَهُونَ (٣) وَلَنْ ينهى ذوى شططٍ كالطعن ....

أن يكون الكاف حرف جر/قام مقام الفاعل (٤) ، وسيبويه يستقبح اقامة الصفة مقام الفاعل في الجملة الآتي فيما جرى مجرى الاسم نحو : الأبطح والأبرق ، او في نحو : قمت طويلا و سرت سريعا (٥) .

ع ش : كما يحذف الموصوف و تقام الصفة مقامه كذلك تحذف الصفة اذا دلت الحال عليها كما حكاه من قولهم : سير عليه ليل يريدون

---

(١) انظر الخصائص ٢/٣٦٨ وانظر سر صناعة الاعراب ١/٢٨٤ ومابعدها .

(٢) والبيت بتمامه :

أتنتهون ولن ينهى ذوى شطط كالطعن يهلك فيه الزيت والفتل

وهو في ديوانه : ٦٣

والايضاح ٢٦٠ والخصائص ٢/٣٦٨ وسر صناعة الاعراب ١/٢٨٣ وامالى بن الشجرى ٢/٢٢٩ وشرح المفصل ٨/٤٣ وشرح ابن عقيل ٣/٢٧ والخزانة ٤/١٣٢ ومعنى الشطط : الجور ، والفُتُل : جمع فتيلة وهى فتل الجراح .

يعنى أنه لا يردع الجائر عن جوره الا طعنا يهلك الزيت والفُتُل .

والشاهد فيه أن يكون الكاف حرف جر قام مقام الفاعل : اى ، لن ينهى ذوى شطط مثل الطعن .

(٣) أتنتهون : من (ب)

(٤) فى الايضاح ٢٦٠ جعل الكاف اسما : فالكاف فاعله لأن الفاعل لا يحذف وانظر سر صناعة الاعراب ١/٢٨٧

(٥) انظر الكتاب ٣/٢٣٧ وانظر المسألة في الخصائص ٢/٣٧٠ والتذييل والتكميل ٤/١٣١ ب ويأتي بعد " سريعا " فى نسخة (ب) الآتية وقول الأخفش التى سبق التنبيه اليهما .

ليلٌ طويل ، وكذلك سير عليه سيرٌ ، يريدون سرَما (١) ، وليس في الكثرة حذف الصفة كحذف الموصوف .

قوله : (ومنه قول النابغة (٢)

كأنك من جمال بني أقيش يقعقع خلف رجليه بشنّ) .

الأظهر أن يكون منه (٣) قوله (٤) :

والله ما زيدٌ بنام صاحبه ولا مخالطُ الليان جانبُه

ولا يكون " نام صاحبه " اسما مثل : شاب قرناها ، لعطف الصفة بعده (٥) .

ابن السراج (٦) : وكان الكسائي رحمه الله (٧) يجيز نعم الرجل قام ، ويقوم ، وعندك ، ويضمر (رجل) تقديره نعم الرجل رجلٌ قام ، ورجلٌ يقوم ورجلٌ عندك (٨) .

---

(١) يريد ما حكاه سيبويه في الكتاب ٢٢٦/١ وانظر الخصائص ٣٧٠/٢

(٢) بعد النابغة في "ب" (يصف منهزما) وليست في (أ) ولا المفصل والبيت من (ب) وهو في ديوان النابغة ١٩٨ والكتاب ٣٤٥/٢ ومجاز القرآن ٤٧/١ ، ٢٤٧ وسر صناعة الاعراب ٢٨٤/١ وضرائر الشعر لابن عصفور ١٧١ وأقيش : حي من عكل ، والشن الجلد اليابس تنفر الابل من صوته .

(٣) في "ب" من هذا

(٤) الرجز لم اعثر على قائله وهو في الكامل : والخصائص ٣٦٦/٢ وامالي ابن الشجري ٤٨/٢ والمقاصد النحوية ٣/٤ والخزانة : ١٠٦/٤ والدرر ٣/١ ، ١٥٣/٢ ويروى : عمرك ما ليلى ، والرواية المشهورة والله ما ليلى .
واللّيان بفتح اللام وتشديدها وتخفيف الياء مصدر من اللين .
والشاهد فيه : حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه وهي نام صاحبه .

(٥) في هذا ردّ على ابن جني ومن تبعه في جعل (نام صاحبه) اسم مثل شاب قرناها انظر الخصائص ٣٦٦/٢ ، ٣٦٧ والدراسة .

(٦) في (ب) قبل قوله (ابن السراج) بيت من ابيات المفصل وهو قوله (جاءت بكفي كان من ارمى البشر) . وهو مقدم عن موضعه وسيأتي شرحه وما يتعلق به .

(٧) رحمه الله من (ب)

(٨) انظر الاصول ١٣٩/١ ، ١٤٠ مع اختلاف ظاهر .

قال ابو بكر : وهو عندي غير جائز من قِبَل أنّ الفعل لا يُقَم (١)

مقام الاسم ، وانما يقم من الصفات مقام الاسماء الصفات / التى هى اسماء ٥٧/ظ

يدخل عليها ما يدخل على الاسماء . والفعل اذا وصفنا به ، فانما هو

شيء وضع غير موضعه ،وانما هو قائم مقام صفة النكرة ، واقامتهم الصفة

مقام الاسم اتساع وقد يستقبح ذلك في مواضع فكيف نقيم (٢) الفعل مقام

الاسم ؟ وانما يقوم مقام الصّفة . وان (٣) جاء من هذا شيء (٤) شذّ فلا

ينبغى أن يقاس عليه (٥)، فنصّ كما نرى بمنع القياس فى اقامة الجملة الفعلية

مقام الموصوف ، ومذهبه يقتضى منع القياس ايضا فى الجملة الاسمية .

قال بعض المتأخرين (٦) : هذا الفصل ينقسم خمسة أقسام :

نعت لا يجوز حذف منعوته كقولك : رأيت شريفا (٧) ولقيت حفيفا

لعدم اختصاص النعت بنوع واحد (٨) .

ونعت يقبح حذف منعوته : وهو مع ذلك جائز كقولك جلقيت

ضاحكا ، ورأيت صاهلا ، وانما جاز لاختصاص الصفة بنوع واحد .

ونعت يستوى حذف منعوته (٩) وذكره ، وذلك أن تجيء بفعل

مختص بنوع من الأسماء وتُعْمِله في نعت يختص بذلك النوع كقولك : أكلت

---

(١) " يقم " فى (أ) يقوم
(٢) فى (ب) يقوم
(٣) فى (ب) فان
(٤) شيء فى (ب) مكرر
(٥) الاصول ١٤٠/١ مع اختلاف ظاهر وانظر شرح المفصل ١٣٤/٧
(٦) فى (ب) النحويين
(٧) فى (ب) سريعا
(٨) انظر ارتشاف الضرب ص ٩٦٥
(٩) فى (أ) موصوفة

طيبا ولبست لينا وركبت فارها [١]، ونحو من هذا : قمت طويلا وسرت سريعا ، لأنّ الفعل يدل على المصدر وظرف الزمان ، فجاز حذف الموصوف هنا لدلالة الفعل عليه ، وقريب منه قوله عز وجل [٢] : " وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ " [٣] . لدلالة الذرية على الموصوف بالصفة .

ونعت يقبح فيه ذكر الموصوف لكونه حشوا في الكلام كقولك : أكرم الشيخ ، وأكرم العالم ، وأرفق بالضعيف لِتَعَلُّقِ [٤] الاحكام بالصفات [٥] واعتمادها عليها بالذكر ، ومن ذلك قولهم [٦] : موء من خير من كافر ، وغنى أحظى من فقير ، والموء من لا يفعل كذا والتقى ملجم ، ولعنة الله على الظالمين و " الكافر يأكل في سبعة أمعاء " [٧] ، وكقولهم في الشعر [٨] : وأسمر خطّى ، وابيض كالمخراق ، وأشباه ذلك ، لأنّ الفخر والمدح [٩] انما تَعَلَّقَ بالصفة دون الموصوف .

ونعت لا يجوز فيه ذكر الموصوف كقولك " دابة " و " أبطح " و " أبرق " وأجرع " للمكان ، و " أسود " للحية و " أدهم " للقيد ، و " أخيل "

---

(١) في (ب) فارسا خطأ

(٢) في (ب) تعالى

(٣) مبين من (ب) والاية من سورة الصافات رقم ١١٣ وانظر التذييل والتكميل ٤/١٣٢ ب والارتشاف ص ٩٦٤

(٤) في (ب) لتعليق

(٥) في (ب) بالصّفة

(٦) في (ب) قولك

(٧) الحديث في الفائق ٣/٣٧٣

(٨) لا يعني بهذا بيتا معينا من الشعر وانما ورد اسمر خطى ، وابيض كالمخراق في الشعر كثيرا .

(٩) في (أ) او المدح

للطائر [١]، الا تراهم لا يصرفونها ؟ ويقولون في المؤنث : بطحاء وجرعاء وبرقاء [٢]، ولكنهم لا يجرونها على منعوت [٣]. وقد حذفت الصّفة لدلالة الحال عليها [٤]: قال سيبويه : في قولهم سَيْرَ / عليه ليلٌ ، يريدون ليلٌ طويل [٥]. ٥٨/و

قوله : (* بِكَفَّي كَانَ مِنْ أَرْمَى البَشَرْ *) .

ع ش [٧] : قبله [٨] :

مَالَكَ عِنْدِي غيرَ سَهْمٍ وَحَجَرْ ... وَغيرَ كَبْدَاءَ شَدِيدَةُ الوَتَرْ

جَادَتْ بِكَفَّي كَانَ مِنْ أَرْمَى البَشَرْ

(٩- -٩)

ويروى [١٠] : (مَنْ أرمى) بفتح الميم ، وكان زائدة .

ع ش [١١] : قد يؤّل على حذف الموصوف قوله تعالى : "وَمِنْ آيَاتِه يُرِيكُمُ البَرْقَ خَوْفاً" [١٢] ، اى آية يريكم فيها البرق [١٣] . (٦-

---

(١) انظر المقرب ٢٢٨/١ والتذيل والتكميل ١٣٢/٤ ب

(٢) انظر التذييل والتكميل ١٣٢/٤ ب والارتشاف ص ١٦٥ وذكر الصرف لأنه تنوين الاسم فدل على عدم الاضافة .

(٣) "منعوت" مطموسة في (أ)

(٤) سبقت الاشارة الى هذه الناحية مشفوعا بكلام سيبويه الاتي ص ٢٩٢

(٥) الكتاب ٢٢٦/١ والخصائص ٣٧٠/٢

(٦-٦) في (ب) قدمت هذه عن موضعها الصحيح فوضعت قبل قول ابن السراج في ص ٣٩٥

(٧) ع ش من (ب)

(٨) الرجز غير معروف القائل : وهو في المقتضب ١٣٩/٢ والخصائص ٣٦٧/٢ والمحتسب ٢٢٧/٢ والانصاف ١١٤ والمغنى ٢١٢ وشرح شواهده للسيوطي ٤٦١ وشرح شواهده للبغدادي ١٢/٤ والتذييل والتكميل ١٣٢/٤ أ والارتشاف ص ٩٦٦ والخزانة ٣١٢/٤
والكبداء هي القوس ، وجادت : أحسنت ، ويروى (ترمى) بدل (جادت) والشاهد فيه حذف الموصوف تقديره : رجل اى رجل من ارمى البشر .

(٩-٩) من (أ) فقط وانظر الخصائص ٣٦٧/٢

(١٠) في الاصل (ويرمى) والصواب ما اثبتناه وانظر الخصائص ٣٦٧/٢

(١١) ع ش من (أ)

(١٢) سورة الروم آية ٢٤

(١٣) انظر التبيان في اعراب القرآن ١٠٣٩

البـــــــدل

قوله : (١- (رأيت قومك أكثرهم) .

ذكر سيبويه هذا المثال : رأيت عبدالله شخصه (٢) -١) .

قوله (٣) : ((٤- وبدل الغلط كقولك -٤) مررت برجل حمار (٥)) .

(٦- سيبويه : اما أن تكون (٧) غلطت أو نسيت فاستدركت واما أن يبدو لك أن تضرب عن مرورك بالرجل و تجعل مكانه (٨) مرورك بالحمار بعد ما كنت أردت غير ذلك -٦) .

ع ش (٩) : سيبويه في قولهم (١٠) مررت برجل بل حمارٍ ، وقد يكون فيه الرفع على أن يُذْكَرَ الرجل فيقال : مِنْ أمرِه و من أمره فتقول (١١) أنت قد مررت به ، فما مررت برجل بل حمارٌ تريد بل هو حمارٌ (١٢- كان عربيا ، كأنه قال : بل الذى مررت به حمارٌ -١٢) ، وان كان قبل ذلك منعوت فأضمرته ، او اسم أضمرته ، أو أظهرته ، فهو أقوى ، لانك

(١-١) من (أ) فقط

(٢) الكتاب ١/ ١٥٠

(٣) قوله من (أ)

(٤-٤) من (ب)

(٥) المفصل ١٢١

(٦-٦) هذه الفقرة في (ب) تأتى بعد قول سيبويه الآتى والنص في الكتاب ١/ ٤٣٩

(٧) فى (أ) تقول

(٨) فى (ب) و تجعل مرورك مكانه مرورك

(٩) ع ش من (ب)

(١٠) قولهم من (ب)

(١١) في (ب) فيقول والتصويب من الكتاب و فى (أ) غير منقوطة

(١٢-١٢) من (أ)

(١-
تضمر ما ذكرت وأنت هنا تضمر ما لم تذكره وهو جائز عربي ، لأنّ معناه
-١)
ما مررت بشيء هو رجل .

قوله (وما لا يصدر عن رَوِيّةٍ وفطانة) (٢) .

ع ش (٣) : اذا كان المراد به الاضراب كما ذكر سيبويه (٤) : فلا يمتنع أن يصدر عن رويه وفطانه ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم (٥) : " ان المصلّى ليصلّى الصلاة فيكتب (٦) له نصفها (٧) ثلثها ربعها خمسها سدسها سبعها ثمنها تسعها عشرها " (٨) . هذه كلها أبدال إضراب (٩) ، وقد حملوا عليه قول عمر (١٠) رضى الله عنه لابنته حفصه رضى الله عنها (١١) : (لا تغرنك هذه التى أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها " وقد قيل : انه بدل من هذه بدل اشتمال .

قوله بعد الفصل (١٢) : (قال سيبويه عقيب ذِكْر أمثلة البدل : أراد رأيت اكثر قومك وثلثى قومك) (١٣) .

(١-١) من (أ) والنص في الكتاب ١/٤٣٩ ، ٤٤٠ مع اختلاف ظاهر .
(٢) وما لا يصدر من (ب) وانظر المفصل ١٢١
(٣) ع ش من (ب)
(٤) وانظر التذييل والتكميل ٤/١٤٣ أ
(٥) فى (ب) عليه السلام
(٦) فى (أ) يكتب
(٧) نصفها من (أ)
(٨)
(٩) انظر شرح الجمل لابن عصفور ٨٤/أ/ى والتذييل والتكميل ٤/١٤٣/أ
(١٠) فى (ب) علي خطأ
(١١) رضى الله عنها من (أ)
(١٢) فى (ب) " فصل : وهو الذى يعتمد بالحديث "
(١٣) فى (أ) " رأيت اكثر قومك " فقط وانظر المفصل ١٢١

ع ش[١] : ذكر سيبويه قولهم : رأيت اكثَرَهم و ثُلُثَهم[٢] وأنه يجئ على وجهين الأول منهما هو ما ذكره المؤلف والآخر أن يتكلم فيقول : رأيت قومك ثم يبدو له أن يبين ما الذى رأى منهم فيقول ثلثهم[٣].

قوله : (وقولهم انّه في حكم تنحية الأول ايذانٌ منهم باستقلاله بنفسه)[٤].

ع ش[٥] : هذا تفسير جيد لقول من يقول ان الأول في نية الطرح وهو قول ابي عثمان ، وقل من يتلقاه على هذا بل يجعلونه خلافاً[٦] ، فعل ذلك ابو العباس[٧] ثم تبعه الناس[٨] ونسب ابن بابشاذ[٩] / ٥٨/ط القول : بأنه لغو[١٠] الى أبي العباس و غلط فيه[١١].

---

(١) ع ش من (ب)
(٢) فى (أ) ثلثيهم
(٣) فى (أ) ثلثيهم انظر الكتاب ١/ ١٥٠ ، ١٥١
(٤) فى (أ) " وقولهم انه فى حكم تنحية الاول ". فقط
(٥) ع ش من (ب)
(٦) اى خلاف الطرح
(٧) اى فعل ذلك القليل . فهو يوافق رأى ابى عثمان في نيّة الطرح أنظر والتذييل ٤/ ١٤٦/أ
(٨) " ثم تبعه الناس " من " أ "
(٩) " ونسب ابن " من "ب" وفى (أ) مطموسة
(١٠) فى (أ) بأنه لغير ابى العباس .
(١١) انما غلط ابن بابشاذ من حيث انه توهم على المبرد ان مراده بالطرح الطرح في اللفظ والمعنى . فاذا طُرِح اللفظ لم يكن للضمير ما يعود عليه في نحو " ضربت عبدالله يده " . ولم يقصد المبرد طرح اللفظ وانما اراد طرح المعنى فقط. قال ابو حيان : وقد حرر الاستاذ ابو على مراد النحويين بالطرح قال : .... وقولهم في نية الطرح : معناه أن يقدر له عامل من جنس الاول يعمل فيه لا أن الأول يطرح البتة لأن في كلام العرب ما يبطل ذلك وهو نحو: زيد ضربته ابا بكر. فلو طرح لم يبق ما يربط الجملة بالمبتداء . التذييل والتكميل ٤/ ١٤٦ أ وانظر شرح الجمل لابن عصفور ٨٣ ، ٨٤ ى وشرح الجمل لابن بابشاذ ١/ ٢٢ ب

قوله بعد الفصل : (١-(في)[٢] حكم تكرير العامل)-١) .

لما كان البدل في حكم تكرير العامل منع ابو الحسن : مررت برجل قائم زيد ابوه على البدل ، وأجازه على الصفة كذا قال في المسائل الصغير[٣] وروى الزيادى[٤] أنه سأله عنه فقال : ما[٥] أبالي أجعلته بدلا او صفة .

قال ابن جني : وهذا يدل على ضعف العامل المقدر في البدل (٦) .

وقوله تعالى : (" لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ " ..)[٧] .

ع ش[٨] : اجاز الفراء أن تكون هذه اللام بمعنى على[٩] .

عش[١٠] : اكثر (١١-ما يعاد في البدل العامل-١١) اذا كان جاراً من حيث أن الجارّ مع ما جرّه بمنزلة شيء واحد[١٢] ، وليس كذلك الرافع والناصب .

(١-١) من (أ) فقط
(٢) (في) وقعت في "ب" قبل كلمة الفصل .
(٣) انظر الخصائص ٤٢٨/٢
(٤) الزيادى : ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الزياد نسبة الى زياد بن أبيه ، اديب راويه عالم بالنحو . من تلاميذ الاصمعي ، ومن شيوخ المبرد توفي سنة ٢٤٩ نزهة الالباء ٢٠٥ اخبار النحويين البصريين ٦٧ الاعلام ٤٠/١ .
(٥) في (ب) لا
(٦) انظر الخصائص ٤٢٨/٢ وفيه ما روى الزيادى
(٧) المفصل ١٢١ والاية من سورة الزخرف برقم ٣٣
(٨) ع ش من (ب)
(٩) معاني القران ٣١/٣
(١٠) ع ش من "ب"
(١١-١١) في "ب" ما يعاد للعامل البدل .
(١٢) هذا النص من كلام ابن جني في شرح الحماسة مع اختلاف يسير ، الخزانة ٣٦٥/٢ .

قوله بعد الفصل (١) (خلا (٢) أنه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة الا موصوفة كناصية (٣)).

قد جاء ذلك في غير الموصوفه قال (٤):

وَلنْ يلبثَ العَصْرانِ يَوْمٌ وليلةٌ إذا طَلَبا أنْ يُدْرِكَا مَا تَيَمَّمَا (٥)

ع ش (٦): البغداديون يقولون: لا تبدل النكرة من المعرفة حتى تكونا (٧) من لفظ واحد (٨) نحو قوله (٩) تعالى "لنسفعا (١٠) بالناصية ناصية (١١)" ورد ذلك أبو الحسن (١٢) بما أنشده من قول الشاعر (١٣):

إنّا وَجَدْنا بَنى جَلّانَ كلّهم كساعدِ الضّبِ لا طولٌ ولا عظمُ

---

(١) فى "ب" فصل وليس
(٢) خلال من (ب)
(٣) كناصية من (ب) انظر المفصل ١٢١، ١٢٢
(٤) البيت لحميد بن ثور الهلالي: وهو في ديوانه ٨ برواية:

ولا يلبث العصران يوماً وليلةً....
ومقاييس اللغة (عصر) ٣٤١/٤ وامالى القالى ٢٣٣/١ واساس البلاغة (عصر) ٤٢٢، واللسان عصر (٥٧٦/٤) والتذييل والتكميل ١٣٨/٤/أ ونسب للمتلمس وهو في ملحقات ديوانه ٣١٣ وال والعصران: الليل والنهار. وقيل الغداة والعشى.
والشاهد فيه: ابدال النكرة من المعرفة دون اتحاد اللفظ.

(٥) فى (ب) تأملا
(٦) ع ش من (ب)
(٧) فى (ب) يكونا
(٨) انظر التذييل والتكميل ١٣٨/٤/أ وشرح الجمل لابن عصفور ١٨٥/أ/ى
(٩) فى (ب) قول الله
(١٠) في (ب) لنسفعن
(١١) سورة اقرأ آية ١٥، ١٦
(١٢) انظر التذييل والتكميل ١٣٨/٤/أ والخزانة ٣٦٥/٢
(١٣) البيت لم اعثر على قائله وهو في الحيوان ١١٢/٦ والتذييل والتكميل ١٣٨/٤/أ والخزانة ٣٦٤/٢ وبنى جلان من عنزة: جمهرة الانساب ٢٩٤ والشاهد فيه كسابقه.

ويروى ولا قِصَرٍ (١) ، وأنشد أبو زيد (٢) :

فلا وابيك (٣) خَيْرٍ مِنْكَ إنّي ... لَيُؤذِيني التَّحَمْحُمُ والصَّهِيل

وقال رجل من بني خثعم في الحماسة (٤)

نَهَلَ الزّمانُ وَعَلّ غيرَ مُصَرّدِ ... مِنْ آلِ عَتّابٍ وآلِ الأسْوَدِ

مِنْ كُلِّ فيّاضِ اليَدَيْنِ إذا غَدَتْ ... نَكْباءُ تَلْوِي بالكَنِيفِ المُوصَدِ

فأبدل " من كل فياض اليدين " من " آل عتاب وآل الاسود " وهو من غير لفظه (٥) .

قوله بعد الفصل (٦) : (ويبدل المظهر من المضمر الغائب دون المتكلم والمخاطب) (٧) .

---

(١) انظر الخزانة ٢/٣٦٤ وانظر التذييل والتكميل ٤/١٣٨/أ

(٢) النوادر ١٢٤ والبيت لشمير بن الحارث الضبي وقيل سمير وقيل شتير وهو أيضا في المقرب ١/٢٣٥ والتذييل والتكميل ٤/١٣٨/أ والخزانة: ٢/٣٦٢ ، ٣٦٥ ، والشاعر يخاطب امرأة لامته على حب الخيل فقال: انه ليؤذيني تحمحم الخيل وصهيلها اذ هي ليست لي . وقيل ليؤذيني فَقْدُ تحمحم الخيل وصهيلها .
والشاهد فيه : ابدال النكرة وهي (خير) من المعرفة وهي " ابيك " دون اتحاد اللفظين .

(٣) في (ب) ولا .

(٤) هذان البيتان ضمن أربعة ابيات في شرح الحماسة للمرزوقي نسب رابعها ياقوت في معجم البلدان (البقيع) ١/٤٧٣ ، لعمرو بن النعمان البياضي ، من بني جشم بن الخزرج ، ونسبه الجاحظ في البيان والتبيين ٣/٢١٩ لبدر بن حارثة التميمي .
والنهل : الشرب الاول مرة والعلل : الشراب الثاني ، والتصريد : تقليل الشراب ، والنكباء : الريح تأتي من مهابها الاربعة .
والكنيف : الحديقة الملتفة .

(٥) في (ب) من غير اللفظ

(٦) في "ب" فصل

(٧) المفصل ١٢٢

ع ش (١) : يجوز البدل منهما في غير بدل الكل من الكل (٢) قال (٣) :

ذَرِيني إنَّ أمرَكِ لَنْ يُطَاعا ... وَمَا أَلْفَيْتِني حِلْمِي مُضَاعا

وفى بدل الكل من الكل في قول الأخفش (٤) ، وعليه (٥) حمل قوله تعالى : "ليجمعنكم الى يوم القيامة" ثم قال "الذين خسروا" (٦) وكذلك أجازه الكوفيون (٧) ، وجعلوا منه قول الشاعر (٨) :

فَلَأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصًا ... أَوْسًا أُوَيْسَ مِنَ الهَبَالَه

والبصريون يجعلون : «أوسا» بمعنى "عوضا" (٩) و"الذين" (١٠) فى

---

(١) ع ش من (ب)
(٢) نحو : "مررت بك زيد" فالضمير هو زيد
(٣) البيت لعدى بن زيد العبادى وهو في ديوانه :
وهو فى الكتاب ١٥٦/١ - لرجل من بجيلة او خثعم خطأ وفى ابياته لابن السيرافى ١٢٣/١ ، وفى معانى القرآن للفراء ٧٣/٢ ، ٤٢٤ شرح المفصل ٦٥/٣ ، ٧٠ والتذييل والتكميل ١٤٣/٤ ب ، والهمع ١٢٧/٢ والشاهد فيه أنه ابدل (حلمى) من ضمير المتكلم .
(٤) معانى القرآن للأخفش ٢٦٩ وشرح المفصل ٧٠/٣ ، والتذييل والتكميل ١٤٣/٤ ب ومنهج الاخفش الاوسط ٤٠٢
(٥) فى (ب) حمل عليه .
(٦) فى "ب" " الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة " وهذه من سورة النساء آية ٨٧ ، وليست المقصودة هنا والاية المقصودة من سورة الأنعام آية ١٢ وهى ما أثبتناها من (أ) .
(٧) انظر الهمع ١٢٧/٢ ومنهج الاخفش الاوسط ٤٠٢
(٨) هو اسماء بن خارجه
والبيت في اللسان (اوس) ١٨/٦ (وهبل) ٦٨٧/١١ ومعجم مقاييس اللغة : (حشو) ٦٥/٢
ومعنى المشقص : السهم العريض النصل ، واوس : اسم الذئب ، والهباله اسم ناقة اسماء . والمعنى : لأطعن في حشاك مشقصا : عوضا يا اويس من غنيمتك التى غنمتها . والشاهد فيه : أنه ابدل "اوسا" من الكاف فى "احشأنك" .
(٩) انظر اللسان "أوس" ١٨/٦
(١٠) فى (ب) الذى

الآية مبتدأ والكلام مستأنف ، ومن بدل الظاهر من المضمر ـ المتكلم في بدل البعض من الكل ـ قول عنترة (١) / ٥٩/و

إنّي أمْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِبا ‏ ‏ شطرى ....

ويجوز أن يكون " شطرى " مبتدأ و خبره في المجرور .

سيبويه : في مررت برجل عبدِاللهِ : وان شئت قلت : مررت برجل عبدُاللهِ كأنه قيل لك : من هو ؟ أو ظننت ذاك (٢) . ثم قال :

ومن البدل ايضا مررت بقومٍ عبدِالله وزيدٍ و خالدٍ ، والرفع جيد .

(٣- قال الشاعر، وهو بعض الهذليين ، وهو مالك بن خويلد الخناعي : -٣)

يَا مَيُّ إنْ تَفْقِدِي قَوْماً وَلَدتِهِم ‏ ‏ أو تَخْلِسِيهِم فَإنَّ الدَّهْرَ خَلّاسُ

عمروٌ وعبدُ مناف والذي عهدت ‏ ‏ ببطن مكّه آبي الضيم عباسُ (٤)

---

(١) البيت لعنترة كما ذكر وهو بتمامه :
انى امرؤ من خير عبس منصبا ‏ ‏ شطرى وأحمى سائر بالمنصل
وهو في ديوانه بشرح الأعلم وزيادات البطليوسى ٢٤٨ ،
ومعنى الشطر : النصف يقوى شطرى شريف من جهة أبي ، واحمى شطر الآخر من جهة أمي بالحرب والشجاعة . والشاهد فيه أنه ابدل الظاهر وهو شطرى من الضمير في "إنى"

(٢) الكتاب ١٥/٢

(٣-٣) من (أ)
البيتان من قصيدة تنازعها ملك بن خويلد الخناعي ، وابو ذؤيب الهذلي ونسبهما سيبويه ١٤/٢ لمالك هذا و جعلها السكرى اول قصيدة لمالك بن خالد الخناعي في شرح اشعار الهذليين ٤٣٩ ، وقال : و تنحل أبا ذؤيب . ووردت في آخر شعر ابي ذؤيب من نفس المصدر ٢٢٦ وصدرت بقوله قال ابو نصر : وانما هي لمالك بن خالد الخناعي ، وهي له في ديوان الهذليين ٣/١ وشرح ابيات سيبويه لابن السيرافي ٤٧٩/١ واورد سيبويه من هذه القصيدة بيتين آخرين نسبهما لمالك بن خويلد الخناعي ٦٧/٢ ، ٦٨ . ونسبها في طبعة بولاق ٢٢٥/١ الى " صخر الغى " . ونسبا في الخزانة ٣٦٢/٢ الى شعراء من غير هذيل .

(٤) ويروى : بطن عرعر . وهو موضع ببلاد هذيل . معجم البلدان " عرعر " ١٠٤/٤ .

ثم قال : وقد يكون (١) : مررت بعبد الله أخوك كأنه قيل له : من هو ؟ أو من عبد الله ؟ فقال : أخوك . وقال الفرزدق (٢) :

وَرِثْتُ أبي أخلاقَهُ عاجِلَ القِرَى ... وَعَبْطَ المَهَارَى كَوْمُها وَشَبُوبُها (٣)

كأنه قيل له : وما هى من المهارى ؟ قال : كومها وشبوبها (٣) ،

ومن ذلك قول مهلهل (٤) :

وَلَقَدْ خَبَطْنَ بُيُوتَ يَشْكُرَ خَبْطَةً ... أَخْوالَنا (٥) وَهُمُ بَنُو الأعْمَامِ (٦)

وقد ذكر هذا البيت فيما قُطِعَ من الصِّفات (٧) ، وذكر سيبويه فى البدل : وتقول : مررت برجل الأسدَ شِدَّةً كأنك قلت مررت (٨) برجل كامل ، لأنك أردت أن ترفع شأنه ، وان شئت استأنفت ، كأنه قيل له : ما هو ؟ ولا يكون صفة كقولك : مررت برجل أسدٍ شدّةً ، لأن المعرفة لا يوصف بها النكرة ، ولا يجوز (٩) أيضا أن يكون (١٠) نكرة لما ذكرت لك ،

---

(١) فى (أ) " يقول " وما أثبتناه من "ب" والكتاب .

(٢) البيت في ديوانه ٦٢ برواية :
ورثت الى اخلاقه عاجل القرى ... وعتر عراقيب المتالى شبوبها
والكتاب ٢/١٦ و تحصيل عين الذهب ١/٢٢٥ - ٢٢٦ ، والكوم جمع كوماء وهى العظيمة السنام " والعبط : نحرها من غير علة ، والمهارى : جمع مهرة نسبه الى حى من قضاعة مشهورة ابلهم الشبوب : المسنة . وقال الاعلم : ويروى شنونها بنونين وهو أصح . وليس كما قال لأن البيت من قصيدة بائية : والشاهد فيه قطع كومها وشبوبها ورفعها على الابتداء الابتداء .

(٣) فى (ب) شنونها . فى كلا الموضعين خطأ والنص في الكتاب ٢/١٦

(٤) البيت له فى الكتاب ١/١٦ ، ١٠ وفى الاصمعيات ١٥٦ قصيده لمهلهل على ون وروى هذا البيت وليس فيها . والشاهد فيه : قطع " أخوالنا " عن البدل .

(٥) " أخوالنا " فى (أ) مطموسة .

(٦) فى (أ) الأعام . والتصويب من " ب " والكتاب ٢/١٦ ، ٦٣

(٧) اى سيبويه ٢/٦٢ ، وقد ترجم سيبويه لهذا بقوله : " هذا باب ما ينتصب على التعظيم والمدح " .

(٨) مررت من (أ) والكتاب ٢/١٧

(٩) يجوز فى (أ) " يكون " وما أثبت من (أ) والكتاب (١٠) أن يكون من (ب)

يعنى فيما تقدّم من أنّ الوصف به غير (١- مسموع -١) ، ثم ذكر أن الابتداء أقوى والبدل عربي جيد (٢) .

قوله : (والمضمر من المظهر) (٣) .

ع ش (٤) : لا يجوز بدل المضمر من المظهر ولا من المضمر الاّ في بدل الشيء من الشيء ، ولا يجوز في غيره الاّ بتكلّف كقولك : العلم انتفعت بك به . والعلم انتفعت بزيد به ، ووجه هند (٥) عجبت منها منه ، والوجه عجبت من هند منه وهذا كلّه متكلّف (٦) .

(١-١) من (أ)
(٢) انظر الكتاب ٢ / ١٧
(٣) المفصل ١٢٧
(٤) ع ش من (ب)
(٥) فى (أ) هذه
(٦) انظر المسألة في : التذييل والتكميل ٤ / ١٣٨ ب وشرح المفصل ٣ / ٧٠ ، والتوطئة

عطف البيـــان

ع ش (١) : لا يلزم (٢- في عطف البيان -٢) أن يكون مساويا للمعطوف عليه ، أو اعم منه بل قد تُتبع فيه الأخص لما (٣) هو دونه ، الا ترى أنهم أجازوا : يا أيها الرجل زيدٌ على عطف البيان (٤) .

قوله بعد الفصل (٥) : (والذى يفصله لك عن البدل شيئان (٦)) :

ع ش (٧) : و ينفصلان أيضا في باب النداء في مثل قولك : يا أخانا زيداً ويا أخانا زيدٌ ، وقد تقدم (٨) ، و ينفصلان أيضا في أن البـــدل قد يكون هو المبدل منه بعينه ، و قد يكون جزءاً منه ، وقد (٩) يكـــون معنى يشتمل عليه المبدل / منه . وعطف البيان هو المعطوف عليه أبدا ، ٥٩/ط و ينفصلان أيضا في أن (١٠- البدل يجيء منه ما هو على الغلط ، وعطف البيان لا غلط فيه -١٠) ، و ينفصلان أيضا في أن يكون (١١) بالمعارف والنكرات و بالاسماء الظاهرة و بالمضمرة (١٢) (١٣) وعطف البيان لا يكون الا بالاسماء المعارف الظاهرة عند البصريين (١٤) وقد شرط المؤلف أن تكون جامدة غير مشتقة .

---

(١) ع ش من (ب)

(٢-٢) من (ب) وفي (أ) (فيه)

(٣) في (أ) " بما "

(٤) هذا مذهب سيبويه وابن مالك والمسألة في شرح الجزولية للشلوبين ٢٦٠ والارتشاف ٩٦٨ والتذييل والتكميل ١٣٤ ب ، همع الهوامع ٢ / ١٢١ والكتاب : ٢ / ١٨٤ ، ١٨٨

(٥) في (ب) فصل (٦) شيئان من "ب" وانظر المفصل ١٢٣

(٧) ع ش من (ب) (٨) انظر ايضا شرح الجزولية للشلوبين ٢٦٠

(٩) (قد) من (أ) (١٠-١٠) من (أ)

(١١) في "ب" قد يكون (١٢) في (ب) والمضمرة

(١٣) انظر التوطئة ١٨٥ و شرح الجمل لابن عصفور ٨٨ ب / ومابعدها / والارتشاف ٩٦٨ ، ٩٦٩ .

(١٤) انظر الهمع ٢ / ١٢١ نقلا عن الشلوبين وفيه : قال ابن مالك ولم أجد هذا النقل الا من جهته . قال ابن مالك : قال الشلوبين في تنكيته على المفصل : ان البصريين لا يجيزون أن تعطف نكرة على نكرة عطف بيان "فان صح ذلك فرأيهم في هذا ضعيف لان عطف البيان كالنعت . وانظر الارتشاف ٩٦٧ اذ نقل مذهب الكوفيين في جواز أن يكون عطف البيان نكرة و تبعهم الفارسي وابن جني والزمخشري .

العطف بالحروف

ع ش (١) : جعل سيبويه قوله (٢) : ما (٣) مررت برجل بل حمارٍ ولكن حمارٍ ، وأمررت برجلٍ أم امرأةٍ ؟ من البدل (٤) . وجعل مررت برجلٍ لا امرأةٍ من العطف (٥) . وجعل مررت برجلٍ او امرأةٍ في البابين (٦) .

قوله بعد الفصل (٧) (و يعطف عليه (٨- خلا أنه يشترط في مرفوعه -٨) أن يؤكد بالمنفصل) .

ع ش (٩) : سواء كان المعطوف مظهرا او مضمرا منفصلا (١٠) .

---

(١) ع ش من (ب)

(٢) قوله من (ب)

(٣) " ما " من (أ)

(٤) الكتاب ١/٤٣٩ ، ٤٤٠

(٥) الكتاب ١/٤٣٩

(٦) الكتاب ١/٤٣٨ وهو موضع العطف ، ١/٤٤٠ وهو موضع البدل

(٧) في (ب) فصل والمضمر منفصل بمنزلة المظهر ، . المفصل ١٢٤

(٨-٨) من (ب) وانظر المفصل ١٢٤

(٩) ع ش من (ب)

(١٠) في (ب) متصلا (خطأ) : وهذه المسألة هي مسألة العطف على الضمير المرفوع المتصل ، وهي مسألة خلافية بين الكوفيين والبصريين ، فأجاز الكوفيون العطف على الضمير المرفوع المتصل دون توكيده بضمير رفع منفصل وذلك في سعة الكلام نحو : كنت ، وابو بكر وعمر ، وشواهدهم على هذه المسألة كثيرة جدا من ، القرآن والسنة واقوال العرب . ومنع ذلك اهل البصرة الا في ضرورة الشعر انظر المسألة في الانصاف ٤٧٤ وما بعدها ، وضرائر الشعر لابن عصفور ١٨٠ .

قال سيبويه : وأعلم أنه قبيح أن تقول : ذهبتُ وعبدُ اللـــه ، او ذهبت وأنا ، لأنَّ " أنا " بمنزلة المظهر (١) .

قوله (تقولى : ذهبت أنت وزيد ، وذهبوا هم وقومُك وخرجنـــا نحو وبنو تميم) . (٢-٢)

ع ش (٣) : قال سيبويه : وذلك أنك (٤) لمّا وصفته قَوِيَ الكـلام حيث طوّلـه وأكده كما قال : قد علمت أنّ لا تقول ذلك . فـــان أخرجت " لا " قبح . وقال تقدس اسمه : " لَوْشَاءَ اللَّهُ ما أَشْرَكْنَــا وَلَا آبَاؤُنا " (٥) وحسن لمكان " لا " (٦) انتهى (٧) .

ويقول أبو الفتح ابن جنى وغيره : انّــه اذا طال الكلام بمفعـول او ظرف نحو قولك : قمت في الدار وزيدٌ ، وضربت (٨) عمرا ومحمدٌ او بشىء (٩) من معمولات الفعل كان ذلك بمنزلة التأكيد (١٠) .

ووقع لسيبويه فى أبواب (١١) ما ينتصب على اضمار الفعل المتروك اظهـاره

---

(١) الكتاب ٢ / ٣٨٠
(٢-٢) من (ب) وهو نص المفصل ١٢٤
(٣) ع ش من (ب)
(٤) فى "ب" " انه "
(٥) الكتاب ٢ / ٣٧٨ مع اختلاف واختصار يسيرين
(٦) سورة الانعام ١٤٨
(٧) فى (ب) انتهى سيبويه
(٨) فى (ب) أو ضربت
(٩) فى "ب" (شىء) فقط
(١٠) انظر الضرائر الشعرية ١٨٠
(١١) فى (أ) باب .

ما يقتضى الفصل بالمفعول ليس عنده كالتأكيد ، وذلك أنه قال : فى إيّاك والاسد : وان حملت الثانى على الاسم المرفوع المضمر فهو قبيحٌ ، لأنك لو قلت : اذهب وزيد كان قبيحا حتى تقول : اذهب أنت وزيد ، فان قلت اياك أنت وزيد ، فأنت بالخيار ، ان شئت حملته على المنصوب وان شئت على المرفوع المضمر ، لأنك لو قلت : رأيتُك قلت ذاك أنت وزيد جاز ، فان قلت : رأيتك قلت ذاك وزيداً ، فالنصب أحسن لأنّ المنصوب يعطف على المنصوب المضمر ولا يعطف على المرفوع المضمر الا فى الشعر ، وذلك قبيح [١] . انتهى .

وقال [٢] الفراء فى سورة النجم [٣] : فى [٤] قوله تعالى : " فاستوى وهو بالأفق الأعلى " [٥] ، اى استوى هو وجبريل عليهما السلام [٦] ثم قال : فأضمر الاسم فى " استوى " وردّ عليه " هو " وأكثر / كلام العرب أن يقولوا ٦٠/و استوى هو وأبوه ثم قال : وقال جل و تعالى : " أإِذَا كُنَّا تُرَاباً وآباؤنا " [٧] و حسّنه بالتراب [٨] .

---

(١) الكتاب ١/٢٧٨

(٢) الواو من (ب)

(٣) فى (ب) والنجم

(٤) " فى " من (أ)

(٥) سورة النجم آية ٧ .

(٦) فى (أ) صلى الله عليه وسلم

(٧) سورة النمل آية ٦٧

(٨) بالتراب من (أ) ، أى حسّن العطف على المضمر المتصل دون اعادته منفصلا ـ الفصل بينهما بالتراب قال الفراء : " فردّ الاباء على المضمر فى " كنّا " الا أنه حسن لما حِيل بينهما بالتراب ، معانى القرآن ٣/٩٥ .

قوله (١) (قول عمر بن ابي ربيعة (٢) :

قَلْتُ إِذْ أَقْبَلَتْ وَزُهْـــــرٌ ..... البيت)

ع ش (٣) : هذا البيت انشده ابو الحسن في الكتاب (٤) ، والذي أنشده سيبويه قول الراعي (٥) :

فَلمّا لَحِقْنَا وَالجِيادُ عَشِيَّـــــةً دَعَوايَا لَكَلْبٍ وأعْتَزَيْنَا لِعَامِرِ

قوله : (ولا تقول مررت به وزيد) (٦)

(٧- مذهب الكوفيين جوازه ، وهو الصحيح . -٧)

---

(١) " قوله " من ب

(٢) البيت في ملحقات ديوانه ٤٩٨ والكتاب ٣٧٩/٢ والخصائص ٣٨٦/٢ والافصاح في شرح ابيات مشكلة الاعراب ٣٤٦ والانصاف ٤٧٥ والضرائر الشعرية لابن عصفور ١٨١ والبيت بتمامه :

قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الملا تعسفن رملا

والزهر : جمع زهراء وهى البيضاء المشرقة والنعاج : جمع نعجة ، وهى بقرة الوحش والملا : الفلاة الواسعة .

والشاهد فيه عطف زهر على الضمير المتصل في "اقبلت" دون توكيده ب " هى " .

(٣) البيت من "ب" وانظر المفصل ١٢٤ .

(٤) ع ش من (ب)

(٥) البيت فى كلا نسختى الكتاب المطبوعة ضمن نص سيبويه وفي النسخة المحققة نبه المحقق على أنه من انشاد ابى الحسن عن يونس .

(٦) البيت في الكتاب ٣٨٠/٢ والضرائر الشعرية لابن عصفور ١٨١ ، واللسان : عمر : ٦٠٨/٤ والتذييل ١٧٣/٤ ب ولم أجده في شعر الراعي والشاهد فيه : عطف " الجياد " على الضمير المرفوع دون توكيده .

(٧-٧) فى "ب" وضعت هذه الفقرة متأخرة وسنبينه وكتبت هناك هكذا :

" وكتب أيضا على قوله : ولا تقول مررت به وزيد : مذهب الكوفيين جوازه وهو الصحيح وهذه المسألة من مسائل الخلاف بين المدرستين : فأهل الكوفة يذهبون الى جواز العطف على الضمير المخفوض دون اعادة الخافض نحو : مررت بك وزيد " ويمنع ذلك اهل البصرة الا باعادة الخافض فيقولون مررت بك وبزيد . انظر المسألة فى الانصاف : ٤٦٣ والبحر المحيط ١٤٧/٢ ، ١٥٧/٣ وفيه ترجيح لمذهب الكوفيين ، والضرائر الشعرية لابن عصفور ١٤٧ والافصاح في شرح ابيات مشكلة الاعراب ١٢٦ وحجة القراءات ١٨٨ - ١٩٠ وفيه ترجيح لمذهب الكوفيين .

والتذييل والتكميل ١٧٣/٤ وفيه مذهب الشلوبين هذا .

قال (١) سيبويه : (٢- ويجوز العطف على المضمر المخفوض في الضرورة . -٢)

قال (٣) :

آيك أيَّه بي أو مُصَــدَّرِ مِنْ حُمُرِ الجِلَّةِ جأْبٍ حَشْورِ

وقال الآخر (٤) :

فاليومَ قرَّبْتَ تهجُونا وتشتمنا فاذْهَبْ فما بكَ والأيامِ من عجبِ

عش (٥) : قال الله تعالى : " وصدٌّ عن سبيلِ اللهِ وكفرٌ به والمسجدِ الحرام " (٦) . الأظهر فيه أن يكون معطوفا على المضمر المخفوض ، لأنك اذا عطفت (٧) على " سبيل " فصلت بين المصدر ومعموله بأجنبي ولا يكون معطوفا على الشهر الحرام في أول الآية ، لأنّ المعنى ليس عليه (٨) .

---

(١) " قال " من (ب)

(٢-٢) هذا ليس نص الكتاب وانما هو ما اراد سيبويه ٢/٣٨٢

(٣) لم اعثر على قائله وهو في الكتاب ٢/٣٨٢ والمعاني الكبير ٢ ٨٣٢ والضرائر الشعرية لابن عصفور ١٤٧ واللسان " أوب " ١/٢٢١ .
وآيك : اى ويلك لمن تنصحه ولا يقبل ثم يقع فيما حذرته منه . والتأييه : دعاء الابل . المصدر : شديد الصدر ، والجلّة : المسان ، وحدها جليلة ، والجأب : الغليظ والحشور : المنتفخ الجانبين .
والشاهد فيه : عطف " مصدّر " على الضمير المجرور في " ب " دون اعادة حرف الجر .

(٤) البيت لم أعثر على قائله : وهو في الكتاب ٢/٣٨٣ - والافصاح ١٢٦ والحجة في القراءات السبع لابن خالوية ١١٩ والانصاف ٤٦٤ وشرح المفصل ٣/٧٨ والضرائر الشعرية لابن عصفور ، والخزانة ٢/٣٣٨ ، والمقاصد النحوية ٤/١٦٣ والهمع ١/١٢٠ ، ٢/١٣٩ . ويروى : قربت تهجونا .
والشاهد فيه عطف الايام على الضمير المجرور في " بك " .

(٥) ع ش من (ب)

(٦) سورة البقرة آية ٢١٧

(٧) في "ب" ان عطفته

(٨) وهنا أيضا مذهب يونس ، والأخفش وقطرب وابن مالك وابو حيان : انظر التسهيل ١٧٨ والخزانة ٢/٣٣٨ .

ومن أصناف الاسم المبني[1]

قوله : (وسبب بنائه [2-]مناسبته ما لا تمكن له بوجه قريب ولا بعيد[-2]) .

سيبويه : ما لا تمكن له الفعل . الا ترى الى بناء نزال لوقوعه موقع انزل ، وقد أشبه الاسم الذى لا ينصرف الفعل من[3] وجهين ومع ذلك لم يبن .

قوله : (ووقوعه موقع ما أشبهه كالمنادى[4] المضموم) .

ع ش[5] : يعني أنه وقع موقع المضمر ، والمضمر يشبه الحرف كما يشبه المبهم[6] .

قوله : ([7-]والعدول عنه الى الحركة لأحد ثلاثة أشياء[-7]) .

ع ش[8] : هى أكثر من ثلاثة وستتها ، ويجمعها امكان النطق او المزية .

قوله : ([9-]ولئلا يبتدأ بساكن حكما او لفظا[-9]) .

ع ش[11] : يعني أن الكاف التى هى ضمير[12] ، انما هى ضمير

---

(١) المفصل ١٢٤

(٢-٢) من "ب" ومناسبته من الفصل ١٢٦ وفيه من قريب او بعيد .

(٣) فى (ب) بوجهين .

(٤) ما فى (أ) " كالمنادى " فقط وبقية النص من (ب) وانظر المفصل ١٢٥

(٥) ع ش من "ب"

(٦) انظر شرح المفصل ٨١/٣

(٧-٧) من (ب) وانظر المفصل ١٢٦

(٨) ع ش من "ب"

(٩-٩) من (ب) وانظر المفصل ١٢٦

(١١) ع ش من (ب)

(١٢) من (أ)

متصل ،فلا يصح الابتداء بها لفظا لكن حكما من حيث كان المضمر اسما على حياله .

قوله جـ (ولعروض البناء) .(١-١)

ع ش : ولأن الكلمة قد اعربت في موضع آخر نحو قولك : جئتك من علُ ، لأنهم يقولون جئتك من علٍ ، فيعربون ، ولأن المبنى قد وقع موقع المعرب ، وذلك الفعل الماضى ،لأنك تقول : مررت برجل قام ، فتنزله منزلة قائم ، وتقول : ان أكرمتنى أكرمتك ، فينزل منزلة قولك : ان تكرمنى أكرمك كذا قال النحويون ؛

(١-١) من (أ) وانظر المفصل ١٢٦ وعروض البناء هو أن يكون للاسم حالة يكون فيها معرب و حالة يكون فيها مبنى مثل : يا حكم فحكم مبنى على الضم و هذا البناء عارض في حالة النداء .

المضمـــــــرات *

(١- -١)
قوله (المضمرات على ضربين) .

(٢- -٢)
ع ش : المتصل من المضمر علة بنائه أنه لا يقوم بنفسه فأشبه بعض حروف الكلمة ، والمنفصل ايضا لا يقوم بنفسه في المعنى لافتقاره الى ما يفسره من مشاهدة أو ذكر او دلالة / حال ، فأشبه بذلك الحرف لافتقار الحرف الى غيره . كذا قال النحويون (٣) . ٦٠/ط

(٤- -٤)
فصل (ولكل من المتكلم والمخاطب والغائب مذكره ومؤنثه .

(٥) (٦- -٦)
قوله بعد الفصل : (تقول في مرفوع المتصل ضَرَبْنا وضربت) .

قد جاء عن بعض العرب ابدال التاء في الضمير المرفوع كافا أنشد ابو علي (٧) :

ياابن الزبير طال ما عصيكا وطال ما عنيتنا اليكا

لنضربن بالسيف في قفيكا

---

* هذا العنوان زياده من المفصل .
(١-١) من (أ) انظر المفصل ١٢٧
(٢-٢) في (ب) المضمر (كلمة غير واضحة) علة البناء لانه
(٣) انظر شرح ابن عقيل ١/٣٠ ، ٣١ وأوضح المسالك ١/٢٢ وانظر المساعد ١/٢١
(٤-٤) من (ب) وانظر المفصل ١٢٧
(٥) في (ب) ع ش خطأ
(٦-٦) من (ب) وانظر المفصل ١٢٧
(٧) الراوية عن ابي علي : في سر صناعة الاعراب ١/٢٨١ والرجز لرجل من حمير وهو ايضا في النوادر لابي زيد : ١٠٥ وامالي الزجاج ص ٢٣٦ واللسان : (قفا) ١٥/١٩٣ والمغني ٢٠٤ الاول فقط وشرح شواهده للبغدادي ٣/٣٤٧ وشرحها للسيوطي ١/٤٤٦ والممتع : ٤١٤ وشرح الشافية ٣/٢٠٢ والخزانة ٢/٢٥٧ .
وابن الزبير : هو عبدالله بن الزبير رضي الله عنه
ويروى : عنيكا ، بدل عنيتنا وهي من لغة الشاعر
والشاهد فيه ابدال "تاء" الضمير كافا فالاكثر أن يقول عصيت .

أراد عصيت فأبدل التاء كافا ، وقد يدخل بعضهم على تاء الضمير فى خطاب المؤنث الياء فيقول : أنت قلتيه .

قال كثير (١) :

أَقِيلِي فُوءَاداً قد تَرَكْتِيهِ هَائما ولا تَقْتُلِيْهِ لا يحل لكم قتلــــى

وقال صلى الله عليه وسلم لبريرة : " لو راجعتيه" (٢) فى زوجها معتب (٣) .

(٤- قوله (ويقول فى مرفوع المنفصل أنا) (٥) .

فيه ثلاث لغات (٦) : أنا ، آنَ (٧) ، أنْ ،بسكون النون ، وأنــا"

عند الكوفيين بكمالها اسم ، وعند البصريين الاسم منه الهمزة والنون خاصة ، والألف دخلت لبيان الحركة في الوقف ، وقد ثبتت فى الوصل ، والاسم من "أنت" الالف والنون . ومنهم من قال : إنَّ الكلمة بكاملها اسم و "هو" و "هى" اسمان بكمالهما عند البصريين ،و "الهاء" وحدها عند الكوفيين هى (٨)

الاسم . -٤)

---

(١) لم أجده في ديوان شعره الذى جمعه الدكتور احسان عباس .
والشاهد فيه : ادخال الياء على تاء الضمير في خطاب المؤنثة ،
واصل الكلام تركته بكسر التاء فأشبعت الكسرة فقلبت ياء .

(٢) الحديث في صحيح البخارى كتاب الطلاق ٦٢/٧

(٣) فى صحيح البخارى أن زوج بريرة عبد يقال له مفيث .

(٤-٤) فى (ب) تأتى بعد البيتين الآتيين

(٥) فى (أ) "أنا" فقط

(٦) انظر هذه اللغات فى اللسان : أنن ٣٧/١٣

(٧) آن بمد الالف الاولى لغة قضاعة

(٨) انظر الانصاف ٦٩٦ وشرح المفصل ٩٣/٣

ابو علي في التذكرة : من العرب من يقول أَعطينا كاها فيلحق الكاف الفا [1] ، وهو غريب جدا ويُبْدِلُ أيضا من كاف المؤنث شيناً ، ومن كل كاف مكسورة [2] .

قال [3] :

وإنْ تَكَلَّمْتِ حَثَتْ [4] في فِيْشِ   حَتَّى تَنِقُّ كَنَقِيقِ الدِّيشِ [5]

وينشد [6] :

فَعَيْناشِ عَيْناها وَجِيْدُشِ جِيْدُها   سوى أنَّ عَضمَ السَّاقِ مِنْشِ دَقِيقُ

قوله بعد الفصل [7] : (ولا محل لهذه اللواحق من الاعراب) .

ع ش [8] : هذا قول الأخفش [9] رحمه الله [10] وبه قال الفارسي .

وقال الخليل : «إِيَّا» [11] اسم مضمرٌ مضافٌ الى ما بعده ، واحتج بقول العرب :

---

(١) "الفا" من (أ)

(٢) هي لغة لربيعة وفي الصحاح لغة لبني أسد ، وفي حديث معاوية تياسروا عن كشكشة تميم انظر اللسان : كشش ٦/٣٤٢ . وفي الكتاب ٤/١٩٩ لكثير من تميم وناس من أسد .

(٣) لم اعثر على قائله وهو سابع سبعة ابيات في مجالس ثعلب ١/١٤١ وسر صناعة الاعراب ١/٢١٦ واللسان كشش ٦/٣٤٢ والخزانة : ١/٥٩٤ .
والشاهد فيه ابدال الكاف شينا في " الديش " اذ اصل الكلمة الديك وليس الكاف هنا كاف خطاب للمؤنثة

(٤) في (أ) خنت خطأ

(٥) في (أ) الريش خطأ

(٦) يقشد من (أ)
والبيت لمجنون بني عامر وهو في ديوانه وسر صناعة الاعراب ١/٢١٦ وذيل الامالي ٦٣
يخاطب ظبية اطلقها من أخيه وابن عمه
والشاهد فيه ابدال كاف الخطاب للمؤنثة شينا .

(٧) في (ب) فصل والحروف التي تتصل با ايـّا . انظر المفصل ١٢٧

(٨) ع ش من (ب)

(٩) انظر الخصائص ٢/١٨٩ وشرح المفصل ٣/٩٨ ومنهج الاخفش الاوسط: ٤٢٠

(١٠) رحمه الله من (ب)

(١١) (أيـّا) من (أ) .

اذا بلغ الرجل ستين فإيّاه وإيّا الشواب[1] .

وقال ابو اسحاق الزجاج : إيّا[2-2] اسم ظاهر أُضِيْفَ الى ما بعده ولزم النصب كسحر[2-] . وقال ابو العباس[3] : "إيّا" اسم مبهم مضاف الى مابعده للتخصيص لا للتعريف[4] ، وقال الكوفيون : الاسم من «اياك" الكاف و "إيّا" دعامة لها[5] ، ونحوه للسيرافى ، وقال قوم اياك بكمالها اسم[6] ،

واستبعد الفارسى قول الخليل ، لأنّ المضمر لا يضاف ، وقال بعضهم : الاضافة فى هذا على معنى البيان لا على معنى التعريف[7] . وقد تقدّم لأبي العباس هذا المعنى .

قوله / بعد الفصل : ٦١/و

(* إلَيْكَ حتّى بَلَغَتْ إيّاكا[8] *) .

---

(١) الكتاب ١/٢٧٩ قال : حدثنى من لا أتهم عن الخليل أنه سمع اعرابيا يقول : اذا بلغ ... الخ وانظر تفصيلا و توجيها لهذه المسألة فى اللسان (ايا) ١٥ / ٤٣٩ .

(٢-٢) من (أ) وانظر ما ذكر ابو اسحاق في اعراب القرآن و معانيه ١/١٠، ١١ والانصاف ٦٩٥ وما بعدها واللسان«ايا»١٥ /٤٣٩ وانظر شرح المفصل ٣/١٠٠

(٣) وقال ابو العباس من (أ)

(٤) نسب هذا في (ب) الى ابى اسحاق خطأ وانظر المقتضب : والانصاف ٦٩٥

(٥) انظر الانصاف ٦٩٥ واعراب القرآن لا بن النحاس :

(٦) نسبه ابن النحاس في اعراب القرآن : للكوفيين وانظر شرح المفصل ١٠٠/٣

(٧) من هنا يبدأ سقط في نسخة (ب) يعادل وجه ورقة ونصف تقريبا من نسخة (أ) ينتهى عند قوله " اذ ذهب القوم الكرام ليس "، الآتى ص : ٤٢٦

(٨) هذا عجز بيت لحميد الارقط انظر المفصل ١٢٧ وصدره :

* أتتك عنس تقطع الاراكا *

وما أنشده في الكتاب ٣٦٢/٢ والخصائص ٣٠٧/١ ، ١٩٤/٢ والخزانة ٤٠٦/٢ .

قال الزجاج : أراد حتى بلغتك إِيَّاك ، فإيَّاكَ بدل من المحذوف (١)

وأنشد ابن جنى (٢) لأُمية (٣) :

بالوارثِ الباعثِ الأَمواتِ قَدْ ضَمِنت (٤) إِيَّاهم الارضُ في دَهْرِ الدَّهارِيْرِ

قوله : (لبعض اللصوص :

كأَنَّا يَوْمَ قُرّى انمّا نَقْتل إِيَّانا) (٥).

سيبويه (٦) :

قَتَلْنا مِنهُمُ كُلَّ فَتَىً أبيَضَ حُسَّانَا

ع ش : لو قال نقتلنا لم يجز ، لأَنَّه لا يكون الفاعل والمفعول مضمرين لشيء واحد الا في أفعالِ القلوب (٧) وسيأتى .

---

(١) انظر شرح المفصل ٣/١٠٢ والخزانة ٢/٤٠٦ و شرح السيرافي ٣/ ١٤٣/ب/١٣٧

(٢) فى الخصائص ١/٣٠٧

(٣) البيت ليس في ديوانه وهو في ديوان الفرزدق .
والخصائص ١/٣٠٧ و ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٣٨ وامالى ابن الشجرى ١/٤٠ والانصاف ٦٩٨ والضرائر الشعرية ٢٦١ والخزانة : ٢/٤٠٩ والمقاصد النحوية ١/٢٧٤ و صحح نسبته الى الفرزدق
ويروى بالباعث الوارث
والشاهد فيه الاتيان بضمير النصب المنفصل وهو " اياهم " بدل ضمير النصب المتصل : وحقه أن يقول ضمنتهم .

(٤) فى (أ) الوارث الباعث الاموات فقط والبقية بياض

(٥) المفصل ١٢٨

(٦) انظر الكتاب ٢/١١١ ، ٣٦٢ والبيتان لذى الاصبع العدوانى اوأبي نجيله وانظر الخصائص ٢/١٩٤ وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٧٤ وامالى ابن الشجرى ١/٣٩ والانصاف ٦٩٩ واللسان : حسن ١٣/١١٥ و" ايا " ١٥/٤٣٩ والخزانة ٢/٤٠٦ و شرح بن عقيل ١/١٠١ و "قرى " اسم موضع . يعني أنهم في هذا اليوم قتلوا بنى عمومتهم فكأنهم قتلوا أنفسهم ، وحسّانا بضم الحاء و تشديد السين وصف بمعنى الكثير الحسن .
والشاهد فيه وضع ضمير النصب المنفصل بدل النفس وهو ضرورة : فالاصل أن يقول نقتل أنفسنا .

(٧) الكتاب ٢/٣٦٦ .

وقال الفارسي فى قوله (١) :

أُدَافِعُ عَنْ أَعْراضِ قَوْمِي وإِنَّمَا ... يُقَاتِلُ عَنْ أَحْسابِهِمْ أنا أَوْ مِثْلِي

إنّه محمول على المعنى لِأَنّ معناه : لا يدافع عن احسابهم الا أنا أو مثلي (٢) .

وأنشد ابن خالوية في كتاب ليس (٣) :

كأنّا يَوْمَ قُرّى ... إنّما نَقْتُلُ إِيّانا

قَتَلْنَا مِنْهُمُ كُلَّ ... فَتَى أَبْيَضَ حُسّانا

يُرى يَرْفُلُ في بُرْدَيْـ ... ـنِ مِنْ أَبْرادِ نجرانا

إذا سَرّحَ ضَانَاً ما ... ئةً أَتْبَعَها ضَانا

وقال فان قيل فما تقول في قوله (٤) ؟ !

وَتَرْمِيْنَني بِالطَّرْفِ أيْ أنْتَ مذنبٌ

وَتَقْلينني لَكِنَّ إيّاكِ لا أَقْلِي

---

(١) البيت للفرزدق : وهو في ديوانه ١٥٣/٢ والنقائض ١٢٨ واوضح المسالك ٦٨/١ الشطر الأخير ، واللسان : أنن (١٣/١٣) الشطر الأخير أيضا ، وفلا : ٢٠٠/١٥ والجميع برواية :

أنا الضامن الحاني عليهم وانما ... يدافع ....

والجامع لأحكام القرآن ٤٠٢٢/٥ .

والشاهد فيه : الاتيان بالضمير "أنا" وهو منفصل على المعنى : لأن المعنى لا يدافع الا أنا ولا يقع بعد الا الا ضمير منفصل الا ما وقع ضرورة .

(٢) انظر اوضح المسالك ٦٨/١ واللسان : انن ١٣/١٣ وقلا : ٢٠٠/١٥

(٣) هذا النص غير مثبت فى كلا طبعتي كتاب ليس .

(٤) البيت غير معروف القائل : أنشده ابو ثروان وهو في : معانى القرآن ١٤٤/٢ وشرح المفصل ١٤٠/٨ والمغنى ١٠٦ ، ٥٢٣ الشطر الاول ، ٥٣٩ ، وشرح شواهده للسيوطى ٢٣٤ ، ٨٢٨ الشطر الاول ، وشرحها للبغدادى ٤١/٢ والخزانة ٤٩٠/٤ .

فقال : "إِيَّاكَ" ففصل ، فالجواب أنّ المعنى لكن أنا اياك لا أقلى (١) .

كما قال الله عز وجل : " لكنّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي " (٢) أراد لكن أنا ، وكذلك يقروءها (٣) ابن مسعود (٤) والحسن (٥) ، فَحَذَفَ الهمزة حذفاً على غير القياس ، فالتقى مثلان والاول منهما ساكن فادغم (٦) ، وزعم الزجاج أن حذف الهمزة بعد نقل حركتها الى النون . ثمّ لمّا التقت النونان سكنت الاولى للادغام (٧) . وردّه الفارسي ، وزعم أن المُسَهَّلة في حكم المخفّفة بدليل قولهم : حيل وضمر (٨-) ، قال فكما لم فعل هذان كان ينبغى ان لا يدغم ذلك لو كان على التسهيل كما زعم الزجاج (-٨) .

قوله : (واذا انفصل الثّاني) (٩) .

لم يذكر سيبويه الانفصال في اعطيتكه وان كان قد ذكره غيره . وفرق سيبويه بين : اعطيتكه ، وعجبت من ضربكه فقال في عجبت من ضربكه : انه ليس بالكثير وان الوجه الانفصال ولم يذكر في أعطيتكه الاّ الاتصال (١٠) ، والظاهر من كلامه ايجابه . وكذا قال السيرافي عنه (١١) .

---

(١) مثله في معاني القرآن للفراء ٢ / ١٤٤ .

(٢) سورة الكهف اية ٣٨

(٣) هى قراءة نافع وابن عامر وابو عبد الرحمن السلمى وابو العالية وغيرهم ولم اجد نسبتها الى ابن مسعود او الحسن انظر : النشر ٢ / ٣١١ وحجة القراءات ٤١٧ والكشاف ٢ / ٤٨٥ والجامع لأحكام القرآن ٤ / ٤ / ٤٠٢١

(٤) ابن مسعود - هو عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .

(٥) الحسن : هو الحسن البصري

(٦) انظر المسألة في معاني القرآن للفراء ٢ / ١٤٤ و حجة القراءات ٤١٧ والكشاف ٢ / ٤٨٥

(٧) انظر هذا التعليل في حجة القراءات ٤١٧

(٨-٨) هكذا رسمها ولم اتبين مراده

(٩) المفصل ١٢٧

(١٠) انظر الكتاب ٢ / ٣٦٤ وشرح الرضى ٢ / ١٨ وارتشاف الضرب ٤١٧

(١١) شرح السيرافي ٣ / ١٤٥ / ب / ١٣٧ .

فان بدأ بالمخاطب قبل نفسه فقال اعطاكني ،او بدأ بالغائب قبل (١-
نفسه فقال : أعطا هونى فهذا قبيح لا يتكلم به العرب ولكن النحويين -١)
قاسوه .

قال في موضع / آخر : واما قول النحويين : اعطاهوك واعطاهونى ٦١/ظ
فانما هو شيء قاسوه ولم تتكلم به العرب فوضعوا الحروف غير مواضعها ،
وكان قياس هذا لو تُكُلِّمَ به هينا (٢) .

قوله :

(................ لضغمهماها ......) (٣)

ينبغى أن يكون ضعف هذا من وجهين (٤) .

وأنشد السيرافى (٥) :

* على عَلِّ (٦) غيظٍ يهزمُ العظمَ نابُها *

(١-١) زيادة من الكتاب ٣٦٣/٢
(٢) الكتاب ٣٦٤/٢ مع اختلاف يسير
(٣) المفصل ١٣٠ وهذه كلمة من بيت لمغلس بن لقيط ، او لقيط بن مرة
والبيت بتمامه :
وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها
وهو في الكتاب ٣٦٥/٢ والايضاح ٣٤ وامالى بن الشجرى ١٠١/٢ وشرح
المفصل ١٠٥/٣ والخزانة ٤١٥/٢ والمقاصد النحوية ٣٣٣/١
وله رواية اخرى هى التى رواها السيرافي . والبيت من قصيدة أنشدها
البغدادى ، وذلك أن صاحب هذه القصيدة كان لثلاثة اخوة وهم اطيط
بالتصغير ،ومرة ،ومدرك وكان اطيط بار به والآخران عاقان له فأنشأ
تلك القصيدة التى منها هذا البيت . والضغم العض .
يقول جعلت نفسى تطيب لأن اضغمهما ضغمة يقرع لها الناب العظم .
والشاهد فيه : ان جمع ضميرين بلفظ الغيبة ،والجيد الكثير أن يقول :
لضغمهما اياها .
(٤) انظر شرح المفصل ١٠٦/٣ والخزانة ٤١٥/٢ قال سيبويه : فاذا ذكرت
مفعولين كلاهما غائب فقلت : اعطاهوها ،واعطاهاه ،جاز ،وهو عربى ،
ولا عليك بأيهما بدأت ... وهذا ليس بالكثير في كلامهم ،والاكثر فى
كلامهم : اعطاه اياه . الكتاب ٣٦٥/٢ .
(٥) لم أجد هذا الانشاد في شرح السيرافي ،والذى وجده : أن هذا الانشاد ،
أنشده أبو الحسن على بن عيسى الربعى + انظر الخزانة ٤١٦/٢ وعلى هذه الرواية
فلا شاهد في البيت .
(٦) عل : فى (أ) رسمت : (علىّ) هكذا .

وروى غير سيبويه : (لعضهما) وهذه الرواية تقتضي أن المصدر يضاف الى المفعول (١) ، وكذلك يظهر من كلام المؤلف و(٢) هو نقل كلام سيبويه .

قوله : (في ضمير خبر كان) (٣) .

حكم المفعول الثاني في باب ظننت واخواتها حكم خبر كان سواء قاله سيبويه (٤) .

قوله :

(لئن كان إيّاه لقد حالَ بَعدُنا عن العهد والانسانُ قدْ يتغَيّرُ) (٥)

وهو لعمر بن ابي ربيعة (٦) .

قوله :

(لَيْسَ إيّايَ وإيّـــــاك ولا نَخْشَى رَقيبــــا) (٧)

---

(١) انظر شرح المفصل ١٠٧/٣
(٢) " الواو " زيادة وانظر الكتاب ٣٦٥/٢ والمختار في خبر كان وأخواتها اذا كان ضميراً الانفصال لأن الاصل في الخبر الانفصال : انظر شرح المفصل ١٠٧/٣ والخزانة ٤٢٠/٢ .
(٣) المفصل ١٣١
(٤) الكتاب ٣٦٥/٢ ، ٣٦٦
(٥) المفصل ١٣٧
(٦) وهو في ديوانه ٨٦ وشرح المفصل ١٠٧/٣ والمقرب ٩٥/١ والخزانة : ٤٢٠/٢ والمقاصد النحوية ٣١٤/١
والشاهد فيه : وقوع خبر كان ضميرا منفصلا وهو الاكثر والوجه الجيد .
(٧) المفصل ١٣٢
نُسِبَ هذان البيتان لعمر بن ابي ربيعة المخزومي ، وهما في ديوانه : ٤٣١ ونسبا ايضا للعرجي : وهما ايضا في ديوانه ٦١
وهما في الكتاب ٣٥٨/٢ والمقتضب ٩٨/٣ والاصول ١٢١/٢ وشرح المفصل ٧٥/٣ ، ١٠٧ وشرح السيرافي ١٤٠/٣ أ .
والخزانة ٤٢٤/٢ واللسان : (ليس) ٢١٢/٦ .
والشاهد فيه اتيان خبر " ليس " ضميرا منفصلا وهو الوجه الجيد ، واقل منه أن يأتي متصلا كما في البيت التالي .

قبلـه :

لَيْتَ هَذا الليلُ شَـــــهْر لا نرَى فيْـــه عَرِيْبــــا

قولـه :

(* إِنْ[1] ذَهَبَ القومُ الكرامُ لَيْسِ[2] *) ٠

ع ش[3] : أنشد ابن دريد[4] قبلـه[5] :

* عَـدَدْتُ قوْمِي كَعَدِيْدِ الطَّيِّسِ *

قوله بعد الفصل[6] : (الزيدان ضربتاهما هما[7])[8] .

من مُثُلِ هذا الفصل المبيِّنةِ[9] لـه أنـك[10] تقول : مررت برجل معه امرأة

---

(١) بكلمة « إذ » ينتهي السقط الذى اشرنا له فى صفحة ٤٢٠
(٢) المفصل ١٣٢
(٣) ع ش من (ب)
والرجز ينسب لرؤبة ، وهو في ملحقات ديوانه : ١٧٥ وشـــرح السيرافى ٣/١٤٠ ب : دار الكتب ١٣٧ وشرح المفصل ٣/١٠٨ والمغنى : ٢٢٧ ، ٤٥٠ وشرح شواهده للبغدادى ٤/٨٥ ، والخزانة ٢/٤٢٥ ، ٤٥٤ ، ٤/٦٤ واللسان : طيس ٦/١٢٨ والدرر : ١/٤١ ويروى عهدت قومى كعديد الطيـسى .
والطيس : العدد الكثير .
(٤) هو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدى ، من كبار علماء اللغة ، وهو صاحب الجمهرة والمقصورة . قيل فيه اعلم الشعراء واشعر العلماء ، اخذ عنه السيرافى وابو عبيد الله المرزبانى . تكلم فيه اهل الحديث . ولد عام ٢٢٣ هـ وتوفى عام ٣٢١ . مراتب النحويين ١٣٥ ، نزهة الالباء ٢٥٦ الاعلام ٦/٨٠ .
(٥) في الجمهرة ٣/٥٢
(٦) فى (ب) فصل والمضمر المستكن يكون لازما وغير لازم (وهى ترجمة للفصل)
(٧) فى المفصل وشرحه ٣/١٠٨ ضاربتهما هما
(٨) سقط هذا النص من (ب) وهو نص المفصل ١٣٢
(٩) فى (أ) البينـه (١٠) أنك من (ب)

ضاربها ، فان خفضت على الصفة للرجل لم تبرز الضّمير ، لجريان الصفة على من هي له ، وان رفعت أبرزت الضمير لجريانها على غير من هي له . وتقول : مررت برجل معه امرأةٌ ضاربته ، وهذه بعكس الاولى ، إنّ خفضت أبرزت وإنْ رفعت لم تبرز . وان [١] جعلت مكان [٢] اسم الفاعل فعلا لم تحتج الى الابراز ، وسواء جعلته جاريا على من هو له صفةً او خبراً او حالاً أوْ جعلته جاريا [٣] على غير من هو له . تقول : مررت برجل معه امرأة تضربه ، وبرجل [٤] معه امرأة يضربها ، فجعل تضربه ويضربها صفة لمن شئت منهما ولا تحتاج الى الابراز فيه وان أجريته على غير من هو له . ألا ترى أنك تقول : مررت برجل تضربه فيكون تضربه فى موضع الصفة له والفاعل المخاطب ، ولو قلت : مررت برجل ضاربه لم يجز حتى تقول أنت ، وتقول زيد اضربه ، ولو قلت : زيد ضاربه تريد ذلك المعنى لم يستقم حتى تقول أنت .

---

(١) (ان) فى (ب) "لم" خطأ
(٢) (مكان) من (أ)
(٣) (جاريا) من (أ)
(٤) فى (أ) رجل فقط
(٥) لم يستقم فى (ب) لم يسلم

ع ش [1] : السيرافي واهل الكوفة يجيزون الا تبرز ضمير اسم الفاعل الجارى على غير من هوله اذا كان له / ذِكْرٌ في ٦٢/ اول [2] الكلام كقولك : يدك باسطها فلم تبرز ضمير المخاطب لذكره في أول الكلام مضافا اليه [3] اليد ، وأنشدوا [4] :

وانّ إمرأً أَسرَى [5] إِلَيْكِ ودونه — من الأَرضِ مَوْمَاةٌ وبيدٌ أُسَمْلَقُ

لمحقوقةٌ أنْ تستجيبى لصوته — وأنْ تَعْلَمِى أنّ المعان موفقُ

---

(١) ع ش من (ب)

(٢) (أول) من (أ)

(٣) (اليه) في (ب) الى خطأ

(٤) البيان للاعشى وهما في ديوانه ٢٢٣ برواية :

وان امرءًا أسرى اليك ودونه — فياف تنوفات وبيداء هيفق

ومجاز القرآن ١/٢٤٤ والصاحبى ٣٥٨ ، ٣٥٩ برواية :

وان امرأ أسرى اليك ودونه — من الارض موماة ويهماء سلطق

وفي الموشح :

وان امرأ اهداك بيني وبينه — فياف تنوفات ويهماء خيفسق

والانصاف ٥٨ وفيه دعاءه بدل صوته .

وفي اللسان : حقق ١٠/٥١ برواية يهماء سملق ، والخزانة ١/٥٥١

ومعنى تنوفات : جمع تنوفة قيل هي الارض القفر ، وقيل بعيده الماء

والخيفق : التي يخفق فيها الآل .

واليهماء : المفازة لا ماء بها ولا يسمع فيها الصوت .

والسملق : الارض المستوية الواسعة .

والشاهد فيهما : عدم ابراز ضمير اسم الفاعل لأنه جرى له ذكر فيما سبق فقال لمحقوقه دون أن يأتي با " انت " لأنه سبق لها ذكر وهو في قوله : اليك .

(٥) في (أ) اسدى .

قالوا أراد المحقوقة أنت ، فلم يبرز ضميرها لذكرها في قوله "إليك" والذى عندنا أنه على تأويل لمحقوقة استجابتك لصوته ، وهو مبتدأ و خبره في موضع خبر إن" ، والعائد من الجملة الى اسم "ان" الهاء في لصوته [١-] [-١] . ومذهب الكوفيين فيه ما ذكرت لك ، وهم يجعلون الفاعل في ذلك محذوفا ، هذه حكاية السيرافي [٢] .

قوله بعد الفصل [٣] : (ويتوسط بين المبتدأ و خبره قبل دخول العوامل اللفظية و بعده) [٤] .

ع ش [٥] الكسائى يجعل موضع هذه الضمائر من الاعراب كموضع مابعدها من الأخبار ، والفراء يجعلها [٦] كموضع ما قبلها [٧] .

قوله : (اذا كان الخبر معرفة او مضارعا لها . . . كأفعل من كذا) [٨] .

(١-١) في "ب" والعائد الى اسم ان من الجملة الهاء .

(٢) و هذه المسألة خلافية بين المدرستين فأوجب البصريون ابراز الضمير مع الوصف اذا جرى على غير صاحبه والكوفيون على اجازته انظر الانصاف ٥٧ والتبيين ١٧٠ . وفى اللسان : حقق ١/٥٢ ولا يجوز التقدير لمحقوقة انت ، لأن الصفة اذا جرت على غير موصوفها لم يكن عند ابى الحسن الأخفش بد من ابراز الضمير و هذا كله تعليل الفارسى .

(٣) فى "ب" فصل

(٤) فى (أ) و يتوسط بين المبتدأ وخبره فقط

(٥) ع ش من (ب)

(٦) "يجعلها" زيادة يقتضيها السياق .

(٧) انظر راى الكسائى والفراء في الهمع ١/٦٨ وارتشاف الضرب ٤٢٨ و هذه مسألة خلافية بين المدرستين فأهل الكوفة يرى بعضهم أن موضعه موضع ما قبله والبعض الآخر يرى أن موضعه موضع ما بعده . واهل البصرة يرون أنه ليس له موضع اصلا انظر المسألة فى الانصاف ٧٠٦ .

(٨) فى (أ) كأفعل من كذا " فقط وانظر المفصل : و يأتي بعده في نفس النسخة : ع ش استظهر بذلك على دخول الفصل وسيأتي في موضعه الصحيح ص ٤٢٠ .

ع ش (١) : الفراء لم يجز في الخبر اذا كان علماً الفصل ، والأجود عنده في المضاف أن يكون كالعلم الا أنه أجاز الفصل فيه ، واجاز الفصل بين النكرة اذا كان الخبر معرفة ، وهو قول هشام (٢) ، والمعروف من قول الكوفيين جميعا .

(٣-) قوله : (ليؤذن من اول أمره بأنّه خبر لا نعت وليفيد ضرباً من التوكيد) (-٣) .

(٤-) غ ش : استظهر بذلك على دخول الفصل في مثل قوله تعالى " كُنتَ أَنتَ الرَّقِيبَ " (٥) .

لأنَّ ، المضمر لا ينعت كما لا تنعت المعرفة بالنكرة ، ولكنهم أجروا المضمر مجرى المظهر ليكون حكمهما واحد ، فالمعنى الذى جاء له الفصل فى باب المضمرات ليس المعنى الذى جاء له في باب المظهرات (-٤) .

(٦-) وهذه الضمائر في هذا الباب لا موقع لها من الاعراب ، لأنها إنما دخلت للفصل لا غير ، وشبّه سيبويه رحمه اللّه هذه المضمرات اذا كنّ فصلا ب (ما) و (لا) الزائدتين ، واطلق بعض كبراء هذه الصناعة لأجل ذلك (-٦) - على هذه الضمائر أنها حروف (٧) ، ولذلك يمتنع تأكيدها

---

(١) " ع ش " من "ب"

(٢) هو هشام بن معاوية الضرير نحوى كوفى من كتبه الحدود ، والمختصر توفى سنة ٢٠٩ .
نزهة الالباء ٢٢٢ والاعلام ٨/٨٨ . وانظر رأيه في ارتشاف الضرب ٤٢٤ و همع الهوامع ١/٦٨ ومذهب الخليل ايضا انها لا محل لها من الاعراب .

(٣-٣) من (ب)

(٤-٤) ع ش من "ب" وهذه الفقرة وقعت فى (أ) بعد نص المفصل الذى قبل عزامر ٤٢٩

(٥) سورة المائدة ١١٧

(٦-٦) من (أ) . وانظر الكتاب ٢/٣٩١ ، ٣٩٧

(٧) المشهور في هذه الضمائر انها حروف عند اكثر النحاة ، والخليل لا يرى انتقالها عن الاسمية . انظر شرح الجمل لابن عصفور ١٢٤/ب وارتشاف الضرب ٤٢٤ و همع الهوامع ١/٦٨ .

والعطف عليها (١) .

سيبويه : من هذا الباب قوله تعالى " ولا يَحْسَبَنّ الذين يَبْخَلُونَ" (٢)

كأنّه قال : الذين يبخلون البخل هو خيرا لهم ، ولم يذكر البخل اجتزاء

بعلم المخاطب أنّه للبخل فذكر قوله يبخلون (٣) .

زعموا أنّ خلفا او غيره سمع من بعضهم ، أكثر أكلى التفاحة

هو نضجة وهو ضعيف (٤) .

قال الفراء : ان الرفع أَقيس في هذا الباب الاّ أن النصب اكثر .

قوله (٥) (ليفيد ضربا من / التأكيد) . ٦٢/ظ

يريد أنّ الفصل لا بد أن يكون فيه ضرب من التأكيد لما قبله (٦) ،

فان لم يكن فيه ذلك لم يكن فصلا ، ولذلك لا يجوز كان زيد أنت خيرا منه ،

لأنه ليس في هذا الفصل ضرب من التأكيد لزيد ، لكونه للخطاب وزيد

للغائب ، فان قلت : كان زيد هو خيرا من فلان جاز ولذلك (٧) احتجوا

في قول الشاعر (٨) :

وكائنٍ بالأَباطِحِ مِنْ صَدِيقٍ يرانى لو أُصِبْتُ هو المُصَابـا

---

(١) علل ابن عصفور في شرح الجمل ١٢٥ /أ . حرفية هذه الضمائر بأنّها لا موقع لها من الاعراب ، والاسماء لم يعهد فيها ذلك فلم يبق الا أن تكون حروف .

(٢) سورة آل عمران آية ١٨٠ والاية بتمامها " لا يحسبنّ الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خير لهم " .

(٣) الكتاب ٢ /٣٩١

(٤) انظر التذييل والتكميل ١ /٨٧/ ١ ب /س

(٥) فى (أ) مطموسة وفى "ب" " وكتب على قوله "

(٦) (لما قبله) من ب

(٧) لذلك في ب (لذا)

(٨) البيت لجرير و ليس في ديوانه وهو في الايضاح ٢٢٥ وامالى ابن الشجرى ١ /١٠٦ وشرح المفصل ٣ /١١٠ والمقرب ١ /١١٩ وارتشاف الضرب ٤٢٩ والمغنى ٦٤٣ وشرح شواهده للسيوطى ٨٧٥ والخزانة ٢ /٤٥٤ و همع الهوامع ١ /٦٨ ، ٢٥٦ ، ٢ /٧٦ .

ان جعلوا " هو " فصلا الى حذف المضاف ، وكأنه قال (١) : يرى مصابي (٢-
هو المصابا ،لأن قوله : " هو " ضمير الغائب و " نى " ضمير المتكلم -٢) .

قوله : (ويسميه البصريون فصلا) (٣) .

ع ش (٤) : معنى تسميتهم ايّاه فصلا ،أى (٥) فصلا بين النعت والخبر كما ذُكِر و قيل فصلا بين الخبر المعرفة والنكرة . وهو قول مبرمان (٦) ، و قيل فصلا بين الاسمين (٧) . (٨- قاله بعض مشائخنا المتأخرين -٨) ،وقال سيبويه: فجاز هذا في هذه الأفعال التى الاسماء بعدها بمنزلتها في الابتداء اعلاماً بأنه قد فصل (٩) الاسم ، وأنه فيما ينتظر المُحدَّث ويتوقعه منه مما لابد له من أن يذكره للمحدّث (١٠) ،لأنك اذا ابتدأت اسما فانما تبتدئه لما بعده ، فاذا ابتدأت فقد وجب عليك مذكور بعد المبتدأ لا بدّ منه ، والاّ فسد الكلام ولم يسغ لك ،فكأنه ذكر " هو " ليستدل المُحدَّثُ أن ما بعد الاسم ما يخرجه مما وجب عليه ، وأن ما بعد الاسم ليس منه . هذا تفسير الخليل رحمه الله (١١) .

---

(١) " قال " من (أ)
(٢-٢) من (أ) وانظر المسألة في التذييل والتكميل ١/١٨٨/أ/س وشرح الجمل لابن عصفور ١٢٥ /ب/والخزانة ٢/٤٥٥
(٣) فى "ب" " فصلا " فقط وانظر المفصل ١٣٢
(٤) ع ش من "ب"
(٥) "اى " من "أ"
(٦) " ميرمان " بياض فى (ب)
(٧) انظر شرح المفصل ٣/١١٠ و همع الهوامع ١/٦٨
(٨-٨) في (ب) قال ذلك بعض أشياخنا المتأخرين .
(٩) " فصل " مكررة في "ب"
(١٠) فى (أ) المحدث خطأ .
(١١) رحمه الله من (ب) والنص جميعه في الكتاب ٢/٣٨٩

(١-
قوله : (والكوفيون عمادا) .

ع ش (٢) : أي عمادا في معرفة ما دخل الفصل للتعريف به (٣- وبعض الكوفيين يقول دعامه. -٣)

قرأ محمد بن مروان (٤) - وهو من قراء المدينة - " هَؤُلَاءِ بَنَاتِي أَطْهَرَ لَكُم " (٥) بالنصب سيبويه : زعم يونس أن ابا عمرو رآه لحنا ، وقال : احتبى ابن مروان في ذلك باللحن . تقول : لحن كما تقول اشتمل بالخطأ (٦) . (٧- السيرافي : وروى عن عيسى بن عمر أنه قرأها بالنصب -٧) ورويت أيضا عن سعيد بن جبير قاله سيبويه . -١)

(٨-
قوله : (وكثيرا من العرب) .

الجرمي : هم بنو تميم (٩) .

قوله تعالى (" انا أقل ") . -٨)

(١-١) وقعت هذه الفقرة في "ب" بعد قوله " والبصريون لا يعرفون هذا " ص٤٣٧

(٢) ع ش من (ب)

(٣-٣) من (أ) فقط وانظر شرح المفصل ٣ / ١١٠ وارتشاف الضرب ٤٢٤ وهمع الهوامع ١ / ٦٨.

(٤) هو محمد بن مروان المدني القارئ ذكر عن أبي حاتم السجستاني أنه قال : ابن مروان قارئ أهل المدينة قال ابن الجزري ان كان محمد ابن مروان بن الحكم بن العاص فقد قال عنه ابو حاتم مجهول ، والا فلا اعرفه. غاية النهاية ٢ / ٢٦١.

(٥) سورة هود ٧٨ وقرأ بها ايضا الحسن وزيد وعيسى بن عمر وسعيد بن جبير ومروان بن الحكم . البحر المحيط ٥ / ٢٤٧ .

(٦) الكتاب ٢ / ٣٩٧ مع اختلاف يسير وانما كان لحنا عند من قال ذلك ، لأنه فصل ونصب " أطهر " وقد خرجت هذه القراءة بالنصب على الحال . انظر البحر المحيط ٥ / ٢٤٧ والتبيان في اعراب القران ٧٠٩ وحكى الأخفش في الاوسط عن العرب مجيء الفصل بين الحال وصاحبه . انظر ارتشاف الضرب ٤٢٤ والمغنى : ٤٦١ والمساعد ١ / ١٢١ وعليه فلا سبيل لتخطئة من قرأ بها ، وانظر تفصيلا اكثر في التذييل والتكميل ١ / ١٨٧ / أ / س .

(٧-٧) من (ب) وانظر قول السيرافي في شرحه ٣ / ١٦٨ / أ / ١٣٧

(٨-٨) من (أ)

(٩) اى كثير من العرب يجعل ضمير الفصل مبتدأ وما بعد خبرا ومنهم رؤبة انظر الكتاب ٢ / ٣٩٢ وانظر المساعد ١ / ١٢٤ .

ع ش[١] : سيبويه : وأمّا قوله تعالى "إنْ تَرَنِي أنا أقل"[٢] فقد تكون "أنا" فصلا وصفة[٣] . يعنى تأكيداً وكذلك "تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هو خيراً وأعظمَ أجرا"[٤] .

قوله بعد الفصل[٥-] : (ويقدمون قبيل الجملة ضميرا يسمى ضميرُ الأمر والشأن) .

ع ش[٦] : أجاز الكوفيون كان القائم زيدٌ على أن في كان ضميرا مجهولا[-٥] ، وهذا لا يجوز عند البصريين ، لان المجهول انما يفسّر بجملة .

ع ش[٧] : لا يجوز عند البصريين والفراء كان هو القائم زيد ، ولا هو القائم كان زيد . وحكى الفراء عن الكسائى أنه أجازهما[٨] .

قال هشام ليس لكان تقدم[٩] . قال هشام وحكى قوم من اصحابنا أن / ٦٣/و

---

(١) ع ش من "ب"
(٢) الكهف ٣٩
(٣) الكتاب ٢/٩٢
(٤) سورة هود آية ٧٨ وقرأ بها أيضا الحسن وزيد بن علي وعيسى بن عمر وسعيد بن جبير ومروان بن الحكم انظر البحر المحيط ٥/٢٤٧ .
(٥-٥) هذا النص مزال عن مكانه في (ب) وضع بعد قوله (وهذا تفسير الخليل رحمه الله) ص٤٣٢ وفى (ب) لان المجهول لا يفسر الا الجملة " هكذا ، انظر المسألة في شرح المفصل ٣/١١٤ ، وشرح الرضى ٢/٢٨ .
(٦) ع ش من (ب) ووضع مكانها فى (أ) (سف) خطأ رمز السيرافي
(٧) ع ش من (ب)
(٨) انظر شرح [illegible] ش وارتشاف الضرب ٤٢٧ ، ٤٢٨
(٩) ليس لكان تقدم من (ب) وفى (أ) مطموسة ، ومذهب هشام منع تقدم الفصل والخبر على كان واسمها . انظر ارتشاف الضرب ٤٢٨ .

الكسائي أجازها ، وأخبرني [١] بعض أصحابنا أنه قال له : أجزت هو القائم كان زيد ؟ قال : لا ، وحفظنا [٢] عنه الا هاله [٣] .

ع ش [٤] : قال الفراء : تقول كان عبدالله هو المقبلَ وهو المدبرَ بالنصب ، فان قلت : كان عبدالله هو القائمُ وهو الأميرُ رفعت ، ولم يجز هشام الا النصب فيهما ، ولم يجز البصريون الا الرفع فيهما يعني في المسألتين لأن الفصل لا يعطف ولا يعطف عليه [٥] ، وأما إنشاد الكوفيين [٦] :

فأضحى ولو كانت خراسان دونه ... رآها مكان الشرق أو هي أقربا

فالقول فيه عند البصريين أن " هي " ابتدأ " وأقرب " ظرف [٧] .

ع ش [٨] لا يجيز الفراء " ما عبدالله هو القائم " ، قال : لأن نصبه يوهم الباء والباء لا تدخل على " هو " ولا على " القائم " ، لانها كالحرف الواحد ، والرفع عنده في ليس هو [٩] الوجه ، ويجوز النصب [١٠] .

---

(١) في (أ) أخبر
(٢) في (أ) " حفظا " خطأ
(٣) انظر ما قاله هشام في التذييل والتكميل ١/١٨٨ب/س ، وانظر ارتشاف الضرب ٤٢٨ والمساعد ١/١٢٢
(٤) ع ش من (ب)
(٥) انظر في هذه المسائل التذييل والتكميل ١/١٨٦/ب/س و " عليه " من (ب) وفي (أ) كلمة غير واضحة
(٦) لم اعثر على قائله وهو في التذييل والتكميل ١/١٨٦/ب/س
(٧) انظر المسألة في التذييل والتكميل ١/١٨٦/ب/س بلفظ قريب من هذا
(٨) ع ش من (ب)
(٩) هو من (ب)
(١٠) انظر التذييل والتكميل ١/١٨٥/أ+ب/س .

ع ش[1] : قال الفراء : وتقول : مررت بعبدالله هو السيد الشريف ،
ولا يجوز ذلك في ضربت . قال : لأن مررت منقولة الى معنى رأيت ، تقول :
ما مربي مثل هذا قط[2] ، وذا لا يجوز عند البصريين ،وأجاز الفراء لئن
لحقته لتلحقنه هو الجواد الكريم ،لأن المعنى لترينّه.

قال : و تقول : خرجت فاذا أنا بعبدالله هو القائم ،والمعنى
فوجدت عبدالله هو القائم .

قال وسمع الكسائى العرب تقول : كنت أرى العقرب أشد لسعة
من الزنبور ، فاذا أنا بالزنبور ايّاها ،ولا يجوز من ذا شيء عند البصريين[3]
و هذا يشبه المسألة التى سوءل عنها سيبويه فقال : ظننت العقرب أشد
لسعة من الزنبور فاذا هو هى ، وقال الكسائى : ايّاها ، و هذا الشرح
في هذه المسألة أشبه ما حمل عليه ابو الحجاج الأعلم ذلك ، فانه قال
في وجه النصب أن يكون أصل الكلام : فاذا الزنبور يلسع[4] لسعتها ،
ثم أضمر الفعل كما تقول : زيد شرب الابل ، أى يشرب شرب الابل فصار
الكلام فاذا الزنبور لسعتها ،ثم أضمر اللسعة لتقدّم ذكرها وأضمر الزنبور
ايضا لتقدم ذكره ، فقال : فاذا هو اياها ، ولم يمكن بعد اضمار اللسعة
اضافتها الى ضمير العقرب ،لأن المضمر لا يضاف[5] .

---

(١) "ع ش" من (ب)

(٢) انما اول مررت هنا برأيت لأن رأيت مما يدخل على المبتدأ والخبر ،
وذلك لأن ضمير الفصل محله المبتدأ أو الخبر او ما دخل عليهما
في الاكثر .

(٣) المسألة في الانصاف ٧٠٢ وانظر التعليق على قول الاعلم التالى .

(٤) فى (ب) تلسع

(٥) نقل هذه المسألة عن الاعلم ابن هشام في المغنى ١٢٦ وعزى نقله الى
حواشى المفصل للشلوبين وانظر المسألة في الانصاف ٧٠٢ .

ع ش (١) : كل ما كان الثاني فيه ليس بالاول نحو : كان زيد هو القائمة جاريتُه ،فالبصريون لا يجيزون فيه الا (٢) الرفع ، فان قلت القائم الجاريـــة جاز النصب / ، وأجاز الكسائى في المسألة الاولى النّصب (٣) ، وكذلك قال ابن باب شاذ . وأجاز الكسائى أيضا : كان زيد (٤- هو القائمة جاريتَه بالنّصب -٤) ، ولم يجز ذلك الفراء ولا البصريون لا رفعا ولا نصبا (٥) ،فأمّا مذهب الفـــراء في قولك : كان زيد هو القائمةُ جاريته فالفراء يرفع ، الا أن يريد موصوفا فينصب ،والبصريون لا يرفعون هذا (٦) . ظ/٦٣

قوله : (ويجيء مؤنثا اذا كان في الكلام مؤنث) (٧) .

عش (٨) : (٩- لم يشترط غير ابى الحسن احد من البصريين هذا الشرط -٩)، وشرطه بعض الكوفيين (١٠) ، وقال ابن السراج : وقوم يقولون إنه اذا كان مع المؤنث انث وذكر نحو قولك : إنه قائمة جاريته . وانها قائمة جاريته ،وقالوا اذا قلت : انه قائم جواريك ذَكّرت لا غير ،فان جئت بما يصلح للمذكر والمؤنث أنثت وذكرت ،وقلت : انه في الدار جاريتك ،وانها في الدار جاريتك (١١) .

---

(١) ع ش من "ب"

(٢) ((الا)) من (أ) واثباتها هو الصواب ، انظر التذييل والتكميل ١/١٨٦/أ/س همع الهوامع ١/ ٧٠ وانما وجب عندهم الرفع لأن " هو " ليس فصلا وانما هو مبتدأ وما بعده خبر.

(٣) انظر التذييل والتكميل ١/ ١٨٦/ أ/س همع الهوامع ١/ ٧٠

(٤-٤) في "ب" كان هي القائمة جاريته بالنصب ،وانظر المسألة في همع الهوامع ١/ ٧٠.

(٥) لا رافعا ولا ناصبا من (أ)

(٦) انظر التذييل والتكميل ١/ ١٨٦/أ/س

(٧) المفصل ١٣٤

(٨) ع ش من (ب)

(٩-٩) في (ب) لم يشترط غيره من البصريين هذا الشرط .

(١٠) انظر المسألة في شرح الرضى ٢/ ٢٨ والخزانة ٢/ ٤٥٨ والبحر المحيط ٦/ ٣٧٨ : ولم يوردوا ما قاله ابو الحسن .

(١١) انظر المسألة في شرح المفصل ٣/ ١١٦-١١٨

قوله عز وجل (" فَإِنَّها لا تَعْمَى الأَبْصَارُ ")[1] .

ع ش[2] : أبو الحسن : جاز " فانها لا تعمى " حين أخبر[3] عن مؤنث ، ولو أخبر عن مذكر لم يجز ، لأنّ هذا الكلام جعل على التذكير إلا أن يكون مع المؤنث فيؤنثه بعضهم[4] .

منع الفارسي في التذكير ، إضمار الأمر والشأن في كاد وأجازه سيبويه[5] .

قوله[6] بعد الفصل : (والضمير في قولهم[7] ربه رجلا نكرة)[8] .

ع ش[9] مذهب البصريين أنّ هذا المضمر لا يكون الا على لفظ واحد وان وليه المذكر او المؤنث[10] او الاثنان او الجماعة فهو موحد على كل حال[11] .

وحكى الكوفيون : ربه رجلا قد رأيت ، وربهما رجلين ، وربهم رجالا ، وربهن نساء ، وربه رجلين ، وربه رجالا ، وربه نساء[12] .

---

(١) سورة الحج آية ٤٦ وهي من نص المفصل ١٣٤
(٢) ع ش من "ب"
(٣) حين أخبر من "ب" وفي "أ" خبرا
(٤) انظر تفصيل المسألة في التذييل والتكميل ١/١٨١ أ/س وانظر المساعد ١/١١٦ .
(٥) انظر الكتاب ١/٧١ والتذييل والتكميل ١/١٨٣ أ/س
(٦) في "ب" فصل
(٧) قولهم من (أ) انظر المفصل ١٣٤
(٨) نكره من (ب) المفصل ١٣٤
(٩) ع ش من (ب)
(١٠) او من "أ" وفي (ب) « و » .
(١١) في (ب) " ذكر " مكان " حكى "
(١٢) انظر ما حكاه الكوفيون في الاصول ١/٥١٥ مع تقديم وتأخير بعض العبارات وليس فيها " ربه رجلين " وانظر ارتشاف الضرب ص ٨٥٣ .

قال ابن السراج : مَنْ وَحَّدَ فلأنه [١] كناية عن مجهول ، ومن لم يوحد فلأنه ردّ كلام [٢] ، كأنه قال له [٣] : مالك جَوارٍ ؟ فيقول : ربهن جواري قد ملكت [٤] .

والقول في ضميرّ نعم " و " بئس " كالقول في الضمير في ربه سواء في المذهبين .

قوله بعد الفصل [٥] : (وقد روى الثقات عن العرب لولاك ولولاي وعساك وعساي) [٦] .

ورد [٧] ابو العباس لولاي [٨] ، ولولاك [٩] . قال : وبيت يزيد ليس بحجة لأنّ يزيد حضرى [١٠] . وقد جاء ذلك في غير بيت يزيد .

أنشد [١١] ابو الحسن لرؤبة [١٢] :

* لَوْلا كُما قَدْ خَرِجَتْ نَفْسَاكُما *

وأنشد غيره [١٣] :

* لَوْلَاكِ هذا العامَ لَمْ أَحْجُجِ * / ٦٤/و

---

(١) من (ب) فإنه
(٢) في (ب) الكلام
(٣) " له " من (أ)
(٤) الاصول ١/٥١٥
(٥) فى "ب" فصل واذا كني عن الاسم الواقع بعد لولا . انظر الفصل ١٣٥
(٦) فى (أ) (لولاك ولولاي) فقط وانظر المفصل ١٣٥
(٧) " رد " فى (أ) " زاد "
(٨) لولاي فى (أ) " لوى "
(٩) في (أ) لوك
(١٠) الكامل ٣/٣٤٥ وليس فيه: إن يزيد حضرى والمقتضب ٣/٧٣ وانظر بحثا مفصلا عن لولا في امالي بن الشجرى ١/١٨٠ ومابعدها ، والخزانة ٢/٤٣٠ ومابعدها
(١١) فى (أ) وأنشد
(١٢) ليس في ديوان رؤبه وملحقاته . والشاهد فيه وقوع الضمير المتصل بعد لولا والاكثر أن يقع بعدها ضمير منفصل .
(١٣) هذا عجز بيت وصدره : *اومت بعينيها من الهودج *

===

وقد أنشده المؤلف (١) ، وأنشد الفراء (٢) :

أيطمعُ فينا مَنْ أراقَ دماءَنا ولولاك لمْ يعرِضْ لأحسابنا حَسَنْ (٣)

(٤- نظير خفض ما بعد لولا (٥) قول بعضهم :

* لعلَّ أبي المغوارِ منكَ قريبُ *

و (٦) * لعلَّ اللهِ فضَّلكمْ علينـــا *

قوله (٧) :

-٤) .... علك او عســاكا)

=== والبيت ينسب للعرجي والصحيح انه لعمر بن ابي ربيعة : وهو في ملحقات ديوانه ٤٨٧ وامالى الشجرى ١/١٨١ والانصاف ٦٩٣ وشرح المفصل ٣/١١٨ وهمع الهوامع ٢/٣٣ والخزانة ٢/٤٢٩ ويروى لولاك في ذا العام ... والشاهد فيه كسابقه .

(١) فى المفصل ١٣٦

(٢) شرح المفصل ٣/١٢٠ والانصاف : وشرح السيرافي ٣/١٥٢/أ/ ١٣٧ .

(٣) " حسن " من "ب"

(٤-٤) من (أ)

(٥) وهو كعب بن سعد الغنوني . وهذا عجز بيت صدره :

* فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة *

من قصيدة رثائية مشهورة . والبيت في الاصمعيات ٩٦ والنوادر ٣٧ والتعازى والمراثي ٢٤ والاختيارين ٧٥٧ وامالى القالى ٢/١٥١ والمغنى ٣٧٧ الشطر الاخير. وشرح شواهده للسيوطى : وشرحها للبغدادى ٥/١٦٦ والخزانة ٤/٣٧٠ وهمع الهوامع ٢/٣٣ الشطر الاخير والدرر ٢/٣٣ واكثر ما ينشد : لعل ابا المغور منك قريب. والشاهد فيه : الجر بلعل على لغة بعض العرب .

(٦) هذا صدر بيت وعجزه : * بشيء ان أمكم شريم *

ولم اعثر على قائله وهو في المقرب ١/١٩٣ وشرح بن عقيل ٣/٥ واوضح المسالك ٢/١١٨ والمقاصد النحوية ٣/٢٤٧ والخزانة ٤/٣٦٨ والشريم : المرأة التى اتحد مسلكاها .
والشاهد فيه : الجر بلعل .

(٧) اى فى المفصل ١٣٦ والرجز :

تقول بنتي قد أنى إناكا يا أبتي علك أو عساكـــــا

وهو لرؤبة بن العجاج ثبت في ملحقات ديوانه ١٨١ والكتاب ٢/٣٧٥ والمقتضب ٣/٧١ والخصائص ٢/٩٦ والمحتسب ٢/٢١٣ وامالى ابن الشجرى ٢/٧٦ ، ١٠٤ والانصاف ٢٢٢ وشرح المفصل ٢/١٢ ، ٣/١٢٠ ، ٧/١٣٢ ، المغنى ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٩١٧ وشرح شواهده للسيوطى ٤٤٣ ،
===

عش[(١)] : حملت[(٢)] عسى على لعلّ في هذا الحكم فصيرت حرفا ، وكان الذى حسّن هذا في البيتين الاتباع و تقارب المعنى ، وقد حملت لعل عليها .

قال سيبويه : ويجوز في الشعر : لعلّ أن افعل بمنزلة عسيت أن أفعل[(٣)] . انتهى .

وقال الشاعر[(٤)] :

لَعَلَّكَ يوماً أَنْ تُلِمَّ مُلِمَّـــةٌ   عَلَيْكَ مِنَ اللائى يَدَعْنَكَ أَجْدَعا

فقياس[(٥)] هذا أن يكون المضمر في موضع رفع بما دخلها من معنى "عسى" وقد تكون زائدة للشّبه . ومن أغرب ما[(٦)] حمل على عسى ما وقع في الأدب من الحماسة من قول نافع بن سعد الطائي[(٧)] :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ   عَلى طَمَعٍ لَمْ أَنْسَ أَنْ أَتكَرَّمَـــا

وَلَسْتُ بِلَوَّامٍ عَلى الأَمْرِ بعدَمــا   يَفُوتُ وَلكِنْ عَلّ أَنْ أَتَقَدَّمــا

الا تره ـ قد حذف الاسم فهو[(٨)] بمنزلة عسى أن أتقدم . فـــان

=== والخزانة ٢/٤٤١ وينسب البيت للعجاج والدروءبه والاكثر على انه لروءبه .
ومعنى : أنى : قرب تريد أنه قرب سفر والدها .

(١) ع ش من "ب"

(٢) في "ب" و حملت

(٣) الكتاب ٣ / ١٦٠

(٤) البيت لمتمم بن نويرة من مرثيته المشهورة في أخيه مالك بن نويرة .
والبيت في المفضليات ٢٧٠ ، المقتضب ٣/٧٤ الكامل ١/١٩٦ ، ٢/٣٨ وشرح المفصل ٨/٦٨ وارتشاف الضرب ص ٦٠٢ والمغنى ٣٧٩ الشطر الأول والخزانة ٢/٤٣٣ .
والجدع : قطع الاذن أو الأنف او الذنب
والشاهد فيه استعمال لعل بمعنى عسى

(٥) فى (أ) قياس هذا

(٦) "ما" من "ب"

(٧) انظر شرح المرزوقي ١١٦٢

(٨) "هو" في "ب" "هذا" .

حملتها على مذهب سيبويه في عساك [١] كانت أنّ [٢] رفعنا . وليس جعلهم "عسى" بمنزلة "لعل" بأبعد من قولهم : ليس الطيب [٣] الا المسك .

ع ش : وحكى أيضا عن المبرّد أن قوله "أو عساكا" [٤] قدم فيه الخبر وحذف الاسم كأنه قال [٥] عساك المذكور . على حدّ [٦] :

عسى الغوير أبؤسا [٧]

السيرافي : وحذف الفاعل لعلم المخاطب كما قالوا : ليس إلا [٨] .

قوله : (وقد حكاه -٩- عن الخليل ويونس -٩- -١٠- أن الكاف والياء في موضع الجر) -١٠- .

عش [١١] : يونس كسيبويه في (لولاك) [١٢] وكالأخفش في عساك [١٣]

قال محمد بن الوليد [١٤] : فيقال لك فلعلها في موضع نصب

---

(١) مذهب سيبويه في "عساك" أنها مثل لعل ينتصب بعدها الاسم والخبر محذوف مرفوع في التقدير . انظر شرح المفصل ١٢٢/٣ .

(٢) "أن" من ب

(٣) في كلا النسختين الطبيب خطأ .

(٤) اى روءبه في قوله : "......... علك او عساكا" المتقدم .

(٥) "قال" من (أ)

(٦) المقتضب ٧١/٣ وانظر شرح السيرافي ١٥٣/٣ ب /١٣٧

(٧) الامثال ٣٠٠ ، وفصل المقال ٤٢٤

(٨) شرح السيرافي ١٥٣/٣ب /١٣٧

(٩-٩) من "أ"

(١٠-١٠) من "ب" وانظر المفصل ١٣٧

(١١) ع ش من "ب"

(١٢) في (ب) لولاى

(١٣) بعد "عساك" في "ب" وكتب على قوله أيضا : ويونس أن الكاف في موضع الجر قال محمد ... الخ .

(١٤) هو محمد بن الوليد بن ولاد التميمي من اهل مصر مولدا ووفاة صاحب كتاب النقض الذى نقض فيه مآخذ المبرد على سيبويه توفي سنة ٢٩٨ هـ الاعلام ١٣٣/٧ .

فيقول الجر أولى بها لقولهم لولاى ولم يقل لولاني ، الا ترى أن يا‌ء المتكلم اذا كانت منصوبةً بابها أن تأتي بالنون الا أن يحذف لعلة أو يتصل باسم نحو : الضاربي في مذهب سيبويه (١) .

(٢- قال الكسائى في كتابه : اليا‌ء في لولاى في موضع جر -٢) .

قوله : (وإن للولا مع المكنى حالاً ليس له مع المظهر) (٣) .

ع ش (٤) : ابو اسحق : ضارعت لولا حروف الجرّ اذ (٥) كانت لا يقع بعدها (٦) الا اسم واحد كحروف الجرّ فجعلوا ما بعدها من المضمر بمنزلة المجرور .

(٧- قوله : (في محلّ النّصب بمنزلتها) . -٧)

ع ش (٨) (٩- قال علي بن سليمان الاخفش وقد سوئل عن هذا البيت (١٠) : التقدير أن تضمر فى عسى كأنه قال : عسى المذكور ايّاك جعله كقولهم "عسى الغوير ابوءسا" (١١) .

---

(١) انظر المسألة في الكتاب ٢/٣٧٣ وشرح المفصل ٣/١٢٢ .
(٢-٢) من (أ)
(٣) فى (أ) وان للولا مع المكنى " فقط وانظر المفصل ١٣٧
(٤) " ع ش " من (ب)
(٥) في (ب) اذا
(٦) بعدها من (أ)
(٧-٧) من (أ)
(٨) ع ش من "ب"
(٩-٩) هذا النص في "ب" يأتي بعد قول السيرافي المتقدم قبل قليل وانظر ما حكاه السيرافي هنا فى شرحه ٣/١٥٣ب / ١٣٧ ، وانظر الكتاب ٢/٣٧٣ وشرح المفصل ٢/١٢٢ .
(١٠) اى بيت روءبة :(....... علك اوعساكا) المتقدم .
(١١) سبق بيان هذا المثل ص ٤٤٢

وحكى السيرافي / هذا القول عن محمد بن يزيد، ومذهب سيبويه ٦٤/ظ
أن عسى بمنزلة لعل نصبت الاسم وخبرها مرفوع في التقدير، واستدل
على نصب الكاف وأنها ليست رفعاً بقوله وعساني فالنون والياء لا تكون فيما
آخره الف الا للنصب (٩).

قوله : (وان الرفع في لولا محمول على الجر وفي عسى على النصب) (١).

ع ش (٢) : الفراء : إنَّما دعاهم الى ذلك أنهم وجدوا المكنى يستوى
لفظه في الخفض والنصب والرفع تقول : ضَرَبْنَا وضُرِبْنا ومربنا فتكون النون
في الثلاثة مواضع (٣).

قوله : (كما حمل الجر على الرفع في قولهم ما أنا كأنت) (٤).

ع ش (٥) : سمع كأنت وكاياك قال أعرابي : الصعلوك كأنا حكاه
الكسائي ، وحكى أنه سمع بيتا وهو (٦) :

فَأَجْمِلْ وَأَحْسِنْ فِي أَسِيرِكَ إِنَّهُ ضَعِيفٌ (٧) وَلَمْ يَأْسِرْ كَإِيَّاكَ آسِرُ

---

(١) "وفي عسى على النصب" من "ب" وانظر المفصل ١٣٨
(٢) ع ش من "ب"
(٣) انظر شرح السيرافي ٣/١٥٣أ/ ١٣٧ بلفظ قريب من هذا . و "مواضع" من "ب"
(٤) في (أ) "ما أنا كانت" فقط . وانظر المفصل ١٣٨
(٥) ع ش من "ب"
(٦) لم اعثر على قائله وهو من انشاد الكسائي ، ورد في مجالس ثعلب ١٦١ وكتاب مختصر في الألفات ٣٣ وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٧٥ ضرائر الشعر لابن عصفور ٢٦٢ وهمع الهوامع ٢/٣١ والخزانة ٤/٢٧٤ والدرر ٢/٢٧ .
والشاهد فيه الاتيان بالضمير المجرور حملا على الضمير المرفوع .
(٧) ضعيف من (أ)

قال هشام : (١- كإيّاكَ أقْيَسُ ، يعني أنه لمّا يصل - أى - الفعل الى المضمر المجرور رجع الى المنصوب لأنه أخوه. واجاز الفراء على ذلك -١) (٢) : مررت باياك قال : غير أن الكسائى قصره على الكاف دون غيرها .

ع ش : البصريون لا يجيزون كأنت ، ولا كأيّاك ، واجازها الكوفيون (٣)

وزعم الكسائى أنه قال لأعرابي : ما تعدون الصعلوك فيكم ؟ قال : هو الغداة كأنا (٤) .

قوله بعد الفصل (٥) : (وتعمد ياء المتكلم اذا اتصلت بالفعل بنون (٦- قبلها صونا لها من أخي الجر -٦)) .

ع ش (٧) : حكى الكوفيون ما أقربى وما أحسنى وما أجملى دون نون (٨) ، وحكى ابن دريد (٩) ، ليس دون نون .

قوله : (وللتضعيف مع كثرة الاستعمال (١٠- جاز حذفها من أربعة -١٠)) .

(١-١) من "ب" وانظر المسألة في الخزانة ٤ / ٢٧٤

(٢) قبل كلمة مررت من (أ) " قال " خطأ .

(٣) انظر ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٧٥ وكتاب مختصر في ذكر الالفات : ٣٣ .

(٤) انظر ما زعمه الكسائى في ضرائر الشعر لابن عصفور ٣٠٨ والخزانة : ٤/ ٢٧٦ برواية : من تعدون ... الخ

(٥) فى "ب" فصل

(٦) " قبلها صونا لها من أخي الجر " من "ب" وانظر المفصل ١٣٨

(٧) عش من "ب"

(٨) انظر المسألة فى شرح السيرافي ٣/ ١٥٠ ب / ١٣٧ ، والتسهيل ٢٥ ، والتذييل والتكميل ١/ ١٥١ أ + ب : س وهو الصواب بالورود والسماع به .

(٩) فى (أ) ابن درستويه خطأ . وابن دريد هو محمد بن الحسن بن دريد الازدى امام في اللغة والادب قيل انه اشعر العلماء واعلم الشعراء صاحب الجمهرة والمقصورة ولد بالبصرة سنة ٢٢٣ وتوفى سنة ٣٢١ . نزهة الالباء ٣٢٢ والاعلام ٦/ ٨٠ وانظر ما حكاه فى الجمهرة ٣/ ٥٢ .

(١٠-١٠) جاز حذفها من اربعة من "ب" وانظر المفصل ١٣٨ .

ع ش [١] : كذا علل سيبويه ثم تمم ذلك بأن قال : فان قلت : لعلّي ليس فيها نون [٢] ، فانه زعم أن اللام قريب من النون ، و هي أقرب الحروف من النون [٣] الا ترى أن النون تدغم مع اللام حتى تبدل مكانها لام ؟ وذلك لقربها منها ، وهو قول [٤] : مَلْكَ ، فحذفوا هذه النون كما يحذفونها ما يكثر استعمالها ايّاه [٥] .

قوله : (قال زيد الخيل [٦] :

كمنيه جابر ....) البيت [٧] .

ع ش [٨] : (٩- قبل -٩) هذا البيت :

تَمَنَّى مِزْيَدٌ زيداً فلا قى | أخا ثِقَة إذا اخْتَلَفَ العوالي

---

(١) ع ش من "ب"

(٢) فى "ب" لا م خطأ

(٣) وهي اقرب الحروف من النون من "ب"

(٤) " قول " من "ب" ، وقوله " وهو قول مالك " ليست في الكتاب .

(٥) الكتاب ٢/٣٦٩

(٦) قال زيد الخيل : من "ب" وانظر المفصل ١٣٨
و زيد الخيل بن مهلهل الطائى شاعر مخضرم اسلم سنة تسع من الهجرة وفيها توفى سمى بزيد الخيل لكثرتها عنده و قيل لكثره وصفه لها وسماه النبي زيد الخير وله ديوان مطبوع : انظر الشعر والشعراء ٥٦ والخزانة ٢/٤٤٨ والاعلام ٣/٦١ .
والبيت الاول بتمامه :
كنية جابر اذ قال لبتى | اصادفه وافقد جل مالى
وهو في ديوانه :
والكتاب : والمقتضب ١/٢٥٠ و مجالس ثعلب ١٢٩ والصحاح " لهت " والموشح ١٥٤ وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٤٢ و شرح المفصل ٣/٩٠ وانظر ص ١٢٣ منه والمقرب ١/١٠٨ والخزانة : ٢/٤٤٦ .
والبيت الثاني ورد في المقتضب ١/٢٥٠ و شرح المفصل ٣/١٢٤ والخزانة ٢/٤٣٦ .

(٧) من (ب)

(٨) ع ش من "ب"

(٩ -٩) فى (أ) قبله .

ع ش[1] : قال[2] سيبويه : اعلم أنّ علامة اضمار[3] المنصوب المتكلم "ني" وعلامة اضمار المجرور المتكلم[4] الياء ، الا ترى أنك تقول اذا أضمرت نفسك وأنت منصوب : ضربني وقتلني وإنَّني[5] وليتني ولعلني ؟ وتقول اذا أضمرت نفسك مجرورا : غلامي وعندي ومعي[6] .

ثم اعترض على هذا بقولهم : اني ولكني ، ولعلي وانفصل بما ذكره المؤلف وتمم ذلك بما كتبته[7] قبل[8] في الحاشية[9] ثم قال : وسألته رحمة الله[10] عن الضاربي فقال : هذا اسم ويدخله الجرّ[11] .

ثم اعترض أيضا بمني ولدني وعني فقال : وسألته عن قولهم قطني ومني وعني ولدني ما بالهم جعلوا / علامة المجرور هنا كعلامة المنصوب ؟ فقال : إنه ليس في الدنيا من حرف تلحقه ياء الاضافة الا كان متحركا مكسوراً ، ولم يريدوا أن يحركوا الطاء التي في "قطّ" ولا النون التي في "من" فلم يكن لهم بد من ان يجيئوا بحرف قبل ياء[12] الاضافة متحرك اذ لم يريدوا أن يحركوا الطاء ولا النونات لأنها لا تذكر أبدا الا وقبلها حرف متحرك مكسور . وكانت النون اولى ، لأنّ من كلامهم أن تكون النون والياء علامة المتكلم فجاءوا بالنون ، لأنها اذا كانت

٦٥/و

---

(١) ع ش من "ب"
(٢) "قال" من "ب"
(٣) اضمار من (أ)
(٤) المتكلم من (أ)
(٥) في (أ) اني خطأ
(٦) الكتاب ٢/٣٦٨-٣٦٩
(٧) في (أ) كتبه خطأ
(٨) قبل من (ب)
(٩) في الحاشية من (أ) وهي بدون نقط .
(١٠) رحمه الله من "ب"
(١١) الكتاب ٢/٣٦٩
(١٢) "ياء" من (أ) .

مع الياء لم تخرج هذه العلامة من علامة الاضمار وكرهوا أن يجيئوا بحرف غير النون فيخرجوا من علامات الاضمار . وإنما حملهم على أن لا يحركوا الطاء والنونات كراهية أن تشبه الأسماء نحو : " يد " و " هَنُ " ، واما تحرك آخره فنحو " مع " و " لد " كتحرك أواخر هذه الأسماء ، لأنه اذا تحرك آخره فقد صار كأواخر هذه (١) الاسماء فمن ثم لم يجعلوها (٢) بمنزلتها ، فمن ذلك " مَعِي " و " لدى " (٣) فى لد ، واما " قط " و " لدن " و " عن " فانهن تباعدن (٤) من الاسماء ولزمهن ما لا يدخل الأسماء المتمكنة وهو السكون ، وانما يدخل ذلك الفعل نحو " خذ " و " زن " فضارعت الفعل وما لا يَجْرِ فأجريت مجراه ولم يحركوه (٥) .

قوله : (فقد (٦) قال سيبويه : لمّا اضطرّ شبهه بحسبى (٧)) .

ع ش (٨) : سيبويه : لمّا اضطر شبهه بحسبي هَنِى (١٠) ، لأن ما بعد حسب ، وهَنُ (١١) مجرور كما ان ما بعد قد مجرور (١٢) فجعلوا

---

(١) " هذه " من (أ)
(٢) " فمن ثم لم يجعلوها " بياض في " ب "
(٣) " لدى " في (أ) لد خطأ
(٤) " تباعدن " فى (ب) تباعد
(٥) الكتاب ٢/ ٣٧٠ ، ٣٧١ مع اختلاف يسير وفى نسخة " ب " بعد نص سيبويه هذا اقحم قول للأخفش سننبه عليه فيمابعد .
(٦) " فقد " ليست في المفصل
(٧) المفصل ١٤٠
(٨) ع ش من " ب "
(٩)
(١٠) هنى فى (أ) منى خطأ
(١١) هن فى (أ) من خطأ
(١٢) بعد " مجرور " فى (أ) الا ترى أنك تقول : قد زيد كما تقول : حسب زيد من هذا فلما كان ما بعدهما فى الاظهار سواء .

علامة الاضمار فيهما سواء(١) . انتهى(٢) .

-٣) (يقول : شبهوه بحسب لأنْ ، ما بعد قد وما بعد حسب في الاظهار سواء الا ترى أنك تقول : قد زيد من هذا كما تقول حسب زيد من هذا فلمّا كان ما بعدهما في الاظهار سواء جعلوا ما بعدهما في الاضمار سواء فقالوا قدى ، كما قالوا حسبى . (٣-)

(٤-) قوله : (ولم يفعلوه فى عليّ ولديّ وإليّ) . (-٤)

ع ش(٥) : سيبويه : وسألناه(٦) رحمه الله(٧) عن إليّ وعليّ(٨) ولديّ فقلنا(٩) هذه الحروف ساكنة ، ولا نرى النون دخلت عليها ؟ فقال : من قِبَلِ أن الألف التى يكون قبلها مفتوح والياء التى قبلها مسكور لا تُحَرَّكُ فى كلا مهم واحدة منهما لياء الاضافة ،ويكون التحريك لا زما لياء الاضافة ، فلمّا علموا أن هذه المواضع ليس لياء الاضافة عليه سبيل بتحريك كما كان لها السبيل فى سائر حروف المعجم لم يجيئوا بالنون

---

(١) الكتاب ٢/٣٧٢ وهذا النص مطابق ما في الكتاب تماما . وبعد "سواء" فى (أ) ليستوى ما بعدهما في الاضمار أيضا فقالوا : قدى كما قالوا : حسبى .

(٢) "انتهى" من "ب"

(٣-٣) من "ب"

(٤-٤) من (أ) فقط وانظر المفصل ١٤٠

(٥) "ع ش" من "ب"

(٦) "سألناه" فى (أ) سألته .

(٧) رحمه الله من "ب"

(٨) عليّ" من (أ)

(٩) "قلنا" فى (أ) قلت .

اذ علموا أنّ الياء في هذه المواضع والألف ليستا من الحروف التى تتحرك لياء الاضافة (١) .

قلت : وقد أدخلوا النون على ياء المتكلم (٢) التى بعد الألف من أعطاني ودعاني لمّا / لزمت النون مع الياء في جميع الافعال الصحيحة ٦٥/ظ حملوا المعتله عليها كذا قالوا (٣) .

---

(١) الكتاب ٢/ ٣٧٢

(٢) " النون على ياء المتكلم " من "ب"

(٣) انظر شرح السيرافي ٣/ ١٤٩ / ب/ ١٣٧

اسـماء الاشـارة

-١)
قوله : (ذا للمذكر) .

الاسم عند البصريين " ذا " بكاملها وعند الفراء الذال وحدها .(٢)

قوله تعالى (" ان هذان لساحران ") .(٣)

ع ش(٤-) قال ابو الحسن في قوله " ان "هذان" هي(٦) في لغة بنـــي الحارث بن كعب يجعلون الاثنين في كل موضع بلفظ الرفع(٧) ، وقـــال بعض الناس : إن(٨) في الآية بمعنى نعم وإن لم يتقدم سؤال عن سحرهم فقد تقدم " أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى . فلنأتينك بسحر مثله "(١٠) فتكون في هذا القول مصروفة الى تصديق انفسهم فيما ادعوه لأنفسهم من السحر .

قال الفارسي : وهذا يؤدي الى دخول اللام فـي خبر المبتـدأ

(١-١) [illegible] من (أ) و انظر المفصل ١٤٠
(٢) انظر شرح المفصل ٣/١٢٦ وشرح ابن عقيل ١/٣٠ همع الهوامع ١/٧٥
(٣) طه ٦٣ والآية جزء من نص المفصل ١٤٠ .
(٤-٤) ع ش من "ب" ووقعت هذه الفقرة في نهاية الباب السابق
(٥-٥) من "ب"
(٦) "هي" من "أ"
(٧) معاني القرآن للأخفش ٤٠٨
وانظر اعراب القرآن لابي جعفر النحاس ٢/٣٤٣ وشرح المفصل ٣/١٣٠ والمغني ٥٩ وذكر ابو زيد في نوادره ٥٨ ان بلحارث يقلبون الياء الساكنة المفتوح ما قبلها الفا في المثنى وغيره .
(٨) "نعم" في (ب) وهامش (أ) "أجل" خطا [illegible]
(١٠) سورة طه اية ٥٦ - وقوله " ياموسى فلنأتينك بسحر مثله من "ب" وانظر المسألة في اعراب القرآن لابي جعفر ٢/٣٤٥ والجامع لأحكام القرآن ٤٢٥٩ .

وهذا قد قال فيه النحويون انه لا يجوز الا في الضرورة (١) . وقال : فان قلت اقدر مبتدأ محذوفا كأنه لهما ساحران فهذا لا يتجه لأمرين :

احدهما : أن الذى حمله النحويون على الضرورة لا يمتنع أن يستمر هذا التأويل فيه ولم يحملوه مع ذلك عليه .

والآخر (٢) : أن التأكيد لا يليق به الحذف ألا ترى أن الاليق أن يتم الكلام ولا يحذف ، ثم يؤكد ، فأما أن يحذف ثم يؤكد فليس بالأليق (٣) .

وقال بعضهم (٤) : دخلت اللام في خبر المبتدأ مراعاة للفظ "إن" لما كانت تدخل معها في الخبر (-٤) .

قوله : (وتجيء ذان فيهما) (٥) .

ع ش (٦) : حكى ابو جعفر بن النحاس عن الكوفيين : كيف ذانك الرجل ؟

(٧- قوله : (ولجمعهما جميعا أولا القصر والمد) -٧) .

(٨- أنشد ابو على البغدادى في القصر : -٨)

إن يسأل السائلُ ما هؤلا أعْيَيْتُ على المسؤلِ والسائلِ

---

(١) انظر راى الفارسي في التسهيل ٦٥ وانظر خلاف ذلك في شرح المفصل
(٢) "الآخر" فى (أ) الثانى
(٣) انظر المسألة في الخزانة ٣٢٨/٤ ، ٣٢٩ وشرح شواهد المغنى للبغدادى ٣٤٥/٤ ، ٣٤٦ والضرائر الشعرية ٥٨ ، ٥٩
(٤) انظر المسألة في الخزانة ٣٢٨/٤ ، ٣٢٩ وشرح شواهد المغنى ٣٤٥/٤ - ٣٤٦
(٥) المفصل ١٤٠
(٦) ع ش من "ب" وحكى من (أ)
(٧-٧) من "ب" وانظر المفصل ١٤٠ وكتبت "أولا" "أولى"
(٨-٨) فى "ب" تأتي بعد قول الفراء الاتي : ونصها "وانشد .... فى قصر اولا ايضا " ... ولم اعثر على قائل البيت وهو في (أ) "اعيت على السائل والمسؤل ".

وحكى اللغويون : ألا ّك بالقصر والتشديد ، وانشدوا (١) :

* من بين ألا ّك (٢) إلى أولاّك *

وحكى : أولا لك ، باللام (٣) .

ع ش (٤) : (٥- وقال الاعشى في القصر

هَؤُلَا ثُمَّ هَؤُلَا كُلاً أَعْطَيْـــتُ نَعْلاً مَحْذُوَّةً بِنِعَـــالِ .

قال الفراء (٦) القصر في ذلك لغة أهل نجد . -٥)

(٧-
قوله :

(................ ... بعد اولئك الايام) .

---

(١) البيت لم اعثر على قائله وهو في المذكر والمؤنث لابن الانبارى ٧٣٣ والمساعد ١٨٥/١ وهمع الهوامع ٧٦/١ والدرر ٥٠/١ [illegible]

(٢) في كلا النسختين "الا" وما اثبتناه من جميع المراجع السابقة ، والضم في همزة " ألا ك " هو الصواب .

(٣) انظر المذكر والمؤنث لابن الانبارى ٧٣٣ واللسان ٤٣٧/١٥ "اولى" وزعم ان اللام زائدة .

(٤) "ع ش" من (ب)

(٥-٥) تأتي هذه الفقرة في (ب) بعد نص المفصل المتقدم
والبيت في ديوان الاعشى ١١ والمقتضب ٢٧٨/٤ وامالي بن الشجرى ٣٠/١

(٦) انظر قول الفراء في ارتشاف الضرب ٣٣٦ اذ ذكر ان القصر لغة تميم والمد لغة اهل الحجاز، انظر المساعد ١٨٤ .

(٧-٧) من (أ) وانظر المفصل ١٤٠ وما انشده جزء من بيت لجرير بن الخطفى وهو في ديوانه : والمقتضب ١٨٥/١ وشرح المفصل ١٢٦/٣ ، ١٣٣ وشرح ابن عقيل ١٣٢/١ والخزانـــة ٤٦٧/٢ والمقاصد النحوية ٤٠٨/١ .
ويروى والعيش بعد اولئك الاقوام وعليه فلا شاهد للنحاة فيه .

نظيره (١) :

ياما أُمَيْلِحَ غِزلاناً شَدَنَّ لنــا   مِنْ هَوءُ ليّا يِكُونُ الضال والسّمر

قوله بعد الفصل : (وذانك بتخفيف النون وتشديدها) (٢) .

قيل شددن النون في " ذانّ " لأنها جعلت عوضا من الألف المحذوفة فصارت بمنزلة ميم اللهم ، وقيل شددت النون فيها فرقا بين التي تسقط في التثنية والتي لا تسقط (٣) ، وروى نصر بن على عن أبيه عن شبل ٦٦/و عن ابن كثير (٤) " فَذَانِيْك " (٥) بياء ونون خفيفة كقولهم لأُورِيَنْك .

قوله (قد يتصرف مع المخاطب) (٦) .

---

(١) البيت مختلف في نسبته : فقد نسبه العلماء للعرجي ولبدوى اسمه كامل الثقفي وقيل لمجنون بني عامر ، وقيل لذى الرّمة وقيل : للحسين بن عبدالله وقيل للحسين بن عبدالرحمن العريني ، ونسب الى أحد المتأخر الذين لا يحتج بشعرهم وهو على بن محمد العريني .
والبيت في امالي بن الشجرى ٢/١٣٠ ، ١٣٣ والانصاف ١٢٧ وشرح المفصل ١/٦١ ، ٣/١٣٤ ، ٥/١٣٥ والمغنــي ٨٩٤ الشطر الاول واللسان ١٥/٤٣٦ " شدن " والمقاصــد النحوية ١/٤١٦ وهمع الهوامع ١/٧٦ والدرر ١/٤٩ والخزانة ١/٤٥ .
" وشدن " اذ اقوى الضبى وترعر ، و" الضال " السدر البــرى ، و" السّمر " شجر الطلح والشاهد فيه استعمال : "هو ليا" لغير العاقل .
(٢) المفصل ١٤٠ .
(٣) انظر المذكر والمؤنث لابن الانبارى ٧٣٢ وشرح المفصل ٣/١٣٥ واعراب القرآن لابي جعفر النحاس ٥٥٢ ، ٥٥٣ وهمع الهوامــع ١/٧٥ واللسان ٥/٤٤٩ " ذا " .
(٤) البحر المحيط ٧/١١٨ والنون مكسورة ، وهى لغة هذيل . وانظر اعراب القرآن لابي جعفر ٥٥٣
(٥) سورة القصص آية ٣٢
(٦) المفصل ١٤١ و" قد " ليست فيه .

قد جاء ذلك في خطاب الجماعة قال الله تعالى " ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ " (١) .

قال (٢) الكسائي : من قال أَولاك فواحدهم ذاك ، ومن قال أُولئك فواحدهم ذلك (٣) .

قلت (٤) : كل واحد منهما يصلح أن يكون واحده ذاك وذلك فان تعلق في ذلك بأنه سمع من يقول ذاك يقول اذا جمع اولاك فيقصر ، ومن يقول ذلك يقول اذا جمع اولائك بالمدّ رُدّ عليه ذلك بأن" الحطيئة قد قال (٥) :

وَذَاكَ فَتَىً إِنْ تَأْتِهِ في صَنِيْعَةٍ إلى مَالِه لا فاته بِشَفِيْعِ

ثم قال :

* أُولَئِكَ قومٌ إِنْ بَنَوا أحسنوا البنا *

---

(١) سورة البقرة آية ٢٣٢

(٢) قبل هذا في "ب" وحكى اولا لك باللام " وقد تقدمت هذه الحكاية

(٣) انظر قول الكسائي في ارتشاف الضرب ٤٣٧ واللسان ١٥/٤٣٦ "ذا"

(٤) " قلت " في "ب" " وباب "
و هذا القول الذى ردّ به على الكسائي نسبه أبو حيان لابن السّيد بلفظ ما ورد هنا انظر ارتشاف الضرب ٤٣٧ وعقب على ذلك بقوله : " انتهى " .

(٥) " قلت" في "ب" (وباب)

(٦) البيت الاول في ديوانه ٧٣ وهو آخر ابيات تلك القصيدة ولم يورد شارح الديوان البيت الثاني والشاهد فيهما : صلاحية أن يكون كل واحد من " ذلك ، وذاك " مفردا لأُلائك وأولاك .

(١) قوله بعد الفصل : (وعن المبرد أن ذانِّك مشددة تثنيه ذلك) . (٢/١)
(٣-٣)
ابن النحاس : ذلك لغة بني تميم .

ع ش(٤) : وجعل المبرد (٥) تشديد النون عوضا من اللام(٦) ،

وقد(٧-) قرأ ابن كثير(٨) : " إنْ هذانِّ لساحران "(٩) بتخفيف نون " إن "
وتشديد نون " هذانِّ " ولا يصح فيه هذا التأويل(١٠) .

وقيل الأصل ذا نلك فأدغم وقلب الثاني للأول على حد من
قال : مذَّكِر بالذال المعجمة أو يكون الأصل " ذالِنْك " فيكون " كمدَّكر "
بالدّال غير المعجمة والاول أشبه لأن ادغام اللام في النون ليس بالقوى(١١) -٧) .

ع ش(١٢) : وقال بعض الناس في قوله تعالى : " إِنّ هَـٰذَانِ
لساحران "(١٣) التثنية فيه حملت على الافراد والجمع ، ثُنّيَتْ كما ثنيتا
فالالف في هذان ليست التى للرفع إنما هي الف " هذا " وتثنيته خاصة
دون الرفع .

---

(١) من هنا الى قول الشاعر :
تجلد لا يقل هولا هذا بكى لما بكى اسفا عليكـــا
وقعت في "ب" بعد البيت المذكور .
(٢) " تثنية ذلك " من "ب" انظر المفصل ١٤١
(٣-٣) من (أ) ونفى هذه اللغة عن تيم ابن ام قاسم في توضيح المقاصد والمسالك ١٩٣/١ .
(٤) " ع ش " من "ب"
(٥) المبرد من (أ)
(٦) انظر توضيح المقاصد والمسالك ١٩٣/١ شرح الرضى ٣٢/٢ اى عوضا من (لام) ذلك وفى (أ) عوضا عن " الميم "
(٧-٧) من (أ)
(٨) انظر البحر المحيط ١١٨/٧ والجامع لاحكام القرآن ٤٢٥٦ وانظر المغنى ٣٧
(٩) سورة طه آية ٦٣
(١٠) لأن التشديد عوض من " اللام " على رأى المبرد ولا يجتمع اللام والهاء فالقياس أيضا ان لا يجتمع التشديد والهاء .
(١١) انظر شرح الرضى ٣٤/٢ واللسان ٤٥٠/١٥ " ذا " وفيه أن اللام قلبت نونا وادغمت النون في النون .
(١٢) ع ش من ب
(١٣) سورة طه آية ٦٣ .

قال الفارسي : إنما ثُنِّيت هذه الاسماء في الافراد (١) لمشابهتها الحروف ، فاذا ثُنِّيَت زال بالتثنية مشابهتها للحروف من حيث لا تثنى الحروف ، فينبغي ان لا تبنى (٢) التثنية . قلت كان ينبغي على هذا اعراب "اولاءِ" لأن الحروف ايضا لا تجمع ، قال الفارسي ويدل على أن" هذه الألف في «هذان» ليست التي كانت في الواحد . إن" هذه الاسماء غير المتمكنة تحذف اواخرها في التثنية الا تراهم قالوا اللذان واللتان ؟ فالياء التي كانت في الاسم قد حذفت وجيء بالتي للتثنية فكذلك تحذف من "هذا" الالف و تلحق التى تكون علما للتثنية (٣) .

ع ش (٤-) : كثر "هؤلاء" في كلا مهم حتى خففوه فقالوا "هَوْلاءِ" .

قال الشاعر :

(٤-)
تَجَلَّد لَا يُقُل هَوْلاءِ هَـذَا ‌‌‌‌‌‌‌ بِكَى لمَّا بَكَى أَسَفاً عَلَيْكـا

قوله / بعد الفصل (٥) : (ومن ذلك قولهم اذا أشار إلى القريب ٦٦/و من الامكنة هُنَا والى البعيد هَنَّا) (٦) .

ع ش (٧) : الفارسي : هَنَّا لا تخلو أن تكون فَعْلَلَ اوفَعَّـل اوفَعْلى ففعلل يبطل من وجهين :

---

(١) قال ابو حيان وذهب قوم منهم السيرافي الى أن "ذا" مثنى الوضع ، ارتشاف الضرب ٤٣٦

(٢) فى (أ) تثنى خطا

(٣) انظر شرح الرضى ٣١/٢

(٤-٤) ع ش من "ب" وقد نقل هذا النص -عن حاشية المفصل للشلوبين- البغدادى في الخزانة ٤٧٠/٢ وقد ذكرت هذه اللغة وهى "هولاء" بفتح الهاء وسكون الواو x فى المساعد ١٨٤/١ و همع الهوامع ٧٥/١ عن الشلوبين . وقال الرضي ليست لغة انما هو تخفيف ٣٢/٢ والبيت فى شرح المفصل ١٣٦٣/٣ برواية
اسفا و غيظا
والخزانة ٤٧٠/٢ بكلتا الروايتين . والشاهد فيه تخفيف "هولا"

(٥) فى "ب" فصل

(٦) فى (أ) "هنـّا" فقط

(٧) "ع ش" من "ب"

احدهما : أن الالف لا تكون اصلا في الأربعة .

والثاني (١) : أنّ العين اذا كررت لا يكون تكررها الا تكرر زيادة فاذاً لا بدّ من أن يكون احد الحرفين من النون أو الألف زائداً فان كان النون فوزن الكلمة فعّل وان كان الألف فوزن الكلمة فعلى و سقوط الالف فى هنّت يدل على أن (٢) زيادتها دون النون وليس سقوطها لأن ما بعدها ساكن ،ألا ترى أن العجاج (٣) قال :

* وَذِكْرُ ها هَنَّتْ ولات هنّتِ * ؟

فأطلق القافية بالكسر ، قال ولو لم نجد هنت التي دلت على زيادة الالف لا نبغي أيضا (٤) ان تقول : انها فعّلى (٥) لأنه لم يجئ في الاسماء شيء على فعّل ، فاذا لم يجئ في غير هذا الموضع لم يسغ أن تجعل الالف اصلا .

ع ش (٦) : سوى الكراع (٧) بين "هَنّا" و "هُنا" فقال هَنّا اى ، ها هنا (٨) .

---

(١) "الثاني" في "ب" الثانية
(٢) "أن" من (أ)
(٣) سبق الاستشهاد به
(٤) "أيضا" من ب
(٥) انظر شرح المفصل ٣٧/٣ واللسان ٤٨٤/١٥ "هنا"
(٦) "ع ش" من "ب"
(٧) هو كراع النمل : على بن الحسن الهنائى الازدى ،لقب بكراع لقصره ودمامته عالم بالعربية ، نحوي على مذهب اهل الكوفة .
انظر : مقدمة المنجد ،وبغية الوعاة ١٥٨/٢ والاعلام ٢٧٢/٤
(٨) قال في الصحاح "هنّا" بالفتح والتشديد معناه "ههنا" وفي ارتشاف الضرب ٤٤٢ ورووها مكسورة مع التشديد .

قال الراجز (١) :

كأنّ وَرْساً خَالَطَ اليَرَنّا　　خَالَطَه مِنْ هَاهُنَا وَهَنّا

وقال ذو الرمة (٢) :

هُنّا وهَنّا ومن هَنّا لهنّ بها　　ذات الشَّمائِلِ والايْمانِ هَيْنُوم

وأنشد ابو على في التذكرة لبعض الرجاز (٣) :

لمّا رأيتُ مِحْطَيّها هَنّا　　مخدّرِين كِدْتُ أن أُجَنّا

قربت مثل العَلَم المُبَنّى

ثم قال : هَنّا ، اى ها هُنَا .

---

(١) الرجز لم اعثر على مصدره
والورس : نبات تصبغ به الثياب : واليرنا : الحناء
والشاهد فيه التسوية بين معنى " هَنّا " بالتشديد ، وبين " هُنَا " بالتخفيف .

(٢) البيت في ديوانه ٥٧٦ وشرحه ١/٤٠٩ والخصائص ٣/٣٨ وشرح المفصل ٣/١٣٧ والمقاصد النحوية ١/٤١٣
وقبله :
للجنّ بالليل في ارجائها زجل　　كما تناوح يوم الريح عيشوم
ومعنى البيت : اى يسمع صوت الجن من هنا ومن هنا ومن شمال ويمين والهينوم : الهيمنة وهو صوت لا يفهم منه كلام .
والشاهد فيه : التسوية بين " هنّا " المشددة و " هنا " المخففة

(٣) هو : يزيد بن الاعور الشني : والرجز في التهذيب ٥/٣٧٥ " هن " والصحاح : " هن والخصائص ٢/٢٤٧ ضمن ارجوزة طويلة ، واللسان ١٥/٤٨٣ " هنا " الاول .
والخزانة ٢/١٥٦ والارتشاف ٤٤٢ .
ويروى محدرين " بالحاء المهملة " اى ، منحدين ، و " مخدرين " بالخاء المعجمة اى عليها الخدور .
والشاهد فيه التسوية بين " هَنّا " و " هُنَا " .

وقال العجاج (١) ومدح رجلا بالعطاء .

* هَنَّا وهَنَّا وعلى المَسْجُوح *

اى ، يعطى عن يمين وعن (٢) شمال وعلى المسجوع على القصد فإنَّما أراد على السَّجيحة مثل عقل ومعقول ، وقال الفارسي في التذكرة في قول الاعشى (٣) :

* لاتَ هَنَّا ذِكْرُ جُبَيْرَةَ *

اى ليس هذا موضع ذكرها .

وقال ابن ولّاد (٤) : هَنَّا مَقْصُور بمعنى وقت ،وأنشد بيت الاعشى ، اى ليس وقت ذكرها لبعدها واليأس منها وذكرها في هذه الحال لا يجدى شيئا (٥) .

ع ش (٦) :

* وَحَدِيثُ الرَّكْبِ يومَ (٧) هَنَّا (٨) *

قيل : هو اللهو وقيل اسم موضع وقيل : يومُ الاولِ (٩) .

(١٠) حكى ابن الانبارى في واضحه في "هُنَاك" أن كاف الخطاب لا يتصرف مع احوال المخاطبين وفرق في هذا المعنى بينهما وبين ذلك (١٠)

---

(١) ديوانه ١٧٠ وفي التهذيب ادرج في الكلام لا على انه شعر ٥/٣٧٥ "هن" وفي اللسان ١٥/٤٨٤ "هن"
(٢) عن من "ب"
(٣) سبق الاستشهاد به في ص
(٤) في "ب" "بن ولا"
(٥) المقصور والممدود لابن ولاد .
(٦) "ع ش" من "ب"
(٧) "يوم" من (أ)
(٨) هذا صدر بيت لامرئ القيس وعجزه : وحديث ما على قصره والبيت في ديوانه ١٢٧ والصحاح : هنا ومعجم البلدان ٥/٤١٧ "هنا" ومعجم ما استعجم : هنا واللسان : ١٥/٤٨٣ "هنا"
(٩) انظر ديوان امرئ القيس ١٢٧ وديوانه ايضا بعناية الشيخ بن ابي شنب ص ٢٧٠ .
(١٠-١٠) من (أ) وانظر الارتشاف ٤٤٢ .

الموصـــــولات

قوله : (ومن العرب من يشدد ياءه)[1] .

ع ش[2] ; قال[3] :

وَلَيْسَ المالُ فاعلمه بمـــالٍ   وإنْ أنفقْتَه الا لّلذِيّ

تنال به العلاء و تصطفيـــه   لا ٌقرب أقربيك وللقصيّ

ويروى[4] :

وإنْ أعياك الا لّلذِيّ

قوله : (وفـي بعض اللغات اللذون)[5]

ع ش[6] : قال الشاعر في لغة[7] من قال[8] : " اللذون "

---

(١) المفصل ١٤١

(٢) ع ش من "ب"

(٣) البيتان لم اعثر على قائلهما . وهما في امالي بن الشجرى ٢/٣٠٥ ، والانصاف ٦٧٥ والتوطئة ١٦٤ وشرح الجمل لا بن عصفور ٣٧/أ/ى واللسان ١٥/٢٤٥ "لذا" وهمع الهوامع ١/٨٢ والخزانة ٢/٤٩٧ والدرر ١/٥٥ .
والشاهد فيه تشديد " ياء " الذى ،

(٤) الرواية التي وجدتها : وان اغناك الا للذىّ
وفي كلا النسختين "أعياك"
ويروى ايضا " من الاقوام الا للذىّ" انظر الانصاف ٦٧٥ والخزانة ٢/٤٩٨ والمعنى : إن المال ليس بمال ، الا ما اريد به العلا بانفاقه على القريب والبعيد .

(٥) المفصل ١٤٢

(٦) "ع ش" من (ب"

(٧) هي لغة هذيل وطيء وعقيل : انظر امالي بن الشجرى ٢/٣٠٧ والتذييل والتكميل ١/٢٠٨/أ/س ،و همع الهوامع ١/٨٣ .

(٨) البيت لم اعثر له على قائل : وهو في المذكر والمؤنث لا بن الانبارى ١٠٣ : والازهية ٣٠٨ وشرح الجمل لابن عصفور ٣٧/ب/ى وامالى بن الشجرى ٢/٣٠٧ والتذييل والتكميل ١/٢٠٨/أ/س
معنى "معط" جمع امعط وهو الذى سقط شعره ، "ومخذمه" مقطعة الاطراف . ويروى "مخدّمة" بدال مهملة وهو موضع الخلخال.
والخزان : جمع خزز وهو ذكر الارانب .

في الرفع :

وَبَنُو نُوَيْجِيَةَ اللذون كَأَنَّهُم ... مُعْطٌ مُخَدَّمَةٌ[1] مِنَ الخُزَّانِ

و من العرب من يقول : " اللائين " بالياء في الاحوال الثلاثة[2] ، ومنهم من يحذف[3] النون في هذه اللغة[4] ،كما أن منهم من يحذفها من اللغة التي في الكتاب[5] .

(٦-
قوله : (والأولى واللاؤن في الرفع واللائين في النصب والجر) .
-٦)

(٧-
اللاؤن على ما ذكره في الكتاب[8] لغة هذيل .

قال[9] :

هُمَ اللاؤن فَكُّوا الغَلَّ عَنِّي ... بِمَروِ الشَّاهِجَانِ وَهُمْ جَنَاحِي
-٧)

---

(١) " مخذمة " في (أ) " مخرمة "
(٢) " الثلاثة " في (أ) الثلاث ، وهي لغة هذيل يقولون " اللائين " رفعا ونصبا وجرا انظر التذييل والتكميل ١/٢٠٨/أ/س وبعضهم يجريها مجرى جمع المذكر السالم .
(٣) " يحذف " في (أ) يحذفون
(٤) " اللغة " في (أ) اللغات واهل هذه اللغة هم هذيل : انظر التذييل والتكميل ١/٢٠٨/ب/س
(٥) انظر الكتاب ١/١٨٦
(٦-٦) من (ب) وانظر المفصل ١٤٢ وفي "ب" بدء بشرح "الأولى" اولا اذ انشد بيت القطامي الاتي .
(٧-٧) نقل هذه الفقرة البغدادي في شرح ابيات المغني ٦/٢٥٥ وعزها لحاشية المفصل للشلوبين وانظر التذييل والتكميل ١/٢٠٨/ب/س
(٨) الكتاب في شرح ابيات المغني " الكشاف " .
(٩) البيت لشاعر من هذيل غير معروف وهو في امالي بن الشجري ٢/٣٠٨ وشرح الجمل لابن عصفور ٣٨/ب/ى والتذييل والتكميل ١/٢٠٩/ب/س وهمع الهوامع ١/٨٣ الشطر الاول ،والدرر ١/٥٨ . ومرو الشاهجان اشهر مدينة بخراسان معجم البلدان ٥/١١٢ " مرو " . والشاهد اجراء جمع " اللائى " على " اللاون " .

وسمع الكسائي هم اللاوُا فعلوه (١) .

(٢-
قال ابن السراج : و " اللّاي " بإثباتِ الياء في كل حال . (٢-
(٣-
قال القطامي (٤) في الاولى :

أَلَيْسُوا بِالأُلى قَسَطُوا قَدِيْمـا (٥) على النعمان وابتدروا السِّطاعا . (٣-

(٦- قوله : (وذو الطائية الكائنة بمعنى الذى) . (٦-

(٨- ع ش (٧) : منهم من يجرى " ذو " في المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والمجموع بلفظ واحد ، والذين يقولون في المؤنث " ذان " يجرونه فـــي المثنى (٩) والمجموع مجرى المفرد ، ومنهم (١٠) من يثنى ويجمع " ذو " وذان فلا يكون فيه (١١) الا" الاعراب وقد حكى الرفع في " ذوو " (١٢) في (١٣) كل حال . (٨-

---

(١) انظر التذييل والتكميل ١/٢٠٨/ب/س . قال : وسمع الكسائي هذيل تقول : " هم اللاوُا صنعوا كذا " .

(٢-٢) من (أ) وانظر الاصول ٢/٢٧٢ ،وانظر التذييل والتكميل ١/٢٠٨/ب/س

(٣-٣) في "ب" تأتي بعد نص المفصل السابق مباشرة .

(٤) القطامي : هو عمير بن شييم من بني بكر بن جشم الملقب بالقطامي شاعر غزل فحل جعله ابن سلام في الطبقة الثانية من الاسلاميين ،كان من نصارى تغلب ثم اسلم . توفي سنة ١٣٠ وله ديوان مطبوع . الشعر والشعراء ٤٥٣ والاعلام ٥/٨٨ والبيت في الاضداد للاصمعي ٢٠ ، والاضداد لابن السكيت ١٧٥ وامالي ابن الشجرى ٢/٣٠٧ ، والتذييل والتكميل ١/٢٠٨/ب/س ويروى " جميعا " بدل قديما .

(٥) " قديما " من "ب"

(٦-٦) من "ب" وانظر المفصل ١٤٢

(٧) " ع ش " من "ب"

(٨-٨) في "ب" تقع مباشرة بعد قول الدينورى الاتي .

(٩) " المثنى " في "ب" التثنية

(١٠) " منهم " من "ب"

(١١) " فيه " من "ب"

(١٢) " ذو " في (أ) ذات ورسمت في "ب" (ذوو) وهو صحيح .

(١٣) " في كل حال " في "ب" اى على كل حال .

(١-
المشهور عند النحويين أن " ذو " هذه على حالة واحدة في الرفع والنصب والجرّ ، وحكى ابن درستويه في الارشاد شرح المدخل للمبرد أن من طيء من يقول : جاءني ذو يقوم ورأيت ذا يقوم و مررت بذي يقوم اي بالذي ، وهو غريب -١) .

(٣-
ع ش (٢) : و تكون " ذو " بمعنى التي .

قال (٤) :

* وبئري ذو حفرت وذو طويت *

و منهم من يقول " ذو " في المذكر و " ذات " في المؤنث مرفوعة على حالة واحدة .

قال الدينوري في المهذب له : وقال الفراء : سمعت أعرابيا منهم يقول : بالفضل ذو فضلكم الله به و الكرامة ذات اكرمكم (٥) الله به (٦) أراد بها فلما أسقط الالف جعل الفتحة في الباء (٧) عوضا منها . -٣)

قوله بعد الفصل (٨) : (والموصول ما (٩) لا بدّ له في تمامه اسم من جملة) .

---

(١) (١-١) من (أ) فقط. وانظر التذييل والتكميل ١/٢١٠/أ/س . وارتشاف الضرب ٤٥٥
(٢) ع ش من ب
(٣-٣) هذا النص بكامله في "ب" يأتي بعد قول المفصل السابق مباشرة
(٤) هذا عجز بيت لسنان بن الفحل الطائي وصدره : فان الماء ماء ابي وجدي وهو في شرح المرزوقي ٥٩١ وامالي بن الشجري ٢/٣٠٦ والانصاف ٣٨٤ وشرح المفصل ٣/١٤٧ والتوطئة ١٦٠ الشطر الاخير، وشرح الجمل لابن عصفور ٣٩/ب/ى والتذييل والتكميل ١/٢١٣/ب/س وهمع الهوامع ١/٨٤ والخزانة ٢/٥١١ والدرر ١/٥٩ .
(٥) " اكرمكم " من "(أ)" وفي "ب" "اكرم" خطأ
(٦) انظر ما سمعه الفراء في امالي بن الشجري ٢/٣٠٥ وشرح الجمل لابن عصفور ٣٩/ب/ى والتذييل والتكميل ١/٢١٠/ب/س
(٧) "الباء" في (أ) الهاء خطأ
(٨) في "ب" فصل
(٩) "ما" من (أ) وهي في المفصل ١٤٢ .

ع ش (١- قوله (٢) :

* من النَّفَرِ اللائى الَّذِيْنَ إِذَا هُمُ *

أحد الموصولين فيه ملغى والصلة والعائد للآخر ، وإنما يكون ذلك مع الاختلاف ولا يجوز مع الاتفاق (٣) .

قال ولا يجوز مررت بالذى مَنْ قام وإن اختلفا لأن معنى «مَـن» معنى الذى -١) .

ع ش (٤) : قال (٥) الفراء : كل ما كان خبرا للمبتدأ كان صلة ، ويقبح أن تقول : الذى لينطلق زيد والذى انه لقائم زيد (٦) ، والذى لأبوه أفضل منك زيد ، وإنما قَبُحَ ذلك لأنه يُقْبُحُ أنْ يكون خبرا / ٦٧/ظ

(١-١) من (أ)

(٢) هذا صدر بيت لابي الربيس الثعلبي من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان وعجزه :

يهاب الرجال حلقة الباب قعقعوا

والبيت في معاني القرآن للفراء ٣/ ٨٤، والبيان والتبيين ٣/ ٣٠٦ والمقتضب ٣/ ١٣٠ والاصول ٢/ ٣٧٤ وذيل الامالي ١٦٤ ، والخزانة ٢/ ٥٢٩ .

على أن البغدادى اوهن هذه الرواية بقوله : وجميع من روى هذا البيت رواه .

من النفر البيض الذين اذا انتموا   وهاب اللئام حلقه الباب قعقعوا

ولم ار من رواه :

* من النفر اللائى الذين هم *

الا النحويين .

(٣) هذا مذهب الكوفيين انظر معاني القران للفراء ٣/ ٨٤ والخزانة ٢/ ٥٣٠ وانظر في الاصول ٢/ ٣٧٤ -٣٧٩ بحثا مستفيضا عن هذه المسألة .

(٤) "ع ش" من "ب"

(٥) "قال" من (أ)

(٦) "زيد" من (أ)

للمبتدأ ، وما قبح في الابتداء قبح في الصلة ، الا ترى أنه قبح أن تقول عبدالله لينطلقن ، او عبدالله إنه لقائم ، او عبدالله لأبوه أفضل منك ، فإن وجّهت اضمار (١) القول صلح ، فكأنك قلت : عبدالله قلت لينطلقن ، والذى قلت لينطلقن زيدٌ (٢) .

وسمع الكسائى من العرب : أقبل عبدَالله لأَضْرِبَنَّك يريد تقول له لأضربنك . والبصريون يجيزون ذلك من غير اضمار قول في الخبر والصلة سواء ولا يستقبحونه (٣) .

ع ش : الصلة لا تكون عند البصريين الا جملة الا ما وقع صلة للألف واللام (٤) . واجاز الكوفيون نعت الذى باسم مفرد و معرفة (٥) وَجَعْله صفة للذى لكن ذلك لا يكون عندهم الا في الظاهر ولا يكون في المكنى .

قال الدينورى : وتقول " الذى ابوك زيد " فترفع " زيدا " بالذى وترفع الأب " باضمار " هو " وان شئت أتبعته " الذى " وكان صلته ،

---

(١) في "ب" فان وجهه على اضمار

(٢) انظر المسألة في الاصول ٢/ ٢٧٧ وما بعدها وشرح الرضى ٢/ ٣٧ ، وشرح الجمل لابن عصفور ٤٠/ب/ + ٤١/أ/ى وارتشاف الضرب ٤٤٩ وجماع الامر في هذه المسألة ان ما صح أن يصدق عليه الصدق والكذب " صح ان يكون صلة ، وقد اجاز كثير من النحاة وقوع جملة الامر والنهى والتعجب وما شابهها من الجمل الانشائية اجازوا أن تقع صلة .

(٣) انظر رأيا مخالفا لهذا في الاصول ٢/ ٢٧٨

(٤) انظر ارتشاف الضرب ٤٤٩

(٥) انظر ارتشاف الضرب ٤٥١ .

لأنهما معرفتان ، كما تقول مررت بالذى أخيك واخوك اذا رفعت فباضمار " هو " واذا جررت فبالاتباع ، وكذلك " الذى ابوك ضربت " فوقع الضرب على " الذى " و ترفع " الاب " بالاضمار ، وان شئت أتبعته " الذى " فقلت : الذى أباك ضربت ،

و حكى الكسائى عن العرب (١)

إنّ الزُّبَيْدِيَّ الذى مِثْل الحلم   مشى بأسلابِكَ في أَهْلِ العَلَمْ

و من قال ذلك في الظاهر لم يقله (٢) فى المكنى . وذلك انك (٣) تقول (٤) : الذى أنت ضربت ، تريد الذى هو أنت ، ولا يجوز إياك ضربت ، لأن المكنى لا يكون نعتا .

ع ش : صلة الالف واللام لا تكون الا صفة وقد جاء بالمضارع . (ه-) وممـا جاءت فيه صلة " الالف واللام بالمضارع " قول الطهوى (٦) :

يَقُولُ الخَنا وأَبغَضُ العُجْمِ ناطِقاً   إلى رَبّه صَوْتُ الحِمارِ اليُجَدَّعُ

---

(١) الرجز لم اعرف له قائلا .
والشاهد فيه : وصل " الذى " بالمفرد وهو قوله (مثل الحلم)
انظر ارتشاف الضرب ١ ٥١ ٤
(٢) " يقله " في "ب" يقل
(٣) " انك " في "ب" أنه
(٤) " تقول " في "ب" يقول .
(ه-ه) من "ب" فقط قال ابن خالوية ليس في كلام العرب فعل دخل عليه الالف واللام عند سيبويه والفراء الا قولهم : اليجدع ، واليصقع ، واليتبع ، واليسع اسم نبي عليه السلام ، واليحمد اسم قبيلة ، وكأنهم ارادوا الذى يجدع ... الخ ليس في كلام العرب ٧١
(٦) هو ذو الخرق الطهوى : وهو شاعر قيل انه جاهلي .
والبيت ثاني سبعة ابيات في نوادر ابي زيد ٦٧ وهو في الانصاف ١٥١ وشرح ابن يعيش ٢٥/١ والتوطئة ١٦٣ والضرائر الشعرية لابن عصفور ٢٨٩ : والتذييل والتكميل ١/٢١٧/ب/س والخزانة ١٤/١ ومعنى اليجدع : الجدع وهو مقطوع الاذنين ويروى : المتقطع وعليه فلا شاهد فيه .
والشاهد فيه : جعل المضارع صلة للالف واللام وقال ابو زيد ان " الذال والياء قد حذفتا " وبقى " ال " .

وقال آخر: (١)

وقد يخرجُ اليربوعُ مِنْ نافقائه   وَمِنْ جُحْره ذو الشّيحةِ المُتقصّع

وقال آخر (٢-٣):

أخفن طلا بي أنْ سكتنَ وإنني   لفى شغل عن ذحلي اليتتبع

وقال آخر (٤): (٢-٢)

ما أنتَ بالحكمِ التُرضى حُكومتُه   ولا الأصيلِ ولا ذِى الرأي والجدَلِ

(١) البيت لذى الخرق الطهوى في نوادر ابي زيد ٦٧ وهو فى نفس مقطوعة البيت السابق: وهو في معاني الحروف للرماني ٦٨، والانصاف ١٥٢ والتوطئة ١٦٣ والضرائر الشعرية ٢٨٩ والتذييل والتكميل ١/٢١٧/ب/س والخزانة ٢/٤٨٨، ١/١٤
واليربوع دويبه صغيرة تحفر الارض . والنافقاء: جزء من حجر اليربوع يكمن فيه وله قشرة رقيقة اذا شعر بمن يريد إحتراشه ضرب النافقاء برأسه وخرج . والقاصعاء: هو المدخل الذى يبرزه اليربوع ليتوهم حارشه أنه فيه فيعالج ذلك المدخل وهو يكون قد خرج من النافقاء .
والشيحه: موضع بعينه في بلاد بنى اسد وهو الصواب وهذه الرواية بخاء معجمة وقيل الشيحه: هى شجرة الشيح بحاء مهملة قبل كل يربوع عنده حجر شيحه ويروى: فيستخرج اليربوع من نافقائه .
والمعنى أنه سيأتيك من يستطيع أن يأسرك كما يؤخذ اليربوع الذى يظن أنه بنافقائه وقاصعائه ناج من الحرشه .
والشاهد فيه جعل المضارع صلة للالف واللام .

(٢-٢) هذان البيتان فى "ب" يقعان قبل بيت الطهوى المتقدم .

(٣) البيت لسلامان الطائى:
وهو فى: الضرائر الشعرية واللسان ٩/٦ "أسس" و ٣١/٨ "تبع" والتذييل والتكميل ١/٢١٨/أ/س والخزانة ١/١٤
ويروى «أحين»: مكان «أخفن»
ويروى: اصطفاني، واصطبار، مكان طلابي ولم اجد رواية طلابي الا هنا .
والشاهد فيه كسابقه .

(٤) البيت للفرزدق يهجو أعرابيا فضل جريرا عليه .
وهوفي معاني الحروف ٦٨ والانصاف ١٥٢ والتوطئة ١٦٤ وشرح الجمل لابن عصفور ٤٠/ب/ى
والضرائر الشعرية ٢٨٨ والمقرب ١/٦٠ والتذييل والتكميل ١/٢١٧/ب/س والمقاصد النحوية ١/١١١ والخزانة ١/١٤ .
والشاهد فيه كسابقه .

(١- -١)

قوله : (وقد جاءت التي في قولهم بعد اللُّتَيَّا والتي محذوفة الصلة) .

وقال الدينوري : وربما جاء الذى والتي في بعض المواضع بغير صلة اذا كانا كنايتين عن ذكر غير موءقت أو أُنثى غير موءقتة (٢) .

قال الكميت(٣) :

فَإنْ أَدَعُ اللواتي مِنْ أُنَــاسٍ　　أَضَاعُوا هُنَّ لَا أَدَعُ الذينــا

وقال آخر (٤) /　　٦٨/و

وَلَقَدْ رَأَبْتُ ثَأى العَشِرَةِ بَيْنَهَا　　وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللُّتَيَّا وَالتِـي

(١-١) من "ب" فقط. وهذه الفقرة بشرحها حقها أن تتأخر بعد قوله : " وسمع الخليل " لأنَّ ترتيب المفصل يقتضي ذلك ولكن أبْقَيَ هذا الترتيب لاجماع النسختين عليه اذ يحتمل أن تكون نسخة الشلوبين من المفصل بهذا الترتيب .

(٢) " موقت ،وموءقتة " هكذا في النسختين ولم أتبين مراده ،سوى أن ابن السراج نقل عن الكوفيين أن العرب اذا جعلت " الذى " و " التي " لمجهول مذكر أو موءنث تركوه بلا صلة : الأصول ٢/ ٣٧٥ ،وارتشاف الضرب ١/ ٤٥ .

(٣) البيت للكميت بن زيد الاسدى ، من قصيدة يهجو فيها القحطانيين تعصبا لمضر وناقض الهمداني قصيده الكميت هذه بقصيدته الدامغة والبيت في الاصول ٢/ ٣٧٥ وفصل المقال ٣٧١ ، وارتشاف الضرب ١/ ٤٥ والخزانة : ٢/ ٥٦٠ ومعنى " اللواتي " هنا هن النساء و " الذين " هم الرجال يريد ان ادع شتم النساء فلا ادع شتم الرجال .

(٤) في نسبة هذا البيت الى قائله خلاف بين العلماء .
فقد نسبه ابو زيد في النوادر ١٢١ لسُلْمِيّ بن ربيعة الضبي ضمن قصيدة عدتها اثنى عشر بيتا و سلمي بضم السين و تشديد الياء وقيل بفتحها .
و نسبه الاصمعي في الاصمعيات ١٦٢ لعباء بن ارقم .
و في الحيوان ٥/ ٧٤ بيت من هذه القصيدة منسوب لعمرو بن قميئة ،
وانظر البيت أيضا في شرح المرزوقي ٥٥١ ، وامالي القالي ١/ ٨٢ ،
والخزانة ٣/ ٤٠٣ والرأب : الاصلاح ، والثأى الفساد .
اى : قمت باصلاح فساد عشيرتي و حميت جانبها " من اللتيا والتي " اى الدواهي .
والشاهد فيه حذف الصلة لأنه كناية عن الانثى .

وانما أراد [٢] الصغيرة من أمره والكبيرة ،وأراد الكميت ، اى إِنْ تركـت النساء فلم أشتمهنّ فإنى شاتم الرجال .

(٢- وقد جاءت " التي " بغير صلة ،أنشد الدينوري في المهذب [٣] :

شربن جارى قصة المرفـــق ذو كان قد اقصى من الترقرق -٢)

ع ش [٤-] : وجاء ذلك في الألى .

قال عَبِيد [٥] : نَحْنُ الأُلى فَاجْمَعْ جُمُو عَكَ ثُمَّ وَجِّهم إليْنا . -٤)

(٦- ع ش : أنشد سيبويه على حذف الصّلة قول العجاج [٧] :

* بعد اللتيا واللتيا والتي *

كذا قال سيبويه . وبعده :

* اذا علتها أنفس تردت *

وهذا يكون صلة للتي ، فإما أن يكون سيبويه لم يرو هذا بعـــــــده

---

(١) " أراد " من (أ)

(٢-٢) هذه الفقرة من (أ) فقط وقد وقعت بعد قوله : " وانكر الفراء الهيت" وسيأتي .

(٣) هذا البيت لم اعثر له على قائل ولم اتبين رسمه ولا موضع الشاهد فيه

(٤-٤) في (أ) وقعت هذه الفقرة مباشرة قبل قوله " وسمع الخليل " الاتى

(٥) "عبيد " من "ب" وهو عبيد بن الابرص الاسدى . احد فحول شعراء الجاهلية ،وحكمائها عاصر امراء القيس ، وقتله المنذر بن امرئ القيس اللخمي فى يوم بؤسه عن عمر ناهز الثلاثمئة وقيل غير ذلك ، انظر الشعر والشعراء ١٤٣ والخزانة ٢٢٣/١ وشرح شواهد المغنى ١٩٧/٢ والاعلام ١٨٨/٤ والبيت في ديوانه ١٣٧ وامالى بن الشجرى ٢٩/١ ، ١٧٩/٢ والمغنى ١١٩ ، والمساعد ١٧٨ . والشاهد فيه حذف الصلة وتقديرها نحن الالى تعرفنا . والمقاصد النحوية ٤٩٠/١ وشرح شواهد المغنى للبغدادى ١٩٣/٢ وارتشاف الضرب ٤٧٦ .

(٦-٦) هذا النص بكامله وقع في (أ) شرحا لقوله " وسمع الخليل " الاتى وهذا الترتيب خطأ لأنّ ما سمعه الخليل " هو حذف عائد الصلة " وما هنا حول حذف الصلة .

(٧) انظر الكتاب ٣٤٧/٢ ، ٤٨٨/٣ وهو في ديوانه ٦ ونوادر ابي زيد ١٢٢ وامالى بن الشجرى ٢٤/١ ، ٢٥٠ وشرح المفصل ١٤٠/٥ والمعنى ٨/٦

وامّا أن يكون قد رواه فجعله صلة للّتى وحدها ، وحذف صلة اللتيا فيكون شاهده في ذلك .(٦-)

(١-)
قوله : (وسمع الخليل) (٢) .

ع ش : مثل ذلك قول الأعشى (٣) :

فأَنْتَ الجَوَادُ وأَنْتَ الــــذى ... إذا ما النُّفُوسُ ملأن الصُّدُورا

جَدِيرٌ بِطَعْنَةِ يومَ اللقـــا ... ءِ تَضْرِبُ منها (٤) النساءُ النُّحُورا

ومثله قول الشاعر (٥) :

أَلَمْ تكُ وِلْدَاناً وَنَلْهُو بنعمــةٍ ... إلى قَوْسِنا هذا الذى هو ماضيا

فإنه نصب «ماضيا» على الحال ، وهو خبر " هو " أخرى مضمرةً كما تقــول الذى هو هو جالسا أخوك ، ثم تضمر إن شئت الاولى منهما فتقول : الذى هو جالسا اخوك (١-) .

(١-١) هذا النص بأجمعه من (أ) وحقه ان يقع هو وتاليه قبل نص المفصل المتقدم وهو قوله : " وقد جاءت التي في قولهم بعد اللتيا والتــي محذوفة الصلة " .

(٢) المفصل ١٤٣

(٣) البيت في ديوانه ٩٩ والتذييل والتكميل ١/٢٢٣/ب/س
والشاهد فيه حذف الضمير العائد على الموصول و تقدير " هــو جدير " فحذف " هو " وانما جاز هذا الحذف لاستطالــة الصلة .

(٤) " منها " تصحيح من الديوان والتذيل والتكميل اذ كتبت في الأصل : منه .

(٥) لم اعثر على قائله .

(١-) حكى الكسائي : الحجاج الذى ذكرت ابن يوسف ، يريد الذى ذكرته ثم أظهره ، وابو سعيد الذى رويت عن الخدرى ، يريد عنه (٢) .

و مثله عن الكسائى (٣) :

فَيا رَبَّ ليلى أَنْتَ في كلّ موطنٍ
وأنت الذى فى رحمةِ اللّهِ أَطْمَعُ

أى فى رحمتك ، وانكر الفراء البيت وذكر أنه مصنوع .

قال : لأن الخطاب لا يكون له اسم ظاهر (-١) .

(١-١) من (أ) فقط وهذا النص يقع قبل قوله " وسمع الخليل " وهو شرح له وحقهما أن يقعا قبل قول المفصل السابق وهو قوله : " وقد جاءت التي في قولهم بعد اللتيا والتي محذوفة الصلة " وقد نبهنا على ذلك في موطنه .

(٢) انظر حكاية الكسائي في التذييل والتكميل : ١/ ٢٣٠/ أ/س ، وشرح الجمل لابن عصفور ١/ ٤١/ب/ ى قال ابن عصفور : وقد يغنى عنه (" اى عن العائد ") ظاهر هو الموصول فى المعنى الا ان ذلك من القلة بحيث لا يقاس عليه .

(٣) البيت لمجنون بنى عامر : وهو في شرح الجمل لابن عصفور ١/ ٤١/أ/ ى والتذييل والتكميل ١/ ٢٣٠/ أ/س وهمع الهوامع ١/ ٨٧ ، والدرر ١/ ٦٤ .

والشاهد فيه حذف العائد تقديره " وأنت الذى فى رحمتك " .

قوله بعد الفصل : (فقالوا الذِ بحذف الياء)(١).

عش(٢) : وأنشدوا فى " الَّذِ " بحذف الياء(٣) قول الراجز(٤) :

والَّذِ لو شاءَ لكانت بــــرّا أَوْ جَبَلاً أَصَمَّ مُشْمَخِـــرّا

وأنشدوا في " الَّذْ " بسكون الذال قوله(٥) :

فَكُنْتَ وَالأَمْرَ الذى قَدْ كِيْدا كالَّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فأصطِيْـــدا

وقال الآخر :

فَلَم أَرَ بَيْتاً كان أحسن بهجة من الَّذْ له من آلِ عَزَّةِ عامــرُ

وأنشدوا فى " اللَّتْ " بسكون التاء قوله(٧) :

فَقُل للَّت تلومُكَ إِنَّ نفسى أُراها لا تُعَوِّذُ بِالتَّمِيْـــمِ

وحكوا فى تثنية المؤنث / ثـــــلاث لغـــــات : ٦٨/ط

---

(١) المفصل ١٤٣

(٢) ع ش من "ب"

(٣) فى (أ) وانشدوا عليه ..

(٤) لم اقف على قائله وهو في امالي ابن الشجرى ٢/٣٠٥ والانصاف ٦٧٦ والتوطئة ١٦٤ والتذييل والتكميل ١/٢٠٦/أ/س وخزانة الادب ٢/٤٩٨ ويروى " صخرا " بدل برا ، و" أشم " بدل " أصم " والذال من "الذ" مكسورة .

(٥) الرجز في شرح اشعار الهذليين ٦٥١ لرجل من هذيل . وهو في التوطئة ١٦٤ . وانظر : امالي ابن الشجرى ٢/٣٠٥ والانصاف ٦٧٢ والتذييل والتكميل ١/٢٠٦/أ/س والخزانة ٣/٤٩٨

(٦) في (ب) وقول الاخر . ولم أقف على قائله وهو في التذييل والتكميل : ١/٢٠٦/أ/س والهمع ١/٨٢ ويروى

* ولم ار بيتا كان اعجب ساكنا *

(٧) لم اقف على قائله وهو في توجيه اللمع ١٦٣/أ وأمالى ابن الشجرى ٢/٣٠٨ والتذييل والتكميل ١/٢٠٦/أ/س والهمع ١/٨٢ ويروى : فى ب " فقلت " وفيها ايضا " التم " ولعلهما تحريف من الناسخ .

اللّتانّ واللّتانِ واللّتا (١) .

قال (٢) :

هما اللتا لو ولدت تميم　　　لقيل فخراً لهم عميم

وفي جمعه ما ذكر في الكتاب .

وأنشدوا على اللات (٣) :

اللاّتِ كالبيض لمّا يَعْدُ أنْ دَرَسَتْ
صُفْرُ الأنامِلِ من قَرْعِ القواقيزِ

وحكى زائد الى ذلك " اللاء " بحذف الياء ، وقد قرىء (٤) به " واللاء يئسن " (٥) . وحكى ايضا " اللواتِ " بحذف الياء و " اللّوا " بحذف التاء (٦) .

قال (٧) :

جمعتها من اينق عكار　　　من اللوا شربن بالصرار

---

(١) بتشديد النون وتخفيفها وحذفها . انظر امالي ابن الشجري ٢/٣٠٨ وهي لغة بني الحارث انظر نوادر ابي زيد : ٥٨ وخزانة الادب ٢/٥٠٣ .

(٢) يروى للأخطل ولم أجده في شعره وانظر امالي ابن الشجري ٢/٣٠٨ والخزانة ٢/٥٠٣ وورد في (أ) " لقيل ان فخرهم عميم " .

(٣) البيت للأسود بن يعفر وهو في ديوانه ٣٨ وامالي ابن الشجري : ٢/٣٠٩ واللسان ١٥/٢٣٩ (لتا) ، و" القواقيز " هي الاقداح .

(٤) هي قراءة نافع وابن كثير وابو عمرو انظر النشر ١/٤٠٤ والبحر المحيط ٧/٢١١ .

(٥) سورة الطلاق آية ٤

(٦) انظر التذييل والتكميل ١/٢٠٩/ب/س

(٧) لم اعثر على قائله وهو في : التذييل والتكميل ١/٢٠٩/ب/س واللسان : ١٥/٢٤٠ / (لتا) وهمع الهوامع ١/٨٣ ، والدرر : ١/٥٨ .
وذكر المرزوقي : من اللوا شُرِّبْنَ بالصرارِ

و "اللات" (١) ممدودة قال (٢) :

أولئك أَخْدَاني وأَخْلَالُ شَيْمَتِي وأَخْدَانُكَ اللاءاتِ زين" بالكَتم

واللات مقصورة قال (٣) :

فيا حزني على قلب مريـــــض عليّ اللات من تــــراب ؟

قوله : (ثم حذفوه رأسا واجتزءوا عنه بالحرف الملتبس به وهــو لام التعريف) (٤) .

ع ش (٥) : الظاهر أنها الف ولام التعريف داخلتان على الصفـات لكن الكلام بها يتضمن معنى الذى ،فيعود الضمير على ما يتضمنه الكــلام من معنى "الذى" وقد قبل على موصوف محذوف (٦) ، وكيف ما كان الأمر فهي حرف ، فتعد يدها في الأسماء الموصولة مجاز ، والدليل على كونهـا حرفا قولك : جاءني القائم فلو كانت اسما لبقيت مهملة غير معربة ، لأنّ "قائما" قـــد ارتفـــع بـ "جـــاءني" ، ولــم يكــن

---

(١) "اللات" في "ب" اللاات

(٢) البيت لم اعثر له على قائل : وهو في اللسان ١٥/٢٤٠ / لتا والتذييل والتكميل ١/٢١٠ /أ/س وهمع الهوامع ١/٨٣ الشطر الأول والدرر ١/٥٨ ويروى :
اولئك اخواني واخلال شيمتـــي واخدانك اللائى تزين بالكتــم

(٣) لم أقف عليه . وهو كما ترى ـ مختل الوزن . ورد في (ب) "على اللاء اللاءات من تراب " .

(٤) فى (أ) ثم حذفوا رأسا " فقط ، وانظر المفصل ١٤٣

(٥) ع ش من (ب)

(٦) هو المازني انظر : التذييل والتكميل ١/٢١٧ /أ/س

لها عمل (١)

(٢)مثل قوله : ....(٣)ان عمّي اللذا ....

قول الآخر (٤) :

نحما وَلَدَتْ رَضْوَى لِزَبّان بنِ كندج

وهو صا ورالان اللذىْ دَلّا على الحَج

---

(١) نقل أبو حيان في التذييل والتكميل ١/٢١٦/أ/س قوله " وقال الاستاذ ابو علي : الدليل على أن " ال " حرف قولك : جاء القائم ، فلو كانت اسما كانت فاعلا واستحق قائم البناء لأنه على هذا التقدير مهمل ، لأنه صلة والصلة لا يتسلط عليها عامل الموصول ».

وقد ردّ بقوله : « والجواب على ما قاله الاستاذ ابو علي : أن يقال : مقتضى الدليل أن يظهر عمل الموصولات في آخر الصلة لأنّ نسبتها منه نسبة عجز المركب منه ، لكن منع من ذلك كون الصلة جملة ، والجملة لا تتأثر بالعوامل فلما كانت صلة الالف واللام في اللفظ مفردا جيء بالاعراب فيه على مقتضى الدليل ». التذييل والتكميل : ١/٢١٧/أ/س .

(٢-٢) من (أ)

(٣) اى في المفصل ١٤٣ وهذا جزء من بيت للأخطل في شعره ١/١٠٨ وهو بتمامه :

ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا

وانظره في الكتاب ١/١٨٦ والمقتضب ٤/١٤٦ والمحتسب ١/١٨٥ وامالي ابن الشجرى ٢/٣٠٦ وشرح المفصل ٣/١٥٤ ، ١٥٥ واللسان ٢/٢٤٩ " فلج " والخزانة ٢/٤٩٩ وهمع الهوامع ١/٤٩ والدرر ١/٢٣ ونسب للفرزدق خطأ والشاهد فيه حذف النون من " اللذين " .

(٤) لم اعثر على قائله . والشطر الاخير منه في التذييل والتكميل ١/٢٠٧/أ/س والشاهد فيه حذف النون من " اللذين " .

أراد ابن كندى وعلى الحى [1] ، ومثل قوله [2] :

...... إِنّ الذى حَانَتْ .... ؛ ....

قول الآخر [3] :

يا ربَّ عبسٍ لا تُبَارِكْ فِى أَحَدْ ... فِي قائمٍ مِنْهُمْ وَلاَ فِيمَنْ قَعَدْ

الا الّذِى قَامُوا بِأَطْرَافِ المَسَدْ [2]

قوله بعد الفصل [4] : (ومجال " الذى " في باب الاخبار اوسع من [5-] اللام [-5]) .

شرط الاسم الذى يخبر عنه [6] ان كان مضمرا الا يلزمه التقديم ،

والا يكون قبل الاخبار عائدا على شيء ، وان كان ظاهرا نكرة فأن يصح [7-] تعريفه واضماره [-7] بعد تعريفه ، [8-] وإن كان معرفةً فأن يصح اضماره [-8] ،

---

(١) على لغة من يبدل الياء جيما انظر سر صناعة الاعراب ١٩٣/١

(٢) هذا جزء من بيت لأشهب بن رميلة :
وهو بتمامه :
وان الذى حانت بفلج دماؤهم ... هم القوم كل القوم يا ام خالد
وهو في الكتاب ١٨٧/١ ومجاز القرآن ١٩٠/٢ والمقتضب ١٤٦/٤ ، والمحتسب ١٨٥/١ وامالي بن الشجرى ٣٠٧/٢ وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٢١ ومعجم البلدان ٢٧٢/٤ " فلج " والضرائر الشعرية ١٠٩ وشرح المفصل ١٥٥/٣ ، واللسان ٢٤٩/٢ " فلج " والخزانة ٥٠٧/٢ والشاهد فيه حذف النون من " الذين " .

(٣) الرجز لم اعثر على قائله وهو في سر صناعة الاعراب ٤٧/٢/أ / برلين ، والتذييل والتكميل ٢٠٧/١ /ب /س والشاهد فيه حذف النون من الذين .

(٤) في "ب" فصل

(٥-٥) من "ب" وانظر المفصل ١٤٣

(٦) في التوطئة ٣٢٢ باب بعنوان " باب الاسم الذى يخبر عنه " تعرض فيه لاكثر ما هنا بألفاظ قريبة مما هنا .

(٧-٧) من (أ)

(٨-٨) فى (أ) " ان كان معرفة فان يصح تعريفه واضماره بعد تعريفه وان كان معرفة فان يصح اضماره " . وفيه تكرير .

وإنْ[١] سلم من الموانع أُخْبِر عنه بالذى مطلقا ، وبالالف واللام بشرط أن يكون معمولا لفعلٍ متصرفٍ في جملة فعلية ومتأخرا عن الفعل .

(٢- -٢) فقولنا الا يلزمه التقديم :

استظهار على ضمير الامر والشأن[٣] .

والا يكون قبل الاخبار عائد على / شئ : استظهار على الضمير فـي "منطلق ، وضربته" في قولك[٤] : زيد منطلق، وزيد ضربته .	٦٩/و

وأنْ يصح تعريف النكره واضماره بعد التعريف : استظهار علـى مثل[٥] "قائما" في قولك : ضربي زيدا قائما .

وأنْ يصح اضمار المعرفة : استظهار على مثل "ضربي" في قولك (٦-٦) ضربي زيدا قائما .

ومعنى الاشتراط فيما يخبر عنه بالالف واللام : ان يكون معمولا[٧] لفعل متصرف ، للاستظهار على مثل اسم "عسى" في قولك : عسى زيد أن يقوم فإنه لا يصح أن يخبر عنه بالألف واللام لكونه معمولا لفعل غير متصرف .

(٨- ومعنى الاشتراط فيه أن يكون متأخرا عن الفعل -٨) استظهار[٩] على مثل "زيدا" في قولك : زيدا ضربت فانه لا يصح الاخبار عنه[١٠] بالالف واللام انما يخبر (١١- عنه بالذى . ومعنى الاشتراط أن يكون جملة فعليه : للاستظهار -١١) علـى

---

(١) "إن" في (أ) اذا
(٢-٢) في "ب" شرح : "يلزم التقديم".
(٣) "الشأن" من "ب"
(٤) "قولك" من "ب" وانظر التوطئة
(٥) "مثل" من (أ)
(٦-٦) من "ب"
(٧) "معمولا" من (أ)
(٨-٨) في (أ) وقولنا متاخرا عن الفعل .
(٩) "استظهارا" في "ب" للاستظهار
(١٠-١٠) "عنه" في "ب" عن هذا
(١١-١١) في (أ) "وقولنا جملة فعلة استظهارا .

مثل ايَّاه في قولك (١- زيد ضربت إيَّاه -١) ، فإنه لا يُخْبَرُ عنه بالالف واللام (١-لكونه في جملة اسمية وإنما يُخْبَر عنه بالذى -١).

ع ش[٢] : فذكر هنا جملةً[٣] مما[٤] لا يجوز الاخبار عنه . وعليك ردّ كل شيء من ذلك الى الاصول المقيده في ما يجوز الاخبار عنه من الاسماء وما لا يجوز الاخبار عنه[٥] ، فمن ذلك التمييز والحال والاسم الواقع بعد ربّ وبعد كاف التشبيه وبعد حتي وبعد مذ وبعد منذ وبعد واو القسم وتائه ، ومثل الاسم الذى لا يستعمل في الايجاب كأحد وعَرِيْب وكتع ومثل فاعل حبذا ومثل مفعول «كاد» و" كرب " و" طفق " و" اخلولق " و" يوشك" ونحوه، ومثل " كم " في الخبر و" كأيِّن " بمعناها ومثل "عند " و" سوى " و" ذات مرة " و" بعيدات بين " وسائر الظروف غير المتمكنة، وكذلك المصادر اللازمة للنصب نحو : سبحان الله ، ومعاذ الله ، ومثل المصادر المنصوبة بافعال مضمرة من نحو : باب: صنع الله، وشبهه، والاسم الاول من المضاف والمضاف اليه لا يصح الاخبار عنه بانفراده ، والثاني منهما في الكُنَى نحو : أبي علي، وأبي القاسم، وفي إسما اجناس الأرض مثل " ابن آوى "[٦] ، و" سام ابرص" و" حمار قبان " ، وابن قِتْرة ومثل ذلك[٧] : هو جارى بيت بيت ، ايضا لا يصح الاخبار فيه عن أحد[٨] الاسمين المركبين وكذلك

(١-١) من "ب"
(٢) "ع ش" من "ب"
(٣) " جملة " من "ب"
(٤) " مما " في "ب" " ما "
(٥) انظر الاصول ٢/٣٢٩ باب ما تخبر فيه بالذى ولا يجوز أن تخبر فيه باللالف واللام وما يجوز بالالف واللام ولا يجوز بالذى ، وانظر ايضا ٢/٢٨٨ - ٣٢٨ من نفس الكتاب .
(٦) فى (ب) أبي اوى
(٧) فى (ب) قولك
(٨) في (ب) فقط .

الاخبار عن "مُذْ" و"مُنْذُ" لا يجوز.

قوله بعد[(١)] الفصل : (و"ما" اذا كانت اسما)[(٢)] .

(٣- قال السيرافي : اذا كانت موصوفة فلا تكون الا نكرةً بدليل دخول "رب" عليها، و"ربّ" لا تدخل الا على نكرةٍ ، فأما قول ابى داود[(٤)] : / ٦٩/ظ

رُبَّما الجَامِلُ المُؤَبَّلُ فيهم وعناجيجُ بينهن المهارُ

فإنّه يروى بالرفع والخفض وليس الخفض بصحيح ، وان صح فعلى طرح الالف واللام -٣) .

قوله : (ونكره بمعنى شىء من غير صلة ولا صفة)[(٥)] .

(٦- أبو الحسن يجعلها في التعجب موصولة . -٦)

---

(١) فى "ب" فصل

(٢) المفصل ١٤٥

(٣-٣) في "ب" يأتي هذا النص بعد قوله : قال ابو على في البغداديات ص ٤٨٧ وانظر النص في شرح السيرافي ٢/٢١٢ مع اختلاف ظاهر ، وانظر الخزانة ٤/١٩٠ وشرح ابيات المغنى للبغدادى ٣/٢٠٠

(٤) وهو في ديوانه :
وامالى بن الشجرى ٢/٢٤٣ وشرح المفصل ٨/٩ وشرح ابن عقيل ٣/٣٣ والمغنى : ١٨٣ وشرح ابياته للبغدادى ٣/٢٠٠ والخزانة : ٤/١٨٨ والجامل : الجماعة من الابل ، والمؤبل : كثير الابل ، والعناجيج : الخيل الطوال الاعناق .

(٥) "ولا صفة" من "ب" انظر المفصل ١٤٦

(٦-٦) من (أ) وانظر رأى الأخفش في معاني القرآن ٣٨ ، ١٥٥ ، ١٥٦ والتسهيل ١٣٠ ، وذكر انه أحد قولي الأخفش.

ع ش : سيبويه (١) : الصلة (٢) في "مَنْ" تحسن (٣) مثل (٤) (٥- الوصف ، فإنْ قيل : فكيف جاز الوصف ، وهل رأيتم شيئا لا يستغني فيه عن الوصف ؟ -٥)

قيل نعم ،وذلك قولهم : يا أيها الرجل ، ومثل ذلك قولهم الجماء الغفير ،" فالغفير" وصف لازم ،وهو توكيد لأنّ الجماء الغفير" مثل يلزم الغفير كما لزم "ما" في قولك : إنّك ما وخيرا فلزم "مَنْ" الوصف كما لزمها الحشو ،وليس لها بغير (٦) حشوٍ ولا وصفٍ معنى فمن ثم كان الحشو والوصف واحدا (٧) .

واعلم أنّه قبيح أن تقول : هذا مَنْ منطلق ان جعلت المنطلقَ حشواً او وصفاً ،فإنْ أطلت الكلام فقلت : خير منك حَسُنَ في الوصف والحشو ،فالوصف بمنزلة الحشو .

وقال السيرافي : واذا كانت" ما " و" مَنْ " نكرتين موصوفتين لزمت صفتهما الطول ، هذا أحسن قاله سيبويه .

قوله : (كقوله (٨) تعالى :" فنعما هي (٩) ") .

---

(١) ع ش : سيبويه من "ب"
(٢) قبل " الصلة " في (أ) " الموصولة من "هكذا وهو خطأ
(٣) " تحسن " في "ب" "أحسن "
(٤) " مثل " في "ب" " من "
(٥-٥) من (أ)
(٦) بغير في "ب" "بعد "
(٧) انظر الكتاب ١٠٦/٢ -١٠٨ وشرح السيرافي ٢١١/٢ /ب وغالبه بعبارته ولفظه .
(٨) "كقوله " من "ب"
(٩) سورة البقرة آية ٢٧١ .

(١-

ع ش(٢) : ابن كيسان : جعل " ما " فيه صلة بمنزلة " ذا " في " حبذا " وهي رفع بنعم واجاز نعم عبدُاللّه . -١)

ع ش : هذا الذى ذكره المؤلف في " نعما هي " هو مذهب الفارسي(٣) .

وقال ابواسحاق : ان " ما " هنا في تأويل اسم معرفة كأنه قال : فنعم الشيء هي (٤) .

قال الفارسي : الدليل على أنّ " ما " هنا نكرة ، أنّه لا تخلو من أن تكون فيه معرفة ، اونكرة .

فان كانت معرفة فلا بد لها من صلة ، فاذا اقتضت صلةً ، فلا يخلو من أن تكون قسما من اقسام الصلة المحصورة المعروفة ، وليس من ذلك شيء هنا ، الا ترى أنّ الاسم الذى بعدها مفرد ، وهو " هي " والمفرد لا يكون صلة لـ " ما " ؟ ، فإنْ قلت : أَجعل صلتها المبتدأ وخبره ، لأنه قد(٥) يوصل بهما ، وقد يحذف من الصلة المبتدأ نحو(٦) : قراءة من قرأ(٧) : " تماما على الذى أحسن " ونحو قراءة من قرأ(٨-) : (-٨)

(١-١) في "ب" وقعت هذه الفقرة بعد قوله " لأنْ انعفاضلة ان ماهي بين الاخفاء والابداء وسيأتي و جعل " ما " في نعم موصولة هو رأى الفراء : انظر الجامع لاحكام القرآن ٤٢٠ و معاني القرآن واعرابه للزجاج ١٤٦ .

(٢) "ع ش" من "ب"

(٣) مذهب الفارسي ان " ما " في " نعما هي " نكرة غير صلة ولا صفة .

(٤) معاني القرآن واعرابه ١٤٦/١ ، ٢٥٣

(٥) قد من (أ)

(٦) "نحو" في (أ) كنحو

(٧) سورة الانعام آية ١٥٤ والرفع قراءة ابن يعمر : انظر المحتسب : ٢٣٤/١ وهي بضم النون من "أحسن " قال ابو الفتح : هذا مستضعف الاعراب عندنا لحذفك المبتدأ العائد على الذى لأن تقديره تماما على الذى هواحسن ، وحذف " هو" هنا ضعيف .

(٨-٨) من (ب) وقراءة الرفع هي قراءة الضحاك وابن ابي عبلة ورؤبة انظر الجامع لاحكام القرآن ٢٠٨ وانظر مجاز القرآن ٣٥/١ و معاني القرآن للاخفش ٥٣/٨ .

" ما بعوضة "(١) فيكون التقدير : " فنعمّا هو هى " اى فنعم الذى هو الصدقات فيرجع الضمير المحذوف على اللفظ ، والموجود على المعنى .

قلنا ان ذلك لا يستقيم ، لأنّ " نعم " اذا استوفت فاعلها فلا بد لها من مخصوص بالمدح ، وعلى هذا التقدير لا يبقى في الكلام مخصوص بالمدح . الا ترى أنّ " هي " اذا صارت في الصلة لم يجز أن تكون المخصوص بالمدح . فان قلت يكون / المخصوص مضمرا كما جاء " نِعْمَ العَبْدُ إِنَّه أَوَّاب "(٢) ولم يُذْكَر " ايوب " لجرى ذكره . قلنا : لا يصح هذا في هذا الموضع ، الا ترى أنه لم يجر ذكر لما يصلح أن يكون مخصوصا بالمدح كما ذُكِرَ " ايوب " في الآية الاخرى ، فلا يكون اذا مثله . فإذا لم تخل " ما " من أن تكون موصولة ، او غير موصولة ، ولم يجز أن تكون موصولة لما ذكرنا ثبت أنها غير موصولة ، واذا كانت غير موصولة كانت نكرة ، قلت : بنى هذا على أنّ المعرفة لا تكون الا موصولة ، وقد ذكر سيبويه أنها تكون غير موصولة حيث قال في قولهم دققته دقا نعما ، اى نعم الدق .

٧٠/و

رجع(٣) ، واذا كانت نكرة كانت منصوبة بنعم كسائر النكرات التى تنتصب في هذا الباب اذا أُضْمِرَ الفاعل ، والمخصوص في الآية المدح هو " هى " والمعنى عندى أن تبدوا الصدقات فنعم شيئاً ابداؤها ، وليس المعنى فنعم شيئا الصدقات ، انما هو في موضع(٤) الاظهار والاخفاء ، وترجيح أحدهما على الآخر ، فكما أنّ قوله : " وإِنْ تُخْفُوها وَتُؤْتُوهَا الفُقَرَاءَ فهو خيرٌ لكم "(٥) ، المعنى فيه فالاخفاء خير لكم ، كذلك قوله " إِن تَبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هى "(٥)

---

(١) سورة البقرة اية ٢٦

(٢) سورة ص آية ٣٠

(٣) " رجع من (أ)

(٤) موضع : من (أ)

(٥) سورة البقرة آية ٢٧١

المعنى فيه فنعم شيئا ابداؤ ها ،ثم حذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه لما في الكلام من الدلالة ،لأنّ المفاضلة انما هي بين الاخفاء والابدا (١)

ع ش: (٢- كان الكسائي يقول : لا تكون "مَنْ" أبداً نكرة الا حتّى يقع عليها ما لا يقع إلاّ على النكرة نحو "ربّ" وأشباهها (٣) وأنشد المفضّل (٤):

أَلا يا اسْلَمِي قَبْلَ الفِرَاقِ ظَعِيْنا   تَحِيّةَ مَنْ أَمْسَى إِلَيْكِ حَزِيْنا

تحيّةَ مَنْ لا قَاطِعٍ (٥) حَبْلَ واصلٍ   ولا صارمٍ قَبْلَ الفراقِ قَرِينا

وكان الكسائي يقول :

تحية من لا قاطعٌ (٦) ...

فقيل له : كيف تصنع ببيت الفرزدق ؟! (٧)

---

(١) الى هنا ينتهي ما نقله عن الفارسي من البغداديات في باب وجوه "ما" وانظر التسهيل ١٢٦ و همع الهوامع ٢/٨٦ .

(٢-٢) من (أ)

(٣) انظر رأي الكسائي في المغنى ٤٣٣ وارتشاف الضرب ٤٦٩ و همع الهوامع ١/٩٢ ، وانظر الاصول ٢/٣٤٢ قال في همع الهوامع : و زعم الكسائي أنّ العرب لا تستعمل "من" نكرة موصوفة الاّ في موضع يختص بالنكرات كوقوعها بعد رب .

(٤) هو المفضل بن محمد الضبي علامة بالشعر واللغة وهو اوثق من روى الشعر من اهل الكوفة صاحب المفضليات اصدق مجمعة شعريه وصلتنا توفى سنة ١٦٨ هـ انباه الرواة ٣/٣٠٤ والاعلام ٧/٢٨٠ .
والبيتان للاسود بن يعفر وهما في ديوانه ٦٢ .
وانظرهما في النوادر لابي زيد وامالي بن الشجرى ٢/٢٣٠ الثاني فقط.
والشاهد فيه وقوع "من" نكرة بدليل وصفها بالنكرة وهو قوله "لا قاطع"

(٥) "قاطع" حركت بالرفع . و تحريكها بالخفض هو الصواب ليلائم موضع الاستشهاد على ان الكسائي يرى رفع "قاطع" على تقدير حذف "من" انظر المغنى ٤٣٣ .

(٦) "قاطع" حركت "بالخفض" والصواب تحريكها "بالرفع".

(٧) انظر ديوانه ١/٢١٣ و هو في الكتاب ٢/١٠٦ و معاني القرآن للفراء : ١/٢٤٥ وامالي بن الشجرى ٢/٣١٣ والمغنى : ٤٣٢ و شرح شواهده للسيوطي ٧٤١ و شرحها للبغدادي ٥/٣٣٥ والخزانة ١/٥٤٦ .

وإنّي وإيّاكِ إنْ بَلَّغَتْ أَرْحُلَنــــا كَمَنْ بِوادِيْهِ بَعْدَ المَحْلِ مَمْطُورِ

فقال أجعل الصلة بواديه بعد المحل ، واجعل " ممطور " مكررا على " من " كأنّه قال : كممطور(١) -٢).

(-٢) ع ش : وأما قولهم نعما صنعت وبئسما صنعت فيجوز أن يكون " ما " نكرة موصوفة والمخصوص بالمدح محذوف ،ويجوز أن تكون نكرة(٣) غيــر موصوفة والمخصوص محذوف قامت صفته(٤) مقامه وهي صنعت ، ويجــوز أن تكون " ما " موصولة عــلى من يجيز رفع " الذى " بنعم / والمخصوص محذوف ، أو تكون معرفة غير موصولة والمخصوص محذوف قامت صفته(٥) مقامه(٦).

٧٠/ظ

وقال الكسائى : هذا على اضمار " ما " مرة ثانية لـ " صنعت" كأنه قال(٧) : نعم ما ماصنعت(٨) فتقع " ما " على اسمٍ كما تقول : نعم الرجل زيد وتُقَدَّر " ما " الاولى تقدير النكره والثانية تقدير المعرفة كأنــه قال(٩) : نعم شيئا الذى صنعت(١٠).

---

(١) لم اتبين مراده من هذا : غيران النحاة ذكروا عن الكسائى أنه جعل " من " في مثل هذا الموضع زائده انظر امالى بن الشجرى : ٣١٢/٢ والضرائر الشعرية ٨١ والمغنى ٤٣٣ والخزانة ٥٤٦/٢

(٢-٢) وقعت هذه الفقرة في (ب) بعد قول السيرافي المتقدم ص ٤٨٢ .

(٣) " نكرة " من (أ)

(٤) و (٥) " صفة " فى "أ" " صلته " خطأ

(٦) انظر ارتشاف الضرب ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ و همع الهوامع ٨٥/٢

(٧) " قال " من (أ)

(٨) " نعم ما ما صنعت" فى (أ) (شيئا ما) خطأ

(٩) " قال " من (أ)

(١٠) انظر رأى الكسائى في ارتشاف الضرب ١٠٢٨

واضمر الفراء اسما لنعم ،كأنّه نعم الشيء ما صنعت [١] . وقال آخرون : هي بتأويل المصدر مع الفعل بعدها قالوا:إنّ العرب لا تتكلم به الا مع " ما " خاصة ، لأنها منفصلة من الفعل .

وحق نعم وبئس أن تحتاج الى اسمين فجاءوا هنا باسم وفعل يقوم مقام اسمين .

قالوا : فان قيل لا يجوز هذا من اجل انه يصير التقدير نعم صنيعك ، فحجتنا عليهم أنّ العرب تقول : ظننت أنك قائم ،وأنّ مع [٢] ما بعدها في تأويل مصدر عندهم ،ولو قلت ظننت قيامك لم يجز ، فهذه تسعة أقوال في هذه المسألة [٣] ، وقال ابو علي الفارسي [٤] في البغداديات [٥] ان رفع " ما " بنعم اسوغ من رفع الذى ، لأنّ له واحداً منكوراً [٦] من لفظه [١-]

ع ش [٧-] سيبويه : "مَنْ" للمسألة عن الأناسي ويكون بها الجزاء للاناسي ،وتكون بمنزلة الذى للأناسيّ ، ثم قال : "وما" مثلهما

---

(١) ارتشاف الضرب ١٠٢٨

(٢) "أن مع" من (أ)

(٣) عدد ابو حيان في ارتشاف الضرب ١٠٢٧ - ١٠٢٨ عشرة اقوال في هذه المسألة وانظر ايضا همع الهوامع ٢/ ٨٥ .

(٤) "الفارسي" من "ب"

(٥) البغداديات "في هذا باب وجوه ما "

(٦) في (أ) "مذكورا" خطأ والتصويب من البغداديات

(٧-٧) في "ب" وقع هذه الفقرة بطولها بعد قوله "وخالفه الفراء ... فقال ادع بما شئت .... على الحذف منها" وسيأتي في ص ٤٩٢

إلاّ أنّ (ما) مبهمة تقع على كل شيء [١] .

وقول[٢-] صاحب الكتاب (تقول لشبح رفع لك)[-٢] [٣] الى آخره [٤] :

اختيار من عنده لم نره لغيره .

وقال الفارسي : " ما " يسأل بها عن الانواع وعن وصف الاشخاص وعن

ذات غير الأناسي وأهل التميز[٥] يقول القائل ما عندك ؟ فجوابه أن

تُخْبِرْ بما شئت من غير الاسماء المختصّة بالأناسي [٦] ، ويجوز أن تقول

في جواب ما عندك ؟ : رجل ،أو فرس ، أو نحو ذلك من سائر الأنواع ،

ويقال ما زيد ؟ : فيقال [٧] الطويل والكاتب ونحو هذا من الصفات ،

ويجوز ايضا إذا أقمت الصفة [٨] مقام الموصوف أنْ تقول في جواب ما عندك ؟:

زيد [٩] .

وشرح هذا : أنّ الصفة قد قامت مقام الموصوف في الخبر نحو : مررت

---

(١) الكتاب ٤ / ٢٢٨

(٢-٢) من "ب" وفي (أ) مطموسة . ويريد بصاحب الكتاب : الزمخشرى .

(٣) المفصل ١٤٦

(٤) الى آخره في "ب" الى آخر الكلام .

(٥) " التميز " فى (أ) ليست واضحة وفى "ب" رسمت بلا اعجام

(٦) في "أ" للأناسى

(٧) في "ب" " يقال "

(٨) في "ب" "الصلة " وهو خطأ

(٩) البغداديات " باب وجوه ما " وهو معنى كلام الفارسي .

بالكاتب والقرشيّ ، والمراد بالرجل الكاتب ، فيقام الوصف مقام الموصوف في الخبر ،فكذلك (٧- (١٠- تقيم الوصف مقام الموصوف في الاستخبار كما أقمته مقامه -٢) في الخبر (-٢) فتضع " ما " وهو للاستخبار عن الأوصاف / استخبارا عن الموصوف (١/٧و) كما أقمت الكاتب مقام زيد (٣- فيقال لك على هذا في جواب ما عندك ؟ زيد .. (٤)

كأنك أقمت " ما " مقام " من " كما أقمت الكاتب مقام زيد (-٣) وكما أقمته مقامه في الاستخبار ،كذلك يجوز أن تقيمه مقامه في الخبر وكذلك قوله تعالى " أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكم " (٥) وقوله " والسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا " (٦) وحكى عن أبي زيد (٧) أنه سمع " سبحان ما سبح الرعد بحمده " و " سبحان ما سخركن لنا " .

ع ش (٨) : ابن السّيد (٩) : " ما " قد (١٠) تقع على الانواع كقوله تعالى " فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ " (١١) اى انكحوا هذا النوع ،

-٧) وقع هذا النص في "ب" بعد قوله " وخالفه الفراء . . . فقال : ادع بما شئت . . . على الحذف منها " وخلاف الفراء سيأتي في ص٤٩٣ وانظر اول الاحالة ص٤٨٧ .

(١٠٠-١٠٠) سيرد هذا الرقم (١٠٠-١٠٠ عند نهاية النص ص

(٢-٢) من (ب)

(٣-٣) من (أ)

(٤) هنا مقدار كلمتين غير واضحتين

(٥) سورة النساء اية ٣

(٦) سورة الشمس اية ٥١

(٧) ممن نقل هذه الحكاية عن ابي زيد ،السيرافي في شرح الكتاب ٢/٢١٢/ ب/١٣٧

(٨) ع ش من "ب"

(٩) هو عبدالله بن محمد البطليوسي وعالم من علماء اللغة والأدب له فيهما مؤلفات مشهورة وهو من ابرز علماء الأندلس ،ولد سنة ٤٤٤ في بطليوس ونشأ بها وانتقل الى بلنسية ، وتوفي بها سنة ٥٢١ . بغية الوعاة ٢/٥٥ والاعلام ١٢٣/٤

(١٠) " قد " من "أ"

(١١) سورة النساء آية ٣

و تقع لصفات من يعقل يقال : ما زيد ؟ فيقال : عاقل ظريف ، ومن هذا ؟ قول اللّه عز وجل : " ما رَبُّ العَالَمِينَ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ " (١)

و تستعمل فيمن يعقل ايضا اذا أريد معنى الانكار كقوله (٢) :

* مَا أَنْتَ وَيْبَ أَبِيكَ والفَخْرِ *

وكقول الآخر (٣) :

* وَمَا جَرْمٌ وَمَا ذَاكَ السَّوِيقُ *

وكقول علقمة (٤) :

* وما أَنْتَ أَمْ ما (٥) ذِكْرُها رَبَعِيَّةٌ *

و كقولهم : (٦- ما أنت و قصعة من ثريد (٧) .

---

(١) سورة الشعراء آية ٢٣ ، ٢٤

(٢) هو المخبل السعدى : و هذا عجز البيت وصدره : يازبرقان اخابنى خلف يهجو الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس بن خلف من ابناء عمومته .
والبيت في الكتاب ١/٢٩٩ و شرح أبياته لا بن السيرافي ١/٢١١ ، ٣٦٢ و شرح المفصل ١/١٢١ ، ٢/٥١ والهمع ٢/٤٢ والخزانة ٢/٥٣٥ .

(٣) هو زياد الاعجم ، و هذا عجز بيت صدره :
* تكلفني سويق الكرم جرم *
و هو في الكتاب ١/٣٠١ و شرحه للسيرافي ٢/٨١/أ و شرح أبيات الكتاب لا بن السيرافي ٢/٣٠٧ والجمل ٣٠٨ وبعده :
وما عرفته جرم وهو حل ... وما غالى بها اذ قام سوق
فلما انزل التحريم فيها ... اذا لجرمى منها ما يفيق

(٤) البيت لعلقمة بن عَبَدَة التميمي المشهور ب(علقمة الفحل) وعجزه :
* يخط لها من ثرمداء قليب *
وهو في ديوانه ٣٥ وانظر المفضليات ٣٩٢ و شرحها للتبريزى ١٣٠٨ و شرح الكتاب للسيرافي ٢/٨١/أ/١٣٧

(٥) " أم ما " في (أ) "اما" و يروى : وما القلب ام ذكره .
والشاعر يخاطب نفسه على سبيل الانكار . فيقول اى شيء انت أم ما هي هذه المراه ثم يعود فيذكر أنها ربعيه .
والرباع : التى تنسب لهم , هم من بنى تميم . و ثرمداء : قرية بالوشم .

(٦-٦) من (أ)

(٧) المعروف هو قولهم " كيف انت و قصعة من ثريد " انظر الكتاب ١/٢٩٩ وشرحه للسيرافي ٢/٨٠/ب/١٣٧ وهمع الهوامع ١/٢٢١ .

وقد يراد في ذلك مجردُ الانكار كقوله (١) :

وما أنت اما ذكرها ....

وقد يضاف الى الانكار الاحتقار كالباقي وتستعمل فيمن يعقل أيضا إذا أُريد معنى التعظيم (٢) كقول الاعشى (٣) :

* يا جارَتَا ما أنتِ جارَهْ *

وقد حكي عن العرب (٤) : " سبحان ما سبح الرعد بحمده " وذهب قوم من المفسرين في قوله تعالى " والسَّماءِ وَمَا بَنَاها وَالأَرضِ وَما طَحَاها " (٥) الى أنه أراد ومن بناها ومن طحاها (٦) ، وهذا لا يلزم في هذا الموضع إنما هي هنا التي بمعنى المصدر في نحو قولك : أعجبني ما صنعت اى صنيعك ، فكأنه قال : والسماء وبنائها والأرض وطحوها .

قال بعضهم : الصحيح أن " ما " هنا بمعنى " من " .

---

(١) سبقت الاشارة اليه

(٢) نقل ابو حيان في ارتشاف الضرب ٤٧٠ عن ابن السيد قوله " وقال ابن السيد " ما " التى تجرى مجرى الصفة منها ما يراد به التعظيم للشيء والتهويل ... ومنها ما يراد به التحقير .. ومنها ما يراد به التنويع لا تعظيم ولا تحقير .

(٣) هذا صدر البيت وعجزه :

بانت لتحزننا عفاره

وهو في ديوانه ١٥٣ وروايته فيه : يا جارتا ما كنت والصاحبي ٢٧٠ والايضاح ٢١٣ وشرح ابن عقيل ٢٩١/٢

(٤) حكاها أبو زيد : انظر شرح الكتاب للسيرافي ٢١٢/٢ /ب/١٣٧ . وذكر ابن فارس أن أهل مكة اذا سمعوا الرعد قالوا : سبحان ما سبحت له . الصاحبي ٢٦٩

(٥) سورة الشمس آية ٥ " والارض وما طحاها " من (ب)

(٦) ممن قال ذلك : ابو عبيده في مجاز القرآن ٣٠٠/٢ وقال به الحسن وقتادة واختاره الطبرى انظر الجامع لاحكام القرآن ٧٢٦٤ . والبحر المحيط ٤٧٨/٤ .

قال(١) : سيبويه : وما مبهمة تقع على كل شيء(٢).

وأمّا تأويلهم أن "ما" مصدرية ، وهو تأويل ابي العباس(٣) واجازه الفارسي ايضا في البغداديات(٤) ، فغير صحيح لبقاء الفعل دون فاعل.(...١)

قوله بعد الفصل : (ويصيب الفها القلب والحذف(٥)).

ع ش : قد يكون (مهما) استفهاما (٦- قاله الفارسي(٧) ، وأنشد(٨) :

مَهْمَا لِيَ اللَّيْلَةَ مَهْمَا لِيَهْ ... أَوْدَى بِنَعْلَيَّ وَسِرْبالِيَهْ

-٦) من البغداديات(٩) ، وذكر في هذا الفصل أن الف (ما) الاستفهامية تحذف اذا دخل عليها حرف الجر ، وهذا امر(١٠) لازم عند جميع النحويين ، الا عند محمد بن سعدان فانه قال : لك ان / تتم "ما" وأن تقصرها ، ولا يجوز ٧١/ظ

---

(١) "قال" في "ب" "تقول" وليس في (أ)

(٢) الكتاب ٢٢٨/٤

(٣) انظر الجامع لاحكام القرآن ٧٢٦٤ والبحر المحيط ٤٧٨/٨

(٤) المسائل البغداديات "باب وجوه ما"

(...١ - ...١) هذا النص وقع في نسخة "ب" في ص ٤٣ وما قبله آخره في نهاية صفحة ٩٤ وانظر وصف نسخة (ب).

(٥) المفصل ١٤٦

(٦-٦) من (أ)

(٧) قال البغدادي : قال ابو علي الفارسي في التذكرة هذا عندي قول الخليل في مهما في الجزاء أنه "ما ما" فقلبت الالف هاء وذلك لانه يريد : مالي الليلة ، وما تستعمل في الاستفهام على حد استعمالها في الجزاء اي غير موصولة فيهما وانما غير كراهية التقاء الامثال . الخزانة ٦٣١/٣ .

(٨) البيت لعمرو بن ملقط وهو في نوادر ابي زيد ٦٢ وشرح المفصل ٤٤/٧ وما يجوز للشاعر في الضرورة ٦٣ ، ٢٨٧ والمغني ١٤٦ وشرح ابياته للبغدادي ٣٦١/٢ والمقاصد النحوية ٤٥٨/٢ والخزانة ٦٣١/٣ وهمع الهوامع ٥٨/٢ والدرر ٧٤/٢ .
والشاهد فيه : استعمال مهما استفهام اذ أن اصل "مهما" (ماما) فقلبت الفها "هاء" كراهية التقاء الامثال ،

(٩) لم اعثر على ذلك في البغداديات في النسخة التي بين يديّ

(١٠) "أمر" في (أ) الامر .

الا تمام عند غيره الا" لاقامة وزن كقوله(١) :

* عَلى ما قام يَشتُمنى لَئيمٌ(٢) *

وهذا الحذف انما هو في الوصل فإن وقفت أثبت" الهاء لبيان الحركة وتحذف(٣) الالف ، ومن النحويين من يثبت الالف ويرده الى اصله ومنهم من يقول لِمَ لأنه كذا في السواد ، وقد جاء في الشعر لِمْ فعلت بإسكان الميم(٤) ، ولا تحذف الف الاستفهامية إذا لم يدخل عليها حرف الجر ، الا أن الكسائي حكى أن ناسا من بني كنانة يحذفون الف " ما " هذه وإن لم توصل بحروف الجرّ فيقولون : مَصِنْدَك ، ومَصَنَعْتَ . وأمّا الخبرية فلا يحذف الفها إلا" أنْ يلقاها ساكن فتحذف لفظا لا خطا سواء أكان معها حرف الجر ام لم يكن ، والفراء يجيز الوجهين مع حرف الجرّ(٥) ، الا" مع شئت فلا يجيز الا" الحذف لأنه صيرّه مسموعا . وحكى محمد بن سعدان - وهو ممن لا يدفع صدقه وامانته - خذه بما شئت .

قال : اذا كانت " ما " في طريق الذى فالتمام لا غير ، وخالفه الفراء في ذلك فقال : ادع بِمَ شئت ، وخذه بِمَ شئت فهذه اللفظة وهى " شئت "

---

(١) هذا صدر بيت لحسان بن ثابت رضى الله عنه وتمامه :

كخنزير تمرغ في رمادى

وهو في ديوانه ٣٢٤ ومعانى القرآن للفراء ٢/٢٩٢ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٩٣ ، والضرائر الشعرية ٨٠ ، والمقاصد النحوية ٤/٥٥٤ والخزانة ٣/٥٣٧ .

(٢) " لئيم " في (ب) غلام

(٣) " وتحذف " زيادة يقتضيها السياق

(٤) انظر امالي بن الشجرى ٢/٢٣٣

(٥) معاني القرآن للفراء ٢/٢٩٢

تدور على الحذف منها (١) .

قوله بعد الفصل : (وقرئ قوله تعالى " وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ و تعمل صَالِحًا " (٢-٢) بتذكير الاول و تأنيث الثاني) (٣) .

ع ش(٤) : قال السيرافي : ولو ذكّرها على اللفظ وأنثها على المعنى لجاز ، وبعض الكوفيين يزعم أنه لا يجوز تذكير الثاني لأنه قد ظهر تأنيث المعنى فقوله منكر (٥) .

ع ش : قلت به يقول ابن جني (٦) .

قال السيرافي : و هذا غلط لأنّ التذكير في الثاني عائد على لفظة " مَنْ " وقد قال الله عز وجل : " وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا (٧- قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا " (٨) فقال يؤمن بالله فوحد على لفظ " مَنْ " ثم قال : " خالدين فيها -٧) " على المعنى ، ثم رجع الى اللفظ فقال : " قد أحسن الله (له) " (٩) فيطل بما ذكرناه ما توهمه هذا الكوفي . انتهى . وقال الدينوري : وقد ذُكِرَ أنّه لا يُوجَعُ

---

(١) بعد هذا في نسخة (ب) قوله : " ومن كما في وجوهها الا في وقوعها غير موصولة ولا موصوفة " و هذا نص المفصل في ص ١٤٦ ، ولم تذكر هذا النص نسخة (أ) ، وقد شرحه في نسخة "ب" بقوله عش : جاز الرّد على مَنْ والحمل على معناه ... وانشد الكسائي *
اذا ما حاتم وجد بن عمر ... .
وسيأتي هذا الشرح في ص وقد اعيد في نسخة " ب " مرة أخرى في موطن يتفق مع ما في نسخة (أ) .

(٢-٢) من "ب" والاية من سورة الاحزاب آية ٣١

(٣) المفصل ١٤٦

(٤) ع ش من (ب)

(٥) شرح السيرافي ٣/١٨١/ب/١٣٧ بلفظ مخالف لما هنا

(٦) المحتسب ٢/١٧٩ ، ١٨٠

(٧-٧) من (أ)

(٨) سورة الطلاق آية ١١

(٩) شرح السيرافي ٣/١٨١/ب/ ١٨٢/أ/١٣٧ بلفظ مخالف لما هنا و" له " زيادة يقتضيها المعنى .

الى اللفظ بعد خروج المعنى ، فإنْ إعترض كلام بين الفعلين جاز أن يُرْجَعَ الى اللّفظ بعد خروج المعنى فتقول : من يقومون في غير شيء و ينظر في امرنا قومك .

و من مسائل الكوفيين في هذا الفصل : و تقول : من يكون محسناً أَخَوكَ/ ٢/٧٢و
و من يكون محسنَيْن أخواك ، وأجود من ذلك من يكونان محسنين أخواك(١) .
و هذه مسألة لم يجزها ابن السراج و جماعة من النحويين . وقالوا : لا يجوز الاّ أن يحمل الاسم والخبر على اللفظ معا ، او على المعنى معا (٢) ، وقد جاء كتاب الله تعالى بخلاف هذا ، وبوفاق قول الكوفيين وذلك قوله تعالى :
" وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ إِلاّ مَنْ كَانَ هُوْدَاً أَوْ نَصَارَى "(٣) فجعل اسم كان مفردا حملا على لفظ " مَنْ " وخبرها جمعا على معناها ، وفي قراءة عبدالله بن مسعود (٤) " وَمِنْكُم مَنْ يكُونُ شُيُوْخَا "(٥) .

وقال (٦) :

* وأَيقَظَ مَنْ كّانَ مِنْكُم نِيامَا *

قال الكوفيون : ومن قال من يكون محسنين اخواك لم يقل يحسنان . قال : واذا كانت الصلات من النعوت التي لم (٧) تشتق من الافعال نحو :

---

(١) انظر الاصول ٢/٣٧٧ و شرح المفصل ٤/١٤
(٢) الاصول ٢/٣٧٨ والمساعد ١٦١
(٣) سورة البقرة آية ١١١
(٤) انظر معاني القرآن للفراء ٢/١١١
(٥) كأنه يريد ان هذه القراءة في آية النحل ٧٠" و منكم من يرد الى أرذل العمر " أو آية ٥ من سورة الحج .
(٦) انظر البحر المحيط ٧/٣٧٩
(٧) " لم " من (ب)

أَحمر و حمراء وسكرى وسكران و نحوه ، فإنك تقول فيه : من كانت حمراء (١- جاريتك و من كان حمراء جاريتك ، -١) وكان الفراء يجيز من كان احمر جاريتك ، وكان الكسائى يأبى ذلك و يجيزه (٢) فيما كان الفرق فيه (٣) بين الذكر والانثى بالهاء نحو : قائم وقائمة فاذا كان النعتان تختلف اصولهما أَتيا جميعا كقولهم : شيخ ، وعجوز ، وعبد ، وأمه ، و غلام ، وجارية ، فيقولان من كان عجوزا جاريتك ولا يجيزان من كان شيخا جاريتك الا في لغة من قال : شيخ و شيخه ، وكذلك لا تقول من كان عبدا جاريتك وانما تقول من كان أمة جاريتك و من كانت . ولو قلت من كان غلاما جاريتك على قول الشاعر (٣) :

* يُهَانُ لَهَا الغُلَامَةُ والغُلَامُ *

لجاز و هو قبيح . قالوا : و تقول من ضربتهم أجمعين قومك توكّد (٤) المكنى . وان أكدت " مَنْ " قلت من ضربتهم اجمعون قومك ، فإن قلت من ضربته اجمعون قومك ، رفعت أجمعين ولم يجز النصب لتوحيد الهاء (٥). فان قال : أَلا (٧) رددت عليه بالمعنى : قيل (٦) : لأنه لا يمكن اظهار المعنى فيه وجاز الرد على " مَنْ " والحمل على معناه لما لم تمكن تثنيته و جمعه .

(١-١) من (أ)
(٢) في "ب" يجيزه بالهاء
(٣) هو اوس بن غلفاء الهجيمي يصف فرسا .
و هذا عجز البيت وصدره :
* و مركضة صريحى ابوها *
والبيت في المذكر والمؤنث للفراء ١٢١
والمذكر والمؤنث للانبارى ٩٢ وامالى بن الشجرى ٢/ ٢٨٧ و شرح المفصّل يعيش ٥/ ٩٧ واللسان ٧/ ١٥٨ "ركض"
ومركضه بكسر الكاف : هي الفرس التى تركض الارض بقوائمها
والصريحى هو صريح النسب والصريح اسم فحل من فحول خيل العرب .
(٤) توكد في "ب" توكيد
(٥) اى لأن الهاء مفرد واجمعين لا يؤكد به المفرد ، فتعين أن يكون توكيدا لـ" من "
(٦) "قيل" في "ب" فقل
(٧) "لا" من (أ) .

وأنشد الكسائي (١) :

إِذَا مَا حَاتِمٌ وَجَدَ ابنَ عمرٍو وَجَدْنَا مَنْ تَكَلَّمَ أَجْمَعِيْنَـــــا

فردّ على "مَنْ" ولا يجوز ان يردَّ على ما في تكلم ، لأنه يمكن جمعه ، وكذلك

تقول : مَنْ تكلم كلهم أخوتك تَرُدُّ / كلهم على "مَنْ" ولا يجوز من تكلم ٨٢/ظ

كلهم أخوك (٢) على ان تردّ على ما في تكلم".

فصل : (٣- واذا استفهم بها الواقف عن نكرة قابل حركته في لفظ

الذاكر -٣) .

(٤- زعم ابو العباس : أنّ الحركات تابعة للحروف ، وأنّ الحروف أَحرزت

لفظ الاول . وزعم القاضي ابو سعيد : أنّ الحركات احرزت ذلك وتبعتها

الحروف للوقف عليها حين لم يجز الوقف على المتحرك ، ولو أسكن لذهب

لفظه الاول . وقول القاضي ينجزم في التثنية والجمع -٤) .

قوله :

(..... فقلت منون أنتـــم (٥) ....) .

---

(١) لم اقف على قائله ولا على مصدر لتخريجه والشاهد فيه : أنه أكد "من" "باجمعين" ولم يؤكد الضمير في تكلم لأنه يمكن جمعه

(٢) "اخوك" في "ب" اخوتك خطأ

(٣-٣) من "ب" وهو نص المفصل ١٤٧

(٤-٤) هذا النص وضع في (أ) بعد قول الزجاج الاتي ، والصواب اثباته هنا وانظر ما زعمه ابو العباس وابو سعيد : في شرح الكتاب للسيرافي : ١٣٧/أ/١٧٧/٣ .

(٥) المفصل ١٤٧ وهذا جزء من بيت يقع في قصيدتين احداهما حائية ، وهي لجذع بن سنان ، والثانية ميمية لسمير بن الحارث فهو في الاولى :
اتوا ناري فقلت منون انتـــم فقالوا الجن قلت عموا صباحـــا
وفي الثانية :
اتو ناري فقلت منون انتـــم فقالوا الجنّ قلت عموا ظلاما
ذكر ذلك بن السيد في الحلل : والشاهد في الكتاب ٤١١/٢ والنوادر لابي زيد ١٢٣ والمقتضب ٣٠٧/٢ والجمل ٣٢٠ والخصائص ١٢٩/١ وشرح السيرافي ١٣٧/أ/١٧٧/٣ وشرح ابيات سيبويه لابن السيرافي ١٨٣/٢ وشرح المفصل ١٦/٤ والخزانة ٢/٣ .

ع ش (١) : ابو اسحاق الزجاج : في هذا البيت كأنه وقف على منون وسكت عندها ثم ابتدأ (٢) .

ع ش (٣) : منى ، ومنون ، ومنافى هذا الباب في موضع رفع علـــى الابتداء أو على خبره .

قوله : (٤- وقد ارتكب من قال :

اتو نارى ....

شذوذين -٤) .

ع ش : وشذوذين آخرين : أنه جعل العلامة في الاستفهام عن معرفة ، وأنه جاء مع العلامة بالاسم المستفهم عنه . قال ابن جنى من روى هذا (٥) البيت :

.... منونَ قالـوا سراة الجن ....

فانه اجرى الوصل مجرى الوقف فأثبت الواو والنون لذلك ، ثم اضطر فحرك النون لاقامة (٦) الوزن ، ومن رواه على الوجه الأولى فانه شبّه "مَنْ" (٧) بـ"أى" فقال : منون انتم كما تقول : أيّون انتم كما جمع بينهما فـــى التجريد (٨) من الاستفهام . حكى يونس : ضرب مَنٌ منـــاً (٩) .

---

(١) ع ش من "ب"

(٢) انظر ما قاله ابو اسحاق في شرح السيرافي ٣/١٧٧أ/ ١٣٧ .

(٣) ع ش من "ب"

(٤-٤) من (أ) وفي "ب" وضع هذا النص مع البيت السابق ولا بأس به

(٥) "هذا" من (أ)

(٦) "لاقامه" في "ب" لأجل

(٧) "من" من "ب"

(٨) "التجريد" في "ب" "التحريك" خطأ

(٩) انظر ما حكام يونس في الكتاب ٢/٤١١ قال في الخصائص وهو كقولك ضرب رجل رجلا .

وهذا كقول الآخر (١) :

وأسماءُ ما أسماءُ لَيْلَةَ أدْلَجَتْ إليَّ وأَصْحَابِي بأيَّ وأينمـا

فجعل "أيَّ" اسما للجهة (٢) ولم يصرفها للتعريف والتأنيث وكذلك "أينما" جرّده من الاستفهام وجعله أيضا اسما للبقعة ، فالفتحة في "أين" اعراب وما زائدة ، وان شئت كان التقدير "منون" كالقول (٣) الأول ثم قال : "أنتم" اى ، أنتم المقصودون بهذا الاستثبات (٤) كقوله (٥) :

* أنْتَ فَانْظُرْ لِأيَّ ذَاكَ تَصِيْرُ *

اذا أردت : أنت الهلاك (٦) .

وقال في موضع آخر في قوله و"أينما" انه (٧) يحتمل أن يكون "أين" و"ما" مركبتين "كحضرموت" فبني الأول على الفتح كما يجب في "حضرموت" وتعذر

---

(١) البيت ينسب لحميد بن ثور الهلالي : وهو في الخصائص ١/١٣٠ ، ١٨٠/٢ ، ١٨٢ واللسان ٤٤/١٣ "اين" وفي ديوان حميد بن ثور قصيدة طويلة من بحر هذا البيت ورويه ، وليس فيها هذا البيت والشاهد فيه تجريد "اى" و"اينما" من الاستفهام وجعل اى اسم للجهة ، وكذلك "اينما" .

(٢) "للجهة" في "ب" للجملة خطأ .

(٣) "كالقول" في (أ) "كقول" .

(٤) "الاستثبات" من (أ)

(٥) هذا عجز بيت لعدى بن زيد العبادى . وصدره : ارواح مودّع أم بكور
والبيت في ديوانه ٨٤ ويروى عجزه فيه وفي الشعر والشعراء ١١١ وغيرهما : لك فاعلم لاى حال تصير .
وهو في الكتاب ١٤٠ وشرح ابيات سيبويه لابن السيرافي ١/٤١٤ والخصائص ١/١٣٢ الشطر الاخير ، وامالي ابن الشجرى ١/٨٩ والمغنى ٢٢٠ وشرح شواهد المغنى للسيوطى ٤٦٩ وشرح ابيات المغنى للبغدادى ٣٩/٤ وهمع الهوامع ١١/١ ، ١١١/٢ ، والدرر ٧٩/١ ، ١٤٥/٢ .

(٦) الخصائص ١/١٢٩-١٣٢ بتصرف ظاهر .

(٧) "أنه" من "ب"

في الف " ما " فتحة ما لا ينصرف في موضع الجر كمررت بأحمدَ ، ويدلك على أن " ما " هذه قد تُضَمُّ الى ما قبلها ما أنشده (١) ابوعثمان :

أثورَ ما أصيدكم أم ثَوْرَيْـــن (٢) أمْ تِيكم الجمّاءُ ذَاتُ القرنين

ففتحة (٣) الراء من ثورٍ كفتحة (٤) الراء من حضرموت ، ولو كانت اعرابا لنونت مع ما (٥) / وهى مبقاة على حرفيتها كما بنيت " لا " مع النكرة في لا رجل ، ٧٣/و ولو جعلتها اسما مددت (٦) فقلت : " اثور ماء أصيدكم " ، واخبرني ابو على أن ابا عثمان ذهب فى قول الله تعالى : " إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ " (٧) الى أنه جعل " مثل " و " ما " اسما واحدا فبنى الاول على الفتح وهما جميعا عنده في موضع رفع لكونهما صفة لحق (٨) .

ع ش (٩) : سيبويه : وحدثنا يونس أن ناسا يقولون ابدا : مَنَا ومَنِي ومَنُو ، عنيت واحداً أو إثنين أو جماعة في الوقف . فمن قال هذا : قال : أياً وأيٍ وأيٌ (١٠) عنى واحدا أو اثنين أو جماعة .

سيبويه : واما يونس فكان يقيس منه على " أيةٍ " فيقول : منةَ ومنةٌ ومنةٍ في الوصل والوقف وكذلك ينبغي له أن يقول إذا آثــــــر

---

(١) لم اعثر له على قائل وهو في الخصائص ٢ / ١٨٠ واللسان ١٣ / ٣٣٣ " قرن " والجماء ذات القرنين : قال المبرد كأن قرناها صغيرين فشبهها بالجماء .
(٢) " أصيدكم " في (أ) صيدكم
(٣) " فتحة " فى " ب " فتح
(٤) " وفتحة " في " ب " فتحها
(٥) فى (أ) " لنونت وبنيت مع ما " وما أثبتناه من " ب "
(٦) " مددت " في " ب " " مددتها "
(٧) سورة الذاريات آية ٢٣
(٨) الخصائص ٢ / ١٨٠-١٨١ مع تصرف ظاهر
(٩) " ع ش " من " ب "
(١٠) الكتاب ٢ / ٤١٠

أن لا يغيرها في الصلة (١) وهذا بعيد (٢).

السيرافي : اعرب يونس "مَنةً" في الوصل بالرفع والنصب والجر ، وثنى "مَنْ" (٣) وجمع في الوصل، فالاعراب حملاً على "أيّة" والتثنية والجمع للبيت ×

اتوا ناري (٤) ....

قلت: ولم يحك سيبويه هذا الذي حكاه من أمر التثنية والجمع ولو فعل ذلك يونس لحكاه عنه كما حكى عنه منه (٥).

وقد زعم الزّبيدي (٦) أنه يُلحق جميع العلامات في الوصل (٧) ولا ادري من أين وصل اليه .

ع ش (٨) : سيبويه : وقد زعم يونس أنه سمع اعرابيا يقول ضرب مَنٌ مناً ؟ وهذا بعيد لا تتكلم به العرب ولا تستعمله ناس كثير (٩).

قلت : البعد (١٠) فيه اعراب "مَنْ" ولو قال : من منا وكرر ضرب توكيدا كما كرره من قال : في رأيته ، رأيت منا ؟ لم يكن في ذلك البعد والقياس من منا .

---

(١) "في الصلة" زيادة من الكتاب .
(٢) الكتاب ٢ / ٤١٠
(٣) "من" من (أ)
(٤) شرح السيرافي ٣ / ١٧٧ / أ / ١٣٧ وهو معنى كلام السيرافي وليس نصه
(٥) انظر الكتاب ٢ / ٤١٠ ، ٤١١ .
(٦) هو ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدي نسبة الى زبيد بضم الزاء ، وهي قبيلة يمنية واسلافه من حمص ولد سنة ٣١٦ وكان أحد أئمة اللغة وعلوم العربية وله شعر كثير ولد ونشأ ومات باشبيلية وكانت وفاته سنة ٣٧٩ و قيل غير ذلك : انظر بغية الملتمس ٥٦ ، بغية الوعاة ١ / ٨٤ الاعلام ٦ / ٨٢ وما نسبه المؤلف هنا الى الزبيدي موجود في كتابه الواضح ١٣٧ .
(٧) الواضح : ١٢٧ .
(٨) "ع ش" من "ب"
(٩) الكتاب ٢ / ٤١١
(١٠) "البعد" في (أ) البعيد

ع ش[١] : سيبويه[٢] : ورأيته ورأيت الرجل لا يحسن أن تقول فيها الا مَنْ هو أوْ مَنِ الرجل ، وقد سمعنا من العرب من يقال له ذهبت معهم فيقول مع منين ؟ وقد رأيته فيقول منا ؟ أو رأيت منا ؟ وذلك أنه ساله على أن الذين ذكر ليسوا عنده مما يعرفه بعينه[٣] .

ع ش[٤] : واجاز سيبويه الحكاية بعد "مَنْ" فى غير الاعلام على غير وجه الاختيار . قال : واذا قلت رأيت أخا خالد لم يجز مَنْ أخا خالدٍ الا على قول من قال : دعنا مِنْ تمرتان ، وليس بقرشيا[٥] . والوجه الرفع لانه ليس باسم غالب[٦] . وقال ابو العباس المبرّد[٧] فى المقتضب : كان يونس يجرى الحكاية فى جميع المعارف ويرى بابها وبابَ الاعلام واحدا[٨] .

والذى حكاه سيبويه عن يونس : اذا قال القائل : رأيت زيدا وعمرا ، أو رأيت زيدا وأخاه او زيدا / اخا عمرو فالرفع يردّه الى القياس والاصل اذا جاوز الواحد[٩] . ٧٢/ظ

ولا أدرى من اين لابى العباس هذه الحكاية[١٠] عن يونس[١١] .

---

(١) ع ش من (ب)
(٢) "سيبويه" من (أ)
(٣) الكتاب ٢/٤١٢
(٤) "ع ش" من "ب"
(٥) "بقرشيا" فى "ب" "بقرشيئا" خطأ
(٦) الكتاب ٢/٤١٣
(٧) "المبرد" من "ب"
(٨) المقتضب ٢/٣٠٨ وانظر شرح الرضى ٢/٦٣
(٩) الكتاب ٢/٤١٣-٤١٤
(١٠) "هذه الحكاية" من "ب"
(١١) من قوله "قال ابو العباس" الى هنا . نقله من شرح السيرافى ٣/١٨٠/أ/ ١٣٧ دون الاشارة اليه .

ع ش : يشترط في حكاية العلم بعد " مَنْ " أَنْ لا يتبع (١) بتابع والا تدخل على " مَنْ " الفاء أو الواو (٢) ، واستثنوا العلم المنعوت (٣) بابن اذا لم ينون فحكوه . هذا مذهب البصريين (٤) .

قال سيبويه : وقال يونس : اذا قال الرجل رأيت زيدا وعمرا او زيدا واخاه او زيدا اخا عمرٍو فالرفع يردّه الى القياس والأصل (٥) اذا جاوز الواحد كما ترد : ما زيد الاّ منطلق ، وأمّا ناس فإنهم قاسوا فقالوا : تقول من اخو زيد وعمروٌ ومن عمراً واخا زيدٍ تتبع الكلام بعضه بعضا وهذا أحسن .

فان قالوا : من عمراً ومن أخو زيد ؟ رفعوا أخا زيد لأنّه قد انقطع لأنّه قد انقطع من الاول .

وقال سيبويه : سألت يونس عن : رأيت زيدَ بن عمرٍو فقال : أقول : من زيدَ بن عمرٍو ؟ لأنَّ اصل هذا أُجْرِيَ كالواحد ، ومن نون زيداً جعل ابنَ صفةً منفصلةً ورفع في قول يونس .

قال سيبويه : وان أدخلت الواو أَو الفاء في " مَنْ " فقلت : فَمَنْ أو وَمَنْ لم يكن فيها بعده الاّ الرفع (٦) .

ع ش (٧) : يعني في العلم وغير العلم .

وقال ابو عمر الجرمي في هذا الباب : وكل ما جاوز الواحد المذكور يصير الى القياس .

---

(١) " يتبع " في "ب" " تتبع "
(٢) " الفاء او الواو " في (أ) " الف او واو " خطأ
(٣) " المنعوت " في "أ" المنصوب خطأ
(٤) انظر المسألة في شرح الرضى ٢/٦٣-٦٤ وشرح السيرافي ٣/١٨١/أ/١٣٧ ولم يذكر أنه مذهب البصريين ، وانما هو مذهب اهل الحجاز .
(٥) " الاصل " في "ب" الاجل خطأ
(٦) الكتاب ٢/٤١٣-٤١٤
(٧) " ع ش " من "ب"

وأجاز بن سعدان حكاية العلم المنعوت(١) بكل نعت ، قال : لأنك لما حكيت الاسم حكيت النعت(٢). جعله كقول من قال في العطف : من عمراً واخا زيدٍ ، وكذلك قال الصيمري في الاسم العلم المنعوت بابن في (٣- من نون واجرى ابن سعدان المضاف الى العلم مجرى العلم في الحكاية ، -٣) (٤- وقد تقدم من كلام سيبويه ان حكمها مختلف -٤) ، وقول الصيمري بهذا في العلم المنعوت بابن اذا نون (٥- يقتضي أن مذهبه في سائر النعوت -٥) كمذهب ابن سعدان ولم يقل في سائر النعوت شيئا لا هذا ولا غيره .

(٦- قوله بعد الفصل : (وأيّ كمن)(٧) .

تزيد " أيّ " على مَنْ بوقوعها صفة كقولك : مررت برجل ايّ رجل .

قوله : (وواصفا يا أيها الرجل)(٨) .

هذا لا يكون في "مَنْ" اعني كونها موصوفة بالمعرفة .

وحكى بن السِّيد : "أيّاً" تكون نكرة موصوفة "كَمَنْ" و "ما" تقول : مررت بأيٍّ معجب لك وذكر ذلك ابو الحسن(٩) -٦) .

---

(١) "المنعوت" في "ب" "المنصوب" خطأ

(٢) المشهور أن الاسم المنعوت لا يحكى الا ما نعت بابن ، وفي العطف خلاف : والمسألة في التسهيل ٢٤٨-٢٤٩ ، و همع الهوامع ٢/ ١٥٤ وشرح الجمل لابن عصفور ٢١٧ /أ/ ١٠٧٢

(٣-٣) من (أ)

(٤-٤) وضعت هذه الفقرة في "ب" بعد قوله " لا هذا ولا غير " الاتي وانظر كلام سيبويه ص ٥ وانظر الكتاب ٢/ ٤١٤

(٥-٥) من (أ)

(٦-٦) من (أ)

(٧)و(٨) المفصل ١٤٨

(٩) انظر معاني القرآن للاخفش ٣٧

ع ش (١) : سيبويه : هذا باب من اذا أردت ان يضاف / لك (٢) الى من تسأل عنه . ٧٤/و

وقال : وتحمل الكلام على ما حَمَل عليه المسوءل مجرورا او منصوبا .

وقال : فان قال القرشي نصب ، وان شاء رفع على «هو» كما قال صالح في : كيف كنت (٣) .

السيرافي : ولو قال رأيت زيدا فأردت أن تقول : البصرى أم الكوفيّ ؟ لم يكن فيه لفظ مبهم كالمنى ، ولا يجوز أن تقول المنى فتقول في جوابه المكيّ أو البصريّ . (٤)

وذكر ابو بكر مبرمان قال : سألت ابا العباس المبرد اذا قال لك رجل رأيت زيدا ، وأردت أن تسأله عن صفته قال : أقول : المنيّ كأنك قلت الظريفيّ أم العالميّ أم الصائفيّ ام البزاريّ قلت له : فاذا قال رأيت الجمل ، فأردت ان تسأله عن صفته ؟ فقال : اقول الماىّ او الطاويّ (٥) .

السيرافي : وهذا تفريع من ابى العباس وقياس ، وعندى أنّ قائلا لو قال : رأيت الجمل وكان الجمل ينسب الى جماعة مختلفين من الناس مثل التميميّ والمهريّ والكلبيّ ، فإنّ اردت السوءال عن هذا النحو قلت : المنيّ لانك انما تريد واحدا من الناس الذين ينسب اليهم الجمل ، وإن (٦) أردت النسب الى محل اولى (٧) موضع لم يجز المنيّ وعلى قياس قول المبرد يقال : المايّ والطاويّ (٨) .

---

(١) "ع ش" من "ب"
(٢) "لك" من "ب" وهى فى الكتاب
(٣) الكتاب ٢/٤١٥
(٤) شرح السيرافي ٣/١٨٠/ب/١٨١/أ/١٣٧
(٥) شرح السيرافي ٣/١٨١/أ/١٣٧ مع اختلاف يسير
(٦) "وان" فى "ب" "فان"
(٧) "الى" من "ب"
(٨) شرح السيرافي ٣/١٨١/أ/١٣٧

اقول هذا شيء مخرج عن حده فلا أَقِيس عليه كما زعموا أن اباالعباس قاس في "ما" (١) .

السيرافي : ولا يحتاج في "المنيّ" (٢- الى الف الاستفهام كما لم يحتج في "مَنْ" . واذا أَبْدَلْتَ (٣) منها أو جعلت مكانها اسما منصوبا ، أدخلت الف الاستفهام -٢) فقلت : القرشي أمِ الثقفي (٤) ؟

---

(١) هذا من كلام الشلوبين

(٢-٢) من "ب"

(٣) "ابدلت" ليست في نص السيرافي

(٤) شرح السيرافي ٣/١٨٠/ب/١٣٧ مع اختلاف ونقص يسيرين .

و من اصناف الاسم المنسوب (١)

قوله بعد الفصل : (وتقول في (٢- نَمِرٍ وشَقِرٍ والدُّئل ونحوها -٢)) .

بوّب ابن جني في الخصائص :

باب جواز القياس على ما يقل ورفضه فيما هو اكثر منه .

قال (٣) : وذلك أن يقل الشيء وهو قياس ويكثر الآخر وليس بقياس.

فالاول في قولهم في شنوءة : شنئي ، فتقول أنت في القياس (٤) عليه : في قتوبه قَتَبِيّ ، وفي ركوبة رَكَبِيٌّ وفي حلوبة حَلَبِيٌّ .

قال ابو الحسن : فان قلت : انما جاء هذا في حرف واحد فانه جميع ما جاء - يعني انه جاء وحده - والقياس قابله ، ولم يات ما ينقضه فاذا قاس الانسان على جميع ما جاء فلا غرو ولا ملام ، ومع أنه صحيح في القياس وذلك أن فَعُولَةً كفَعِيلَةٍ لأنّ كل واحد منهما ثلاثي وثالث كل واحد منهما حرف لين يجرى مجرى صاحبه بدليل اجتماعهما ردفين بخلاف الالف وجواز تحريكهما بخلاف الالف الى غير / ذلك، ولأنّ في كل واحد منهما ٧٤/ظ تاء التأنيث، ولاصطحاب فعيل وفعول على الموضع الواحد ، نحو أثيم واثوم ورحيم ورحوم ، وَمَشِيّ و مشوّ ، ونَهِيّ عن الشيء و نهو . (وأمّا ما هو أكثر من شنئيّ (٦) لا قياس عليه ، لأنه ليس على قياسٍ فقولهم في ثقيف ثقفي و في قريش قرشي (٧) .

---

(١) هذا العنوان من (أ) ويقابله في "ب" قوله : وكتب في باب النسب من قسم الاسماء في الفصل الذى أوله : (وتقول نمر و شقر والدئل ونحوها) وقد تخطى الاستاذ ابو علي قبل هذا الباب عشرة ابواب دون ان يعلق على شيء منها .

(٢-٢) من "ب" وانظر المفصل ٢٠٧

(٣) " قال " من (أ)

(٤) " في القياس " في "ب" " قياسا "

(٦) " شنئي " في النسختين " شي " خطأ والتصويب من الخصائص .

(٧) الى هنا ينتهي نص ابن جني من الخصائص ١/١١٥-١١٦ مع اختلاف و تقديم و تأخير ظاهرين .

(١-١)

قوله فى قسم الافعال بعد الفصل : (والفاء في جواب الاشياء الستة) .

قال ابن جنيّ : اسم الفعل النائب عن فعل الامر يجزم جوابه قال (٢) :

* مَكَانَكِ تُحْمَدِى أَوْ تَسْتَرِيحِي *

ولا ينصب بالفاء لانك لا تتصور فى الأول معنى المصدر لوجهين :

احدهما : انها قد صرفت عن الفاظ الافعال ، فلو تصورت ذلك (٣) فيها لكان نقضا للغرض كادغام الملحق ، وليس كذلك أين بيتك فأزورك ؟ لأنه لم يُعْدَلُ عن لفظ الفعل .

والثاني : انّ الفعل فيها قد تُنُوسِي لوقوعها على كل ضرب من الاسماء بلفظ واحد فلم يجز بعد أن تُرَاجَع أَحكامه وقد درست اعلامه .

فأمّا : دراك ونزال فلا أنكر النصب بعدها بالفاء على الجواب لأن فيه لفظ الفعل ولم يتصرف ، فأمّا الجزم في جوابها فجائز لأنك لا تحتاج فيها الى تَصَوُّر معنى المصدر فاعلمه (٤) .

(١-١) فى "ب" وكتب في قسم الافعال على الفصل الذى اوله و تنصب بأن مضمرة بعد خمسة احرف . انظر المفصل ٢٤٦ . وبهذا التعليق تخطى الاستاذ ابو على خمسة عشر بابا دون أن يعلق على شيء منها وهذه هى القفزة الثانية .

(٢) هذا عجز بيت لعمرو بن الاطنابه : وصدره :

* وقولى كلما جشأت وجاشت *

والبيت في الخصائص ٣/ ٣٥ ، وامالى القالى ١/ ٢٥٨ و شرح المفصل ٤/ ٧٤ والمقرب ١/ ١٧٣ والمغنى : ٢٦٨ والمقاصد النحوية ٤/ ٤١٥ وهمع الهوامع ٢/ ١٣ و شرح ابيات مغنى اللبيب للبغدادى ٤/ ٢٤٣ .

(٣) "ذلك" من "ب" .

(٤) انظر سر صناعة الاعراب ١/ ٢٧٣ ومابعدها . وانظر الخصائص ٣/ ٣٥ .

(١-
وكتب في هذا الفصل أيضا على قوله في جواب الاشياء الستة الامر
-١)
والنهى والنفى والاستفهام .

ابن جني : إذا كانت الهمزة للتقرير امتنع بالفاء في جوابه . والجزم بغير الفاء ، لأنه ضرب من الخبر .

(٢)
قال : الا ترى أنك لا تقول : ألست صاحبنا فنكرمك ، لأنه بمعنى (٣) أنت صاحبنا .

(٤- -٤)
قوله فى قسم الحروف بعد فصل (وتكون مزيدة في المنصوب) .

قال ابو عليّ عن ابي بكر : زيادة الحروف وحذفها ليس واحد منهما بقياس ، لأنها موضوعة لاختصار الافعال والزيادة اسهاب فهى ضد الاختصار والحذف أيضا كذلك ، لأنّ اختصار المختصر اجحاف (٥) . ومعنى قولي : انها لاختصار الافعال : أي (٦) أن " ما " أُخْتُصِرَ بها " أنفي " وكذلك "إنَّ" اختصر بها أؤكد ، ولهذا لم تعمل الحروف في الفضلات من الظروف ، والحال ، والتمييز ، كما تعمل فيها الأفعال التي نابت منابها ، لأن إعمالها نقيض لما اعترفوا فيها من الاختصار ، فأمّا قول النابغة (٧) :

* كأنّــه خارِجاً مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِه *

(١-١) من "ب"
(٢) " قال " من "ب"
(٣) " بمعنى " في "ب" " فى معنى "
(٤-٤) فى "ب" وكتب في قسم الحروف - في الفصل الذى أوله : والباء معناها الالصاق - على قول فيه : وتكون ... الخ . انظر المفصل ٢٨٥ .
(٥) انظر الخصائص ٢٧٣/٢ وسر صناعة الاعراب ٢٧١/١ بألفاظ مختلفة
(٦) " أي " من "ب"
(٧) هذا صدر البيت وعجزه :

* سفود شَرْبٍ نسوه عند مفتأد *

والبيت في ديوانه : ١١ والخصائص ٢٧٥/٢ ، وامالى بن الشجرى ١٥٦/١ ، ٢٧٧/٢ والخزانة ٥٢١/١ والشاهد فيه : اعمال معنى " كأن " وهو التشبيه في الحال وهو " خارجا " .
والسفود : الحديدة التي يشوى عليها اللحم ، والمفتأد . المكان الذى يشوى فيه .

وما أنشده ابو زيد من قوله (١) :

كَأنَّ دَرِيْئةً لما التقينا لِنَصْلِ السَّيْفِ مُجْتَمَعُ الصِّداعِ (٢) / ٧٥و

فأعملها في ظرف الزمان الذى هو "لمّا التقينا" وقد جاء ذلك في ليت ، ولعل ، وانما ذلك لقوة (٣) معنى الفعل فيها ، الا تراها رافعة وناصبة وعلى اكثر من حرفين مع ما فيها من معنى الفعل ؟ ،ولهذا (٤) رددنا قول ابي العباس : فى نصب (٥) الاستفهام "بالا" لما فيها من معنى استثنى (٦) .
وإذا قَلَّ عملها في الظروف فبالاحرى أَنْ يَقِلَّ في الاسماء الصريحة ،فأمّا عملها فى يا عبدالله ،ويا خيراً من زيد ،- و هذا من ابي على بناء على مذهبه من أن الحروف عامل في النداء (٧) - فلأنّ قيام "يا" مقام الفعل ليس كقيام سائر الحروف مقامه ، ألا ترى أنك انما تذكر بعدها اسماً واحداً كما تذكره بعد الفعل المستقبل بفاعله اذا كان متعديا الى واحد كضربتُ زيداً ،وليس كذلك حروف الاستفهام والنفى ،لأنك إنّما تدخلها على الجمل المستقلة ،

---

(١) البيت لمرداس بن حصين من بني عبدالله بن كلاب وهو في نوادر ابي زيد : ٥ ، والخصائص ٢/٢٧٥ والضرائر الشعرية ٢٩٦ واللسان : ١٣/٣٣ "أنن"
ورواية النوادر : فكان درية لما التقينا ....
على أن "كان" الناقصة وليست "كأن" التى للتشبيه ،ورواية ابي زيد هذه تتفق مع روح الشعرى الذى أنشد فيه هذا البيت .
والدريئة : هى الحلقة التى يتعلم الرامى الرمي عليها ، يشبه رأس خصمه كأنَّه هدفا لسيفه . والشاهد فيه : إعمال معنى "كأن" وهو التشبيه في ظرف الزمان وهو "لمّا التقينا"
(٢) "الصداع" فى "أ" الصراع
(٣) "لقوة" من "ب"
(٤) "لهذا من (أ)
(٥) نصب من (أ)
(٦) المستثنى منصوب عند ابي العباس المبرد بالفعل المحذوف و"الا" بدل منه انظر المقتضب ٤/١٩٠
(٧) "فى النداء" في "ب" "في هذا الباب"

فلمّا قويت " يا " فى شبهها بالفعل تولت العمل ، فَأَمّا " إلا " فى الاستثناء فهى وإنْ لم يُذْكَرُ بعدها إلا " اسمٌ واحدٌ فضلةٌ (١) فيما قبلها بخلاف " يا " التي تتم بما بعدها فجرت هي كالفعل المستقل بفاعله وما بعدها كالمفعول ، فلهذا قويت " يا " وتجاوزت رتبة الحروف ولهذا وصلت تارة بنفسها وتارة بحرف الجر " كيالبكرِ " فجرت مجرى خَشَنْتَ بصدره ، وخَشَّنْتَ صدره (٢) .

(٣- وكُتب أيضا على قوله في هذا الفصل : (وفي المرفوع كقوله تعالى : وَكَفَى باللّهِ شَهِيْدًا وبحسبك زيد) . قال (٤)

بِحَسْبِكَ في القَوْمِ أنْ يَعْلَمُوا بأنَّكَ فيهم غَنِيٌّ مُضِرٌّ -٣)

(٥- قوله بعد الفصل في اصناف حروف العطف : (وأَوْ وإِمّا وأَمْ ثلاثتها لتعليق الحُكْم باحد المذكورين) (٦) . -٥)

---

(١) قال في الخصائص ٢/٢٧٧ فان قلت : فانما تذكر بعد "الا" اسما واحدا أيضا قيل : الجملة قبل "إِلا" منعقدة بنفسها و "إِلا" فضلة فيها . وليس كذلك الياء .

(٢) انظر جميع ذلك في الخصائص ٢/٢٧٣ - ٢٧٨

(٣-٣) من ب

(٤) البيت لأشعر الرقبان الاسدى .
وهو في نوادر ابي زيد ٧٣ والخصائص ٢/٢٨٢ وسر صناعة الاعراب ١/١٥٤ وشرح المفصل ٢/١١٥ ، ٨/٢٣ ، ١٣٩ واللسان : ٤/٤٨٧ " ضرر " .
والمضر : صاحب الضرر وهو ضد النفع ، والمضر : ايضا صاحب المال وهو اوجه هنا ليتلاءم مع بقية الابيات التى أنشدها ابو زيد .
والشاهد فيه : زيادة الباء في المرفوع وهو المبداء هنا .

(٥-٥) فى "ب" وكتب فى فصل الحروف ايضا في الفصل الذى اوله (واو وما وأم) .

(٦) المفصل ٣٠٤

قال ابن جنى : فأمّا قول الفراء : إِنَّها تأتي بمعنى "بل"(١) مستشهدا بقول ذى الرمة(٢) :

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فى رَوْنَقِ الضُّحَى
وصورتها أَوْ أَنْتِ فى العَيْنِ أَمْلَحُ

فليس كما قال لأنّ الشّك هنا(٣) أبلغ وأَقرب(٤) الى أن يقبل قوله الا تراه نفسه قال(٥) :

فَيَا(٦) ظَبْيَةَ الوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ(٧)
وَبَيْنَ النَّقا آأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمِ

فأخرجه فخرج الشّك لما فيه من العذوبة وطريف المذهب .

---

(١) انظر قول الفراء في معاني القرآن له ١/٧٢

(٢) البيت ليس في ديوانه ولا في شرحه للباهلى وفيهما قصدة من بحره وعلى رويه . وهو في معاني القرآن للفراء ١/٧٢ ، والمحتسب ١/٩٩ والخصائص ٢/٤٥٨ والانصاف ٤٧٨ ، والخزانة ٤/٤٢٤ قال ونسبه ابن جنى لذى الرمة وليس في ديوانه .

(٣) " هنا " من (أ)

(٤) " قرب " فى (أ) اقبل خطأ .

(٥) البيت لذى الرمة : وهو في ديوانه ٦٢٢ .
والكتاب : والمقتضب ١/١٦٣ وامالى القالى ٢/٥٨ ،
والخصائص ٢/٤٥٨ وامالى بن الشجرى ١/٣٢٠ والانصاف ٤٨٢ ،
وشرح المفصل ١/٩٤ ، ٩/١١٩ ومعجم البلدان ٢/١٤٩ " جلاجل "
وهمع الهوامع ١/١٧٢ .

(٦) " فيا " فى (ب) (أيا) وهى رواية صحيحة ايضا .

(٧) " جلاجل " فى (أ) " حلاحل " وهى رواية صحيحة أيضا وهو اسم موطن بالاعجام ، وعدمه .

وبعد هذا مذهب الشعراء أن يُظْهِرُوا -في هذا ونحوه- شكًّا وتخالجا لِيُرُوا قُوَّةَ التشبيه واستحكام الشبه، ولا يقطعوا قطع اليقين البتة فينسبوا في ذلك الى الافراط وغلو الاشتطاط ومثله قول الاخر (١) :

أَقُولُ لِظَبْيٍ يَرْتَعِي وَسْطَ رَوْضَةٍ أأَنْتَ أَخُو لَيْلَى فَقَالَ يُقَالُ

وما أحسن قول / الطائي الصّغير (٢) ٧٥/ظ

عَارَضْتَنَا أَصِلاً فقلنا الربرب (٣) حتى أضاءَ الأُقْحُوانُ الأَشْنَبُ

وذهب قطرب الى أنّها تأتي (٤) بمعنى الواو، وأنشد (٥) :

أَلا فَالْبَثَا شَهْرَيْنِ أَوْ نِصْفَ ثَالِثٍ إِلَى ذَا كُمَا مَا غَيَّبَتْنِي غَيَابِيَا (٦)

وهو عندنا على حذف (٧) المعطوف اى شهرين، أو شهرين ونصف ثالث، ولا بدّ من هذا، لأنّك لا تقول مبتدئا ليلبث (٨) نصف ثالث فأمّا قوله تعالى : " إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ " (٩) فعلى بابها الشك من المخلوق، اى لو رأيتموهم لقلتم أنتم فيهم : مائة الف او يزيدون .

وقد وقعت "أو" موقع الواو نحو قوله (١٠) :

فَكَانَ سِيَّانِ الا يَسْرَحوا نعما أَوْ يَسْرَحُوه بِهَا، واغبرّتِ السُّوحُ

---

(١) هو مجنون بني عامر والبيت في الخصائص ٢/٤٥٦
(٢) الطائي الصغير هو البحتر
(٣) "ربرب" فى (أ) "رب" خطأ
(٤) "تأتي" من (أ)
(٥) الانشاد ليس لقطرب انظر الخصائص ٢/٤٦٠
والبيت لابن احمر الباهلي وهو في ديوانه ١٧١
والخصائص ٢/٤٦٠ وامالي بن الشجرى ٢/٣١٧ والانصاف ٤٨٣
الشطر الاول
(٦) الشطر الاخير من (ب) و"ما" من كتب تخريج البيت
(٧) "حذف" من "ب"
(٨) في ب : لبث
(٩) سورة الصافات آية ١٤٧
(١٠) البيت لابي ذؤيب الهذلي +
وهو في الخصائص ١/٣٤٨، ٢/٤٦٥ وامالي بن الشجرى ١/٦١، ٢/٣١٥،

===

وإنّما خرجت "أو" إلى الواو لمّا كُنْتَ تقول جالس الحسن او ابن سيرين : فيكون (١) مطيعا ان جالسهما (٢) معا ، وكذلك (٣) كل حرف أُخْرِجَ عن بابه الى باب آخر فلا بد أن يكون قبل إخراجه إليه (٤) قد كان يراعيه ويلتفت الى الشّق الذى هو فيه (٥).

(٦- (٧)
قوله : (ومن أصناف الحرف حروف التنبيه).

قال ابن جنى : فى قوله : يا حبذا وما اشبهه أن "يا" للتنبيه مجردة من معنى النداء ، ثم قال ،ونظيرها "ألآ" معناها الافتتاح

=== والمغنى ٨٩ ، وشرح شواهده للسيوطى ١٩٨/١ وشرح ابيات المغنى للبغدادى ٣٠/٢ والخزانة ٣٤٢/٢.

والبيت في شرح اشعار الهذليين ١٢٢ مزج من بينان هما :

وقال ماشيهم سيان سيركم   أو أن تقيموا به واغبرت السوح

وكان مثلين أن لا يسرحوا نعما   حيث استرادت مواشيهم و تسرح

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه.

والشاعر يذكر سنة مجدبة ولشدة جدبها استوى ان تسرح فيها الانعام وأن لا تسرح وذلك لعدم وجود الكلأ الذى تأكله.

والسوح x جمع ساحة وهى ما يحيط ببيوت الحى .

(١) "فيكون" فى "ب" فتكون

(٢) "جالسهما" فى "ب" "جالستهما"

(٣) "وكذلك" فى "ب" "وكذا"

(٤) "اليه" من "ب"

(٥) الى هنا ينتهى النقل عن ابن جنى انظر الخصائص ٤٥٧/٢ - ٤٦٥ مع تصرف ظاهر.

(٦-٦) من (أ)

(٧) المفصل ٣٠٧

والتنبيه فاذا دخلت على " يا " كقوله (١) :

أَلاَ يا أُصْبَحابي ....

خلصت " ألا " للافتتاح ، و" يا " للتنبيه (٦-)

قوله (٢) : (ومن اصناف الحروف حروف الصّلة وهي : إِنْ ، وأن ، وما) (٣) الى آخر (٤) .

زاد (٥) - غيره وهو - ابن جني اللام المكسورة (٦) في قوله :

فَلاَ وَاللَّهِ لاَ يُلْفَى (٧) لِمَا بِـــي وَلَا لِلِمَا بِهِمْ أَبَداً دَوَاءُ

وقد ذكر في التوكيد (٨) ؛

و (٩) اللام المفتوحـــة فـــي ما انشـــده

---

(١) هذا جزء من بيت للشماخ وهو بتمامه :
الا يا اصبحاني قبل غارة سنجال وقبل منايا باكرات وآجـــال
وهو في ملحقات ديوانه ٤٥٦ .
والكتاب ٢٢٤/٤ ، وشرح ابيات سيبويه ٣٢٩ واللامات ٦٧ ،
ومعجم البلدان ٢٦٣/٣ سنجل والمقرب ٧٠/١ الشطر الاول ،
والجنى الداني ٣٥٦ واللسان ٣٤٨/١١ "سنجل" والمغنى ٤٨٨
الشطر الاول وشرح شواهده للسيوطي ٧٩٦ .
ويروى :
الا يا اسقياني قبل غارة سنجال وقبل منايا قد حضرن وآجـــال
و: الا يا اسمعاني ....
"وسنجال" اسم قرية بأرمينية ، وقيل بأذربيجان .
(٢) في "ب" وكتب على قوله في قسم الحروف ايضا ومن انصاف ....
(٣) المفصل ٣١٢
(٤) الى آخر من "ب"
(٥) "زاد" من (أ)
(٦) انظر المحتسب ٢٥٦/٢ قال فيه : (جمع بين اللامين وكلتاهما جارة ..... فجمع المفتوحة مع المكسورة العاملة اخرى بالجواز .
(٧) "يلفى" في "ب" "يلقى" وهي رواية اخرى صحيحة
(٨) سبق البيت في باب التوكيد ص
(٩) الواو من (أ) .

ابو زيد من قوله [١] :

مَرُّوا عِجالاً فَقالُوا كَيْفَ صاحِبُكُمْ ... قالَ الذى سَأَلُوا أَمْسَى لَمَجْهُودا

وأنشد النحويون [٢] :

أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ ... تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَهْ

وفي قرأة سعيد بن جبير : " وَما أَرْسَلْنا قَبْلَكَ مِنَ المُرْسَلِيْنَ إلا أَنَّهُم لَيأكلون " [٣] بفتح الهمزة على زيادة اللام [٤] .

قوله بعد الفصل [٥] وفي زيادة " لا " : (قال الله عز وجل : لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الكِتابِ ") [٦] .

---

(١) لم اجده في نوادر ابي زيد ، ولم اجد من أنشده عن ابي زيد ، وانما يعزى انشاده لثعلب دون معرفة لقائله .
وهو في مجالس ثعلب ١٥٥ والخصائص ١/٣١٦ ، ٢/٢٨٣ ومعاني الحروف للرماني ٥٢ والضرائر الشعرية ٥٨ وشرح المفصل ٨/٦٤ والمقاصد النحوية ٢/٣١٠ ، والخزانة ٤/٣٣٠

(٢) الرجز لرؤبة بن العجاج في ملحقات ديوانه ١٧٠
وهو ايضا في مجاز القرآن ١/٢٢٣ ، ٢/٢٢ ، ١١٧ ورسالة الملائكة ١٩٣ ، والضرائر الشعرية ٥٩ واللسان ١/٥١٠ (شهرب) و والخزانة ٤/٣٢٨ .
ويروى : ترضى من الشاة .

(٣) سورة الفرقان آية ٢٠

(٤) قال ابن النحاس : اذا دخلت اللام لم يكن في "ان" الا الكسر . اعراب القرآن ٢/٤٦٢ وهذا

(٥) فى "ب" وكتب في هذا القسم ايضا في الفصل الذى اوله : (وفي زيادة لا قال الله ......)

(٦) الآية من سورة الحديد آية ٢٩ .
وانظر المفصل ٣١٢ .

قال ابن جنى زيادتها كثيرة وهى على غير قياس كما أن حذف المضاف كثير ، وقد نصّ ابوالحسن على ترك القياس عليه (١) . ومن زيادة " لا " (٢) قول الله عز وجل : " ما منعكَ ألاّ تسْجُدَ " (٣) (٤) وقول ابى النجم (٥) :

وما ألُومُ البيضَ ألاّ تَسْخَرا ... وقدْ رأيْنَ الشَّمطَ القفَنْدَرا

وقال العجاج (٦) :

بِغَيرِ لا عصفٍ ولا اصطراف (٧) -٦)

وأنشدوا (٨) / 76/و

أبَى جُودُهُ لا البُخْلَ واسْتَعْجَلَتْ بهِ

نَعَمْ مِنْ فَتىً لا يَمْنَعُ الجودَ قاتِلَه

على زيادة لا ، ويجوز كونها منصوبة الموضع بابى والبخل بدل منها

---

(١) الخصائص ٢/٢٨٤ قال : وزيادة الحروف كثيرة ، وان كانت غير قياس كما ان حذف المضاف أوسع وافشى واعم وأوفى وان كان ابو الحسن قد نص على ترك القياس عليه .
(٢) انظر معانى القرآن للأخفش ٢٩٤
(٣) سورة الاعراف آية ١٢
(٤) في "ب" ومن زيادة لا قول ابي النجم
(٥) البيت في مجالس ثعلب ١٩٨ والخصائص ٢/٢٨٣ والمحتسب ١/١٨١ واللسان ٥/١١٢ "قفندرا" الشمط : الشيب ، والقفندر : القبيح المنظر .
(٦-٦) من "ب" وقبل الرجز: قد يكسب المال الهدان الجافى والرجز في الخصائص ٢/٢٨٣ والانصاف ٥٨١ واللسان ٩/٢٤٩ " عصف " والخزانة ٣/٥٨٦
(٧) "اصطرف" فى "ب" اطررف" خطأ
والهدان : الثقيل والعصف : الكسب والاصطراف : التصرف
(٨) لم اعثر على قائله وهو فى معاني القرآن للاخفش ٢٩٤ والخصائص ٢/٣٥ ، ٢٨٣ ومعاني الحروف ٨٥ والمعنى ٣٢٧ وشرشواهده للسيوطى ٦٣٤ والمعنى ان جود هذا الكريم لبى ان ينطق بـ " لا " التى هي من سمة البخل .

وهذا قول أبى إسحاق ،وقال أَبو الحسن : فسرته العرب " أَبَى جودُه البخلَ "(١)، وعن يونس أنَّ أبا عمرو كان يَجُرُّ البُخْل ويضيف " لا " اليه ،لِانَّ " لا " قد تكون للجود أيضا ،اذ لو قال قائل (٢) : احرم المساكين : فقلت : لا لكان (٣) جودا .

---

(١) انظر معاني القرآن للأخفش : ٢٩٤ وانظر المسألة في الخصائص ٢/ ٣٥ ومابعدها .

(٢) في "ب" اذ لو قال ذلك قائل

(٣) " لكان " في (أ) " كان ".

(١- -١)
قوله ومن أَصْنَافِ الحروف حرفا الاستفهام
(٢- -٢)
قوله (وأزيداً ضربت،وأتضرب زيدا)

قال ابن جني : واعلم أنَّه ليس شيء يخرج عن بابه الا لأمر قد كان ملاحظا له(٣) وهو فى بابه ، ولذلك اخرجت همزة الاستفهام الى التقرير الذى هو ضرب من الخبر، وذلك أن المستَفْهِم قد يكون عارفا بالشيء ويسأل عنه لأشياء كثيرة ، فلمّا كان قد يسأل عما هو عارف به أخذ بذلك طرفاً من الايجاب فجاز أن يجرّد في بعض الأحوال لذلك المعنى ، ولأجل ما ذكرنا من حديث الهمزة ما صارت في بعض المواضع تنقل النفى الى الاثبات ، والاثبات الى النفى كقوله (٣) :

* أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطَايَا *

أى انتك كذلك ، وقوله تعالى : " آللّه أَذِنَ لَكُمْ " (٤) و "أأنت قُلْتَ لِلنَّاسِ" (٥) اى لم يأذن الله لكم ، ولم تقل للناس ،وانما كان ذلك كذلك ، لأن فيها ضرباً من الانكار ،والانكار ضرب من النفى ، فاذا دخلت على الموجب نفته وعلى المنفى نفته فعاد اثباتا (٦) ، ولذلك لم يجيزوا ما زال زيدا لا قائما ، لما آل به المعنى الى ثبت زيد قائما (٧) .

(١-١) في "ب" وكتب في هذا القسم ايضا فى الفصل الذى اوله " ومن أصناف الحروف حرفا الاستفهام على قوله " وأزيد أضربت وأتضرب زيدا ؟ ".
(٢-٢) من "ب" وانظر التعليق السابق . (٣) «له» فى أ به
(٣) هذا شطر من بيت لجرير ، وعجزه :
* واندى العالمين بطون راح *
وهو في ديوانه ٨٩ والخصائص ٤٦٣/٢ شرح المفصل ١٢٣/٨ ورصف المباني ٤٦ والمغنى ٢٥ وشرح شواهده ٤٣
(٤) يونس ٥٩
(٥) المائدة ١١٦
(٦) " اثبات " في "ب" يجاب
(٧) الخصائص ٤٦٣/٢ - ٤٦٥ مع تقديم وتأخير وتصرف ظاهرين .

قوله (١) بعد الفصل : ((٢- وعند سيبويه أن هل بمعنى قد -٢))

(٣- قال ابن جنى : قال بعض الناس إن " هل من قوله تعالى " هَلْ أتَى على الانسان " (٤) بمعنى " قد " وليس كذلك إنَّما هى للاستفهام ، اى هل أتى على الانسان هذا ، فلا بدّ من " نَعَمْ " ملفوظا به ، او مقدرا ، اى فكما أنَّ ذلك كذلك فينبغى أن يحقر نفسه و يعرف قدر النعمة عليه (٥) .

قلت هذا خطأ على قول النحويين ، لأن الاستفهام هنا انما يكون على معنى التقرير ، والتقرير عندهم لا يكون الا بالهمزة. -٣)

قوله بعد الفصل (٦) ((٧- * أَهَلْ رَأَوْنا بِسَفْحِ القاعِ ذِى الأَكَمِ * -٧))

ابن جنى : هل هنا بمعنى " قد " لاستحالة اجتماع حرفين بمعنى واحد .

---

(١) زيادة يقتضيها سياق الكلام . وفى "ب" وكتب في الفصل الذى يليه .
(٢-٢) من "ب" وانظر المفصل ٣١٩
(٣-٣) وقعت هذه الفقرة في "ب" بعد قول ابن جنى التالى . وقد قال ابن عبد النور في هذه المسألة " وزعم بعضهم أن " هل في الآية للتقرير ، وهذا مردود لأنه لم يثبت فى "هل " معنى التقرير فيحمل هذا عليه ، ولا يليق بالآية بل اللائق بـ " هل " فيها أن تكون للتحقيق فهي أشبه بـ " قد " المذكورة في بابها " رصف المباني ٤٠٧ .
(٤) الدهر : ١
(٥) الخصائص ٤٦٣/٢ مع تصرف ظاهر
(٦) في "ب" وكتب على قوله في البيت .
(٧) فى (أ) " اهل رأونا " فقط . وما انشده هنا شطر من بيت لزيد الخيل وصدره :

* سائل فوارس يربوع بشدتنا *

وهو في الخصائص ٤٦٣/٢ وامالى بن الشجرى ١٠٨/١ وشرح المفصل ١٥٢/٨ والمغنى ٤٦٠ وشرح شواهده ٧٧٢ .

قوله بعد الفصل(١) (٢- وتحذف الهمزة إذا دل عليها الدليل -٢)

٣- من حذفها قوله(٤) / ٧٦/ظ

فأصبحتَ فيهم آمناً لا كمعشرٍ أتوني فقالوا من ربيعةَ او مضر

وقال الكميت(٥) :

طربتُ وما شوقاً إلى البيض أطربُ ولا لعباً مني وذو الشوقِ يطربُ

اي ، وأذوا الشيب يلعب ؟ و منه قول بن ابي ربيعة(٦) فى أظهر القولين :

أبرزوها مثلَ المهاةِ تهادى بينَ خمسٍ كواعبٍ أترابِ

ثم قالوا تحبُّها قلتُ بهراً عددَ الرملِ والحصى والترابِ -٣)

قوله بعد الفصل : (يعنى النون الموكدة ولا يوكد بها الا الفعل). قد ألحقت اسم الفاعل تشبيهاً به قال :

---

(١) فى "ب" وكتب على قوله في الفصل الذى يلى هذا .

(٢-٢) فى (أ) "وتحذف الهمزة" فقط . وانظر المفصل ٣٢٠

(٣-٣) فى "ب" "ومن حذفها" والظاهر انه نقل هذه الفقرة من الخصائص دون اشارة الى ذلك انظر : ٢/ ٢٨١

(٤) البيت لعمران بن حطان انظر شعر الخوارج ١٦٤ والخصائص ٢/ ٢٨١ و هذا البيت من شعر يقوله في قوم من الازد نزل بهم متنكرا فشكر صنيعهم .

(٥) هذا مطلع قصيد من هاشمياته المشهورة ، وهو في الخصائص ٢٨١ والمحتسب ١/ ٥٠ وامالى بن الشجرى ١/ ٢٦٧ ، ٣١٧ والمقاصد النحوية ٣/ ١١١

(٦) ديوانه : والخصائص ٢/ ٢٨١ البيت الاخير فقط .

و من اصناف الحرف النون الموءكدة (١)

قوله بعد الفصل (٢) (ولا (٣- يوءكد بها الا الفعل) (٤)

قد الحقت اسم الفاعل تشبيها به قال (٥) :

أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتَ بِهِ أُمْلُودَا مُرَجَّلاً وَيَلْبَسُ الْبُرُودَا

أَقَائِلُنَّ احضروا الشُّهُودَا

قاله ابن جنى. (-٣)

قال الفارسي فى الاغفال * ليس الشرط والجزاء من مواضع النون ، إنّما تدخل على الأمر والنهى وشبههما من غير الواجب وإنّما تلحق الشرط فى الضرورة كقوله (٦) :

مَنْ نَثْقَفاً (٧) مِنْهم فَلَيْسَ بآئبٍ أَبداً وَقَتْلُ بَنِي قُتَيْبَةَ شَافِ

وكذلك في الجزاء كقوله :

* وَمَهْمَا تَشَا مِنْه فَزَارَةَ تَمْنَعَا *

والمسوغ لدخول النون مع "ما" في الجزاء أنّ الفعل قد أشبه

---

(١) العنوان زيادة من المفصل ٣٣٠

(٢) في "ب" وكتب على قوله ايضا في هذا القسم في الفصل الذى اوله "ولا يوءكد بها الماضي" . وفي (أ) قوله بعد الفصل : يعنى النون الموءكدة " واكتفيت بالعنوان . وانظر المفصل ٣٣٠ وانظر ما قاله ابن جنى في الخصائص ١/ ١٣٦ وما أنشد هنا : ينسب لرجل من هذيل . انظر الخزانة ٤/ ٥٧٤ ، والخصائص ١/ ١٣٦

(٣-٣) من (أ)

(٤) ورد في (أ) هكذا " قوله بعد الفصل يعنى النون الموءكدة ، ولا يوءكد بها الفعل " فأدخل الناسخ جزء من العنوان في ما يرد شرحه .

(٥)

(٦) البيت لبنت مره بن عاهان ، وهوفي الكتاب : والمقتضب ٣/ ١٤ والمقاصد النحوية ٤/ ٣٣٠ والخزانة ٤/ ٥٦٥

(٧) هكذا رسم الفعل بدون نون ووضع بدلها تنوين والصواب ان يرسم بالنون لأنه لم يقف .

المقسم عليه بلحاق " ما " في أوله (١) ، لأنّ " ما " للتوكيد ، كما أنّ " اللام " للتوكيد ، وقد وقع الفعل بعدهما .

قال المبرد رحمه الله (٢) : ولا تدخل النون مع غير "إنْ" من ادوات الشرط ، لأنّ " ما " اذا أكدت حرف الشرط وهو "إنْ" فأحرى أن تؤكد الفعل الذى له مزية في التمكن على الحرف ، فأما سائر ادوات الشرط فهي اسماء فلا ينكر أن تؤكد " ما " الاسم ، ولا تؤكد الفعل ، لأنّ للاسم من التقدم على الفعل مثل ما للفعل على الحرف ، فإنْ قيل إنّ " ما " دخلت توكيدا للفعل لا للحرف فالجواب: إنهم لا يقفون على " إنْ " دون " ما " فدلّ على (٣) التأكيد إنّما هو للحرف ، ولأنّها قد لحقت الحروف في قوله (٤) :

* أَلَا لَيْتَما هَذا الحَمَامُ لَنَا *

ولأنّ الكلمة لو نوى بها الانفصال لجاز الإخفاء كجوازه فى (٥) " مِنْ مالك " وهذا كله مذهب المبرد (٦) ، وامّا سيبويه فاذا لحقت " ما " بعد سائر حروف الجزاء فيجوز عنده أن تأتي بالنون والا تأتي (٧)

---

(١) " أوله " في (أ) " قوله "

(٢) " رحمه الله " من (أ)

(٣) على من (أ)

(٤) هذا صدر بيت للنابغة وعجزه :

* الى حمامتنا او نصفه فقد *

وهو في ديوانه ١٦ والكتاب ٢/٣٧ والخصائص ٢/٤٦٠ وامالى ابن الشجرى ٢/١٤٢ وشرح المفصل ٨/٥٤ ، ٥٨ والخزانة ٤/٦٧ والمقاصد النحوية ٢/٢٥٤

(٥) " في " من "ب"

(٦) المقتضب ٣/١٤، ١٥

(٧) الكتاب ٣/٥١٤ - ٥١٥

(١-
وأنشد :

فَأَمَّا تَرَيْنِي وَلِي لِمَّـــةٌ ... فَإِنَّ الحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَـــا (١-) / ٧٧/و

وأنشد ابو زيد (٢) :

زَعَمَتْ تُمَاضِرُ أَنَّنِي إِمَّا أَمُـتْ ... يَسْدُدْ أُبَيْنُوهَا الأَصَاغِرُ خَلَّتِـــي

وهو كثير جدا ، وقال احمد بن يحيى : دخلت النون لتُفَرِّقَ بين " مـا " هذه وبين " ما " بمعنى الذى (٣) ، وهذا خطأ ،لأنّ "ان" تجزم الفعل ولزوم الجواب يوقع الفرق بينهما .

(١-١) من (أ) وما أنشده للاعشى انظر ديوانه ٢٠٧ والكتاب ٢/ ٤٦ وامالى ابن الشجرى : ٢/ ٣٤٥ والانصاف ٤٦٤ وشرح المفصل ٥/ ٩٥ ، ٩/ ٦ ، ٤١ والخزانة ٤/ ٥٧٨ والمقاصد النحوية ٢/ ٤٦٦ ومـا أنشده هنا لم ينشده سيبويه شاهدا لهذه المسألة بل انشده شاهدا لمسألة اخرى ، واورده الشلوبين شاهد لسيبويه من كتابه .

(٢) النوادر ١٢١ وهو لسلمان بن ربيعة الضبى وقيل سلمى بن ربيعـــة وقال الأخفش سُلْمِيّ بضم السين وآخره ياء مشددة ه وهو أيضا في امالى ابن الشجرى ١/ ٤٣ ، ٢/ ٦٩ شرح المفصـــل ٩/ ٥ ، ٤١ والخزانة .

(٣) انظر مجالس ثعلب ٥٥١

و من اصناف الحروف هاء السكت (١)

قوله (٢) : (٣- وهى مختصة بحال الوقف -٣)

قد اثبتت (٤) ساكنة في الوصل كقرأة ورش (٥) " مَالِيَهْ هَلَكَ " (٦) وما أشبه ذلك ، وأنشد ابو الفتح (٧) :

إِنَّ لَنَا لَكَنَّهْ   مِبَقَّةً مِفَنَّهْ

مُتَيْحَةً مُعِنَّهْ   سِمْعِنَّةً نِظْرِنَّهْ

كالذِّئبِ وَسْطَ القُنَّهْ   إلاّ تَرَهْ تَظُنَّهْ

قال : اراد الا ترهُ " بين الحركة في الوقف بالهاء فقال : " تَرَهْ " ثم أجرى الوصل مجرى الوقف ، و يجوز أن يكون الهاء (٨) ضميراً

---

(١) العنوان من "ب" وقبله من نفس النسخه " وكتب في هذا القسم ايضا من الفصل الذى اوله ". وانظر المفصل ٣٣٢

(٢) فى (أ) قوله فى هاء السكت " و ليس فى "ب" شيء من ذلك واكتفيت بالكلمة الاولى .

(٣-٣) من (أ) وانظر المفصل ٣٣٢

(٤) " اثبتت " فى "ب" " اثبت "

(٥) هو ابو سعيد عثمان بن سعيد الملقب بورش رحل الى المدينة ليقرء على نافع فقرء عليه اربع ختمات انتهت اليه رئاسة القراء بمصر مع براعته فى العربية ولد سنة ١١٠ وتوفى سنة ١٩٧ . النشر في القراءات العشر ١١٣/١

(٦) سورة الحاقة : ٢٨ ، ٢٩ والآيتان : " ما اغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه "

(٧) لم أعثر على قائل له وهو في الخصائص ١٢٨/١ واللسان "بقق " و " الكنه " زوجة الابن أو الأخ ، و " مبقه " كثيرة الكلام ، " مفنه " متفننه فى الكلام ، " متيحة " معترضة في كل شيء و مثله معنه .

(٨) " الهاء " من (أ)

أجرى (١) وصلا مجراه وقفا كقوله (٢) :

* وَمُطْوَاىَ مُشْتَاقَانِ لَهْ أَرِقَـــانِ (٣) *

وكقوله (٤) :

* إلاَّ لِأَنَّ عُيُونَهْ سَالَ وَادِيْهَا *

---

(١) " اجرى " في "ب" اجريت

(٢) هذا عجز بيت ليعلى الا حول الازدى ، وقيل لغيره وصدره :

* فضلت وری البيت العتيق اريفه *

وهو في المقتضب ٣٩/١ والخصائص ١٢٨/١ ووصف المباني ١٦ والخزانة ٤٠١/٢

ومطواى : صاحباى الهزيلان ، والضمير في له يعود على البرق في بيت سابق .

(٣) " له" من (أ)

وانظر قول ابن جنى في الخصائص ١٢٨/١ مع تقديم وتأخير وتصرف ظاهر .

(٤) هذا عجز بيت لم اعثر على قائله ،وصدره :

* وأشرب الماء ما بي نحوه عطش *

وهو في الخصائص ١٨/٢ واللسان " ها " ووصف المباني ١٦ والخزانة ١١٢/٣ .

القسم الرابع من الكتاب وهو قسم المشترك (١)

(٢-
قوله في تخفيف الهمز من المشترك (وأن تجعلا معا بين بين)
-٢)
يعني فى اقرأ آية .

سيبويه (٣) : واما اهل الحجاز فيقولون اقرا آية ،لأن اهـــل الحجاز يخففونهما جميعا يجعلون همزة " اقرأ" (٤) الفا ويخففون (٥) همزة "آية" (٦) .

---

(١) العنوان من المفصل ٣٣٥

(٢-٢) من (أ) ويقابله في "ب" " وكتب في الفصل الرابع من المشترك في الفصل الذى اوله " وفى اقرأ آية ثلاث لغات" وانظر المفصل ٣٥٢ . وقد وقع في "ب" بعد قوله " وكتب في الفصل الرابع من المشترك " خلل في الترتيب . اذ وقعت هذه الفقرة في ص٥٦ ، ومابعدها وقع في ص ٣٩ من نفس النسخة وانظر وصف نسخة "ب" .

(٣)

(٤) " اقرأ " في "ب" آخر .

(٥) " يخففون " في "ب" يخفف

(٦) الكتاب ٣/٥٥٠

و من أصناف المشترك التقاء الساكنين (١)

قوله (٢) : (والاصل فيما حرك منهما أن يحرك بالكسر) (٣) .

سيبويه : هذا باب اختلاف العرب في تحريك الآخر لأنه لا يستقيم ان يسكن هو والاول من (٤) غير اهل الحجاز (٥) .

اعلم ان منهم من يحرك الآخر كتحريك ما قبله ، فان كان مفتوحا فتحوه وان كان مضموما ضموه ، وان كان مكسورا كسروه ، وذلك قولك رُدُّ ، وعَضَّ وفِرِّ يا فتى ، واطمئنَّ واستعِدَّ واجترَّ واحمرَّ وضارَّ ، لأنَّ قبلها فتحة والفا ، فهو أجدر أن يفتح ، ورُدُّنا ، ولا يشلكم الله وعَضَّنا (٦) ومُدُّنى إليك ولا يشِلِّك الله وليعَضَّكم فاذا جاءت الهاء والالف فتحوا ابدا ، وسألت الخليل رحمه الله لِمَ ذاك فقال : لأنَّ الهاء خفيّة فكأنهم قالوا رُدَّا ومدّا (٧) وغُلَّا إذا قالوا : رُدَّها وغُلَّها ، فاذا كانت الهاء مضمومة ضموا ، كانهم قالوا : مدُّوا وعَضُّوا اذا قالوا : مُدُّه وعَضُّه ، فإن جئت بالالف واللام والالف (٨) الخفيفة كسرت الاول كله ثم قال : ومنهم من يفتح إذا التقى الساكنان على كل حال إلا في الالف

---

(١) العنوان من المفصل ٣٥٢

(٢) فى (أ) قوله في التقاء الساكنين و فى "ب" وكتب فيه أيضا على قوله ".

(٣) المفصل ٣٥٣

(٤) "من" من "ب"

(٥) الى هنا تنتهى ترجمة الباب في الكتاب ٣/ ٣٣٢

(٦) فى (أ) "عضدنا"

(٧) في الكتاب "أمدا"

(٨) "والالف" من "ب" والكتاب .

واللام والالف [١] الخفيفة ثم قال : ومنهم من يدعه إذا جاء بالالف
واللام على حالِه مفتوحاً يجعله في جميع الاشياء كأَيْنَ وزعم يونس / أنّه ٧٧
سمعهم يقولون [٢] :

* غُضَّ الطَّرْفَ إنَكَ مِنْ نُمَيْرٍ *

ثم قال : ومن العرب من يكسر ذا أجمع على كل حال فيجعله بمنزلة
اضْرِبِ الرجل واضْرِبِ ابنك وان لم يجيء بالالف واللام ، ثم قال : ولا
يقولها في : " هلمّ " لا يقول : هلمِّ يا فتى من يقول : هلموا فيجعله
بمنزلة رُوَيْدَ لا يكسر هلم احد ، لأنها لم تتصرف تصرف الفعل ولم تقو
قوته [٤] .

---

(١) " والألف " من " ب "

(٢) هذا بيت لجرير من قصيدة مشهورة هجا بها الراعى النميرى انظر ديوانه ٨٢١ والكتاب ٣/٣٣٣ وشرح المفصل ٤/٥٩٤ والمقاصد النحوية ٤/٤٩٤ .

(٣) " ولا يكسر هلم " فى (أ) " ولا يكسرها "

(٤) انتهى هنا نص سيبويه الكتاب ٣/٣٣٢-٣٣٤ وهذه المسألة اجاب عليها الشلوبين وهو طالب في مجلس ابو بكر بن الجد . انظر الاجوبة المرضية على الاسئلة النحوية المسألة الثانية عشر . وقسم الدراسى
((علم وثقافة

و من اصناف المشترك زيادة الحروف (١)

قوله في زيادة الحرف بالهمزة (٢-٢) : (يحكم بزيادتها اذا وقعت اولا (٣-٣))

لا يلحق بشيء من حروف المعاني الا ترى أنهم قالوا : قَاتَلَ واكرم و فَتَّح ولم يلحقوا ذلك كله بدحرج وان كان بوزنه بدليل ان مصادرها ، بخلاف (٤) مصادر دحرج ، وإنما فعلوا ذلك لأن هذه الأمثلة جاءت لمعان ؛ فأَفْعَلَ للنقل وغيره من المعاني المذكورة فيه ؛ وَفَاعَلَ للاثنين و فَعَّل للتكثير ، فلو جعلوها بذوات الاربعة لتُوُهِّم (٥) أَنَّ غرضهم فيها إِنَّما هو الِإلحاق لفظ بلفظ فنكَّبوا ذلك صونا للمعنى وذبا عنه وخوفا أن يستهلك فيسقط حكمه فأخلوا بالالحاق لما كان صناعة لفظية وآثروا (٦) المعنى لشرفه ، ومن اجل (٧) ذلك لم يلحق بِمَفْعَل ومِفْعل شيء (٨) بدليل إِدغامهم مَرَدّ مِتَلّ ، وإنما لم يلحق بهما (٩) وإن كان بوزن جعفر و هجرع لأنَّ الميم في اولهما بمعنى ، فـ " مفعل " للمصدر ، كذهبت مذهبا و "مِفْعَل" للآلات المستعملة فخشوا إن هم الحقوا بهما أن يتوهم أن الغرض فيهما إنما هو

---

(١) العنوان من المفصل ٣٥٧

(٢-٢) من (أ) وفي "ب" وكتب في هذا القسم ايضا في الفصل الذى اوله و من اصناف المشترك زيادة الحروف .

(٣-٣) من (أ)

(٤) " بخلاف " من (أ)

(٥) " لتوهم " في "ب" " لقدر "

(٦) " وآثروا " في "ب" " ووفروا "

(٧) " اجل " من (أ)

(٨) " شيء " في "ب" " شيئا "

(٩) " بهما " في "ب" " بمفعل و مفعل " .

الالحاق حسب فيستهلك المعنى المقصود ، وكذلك لمّا أرادوا أن تجعل الهمزة للالحاق في الدازاد[1] والنون ، لأنّ بها يعلم أنّها ليست طريقها الدلالة على المعنى ، ولذلك لمّا الحقوا النون اظهروا وقال ابو على " تاء " تجفاف للالحاق بقرطاس ، لأن الالف قد انضاف اليها ، فعلى هذا يكون أُملود ملحقا بدُمْلُوج ، وإطريح ملحقا بخنزير ويبعد هذا عند أبي الفتح لأنه يلزمه ان يكون باب إعْصار ملحقا بباب قرطاس ، وباب إفعال لا يكون ملحقا ، لأنّ اصله للمصدر كإكرام ، فهذا مصدر فعل غير ملحق ، وكأنّ هذا ونحوه لا يكون ملحقا لأن ، الزائد الثاني حرف لين وحروف اللين إنّما جيء بها لمعنى وهو المد ، ولا يكون للالحاق ، فأمّا إزْمَوْل وإدْرَوْن فملحق بباب جردحل ، لأنّ الواو قد انفتح ما قبلها فليست للمد ، فإن قلت فقد قالوا في طومار إنه ملحق بقُسْطَاسٍ مع أنّ الواو بعد ضمة فالجواب / أنّ موضع المد انما يجاور[2] الطرف كالف عمّار وياء سعيد وواو عمود ، فأمّا واو طومار فبعيدة من الطرف فعلى هذا لو بنيت من سألت مثل طومار لقلت سوءل ولكان لك القاء الحركة على الواو بخلاف مقروءة وخطيئه[3] .

٨/٧٨ و

---

(١) هكذا رسمت

(٢) " يجاور " في (ن) مجاور

(٣) ما ذكره . بعد نص المفصل السابق نقله من الخصائص بتصرف ظاهر: ١/٢٢٢-٢٢٤ ، ٢٣١ - ٢٣٣ .

قوله بعد الفصل [١] : (والواو كالألف لا تزاد أولاً[٢] وقولهم ورنتل)[٣] .

ابن جني : حكمهم في ورنتل من الحمل على احسن الاقبحين لأنك فيه بين ضرورتين[٤] :

احدهما : أن تدّعي كونها اصلا في[٥] ذوات الاربعة غير مكررة وذلك معدوم .

والآخر : ان تجعلها زائدة اولا ، وذلك معدوم ، فيجب حملها على أقل الوجهين فحشا[٦] وهو أصليتها مع عدم التكرير ، لأنها قد توجد في ذوات الاربعة على وجه من الوجوه نحو : الوصوصه ، وأمّا زيادتها اولاً فغير موجود البته[٧] .

---

(١) في "ب" وكتب في هذا القسم الرابع في الفصل الذى اوله

(٢) " والواو كالف لا تزاد اولا " من "ب"

(٣) " وقولهم ورنتل " من (أ) وانظر المفصل

(٤) في "ب" " لأنّ لك فيه طريقين "

(٥) " في " من (أ)

(٦) " فحشا " من "ب"

(٧) الخصائص ٢١٣/١ ، مع تصرف ظاهر .

ومن أصناف المشترك إبدال الحروف (١)

قوله : (٢) (الفـؤور والنؤور) (٣) .

ابن جني : إنَّ الواو المضمومة ضماً لازماً إذا كانت زائدة لم تهمز نحو الترهوك والتّهوك ، لانها لو همزت لتوهم أنها غير مبدله ، وامّا الاصلية فانها تحفظ نفسها بظهورها في تصرّف اصلها بخلاف الزائدة ، فان قيل لعلها لم تقلب لوقوع الهاء قبلها فالجواب أنهم قد قالوا هأهأت في الدعاء فان قيل قد يجوز مع التكرير (٤- ما لا يجوز مع دونه -٤) كوجود الواو اصلا في ذوات الاربعة نحو : قوقيت ، وموماه قيل قد قالوا : تزحول تزحولا ولم يهمزوا هنا (٥) وقالوا التسرول .

---

(١) العنوان من المفصل ٣٦٠

(٢) في (أ) " قوله في ابدال الحروف " واكتفيت بالكلمة الاولى .

(٣) " الفؤور ، والنؤور " من (أ) وانظر المفصل ٣٦٠

(٤-٤) في "ب" غير واضحة

(٥) " هنا " في (أ) " ولا هنا "

و من اصناف المشترك الإعتلال [١]

قوله [٢] : (واما الواو فى الحيوان) [٣] .

ع ش [٤] : انظر كيف حمل سيبويه سيّد فحمل عينه ياءً مع أنه

لا يعلم تركيب " س ى د " وحمل ايضا كل لشعيب العين على أنه

فيْعَل ، و فيعل ...... فى المعتل ،ويجوز أن يكون فو علا و فعولا .

ولكنه ارتكب الظاهر فى ذلك كله وعدل عنه في الحيوان و حيوه ،ويمكن

أن يكون الفرق أَن ما عينه ياء موجود ، وكذلك فيعل موجود وما عينه ياء

ولا مه واو مفقود أصلا قاله ابن جنى [٥] .

قوله فى الباء والواو عينين (واسماء فاعليها) [٦-٦]

و ربما أجروا بعض الاسماء مجرى اسم الفاعل وان لم يكنه كقولهم الحائش

والحائط والعائر للرمد [٧] اذا كان اسما قاله ابن جنى في الخصائص [٨] .

---

(١) العنوان من المفصل ٣٧٤

(٢) " قوله " في "ب" وكتب في هذا القسم في الفصل الذى اوله والواو والياء غير المزيدتين " .

(٣) " واما الواو في الحيوان " من (أ) وانظر المفصل ٣٧٤

(٤) " ع ش " من (أ)

(٥) انظر الخصائص ١/ ٢٥١ - ٢٥٦

(٦-٦) في "ب" وكتب فيه ايضا في الفصل الذىاوله القول في الياء والواو عينين من هذا القسم ايضا " وانظر المفصل ٣٧٦

(٧) " للرمد " في (أ) للرمل خطأ

(٨) انظر الخصائص ١/ ١١٩ ، ١٢٠ .

قوله في اعلال اسم المفعول (١- (و مهوب) (٢) -١) جاء عنهم رجل مهوب ، وبُرٌّ مكول و رجل مَسُورٌ به ، ذكره ابن جنى .

قوله (٣- : (تفاحة مطيوبة) . -٣)

منه قوله (٤) :

قدْ كانَ قوْمك يزْعُمُونَكَ سَيّداً وإخال أنّكَ سَيّداً معيون / ٧٨/ظ

قوله (٥) : (وقد روى بعضهم (٦) ثوب مصون) .

ابن جنّي : وقالوا رجل معوود من (٧) مرضه ، وأنشدوا (٨) :

* والمسك في عنبره مدووف *

(١-١) في "ب" وكتب فيه ايضا في الفصل الذى اوله : واعلال اسم المفعول منهما وانظر المفصل ٣٧٨

(٢) مهوب من "ب"

(٣) الخصائص ١/٩٨ ، ٢٦١

(٤-٤) في "ب" وكتب في هذا الفصل ايضا على قوله :

* يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم *

انظر المفصل ٣٧٨ و هذا الشطر من نفس الفقرة التى اثبتت في المتن .

(٥) البيت لعباس بن مرداس . انظر الحيوان ٢/١٤٢ والمقتضب ١/١٠٢ والخصائص ١/٢٦١ والمعيون : الذى اصابته العين .

(٦) في "ب" وكتب في هذا الفصل ايضا على قوله "

(٧) " وقد روى بعضهم من " ب"

(٨) " من " من (أ)

(٩) لم أعثر على قائله وهو في الخصائص ١/٢٦١ .

قوله بعد الفصل [(١)] - ويجريان في تحمل حركات الاعراب مجرى [(٢-] الحروف

الصحاح [-٢)] - (وقد شذ التحريك) [(٣)] .

مثل قول الآخر [(٤)] :

تَرَاهُ وَقَدْ فَاتَ الرُّمَاةَ كَأَنَّـــه   أمامُ الكلابِ مُصْغِيَ الخدِّ أَصْلَمُ

قوله [(٥)] [(٦-] (وكل واو وقعت رابعه فصاعدا ولم ينضم ما قبلها قلبت يــــاء [-٦)])

سيبويه : هذا باب ما تلزم الواو فيه بدل الياء وذلك اذا كانت

فعلت على اربعـة احرف فصاعدا ، وذلك أغزيت وغازيت واستشريت ،وسألت

الخليل رحمه الله عن ذلك فقال : إنما قلبت ياءً ، لأنك إذا قلت يفعل

لم تثبت الواو لكسرة فلم يكن ليكون فعلت على الأصل ، وقد خرجـت

يفعل الى الياء وأَفعل وتفعل ونفعل قلت فما بال تغازينا وترجينــا

---

(١) في "ب" "وكتب فيه في الفصل الذى اوله" وانظر المفصل ٨٤

(٢-٢) من "ب" وبعده في "ب" على قوله (وقد شذ التحريك)

(٣) " وقد شذ التحريك " من الفصل الذى يلى هذا الفصل حسـب نسخة المفصل المطبوعة وانظر المفصل ٣٨٥

(٤) البيت لابي خراش الهذلي من قصيده في شرح اشعار هذيل ١٢١٧ وانظره ايضا في الخصائص ١/٢٥٨ .

(٥) في "ب" وكتب فيه ايضا في الفصل الذى اوله .

(٦-٦) في " ب " "يشأيان " وهى في المفصل ٣٩١ من امثلة ما اثبت في المتن .

وانت اذا قلت يفعل منهما كان بمنزلة يفعل من غزوت قال : الالف بدل من الياء هنا (١) التي ابدلت مكان الواو وإنما أُدْخِلَت التاءُ على غازيت ورجيت انتهى . نقله ابو عثمان ثم زاد (٢) ومثل هذا رضيت ترضى وشقيت تشقى وتقول : هما يرضيان ويشقيان لما كانت في فعلت علة تقلب الواو كرهوا أن يُجْرُوا (٣) يفعل على غير فعل فيختلف الباب .

قال (٤) ابو عثمان المازنى : يشايان شاذ لأنَّ شأوت على اصله ولكنهم فتحوا يفعل للهمزة فاذا قلت يشأيان جعلتها ياء فسألت ابا الحسن الأخفش عن ذلك فقال : جاءوا بيشأى وكأنّ الماضى على فَعِل فلذلك حين ألحقوه علامة التثنية جعلوه ياء وهذا فى الاصل ليس على القياس ، لأنَّ الالف بدل من الواو ، وهو عندى غلط منهم وتبعه على ذلك ابو الفتح ابن جنى (٥) .

(٦- كملت الطرر بحمد الله وحسن عونه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه وسلم تسليما -٦)

*

---

(١) " هنا " من (أ)

(٢) " ثم زاد " من (أ)

(٣) " يجروا " في "ب" " يجرى "

(٤) قبل قول ابي عثمان في "ب" وكتب في هذا الفصل ايضا .

(٥) انظر قول ابو عثمان وابن جنى في المنصف ٢/١٦٦ ، ١٦٧

(٦-٦) من "أ"

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنيـــــة

مسلسل	الآيـــــة	السورة	رقمها	الصفحة
٥٦	يا بنيّ اركب معنا	هود	٤٢	١٣٥
٥٧	لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم	=	٤٣	١٧٩/٢٤٢/٢٤٤
٥٨	يا ويلتا أألد	=	٧٢	١٣٨
٥٩	هؤلاء بنات هن أطهر لكم	=	٧٨	٤٣٣
٦٠	الا امرأتك	=	٨١	٢٥١
٦١	رأيتهم لي ساجدين	يوسف	٤	٣٨٧
٦٢	لا تثريب عليكم اليوم	=	٩٢	٢٧٧
٦٣	ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا الرعد		١٢	٢٠٠
٦٤	السحاب الثقال	الرعد	١٢	٣٨٧
٦٥	لا تتخذوا الهين اثنين	النحل	٥١	٣٧٩
٦٦	كلي من كل الثمرات	=	٦٩	٣٧٠
٦٧	ومنكم من يكون شيوخا	=	٧٠	٤٩٥
٦٨	ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا	الاسراء	٢٩	٢٠٤
٦٩	كلتا الجنتين آتت أكلها	الكهف	٣٣	٣٢٣
٧٠	لكنا هو الله ربي	=	٣٨	٤٢٣
٧١	ان ترني انا اقل	=	٣٩	٤٢٣/٤٣٤
٧٢	آتوني افرغ عليه قطرا	=	٩٦	٤٨
٧٣	ويوم يبعث حيا	مريم	١٥	٢١٧
٧٤	اجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر مثله	طـه	٥٦	٤٥١
٧٥	ان هذان لساحران	=	٦٣	٨٢/٤٥١/٤٥٧

مسلسل	الآيـــة	السورة	رقمها	الصفحة
٩٢	بطرت معيشتها	القصص	٥٨	٢٣٤
٩٣	ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار			
	لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله	القصص	٧٣	٢٠٤
٩٤	لله الامر من قبل ومن بعد	الروم	٤	٣٥٥
٩٥	ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر			
	من يشاء وهو العزيز الحكيم	الروم	٤٪٥	٩٩
٩٦	ومن آياته يريكم البرق خوفا	الروم	٢٤	٣٩٨
٩٧	الذى أحسن كل شيء خلقه	السجدة	٧	١٠٠
٩٨	ياأيها النبي اتق الله	الاحزاب	١	١٢٨
٩٩	تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت	=	١٩	٣٥٥
١٠٠	ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا	=	٣١	٤٩٤
١٠١	ولقد آتينا داود منا فضلا	سبأ	١٠	١٢١
١٠٢	والطير	سبأ	١٠	٢٠
١٠٣	وما أرسلناك الا كافة للناس	=	٢٨	٢٠٦
١٠٤	نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل	فاطر	٣٧	٣٢١
١٠٥	وان كل لما جميع لدينا محضرون	يس	٣٢	٣٥٤
١٠٦	وما عملته أيديهم	=	٣٥	١٨٠
١٠٧	وآية لهم الليل	=	٣٧	٦٦
١٠٨	ولا الليل سابق النهار	=	٤٠	٣١٤
١٠٩	فاجمعوا امركم وشركاءكم	يونس	٧١	١٩٣
١١٠	انكم لذائقوا العذاب الاليم	الصافات	٣٨	٣١٤
١١١	هل انتم مطلعون فاطلع	=	٥٤	٣١٦
١١٢	ومن ذريتهما محسن وظالم			
	لنفسه مبين	=	١١٣	٣٩٧

فهرس الأحاديث

فهرس الأمثـــال

فهرس الاشعار والارجاز واجزاء الابيات

مسلسل	بيت الشعر	الصفحة
١	فلا والله لا يلفى لما بى ولا للمابهم ابدا دواء	٥١٥/٣٦٧
٢	ليت شعرى واين منى ليت ان ليتا وان لوا عناء	٣٣٧
٣	طلبوا صلحنا ولات اوان ...	٣٠٣
٤	فأضحى ولوكانتخرسان دونه رأها مكان الشرق اوهى اقربا	٤٣٥
٥	سقيناهم وانعمنا عليهم وأسقينا دماءهم الترابا	
	فما صبروا لبأس عند حرب ولا عرفوا لحسن يد ثوابا	٢٠٤
٦	* جارية من قبي بن ثعلبة *	١٢٥
٧	ليس اياى وايا ك ولا تخشى رقيبا	٤٢٥
٨	لن تراها ولو تأملت الا ولها في مفارق الرأس طيبا	٢٢٢/١١٠
٩	ليت هذا الليل شهر لا نرى فيه عريبا	٤٢٦
١٠	غض الطرف انك من نمير ...	٥٢٩
١١	وكائن بالاباطح من صديق يراني لو أصبت هو المصابا	٤٣١
١٢	وما الدهر الا منجنونا بأهله وما صاحب الحاجات الا معذبا	٢٩٧/٢٩٥
١٣	اياك اياك المراء فانه الى الشر دعاء وللشر جالب	١٥٩
١٤	والله ما زيد بنام صاحبه ولا مخالط الليّان جانبه	٣٩٥
١٥	وبالسهب ميمون النقيبة قوله لملتمس المعروف أهل ومرحب	١٦٥
١٦	تميم بن بدر لا تكونن حاجتى بظهر فلا يغنى على جوابها	١٣٩
١٧	لان كان برد الماء هيمان صاديا الى حبيب انها لحبيب	٢٠٦
١٨	ومالى الا آل احمد شيعة ...	٢٤١
١٩	هذا سراقة للقران يدرسه ...	١٠٥
٢٠	عارضتنا أصلا فقلنا ألربرب حتى اضاء الاقحوان الاشيب	٥١٣

مسلسل	بيت الشعر	الصفحة
١٠١	فاللامعات أسنة وأسرة والمائسات ذرابل وقدود	٢٠٤
١٠٢	.... بنى يزيد ...	
١٠٣	وبالصريمة منها منزل خلق عاف تغير الا النوءى ولوتد	٢٣٧
١٠٤	... ... ولا امية بالبلاد	٢٧٨
١٠٥	... الى حمام سراع وارد الثمد	٣٨٧
١٠٦	يا كعب صبرا على ما كان من حدث	
	يا كعب لم يبق منا غير أجلاد	
	الا بقيات انفاس تحشرجها كراكب رائح اوباكرغادى	٢٦٤
١٠٧	سوى أبك الأدنى فان محمدا علا كل عال يابن عم محمد	٣٥٧/٢٠
١٠٨	... ان الذى حانت.. ...	٤٧٨
١٠٩	على ما قام يشتمنى لئيم ...	٤٩٣
١١٠	اياك انت وعبد المسيح أن تقربا قبلة المسجد	١٥٧
١١١	نهل الزمان وعل غير مصرد من آل عتاب وآل الاسود	
	من كل فياض اليدين اذا غدت نكباء تلوى بالكنيف الموصد	٤٠٤
١١٢	فان مت فانعينى بما انا أهله وشقى على الحبيب يا ابنة معبد	١٩١
١١٣	فقالت على اسم الله امرك طاعة وان كنت قد كلفت ما لم أعوّد	٧٠
١١٤	كأنه خارجا من جنب صفحته ...	٥٠٩
١١٥	الا لتيما هذا الحمام لنا ...	٥٢٣
١١٦	أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من من خليلك من مراد	
١١٧	ونابغة الجعدى بالرمل بيته عليه تراب من صفيح منضد	١٣
١١٨	وقائله ما بال دوسر بعدنا صحا قلبه عن آل ليلى وعن هند	٣٢
١١٩	عمرتك الله الجليل فاننى الوعليك لو أن لبك يهتدى	١٠٢
١٢٠	اسقى الاله عدوات الوادى	
	وحوفه كل ملث غادى	
	كل احش حالك السواد	

مسلسل	بيت الشعر	الصفحة
٢٠٠	... ومهما تشامته فزارة تصنعا	٥٢٢
٢٠١	وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاث الأثافي والديار البلاقع	٤٦
٢٠٢	أخفن طلابي ان سكتن وانني لفي شغل عن دخلى اليتتبع	٤٦٩
٢٠٣	تقول الخنى وابغض العجم ناطقا الى ربه صوت الحمار اليجدع	٤٦٨
٢٠٤	* ارمى عليها وهي فرع أجمع *	٣٧٥
٢٠٥	بكت جزعا واسترجعت ثم آذنت ركائبها ان لا الينا رجوعها	٢٩١/٢٩٠
٢٠٦	نبئت ليلى أرسلت بشفاعه الى فهلا نفس ليلى شفيعها	١٧٨
٢٠٧	ابا خرشة أما أنت ذا نفر ...	٢٧٥
٢٠٨	فيا رب ليلى أنت في كل موطن وانت الذى في رحمة الله اطمع	٤٧٣
٢٠٩	وانت امرؤ منا خلقت لغيلرنا حياتك لا نفع وموتك فاجع	٢٩٢
٢١٠	وقد يخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره ذو الشيحة اليتقصع	٤٦٩
٢١١	من النفر اللائى الذين اذاهم ...	٤٦٦
٢١٢	ولقد علمت اذا الرجال تناهزوا اى وايكم أعزّ وامنـــع	٣٢٢
٢١٣	وخيل قد دلفت لها بخيل تحية بينهم ضرب وجيع	
٢١٤	قفى قبل التفرق يا ضباع ...	١٥١
٢١٥	على حين عاتبت المشيب على الصبى ...	٢٥٧
٢١٦	... يفوقان مرداس في مجمع	٣١
٢١٧	لا تجزعى ان منفسا اهلكته ...	١٧٨/٥٣
٢١٨	قلبي وطرفي منك هذا في حمى قيظ وهذا في رياض ربيع	٢٠٤
٢١٩	تبرر الاب الحجيج على منى وصدعهم مسى النوى عند أربع	٣٤٧
٢٢٠	وذاك فتى ان نأته في صنيعة الى ما له لا نأته بشفيع	٤٥٦
٢٢١	كأن دريئة لما التقينا لنصل السيف مجمع الصداع	٥١٠

مسلسل	بيت الشعر		الصفحة
٢٦١	فلا ٔحشأنك مشقصـــا	اوسا أويس من الهبالــة	٤٠٥
٢٦٢	لقد ألب الواشون البالبيهـــم	فترب لافواه الوشاة وجندل	١٠٤
٢٦٣	وكرار خلف المحجرين جواده	اذا لم يحام دون انثى حليلها	٣٤٥
٢٦٤	قلبت له ظهر المجن فلمأدم	على ذاك الا ريث ما اتحــول	٣٤٣
٢٦٥	جزونى بما ربيتهم وحملتهم	كذلك ما ان الخطوب دوال	١٠١
٢٦٦	لم يبق من شيخك الا عمله		
	الا رسيميه والا رمله		٢٦٧
٢٦٧	كما خط الكتاب بكف يوما	يهودى يقارب او يزيـــل	٣٤٤
٢٦٨	هو الفتي فاعلمـــوا	لا يفسد اللحم عليه الصـلول	٣٨٤
٢٦٩	فلا وبٔيك خير منك انــى	ليؤذينى التحمحم والصهيل	٤٤٤
٢٧٠	أتنتهون ولن ينهى ذوى شطط كالطعن ...		٣٩٤
٢٧١	فلا ٔيا بلاىٔ ما حملنا وليدنا	...	٢٠٩
٢٧٢	أبي جوه لا البخل واستعجلت به		
	نعم من فتى لا يمنع الجود قابله		٥١٧
٢٧٣	اقول الظبي يرتعى وسط روضة	أأنت اخو ليلى فقال يقال	٥١٣
٢٧٤	ويوم شهدناه سليما وعامرا	...	١٩٠
٢٧٥	...	مع الصدود لا ٔميـــل	٩٨
٢٧٦	...	وهيهات خل بالعقيق نواصله	٤٢
٢٧٧	ألا ياأصبحانى ...	...	٥١٥
٢٧٨	كأن قلوب الطير رطبا ويابسا	...	٢٠٤
٢٧٩	ما أنت بالحكم الترضى حكومته	ولا الأصيل ولا ذى الرأى والجدل	٤٦٩
٢٨٠	...	وليس حاملنى الا ابن حمال	٣١٧
٢٨١	اذ يسأل السائل يا هؤلا	اعيت على السؤل والسائـــل	

تسلسل	بيت الشعر		الصفحة
٣٠٤	لما رأت ساتيد ما استعبرت	لله درّ اليوم من لامها	٣٤٣
٣٠٥	كلا يومي طوالة يوم صـد	وان كانت زيارتكم لماما	٣٢٤
٣٠٦	* لولا كما قد حرمت نفساكما *		٤٣٩
٣٠٧	وايقظ من كان منكم نياما	...	٤٩٥
٣٠٨	ولن يلبث العصران يوم وليلة	اذا طلبا أن يدركا تيمما	٤٠٣
٣٠٩	ولو كان حيّ قبلهن ظعائنا	حيّ الخطيم وجوهن وزمزم	٤٦
٣١٠	لعل الله فضلكم علينا	...	٤٤٠
٣١١	تراه وقد فات الزمان كأنه	أمام الكلاب مصفى الخدّ اصلم	٥٣٦
٣١٢	...	طلب المتعقب حقه المظلوم	٣٨٦
٣١٣	اذا هو لم يخفني في ابن عمي	وان لم ألقه الرجل الظلوم	١٧٤
٣١٤	فبات يقول اصبح ليل حتى	تجلى عن صريمته الظلام	١٤١
٣١٥	نصلي للذى صلت قريش	ونعبده اذا جحد العموم	١٨١
٣١٦	هما اللتا لو ولدت تميم	لقيل فخرا لهم صميم	٤٧٥
٣١٧	اذا هملت عينى له قال صاحبي	بمثلك هذا فتية وغرام	١٤٠
٣١٨	...	يهان لها الغلامة والغلام	٤٩٦
٣١٩	كالحوت لا يرويه شيء يلقمه يصبح عطشانا وفي البحر فمه لو حز حلقو ميه من يحلقمه بالسيف لم يقطر من اللؤم دمه		٣٥٩
٣٢٠	لا تسجن الرأى الا ريث تبعثه	ولا يبيت على مال له قسم	٣٤٢
٣٢١	هي الدار وحشا غير أن قد يحلها	ويغنى بها شخص على كريم	٢٢٠
٣٢٢	والحية الحتفه الرقشاء أخرجها	من بيتها أمن الله والكلم	٣٨٢
٣٢٣	العاطفون تحين ما من عاطف	والمفضلون يدا اذا ما أنعموا	٣٠٠

فهرس الأعـــلام

(أ)

(ب)

(ح)

(د)

(ز)

(س)

(ص)

(ض)

(ط)

(ع)

فهرس القبائل ولغاتها والجماعات المختلفة

(أ)

(ب)

---

(١) يشمل بعض النحاة وبعض العرب .

فهرس الكتاب الواردة في المتن

فهرس المواضع

فهرس المصادر والمراجع

المخطوطات :

- ارتشاف الضرب من لسان العرب / لأبي حيان /

خ دار الكتب رقم (٨٢٨ نحو) مصورة الأخ عياد الثبيتي

- الأجوبة المرضية على الأسئلة النحوية / خ . دار الكتب برقم ٣٩٣ نحو تيمور وبمركز البحث صورة برقم ٤٠٣
- إيضاح شواهد الإيضاح / خ : الاسكريال رقم (٥٤)

مصورة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بمكة المكرمة

- إيضاح المنهج في الجمع بين التنبيه والمبهج / لابن ملكون /

خ الاسكريال : ٣١٢ وبمركز البحث صورة منه

- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين / لأبي البقاء

العكبري / تحقيق ودراسة : عبدالرحمن العثيمين . رسالة ماجستير

بكلية الشريعة بمكة المكرمة (مطبوعة على الآلة الكاتبة) ١٣٩٦هـ -

١٩٧٦م .

- (أ) التذييل والتكميل في شرح التسهيل / لأبي حيان /

خ : الاسكريال رقم (٥٢) وبمركز البحث صورة منه

- تكملة الإيضاح / لأبي علي الفارسي / مصورة بمركز البحث

- توجيه اللمع / لابن الخباز / خ المكتبة الأزهرية رقم ٢٨٦٧٦ / ٢٣٤٨ السقا ، وبمركز البحث بمكة صورة برقم ١٢٤٢
- سر صناعة الإعراب / خ المكتبة الملكية (مكتبة الدولة) ببرلين رقم ٦٤٦٩ مصورة الأخ غنيم الينبعاوي .
- شرح الجمل لابن باب شاذ / خ : فيض الله رقم ١٩٤٨

- شرح الجمل / لابن الضائع / خ دار الكتب رقم : (١٩ نحو)

- (ب) شرح الجمل لابن عصفور / خ ينى جامع رقم ١٠٧٣

- (أ) شرح الجمل / لابن عصفور / خ مكتبة جامع المضفر بتعز

رقم ٣١١ ، ورمزت لهذه النسخة في هوامش التحقيق بالرمز : ى

- شرح الحماسة (التنبيه) / لابن جني) خ

- شرح الرماني على كتاب سيبويه / خ فيض الله رقم (١٩٨٥)
مصورة مركز البحث بمكة المكرمة .

- (أ) شرح كتاب سيبويه للسيرافي / خ دار الكتب المصرية رقم ١٣٧
(ب) شرح كتاب سيبويه للسيرافي / خ دار الكتب المصرية رقم ١٣٦
ولم أشر الى رقم هذه النسخة في هوامش التحقيق .

- شرح المقدمة الجزولية / خ القرويين بفاس رقم (١٢٠٢)

- ابن الطراوه النحوى / لعياد بن عيد الثبيتي /
رسالة ماجستير بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة سنة
١٣٩٨ - ١٣٩٩هـ مكتوبة على الالة الكاتبة .

- ابو على الشلوبين وأثره في الدراسات النحوية / لنصر الدين
احمد المنوفي / رسالة ماجستير بجامعة القاهرة كلية دار العلوم
سنة ١٩٧٣م مكتوبة على الالة الكاتبة .

- غاية الامل بشرح الجمل (شرح الجمل) لابن بزبزة / خ
الخزانة العامة بالرباط رقم (٣١٧) مصورة الاخ عياد الثبيتي

- ابن كيسان النحوى / لمحمد الدعجاني رسالة ماجستير بكلية
الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة (مطبوعة على الالة الكاتبة) .

- المسائل البصريات / لابي على الفارسي / خ شهيد على باشا
باستنبول رقم ٢/٢٥١٦

- المسائل البغداديات / خ شهيد على باشا باستنبول رقم ١/٢٥١٦

- الملخص في النحو / لابن ابي الربيع / خ الاسكوريال رقم ١٨٥ وبمركز البحث صورة برقم ٣٧٩ .

- النكت في تفسير كتاب سيبويه / للاعلم / خ : الخزانة العامة
بالرباط رقم (١٤٢) مصورة عند الاخ عياد الثبيتي

- نقض بن ولاد (الانتصار في الرد على المبرد في نقده لسيبويه)
خ المكتبة التيمورية بدار الكتب .

المطبـــوعات :

الاحاطة في اخبار غرناطة / للسان الدين بن الخطيب / ت : محمد عبدالله عنان / ط : الثانية نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م

أخبار النحويين المصريين / لابي سعيد السيرافي / ت : طه الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي مط : مصطفى البابي الحلبي / ط : الاولى ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥م

كتاب الاختيارين / صنعة الاخفش الاصغر / ت : د . فخر الدين قباوة / مط : محمد هاشم الكتبي دمشق ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م

اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى / لابن سعيد اختصره : ابو عبدالله بن خليل ت : ابراهيم الابياري / الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية القاهرة ١٩٥٩م

ادب الكاتب / لابن قتيبة ت : محي الدين عبد الحميد مط : الرحمانية بمصر ١٣٥٥هـ

الازهية / لعلي بن محمد الهروى / ت : عبدالمنعم الملوحي دمشق : ١٣٩١ هـ - ١٩٧١م

اساس البلاغة / للزمخشرى / دار صادر ودار بيروت بيروت ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م

اسماء المغتالين من الاشراف واسماء من قتل من الشعراء / لمحمد بن حبيب / الجزء السادس من نوادر المخطوطات / تحقيق عبد السلام هارون / ط : الاولى / مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٣هـ ١٩٥٤م

الأشباه والنظائر في النحو/ للسيوطي / ت : طه عبدالرؤف سعد / نشر مكتبة الكليات الازهرية القاهرة ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م

- الاشتقاق / لابن دريد / ت : عبدالسلام هارون ط : الثانية

- الاصابة في تمييز الصحابة

- الاصمعيات / لابي سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي الباهلي / ت : احمد محمود شاكر وعبدالسلام هارون دار المعارف بمصر

اصلاح المنطق /لابن السكيت / شرح وتعليق احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف بمصر / ط الثالثة ١٩٧٠م

الاصول في النحو / لابي بكربن السراج / ت عبدالحسين الفتلى / مط : النعمان النجف ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣م الجزء الاول والثاني فقط

الأضداد / للاصمعي (ضمن ثلاثة كتب في الاضداد) نشر هفنر مط : الكثوليكية بيروت ١٩١٢م

الأضداد / لابن السكيت (ثلاثة كتب في الاضداد / نشر هنفر مط الكثوليكية بيروت ١٩١٢م

اعراب القرآن لابي جعفر النحاس / ت : د. زهير غازى زاهد مط العاني بغداد ١٩٧٩م

الإعلام / لخير الدين الزركلي / ط الرابعة دار العلم للملايين بيروت ١٩٧٩م

الاغاني / لابي الفرج الاصفهاني / مصورة طبعة دار الكتب مصر

الافصاح في شرح ابيات مشكلة الاعراب / لابي نصر الحسن بن أسد الفارقي / تحقيق وتقديم : سعيد الافغاني ط الثالثة موسسة الرسالة بيروت ١٤٠٠هـ ١٩٨٠ م

القاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه / لمحمد بن حبيب / ضمن نوادر المخطوطات ت : عبد السلام هارون ط الاولى القاهرة ١٩٥٤م

امالي الزجاجي /لابي القاسم الزجاجي / ت عبد السلام هارون ط الاولى مصر ١٣٨٢هـ .

أمالي ابن الشجرى أبي السعادات هبة الله بن على (ابن الشجرى)
دار المعرفة بيروت .

الامالى / للقالي / مط دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٤٤هـ-١٩٢٦م

امالى المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) للشريف الرضى /
ت محمد ابو الفضل ابراهيم دار الكتاب العربي بيروت ط الثانية١٩٦٧م

أمية بن ابي الصلت حياته وشعره (ديوان اميه) / دراسة وتحقيق
بهجة عبد الغفور الحديثى / مط العاني بغداد ١٩٧٥م .

انباه الرواه على انباه النحاه / للقفطي / ت محمد ابو الفضل ابراهيم
دار الكتب ١٩٧٣م

الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين / لابي
البركات الانبار / ت محمد محي الدين عبد الحميد ط الرابعة
١٣٨٠هـ ١٩٦٩م

اوضح المسالك الى الفية بن مالك / لابن هشام / ت محمد محي الدين
عبدالحميد / مط السعادة / ط الخامسة ١٣٨٦هـ- ١٩٦٧م

الايضاح العضدى / للفارسي / ت حسن شاذلي فرهود /
ط الاولى ١٣٨٩هـ دار التأليف بمصر .

البحر المحيط / لابي حيان الاندلسى / مط السعادة القاهرة ١٣٢٨هـ

برنامج بن ابي الربيع : انظر مجلة معهد المخطوطات

برنامج شيوخ الرعيني / لعلى بن محمد بن على الرعيني الاشبيلى /
ت ابراهيم شبوح / دمشق ١٣٨١هـ ١٩٦٢م

برنامج الوادى آشي (برنامج محمد بن جابر الوادى آشي / ت : محمد
محفوظ ط الاولى ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م دار الغرب الاسلامي - أثينا .

البيان في اعراب غريب القرآن /لابي البركات بن الانبارى / ت د. طه
عبدالحميد طه / دار الكتاب العربي / الهيئة المصرية العامة للتأليف
والنشر ١٩٦٩ - ١٩٧٠م

البيان والتبيين / للجاحظ /ت عبد السلام هارون ط الثانية
مط لجنة الترجمة والنشر القاهرة ١٣٨٠هـ ١٩٦٠م

بغية الملتمس في تاريخ اهل الاندلس / لابي جعفر الضبي / مدريد
١٨٨٤م

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاه / للسيوطي ت محمد ابو
الفضل ابراهيم / عيسى البابي الحلبي / ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م

تاج العروس من جواهر القاموس / للزبيد / ط الاولى مط : الخيرية
مصر ١٣٠٦هـ

تاريخ الادب العربي / لكار بروكلمان / ترجمة د . عبد الحليم النجار
واخرون ط الرابعة دار المعارف القاهرة

تاريخ قضاة الاندلس المسمى (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء
والفتيا) لابي الحسين النباهي / المكتب التجارى للطباعة والنشر
والتوزيع بيروت

تأويل مشكل القرآن /لابن قتيبة / ت السيد احمد صقر عيسى البابي
الحلبي القاهرة ١٣٢٣ هـ

التبصرة / للصيمرى / ت فتحي احمد مصطفى علي الدين / ط الاولى
دار الفكر بدمشق ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م

التبيان في اعراب القرآن / لابي البقاء العكبرى / ت على محمد البجاوى
عيسى البابي

تحصيل عين الذهب في معدن جواهر الادب في علم مجازات العرب
(شرح شواهد سيبويه) / للأعلم الشنتمرى / بهامش كتاب سيبويه
المطبعة الاميرية ببولاق مصر ١٣١٦م

تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد /لابن مالك / ت محمد كامل بركات
دار الكتاب العربي ١٣٨٧هـ

التصحيف والتحريف / للعسكرى / ت عبد العزيز احمد مط / عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٣٨٣هـ

تفسير غريب القرآن / لابن قتيبة / ت السيد احمد صقر دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م

تلخيص اخبار النحويين واللغويين / لاحمد بن مكتوم / خ دار الكتب المصرية رقم ٢٠٦٩ نحو تيمور ومنه صوره بمركز البحث العلمي واحيا• التراث الاسلامي بمكة

التنبيهات على اغلليط الرواه / لعلي بن حمزة الاصفهاني / ت عبد العزيز الميمنى الراجكوتي / دار المعارف بالقاهرة

تهذيب اللغة للازهرى تحقيق احمد عبدالعليم البردوني / الدار المصرية للتاليف والترجمة

توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية بن مالك / لابن ام قاسم المرادى / ت د • عبدالرحمن على سليمان / نشر مكتبة الكليات الازهرية / ط الثانية

التوطئة / لابي على الشلوبين / ت يوسف احمد المطوع / دار التراث العربي القاهرة

الجامع لاحكام القرآن / للقرطبي / دار الشعب القاهرة ١٨١٠م

جامع الاصول من احاديث الرسول / لابن الاثير الجزرى ت : عبدالقادر الارناؤوط نشر مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان ١٣٨٩هـ ١٣٧٢هـ ١٩٦٩ - ١٩٧٢م

الجمل / للزجاجي / ت ابن ابي شنب ظ الثانية مط : كلنكسيك باريس ١٣٧٦هـ ١٩٥٧م

جمهرة الامثال / لابي هلال العسكرى / ت محمد ابو الفضل ابراهيم وعبد المجيد قطامش / ط الاولى ١٩٦٤م

مط المدني بمصر•

جمهرة اشعار العرب / دار بيروت للطباعة والنشر / بيروت ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م

جمهرة اللغة لابن دريد / طبع بالافست مكتبة المثنى ببغداد - مصورة طبعة حيدراباد الدكن ١٣٤٥هـ

الجنى الداني في حروف المعاني / للمرادى / ت د . فخر الدين قباوة محمد نديم فاضل / المكتبة العربية بحلب ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م

الحجة في القراءات السبع / لابن خالوية / ت : د . عبدالعال سالم مكرم / دار الشروق بيروت ١٩٧١م

حجة القراءات / لابي زرعة عبدالرحمن بن محمد بن ذنجله / تحقيق وتعليق : سعيد الافغاني مؤسسة الرسالة ط الثانية ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م

ابو الحسين بن الطراوة وأثره في النحو // للدكتور محمد ابراهيم البنا / ط الاولى - دار الاعتصام

الحلل في شرح ابيات الجمل / لابن السيد البطليوسى / دراسة وتحقيق وتعليق د . مصطفى امام ط الاولى الدار المصرية للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة ١٩٧٩م

حواشي الاخفش على كتاب سيبويه / في هوامش كتاب سيبويه / ت : عبدالسلام هارون

حواشي على كتاب سيبويه / لابي اسحاق الزجاج / على هوامش كتاب سيبويه ت / عبدالسلام هارون

الحيوان للجاحظ / ت عبد السلام هارون ط الثانية ١٩٦٦ مط - عيسى البابي الحلبي بمصر

خزانة الادب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية لعبد القادر البغدادى دار صادر بيروت

الخصائص / لابن جني / ت محمد على النجار دار الهدى للطباعة بيروت ط ثانية

الدرر اللوامع على همع الهوامع / لاحمد بن الامين الشنقيطي /
ط الاولى ١٣٢٨ هـ / مط كردستان العلمية الجمالية بمصر
ابن درستويه لعبدالله الجبوري / مط العاني ط الاولى ١٩٧٣-١٩٧٤م
الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب / لابن فرحون /
ت محمد الاحمدى ابو النور دار التراث القاهرة ١٣٧٢هـ
ديوان ابي الاسود الدؤلي / ت محمد حسين آل ياسين مط:
المعارف ط الثانية بغداد ١٩٦٤م
ديوان الاسود بن يعفر / شرح نورى حمودى القيسى وزارة
الثقافة والاعلام بغداد ١٣٨٨هـ ١٩٦٨م
ديوان الاعشى الكبير / شرح وتعليق د محمد محمد حسين مكتبة
الاداب بالجماميز القاهرة
(أ) ديوان امرىء القيس / ت محمد ابو الفضل ابراهيم ط الثانية
دار المعارف بمصر
(ب) ديوان امرىء القيس / لابي الحجاج الاعلم الشنتمرى بعناية
الشيخ بن ابي شنب الشركة التونسية للطباعة والنشر ١٣٩٤ هـ
١٩٧٤م
ديوان بشر بن ابي خازم / ت : عزة حسن منشورات وزارة الثقافة
ط الثانية دمشق ١٣٩٢هـ ١٩٧٢م
ديوان جران العود / ط دار الكتب المصرية ١٣٥٠هـ
ديوان جرير / بشرح محمد بن حبيب ت نعمان محمد امين طه /
دار المعارف بمصر .
ديوان جرير / دار صادر بيروت
ديوان حسان بن ثابت / ت سيد حنفى حسين الهيئة المصرية العامة
ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكرى والسجستاني ت : نعمان
أمين طه / مط مصطفى البابي الحلبي ط الاولى ١٣٧٨هـ ١٩٥٨م

- ديوان حميد بن ثور الهلالي / ت عبدالعزيز الميمني / الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٥م نصورة عن دار الكتب

ديوان ابن الدمينة / صنعه ابي العباس ثعلب ، ومحمد بن حبيب ت احمد راتب النفاخ مط المدني مصر ١٩٧٩م

(ا) ديوان ذى الرمة / بشرح ابي نصر احمد بن حاتم الباهلي صاحب الاصمعي رواية ابي العباس ثعلب / حققه وعلق عليه د . عبد القدوس ابو صالح دمشق ١٣٩٣هـ ١٩٧٣م

(ب) ديوان ذى الرمه / تصحيح وتنقيح كارليل هنرى هيس / كمبردج ١٩١٩م

ديوان رؤية (مجموع اشعار العرب) ت وليم بن الورد البروسى ليبسيغ ١٩٠٣م

ديوان زيد الخيل الطائي /صنعة د . نورى حمودى القيسى مط العاني

ديوان الشريف الرضى / صنعة عبد الحكيم الخبرى ت : د . عبدالفتاح الحلو منشورات الاعلمى للمطبوعات بيروت

ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني / ت صلاح الدين الهادى دار المعارف ١٩٦٨م

ديوان طرفه / دار صادر

ديوان الطرماح بن حكيم ت : د عزة حسن دمشق ١٩٦٨م

ديوان طفيل / ت محمد عبد القادر احمد دار الكتاب الجديد / ط الاولى بيروت ١٩٦٨م مط معتوق اخوان

ديوان العباس بن مرداس / جمعة وحققه د . يحيى الجبورى دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٨م

ديوان عبيد بن الابرص / تحقيق وشرح د . حسين نصار ط الاولى / مصطفى البابي الحلبي ١٣٧٧هـ ١٩٥٧م

ديوان عبدالله بن قيس الرقيات / تحقيق وشرح د . محمد يوسف نجم
دار صادر بيروت ١٩٥٨م

ديوان العجاج / رواية الاصمعي وشرحه ت : د . عزة حسن مكتبة دار
الشرق بيروت

ديوان عدى بن زيد العبادى تحقيق وجمع محمد جبار المعيبد
دار الجمهورية للنشر والطبع بغداد ١٩٦٥م

ديوان العرجي / زواية ابي الفتح بن جنى تحقيق رشيد العبيدى
وخضر الطائى الشركة الاسلامية للطباعة بغداد ط الاولى ١٩٥٦م

ديوان علقمة بشرح الاعلم الشنتمرى ت لطفي الصقال ودرية الخطيب
مط الاصيل بحلب ط الاولى ١٩٦٩م

ديوان عمر بن ابي ربيعة ت محمد محي الدين عبدالحميد مط السعادة
ط الاولى ١٣٧١هـ

ديوان عنترة بشرح الاعلم الشنتمرى / تحقيق ودراسة محمد سعيد
مولوى المكتب الاسلامي ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م

ديوان الفرزدق دار صادر بيروت ١٩٦٦

ديوان قيس بن الخطيم عن ابن السكيت وغيره ت د . ناصر الدين
الأسد ط الاولى / مط المدني القاهرة ١٣٨١هـ ١٩٦٢م

ديوان كثير جمع وتحقيق د . احسان عباس دار الثقافة بيروت

ديوان المتلمس رواية الاثرم عن ابي عبيدة عن الاصمعي / شرح وتحقيق
وتعليق حسن كامل الصيرفي مط الشركة المصرية للطباعة والنشر ١٣٩٠هـ
١٩٧٠م

ديوان مجنون ليلى ت عبد الستار فراج دار مصر ١٣٨٢هـ

ديوان مسكين الدارمي / جمع وتحقيق عبدالله الجبورى وخليل ابراهيم
العطية ١٣٨٩هـ ١٩٧٠م مط دار البصرى بغداد

(أ) ديوان النابغة الذبياني / صنعة ابن السكيت ت : د . شكري فيصل دار الفكر بيروت

(ب) ديوان النابغة الذبياني / جمع وشرح وتكميل وتعليق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور الشركة التونسية للتوزيع والشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر

ديوان الهذليين / الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة ١٩٦٥م مصورة عن طبعة دار الكتب

ذيل الامالي والنوادر لابي على القالي دار الكتب المصرية ١٩٢٦م ط الثانية

الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة / لابن عبد الملك المراكشي ت : د . احسان عباس واخر ط الاولى دار الثقافة بيروت ١٩٧٣م

الرد على النحاة / لابن مضاء ت : د . محمد ابراهيم البنا - ط الاولى دار الاعتصام ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م

رسالة الملائكة املاء ابي العلاء المعرى / ت لجنة من العلماء / منشورات المكتب التجارى للطباعة والتوزيع بيروت ط الثالثة ١٩٧٧م

رصف المباني في شرح حروف المعاني لأحمد بن عبد النور المالقى ت : احمد محمد الخراط مط زيد بن ثابت دمشق ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م

روضات الجنات في احوال العلماء السادات للخونسارى ط الثانية

الزاهر في معاني كلمات الناس / لابي بكر الانبارى ت : حاتم الضامن دار الرشيد للنشر بغداد ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م

زهر الاداب / للحصرى / تحقيق وشرح على محمد البجارى ط الثانية عيسى البابي الحلبي

سر صناعة الاعراب / لابن جني / ت مصطفى السقا واخرون مط مصطفى البابي الحلبي بمصر ط الأولي .

سنن ابي داود ط الاولى تعليق الشيخ احمد سعد علي

السنن الكبرى للبيهقي ط الاولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية حيدر اباد الدكن ١٣٤٤هـ

شجرة النور الزكية في طبقات المالكية / لمحمد بن محمد بن مخلوف / طبع بالافست عن الطبعة الاولى ١٣٤٩ هـ المطبعة السلفية دار الكتاب العربية بيروت

شذرات الذهب في أخبار من ذهب /لابن العماد الحنبلي / نشر دار الافاق الجديدة بيروت

شرح ابيات سيبويه / لابن السيرافي / ت محمد علي سلطاني م الحجازية بدمشق ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م

شرح ابيات مغني اللبيب / لعبد القادر البغدادي / ت عبد العزيز رباح واحمد يوسف الدقاق مط الحجاز دمشق

شرح اشعار الهذليين // صنعة السكري / ت عبد الستار احمد فراج المدني القاهرة.

شرح ديوان جرير / لمحمد اسماعيل الصاوي دار الاندلس بيروت

شرح ديوان الحماسة / للمرزوقي / نشر احمد امين وعبد السلام هارون / ط الاولى القاهرة ١٩٥١م

شرح ديوان زهير / صنعة ابي العباس ثعلب / الدار القومية القاهرة ١٩٦٤م

شرح ديوان لبيد / قدم له وشرحه ابراهيم جزيني / منشورات دار القاموس الحديث بيروت ومكتبة النهضة بغداد

شرح شواهد المغني / للسيوطي / ت احمد ظافر كوجان دمشق ١٩٦٦م

شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ / لابن مالك / ت عدنان عبد الرحمن الدوري مط العاني بغداد ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م

شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات /لابي بكر الانبارى تحقيق وتعليق عبدالسلام هارون دار المعارف ط الرابعة ١٩٦٩م

شرح الكافية لابن الحاجب / لرضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذى دار الكتب العلمية بيروت

شرح المفصل / لابن يعيش / عالم الكتب بيروت مكتبة المتنبي بالقاهرة

شرح المفضليات / للتبريزى / ت على محمد البجاوى دار نهضة مصر للطباعة والنشر .

شعر الأحوص الانصارى / جمع وتحقيق / عادل سلمان جمال / الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧م

شعر الأخطل / صنعة السكرى / ت : د . فخر الدين قباوة ط الاولى دار الاصمعى حلب ١٩٧١م

شعر الخوارج / جمع وتحقيق د . احسان عباس ط الثالثة دار الثقافة بيروت ١٩٧٤م

شعر الراعي النميرى وأخباره /جمع وتحقيق ناصر الحاني / مطبوعات المجمع العلمى العربي بدمشق ١٩٦٤م

شعر عبدالله بن الزبير الأسدى (ديوان عبدالله بن الزبير الاسدى) جمع وتحقيق د . يحيى الجبورى / دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٧٤م

شعر عمرو بن احمد الباهلي / جمع وتحقيق د . حسين عطوان / مط دار الحياة دمشق

شعر عمرو بن معدى كرب / جمع وتحقيق مطاع الطرابيشي /مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م

شعر النابغة الجعدى / جمع وتحقيق عبد العزيز رباح نشر المكتب الاسلامي ط الاولى

شعر النمر بن تولب (ديوان النمر بن تولب) صنعة د نورى حمودى القيسى مط المعارف بغداد ١٩٦٩م

الشعر والشعراء / لابن قتيبة / ليدن مط بريل ١٩٠٣م

شعر هدبة بن خشرم (ديوان هدبة بن خشرم) جمع وتحقيق

د . يحيى الجبوري / مط وزارة الثقافة والارشاد القومي دمشق ١٩٧٦م

الصاحبي / لابن فارس / ت سيد احمد صقر عيسى البابي الحلبي

القاهرة

الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية / للجوهري ت : احمد عبد الغفور

عطار دار العلم للملايين بيروت

صحيح البخاري دار مطابع الشعب

صحيح مسلم / لابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ت : محمد فؤاد

عبد الباقي دار احياء التراث العربي

ضرائر الشعر / لابن عصفور / ت السيد ابراهيم محمد ط الاولى

دار الاندلس للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٨٠م

الطرائف الأدبية / تصحيح وتخريج عبد العزيز الميمني / دار الكتب

العلمية بيروت

عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببيجاية

/ لابي العباس الغبريني / ت : رابح بونار الشركة الوطنية للنشر

والتوزيع الجزائر ١٣٨٩هـ ١٩٧٠م

عيون الاخبار لابن قتيبة / الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣م

غاية النهاية في طبقات القراء / لشمس الدين بن الجزري / نشر :

ج . برجستراسر ط الاولى مكتبة الخانجي بمصر ١٣٥١هـ ١٩٣٢م

الفاخر / للمفضل بن سلمة / ت عبد العليم الطحاوي دار احياء

الكتب العربية مصر ط الاولى

الفائق في غريب الحديث / للزمخشري / ت محمد علي البجاوي و

و محمد ابو الفضل ابراهيم ط الثانية عيسى البابي الحلبي

فرحة الاديب في الرد على ابن السيرافي في شرح ابيات سيبويه / لابي محمد الاعرابي (الاسود الغندجاني) / تحقيق وتقديم د . محمد على سلطاني / مط دار الكتاب دمشق ١٤٠١ هـ ١٩٨١م

فصل المقال في شرح كتاب الامثال /لابي عبيد البكري / ت د . احسان عباس ، ود . عبد المجيد عابدين ط ثانية ١٣٩١ هـ ١٩٧١م دار الامانة ومؤسسة الرسالة بيروت

الفهرست لابن النديم / ت رضا طهران مكتبة الاسدى ١٣٩١هـ ١٩٧١م

فهرست ما رواه عن شيوخه من الدواوين المنضدة في ضروب العلم وانواع المعارف / لابن خير الاشبيلي / ط فرنسشكة مداره زيدين وتلميذه خليان روباره طرغوه / نشر المكتب التجارى بيروت ومكتبة المثنى بغداد ومؤسسة الخانجى القاهرة ط الثانية ١٣٨٢هـ ١٩٦٣م) .

فيض القدير شرح الجامع الصغير / للمناوى / دار المعرفة ط الثانية ١٣٩١ هـ ١٩٧٢م

القاموس المحيط / عيسى البابي الحلبي

الكامل في اللغة والادب / عارضه باصوله وعلق عليه / محمد ابو الفضل ابراهيم والسيد شحاته مط دار نهضة مصر للطبع والنشر

كتاب سيبويه ت : عبد السلام هارون دار القلم ، دار الكتاب العربي الهيئة المصرية العامة القاهرة من ١٣٨٥هـ - ١٣٩٧هـ - ١٩٦٦-١٩٧٧م

(ب) كتاب سيبويه /لابي بشر عمرو بن قنبر (سيبويه) مط / الاميرية بولاق مصر ١٣١٦هـ

الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل / للزمخشرى / عيسى البابي الحلبي ١٣٨٧هـ ١٩٦٨م

كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون / لحاجي خليفة دار الطباعة المصرية القاهرة ١٢٧٤هـ

لسان العرب / لابن منظور / دار صادر بيروت

(أ) ليس في كلام العرب / لابن خالويه / ت احمد عبد الغفور عطار ط الثانية

(ب) ليس في كلام العرب

ما يجوز للشاعر في الضرورة / للقزاز القيرواني / تحقيق وتقديم المنجي الكعبي . المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية ١٩٧١م الدار التونسية للنشر والتوزيع

ما ينصرف وما لا ينصرف / للزجاج / ت هدى قراعة القاهرة : ١٣٩١ هـ ١٩٧١م

مجاز القرآن / لابي عبيده معمر بن المثنى / ت محمد فؤاد سزكين ط الاولى ١٣٨١هـ ١٩٦٢م

مجالس ثعلب / لأحمد بن يحيى (ثعلب) / ت عبد السلام هارون دار المعارف مصر ط الثانية ١٩٦٠م

مجمع الامثال / للميداني / ت محي الدين عبد الحميد ط الثانية مط السعادة بمصر ١٩٥٩م

المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها / لابن جنى / ت على النجدى ناصف واخران

كتاب مختصر في الالفات / صنعة ابي بكر الانبارى / ت : د . حسن شاذلي فرهود نشر دار التراث بالقاهرة المطبعة العربية الحديثة القاهرة ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م

المخصص / لابن سيده / دار الطباعة الاميرية بالقاهرة ١٣٢١هـ

المذكر والمؤنث / لابي بكر محمد بن القاسم الانبارى ت طارق عبد عون الجنابي ط الاولى / مط العاني بغداد ١٩٧٨م

مرآت الجنان

مراتب النحويين / لابي الطيب اللغوى ت محمد ابو الفضل ابراهيم

مط نهضة مصر للطباعة والنشر القاهرة

المساعد على تسهيل الفوائد /لابن عقيل / ت ـ د . محمد كامل بركات

دار الفكر دمشق ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م

المستدرك على الصحيحين / للحاكم النيسابوري (مصورة عن طبعة

الهند) بيروت

مسند الامام احمد بن حنبل / الطبعة الاولى المكتب الاسلامي للطباعة

والنشر دار صادر بيروت ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩م

مشكل اعراب القرآن / لمكى بن ابي طالب القيسى / ت حاتم صالح الضامن

الضامن / دار الحرية بغداد ١٩٧٥م

المعارف / لابن قتيبة / ت د . ثروت عكاشة ط الثانية دار المعارف

بمصر ١٩٦٩م

معاني الحروف للرماني / ت د . عبد الفتاح اسماعيل شلبي مط

دار العلم العربي القاهرة ١٩٧٣م

المعاني الكبير في أبيات المعاني / لابن قتيبة ط الاولى حيدر اباد

الدكن ١٩٤٩م

معاني القرآن / للأخفش الاوسط / ت د . فائز فارس ط الأولى

مط العصرية الكويت ١٤٠٠هـ ١٩٧٩م

معاني القرآن للفراء / الجزء الاول ت : احمد يوسف نجاتي و محمد

على النجار ١٩٥٥ ، والجزء الثاني ت : محمد على النجار ، دار

الكتب المصرية والجزء الثالث ت : عبد الفتاح شلبي وعلى النجدى

ناصف الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٢م

معاني القرآن واعرابه / للزجاج / شرح وتحقيق د . عبدالجليل عبده شلبي منشورات المكتبة العصرية بيروت

معجم البلدان / لياقوت الحموى / دار صادر بيروت ١٩٥٦م

معجم الشعراء / لمحمد بن عمران المرزباني / ت عبد الستار احمد فراج مصر ١٩٦٠م دار احياء الكتب العربية

معجم ما استعجم في اسماء البلاد والمواضع للبكرى / ت مصطفى السقا / ط الاولى مط : لجنة التاليف ١٣٦٤هـ ١٩٤٥م

معرفة القراء للكبار على الطبقات والاعصار / للذهبي / ت : محمد سيد جاد الحق ط الاولى دار الكتب الحديثة القاهرة

المعمرين والوصايا / لابي حاتم السجستاني / ت عبد المنعم عامر/ عيسى البابي الحلبي ١٩٦١م

المؤتلف والمختلف / للآمدى / ت عبد الستار احمد فراج مط : عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٣٨١ هـ ١٩٦١م

المغرب في حلي المغرب / لابن سعيد ت د . شوقي ضيف ط الثالثة دار المعارف القاهرة

مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب /لابن هشام الانصارى / ت مازن المبارك ومحمد على حمدالله / دار الفكر بيروت ط الثالثة ١٩٧٢م

المفصل في علم العربية / للزمخشرى / دار الجيل بيروت لبنان

المفضليات / للمفضل الضبي / شرح وتحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ط الرابعة دار المعارف بمصر

المقاصد النحوية في شرح شواهد الالفية / للعيني / مطبوع بهامش خزانة الأدب

مقاييس اللغة / لابن فارس / ت عبد السلام هارون / ط اولى دار احياء الكتب العربية القاهرة ١٣٦٩هـ

المقتضب / للمبرد ت عبدالخالق عضيمة / المجلس الاعلى للشئون الاسلامية القاهرة

المقدمة المحسبه لابن باب شاذ / ت خالد عبدالكريم ط الاولى مط العصرية بالكويت ١٩٧٦م

المقرب / لابن عصفور / ت احمد عبد الستار الجوارى وعبدالله الجبورى /العاني بغداد ط اولى ١٣٩١هـ ١٩٧٩م

الممتع في التصريف / لابن عصفور / ت فخرالدين قباوة مط الشرق ط الثانية حلب ١٩٧٣م

المنجد / لكراع ابي الحسين على بن الحسن الهنائى / ت د. احمد مختار عمر ، وضاحي عبدالباقي مط الامانة القاهرة ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م

المنصف / لابي الفتح بن جنى / ت ابراهيم مصطفى وعبدالله امين مط مصطفى البابي الحلبي ط الاولى ١٩٥٤م

منهج الاخفش الاوسط في الدراسات النحوية لعبد الامير الورد / ط الاولى ١٣٩٥ هـ دار التربية بغداد

منهج السالك في الكلام على الفية ابن مالك / لأبي حيان / ت : سدنى جليز / نيوهافن ١٩٤٧م

الموشح /للمرزباني / ت محمد على البجاوى دار النهضة مصر ١٩٦٥م

نتاج الفكر

نزهة الالباء في طبقات الادباء /لابي البركات بن الانبارى /ت محمد ابو الفضل ابراهيم المد نى / القاهرة ١٩٦٧م

النشر في القراءات العشر / اشرف على تصحيحه ومراجعته على محمد الضباع دار الكتب العلمية بيروت

نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب / للمقرى / ت احسان عباس دار صادر بيروت ١٣٨٨هـ ١٩٦٨م

نقائض جرير والفرزدق / لابي عبيدة / دار الكتاب العربي بيروت

النوادر في اللغة / لابي زيد الانصارى / دار الكتاب العربي بيروت
ط الثانية ١٩٦٧م

همع الهوامع شرح جمع الجوامع / للسيوطى / دار المعرفة بيروت

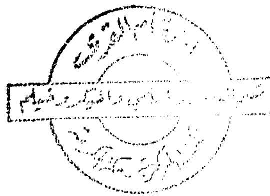
(ب) همع الهوامع وجمع الجوامع / تحقيق وشرح د. عبد العال
سالم مكرم. دار البحوث العلمية ـ الكويت ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م

وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان /لابن خلكان / ت د. احسان عباس
دار صادر بيروت .

المجلات :

مجلة كلية الاداب والعلوم ببغداد / العدد الاول حزيان ١٩٥٦م
(شعر معن بن اوس المزني) خاصة .

مجلة معهد المخطوطات (برنامج بن ابي الربيع خاصة) تحقيق
د. عبدالعزيز الاهواني المجلد الاول / الجزء الثاني ربيع الاول
١٣٧٥هـ ١٩٥٥م .



فهرس الموضوعـــــــات

